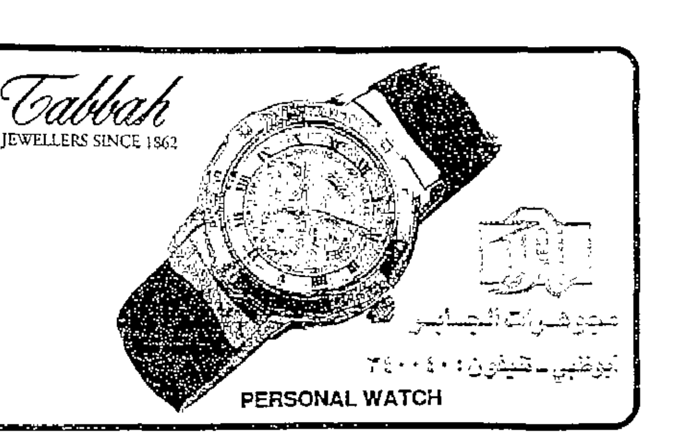
بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة | السنة السادسة والعشرون | الجمعة ٩ صفر ١٤١٦هـ - الموافق ٧ يوليو ١٩٩٥م | العدد ٧٣٩٦ | الثمن درهمان



خلال لقاء عبدالله بن زايد مع وزير الاعلام في السلطة الفلسطينية





عبدربه: الامارات في طليعة العاملين من اجل عروبة القدس
مجلس وزراء الاعلام العرب يجدد شجبه لظاهرة الارهاب

القاهرة - وكالات الأنباء: اشاد السيد ياسر عبدربه وزير الاعلام بالسلطة الوطنية الفلسطينية بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المتواصل لقضية الشعب الفلسطيني وخاصة قضية القدس.

واكد أن صاحب السمو رئيس الدولة يعمل دائما في صمت وبدون ضجيج من اجل مساندة قضية القدس والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال لقاء سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة بمقر اقامته بالقاهرة الليلة قبل الماضية بالسيد ياسر عبدربه وزير الاعلام بالسلطة الوطنية الفلسطينية والدكتور عبدالعزيز ابوغوش الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي لشئون القدس.

واشار السيد عبدربه خلال اللقاء الى ان مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتمويل مشروع انتاج فيلم عالمي عن القدس ماضيا وحاضرا هي تأكيد لنهج سموه الثابت تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

واوضح السيد ياسر عبدربه ان هذا الفيلم يستهدف مخاطبة الرأي العام العالمي وابراز الحقائق التاريخية عن القدس ومكانتها المركزية المقدسة بالنسبة لجميع الأديان السماوية.

وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة كانت دائما في طليعة من يعمل من اجل عروبة القدس وصيانة مقدساتها.

وتم خلال اللقاء تبادل الرأي حول مشروع انتاج الفيلم تنفيذا لقرار مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية الذي انعقد في دمشق في نهاية شهر مايو الماضي كما تم الاتفاق على عقد لقاء آخر في ابوظبي في منتصف شهر سبتمبر القادم لمناقشة الخطوات التمهيدية لانتاج هذا الفيلم.

وحضر اللقاء سعادة محمد احمد المحمود سفير الامارات بالقاهرة.

وقد جاء اللقاء قبيل اختتام مجلس وزراء الاعلام العرب اعمال دورته الثامنة والعشرين التي عقدت في القاهرة حيث ترأس وفد الدولة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة

وجدد مجلس وزراء الاعلام العرب في قراراته شجب ظاهرة الارهاب والتطرف مؤكدا التزام الاعلام العربي بمواجهة هذه

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

● سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة خلال لقائه بالقاهرة أمس بالسيد ياسر عبدربه وزير الاعلام بالسلطة الوطنية الفلسطينية

● صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والشيخ مبارك بن محمد آل نهيان ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة يتابعون عروض الفنون الشعبية

أفراح آل نهيان

خليفة يشهد عروض فرق الفنون الشعبية بمناسبة زفاف منصور بن طحنون

العين - وام: شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مساء امس ولليوم الثالث على التوالي عروض فرق الفنون الشعبية بمناسبة زفاف الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان على كريمة سموه.

كما شهد العروض التي اقيمت على ميدان الاحتفالات بمنطقة الخبيصي بالعين سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والشيخ مبارك بن محمد آل نهيان والشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة.

كما شهد العروض معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في ابوظبي وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ حمد بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس المؤسسة العامة للصناعة والشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية والشيخ احمد بن طحنون آل نهيان.

وشهد العروض كذلك الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان وعدد من الشيوخ وكبار المسئولين.

وتضمنت العروض رقصات العيالة والرزفة والحربية وغيرها من الرقصات الشعبية بالاضافة الى عروض موسيقية قدمتها فرقة موسيقى القوات المسلحة.

كما اقيمت عروض للخيول العربية الاصيلة على الميدان المجاور لميدان الاحتفالات بمنطقة الخبيصي. (صور ص ٩)

لربط مدن الدولة ودعم الاسطول الداخلي

حمدان بن راشد يتفقد الاسطول الجديد لحافلات بلدية دبي

دبي - الاتحاد:

اطلع أمس سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي على مجموعة من الحافلات الجديدة التي تسلمتها بلدية دبي مؤخرا لتدعيم خطوط المواصلات العامة بالمدينة وتحسين الخدمة اضافة الى ربط مدن الدولة ببعضها حيث ستستخدم في تسيير الخطوط التي تربط دبي بأبوظبي والعين وحتا وذلك بناء على قرارات مجلس امانة البلديات.

تتميز الحافلات الجديدة بانها مزودة بلوحات اتجاهات اليكترونية من الخارج بحيث يستطيع مستخدمو الحافلات التعرف على اتجاه سيرها ورقم الخط بسهولة، كما تحوي الحافلات شاشات اليكترونية بالداخل تخطر الركاب بالمواقف القادمة وتزودهم بالمعلومات التي تخص المواصلات العامة وتعرض كذلك رسائل التوعية المراد ابلاغها للركاب.

واوضح قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي بانه يمكن تركيب هذا النظام بأي حافلة ويمكن ربطها بنظام اتصال اليكتروني يساعد على اخطار الركاب بالمواقف القادمة وتغيير لوحة اتجاهات الحافلة تلقائيا بعد ادخال بعض التعديلات الفنية.

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

■ سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم خلال اطلاعه على الحافلات الجديدة.

الخرطوم تعتبر مناورات البحر الاحمر تهديدا لأمن المنطقة

مبارك: لا أريد حربا مع السودان
«مصر ستنهي أي قتال لصالحها بسرعة»

الكويت، القاهرة، الخرطوم - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

أكد الرئيس المصري حسني مبارك انه لايريد الحرب مع السودان، لكنه قال: ولكن ان نشبت حرب فان مصر ستنهيها بسرعة لصالحها. في غضون ذلك اعتبرت وزارة الخارجية السودانية المناورات العسكرية المصرية - الامريكية - البريطانية المشتركة التي بدأت منذ يومين في البحر الاحمر تشكل تهديدا لامن المنطقة. وبالنسبة لمياه النيل قال وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري ان مياه النيل ليست ملكا لفرد وانما هي ملك لأمة بأسرها ولاجيال متعاقبة. وسلمت السفارة السودانية في القاهرة امس مذكرة الى الجامعة العربية حول تطور العلاقات مؤخرا بين مصر والسودان.

فقد نقلت صحيفة «الوطن» الكويتية عن الرئيس مبارك قوله في مقابلة اجرتها معه: «لا أريد حربا مع السودان.. ان عدة طائرات حربية من القوات الجوية المصرية ستنهي كل شيء، ولكن حجم الاضرار لن يكون صغيرا».

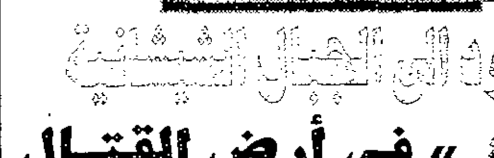
وقالت الصحيفة: وردد الرئيس مبارك ان زعماء السودان يريدون اثارة التوتر بين البلدين، ولكن رجل الشارع السوداني الطيب لايريد ذلك.

وفي اشارة الى تصريحات الترابي قال مبارك: ان الترابي لايعني شيئا من الكلام الذي يقوله وانه لن يأخذ كلامه مأخذا جديا.

واضاف: انا اصلا طيار حرب واعرف الآلام التي تسببها الحروب وخراب المدن والاقتصاد وتشتيت العائلات.. وأنا لا اريد مع السودان حربا. وقال: ان الشعب السوداني لايحمل

● البقية ص ٢٦ عمود ٦ ●





«الاتحاد» في أرض القتال

تحت سماء تمطر بالخطر.. وبين جبال تتفجر أرضها بالمعارك.. صعدت «الاتحاد» الى الجبال الشيشانية لتسجل حياة المقاتلين وتدخل قلاعهم وتغوص في تاريخ القوقاز وتقترب بنا من شخصية الامام «شاميل» أي شامل الاسطورية.. وتلتقي بالاسرى الروس وبسطاء المواطنين الشيشان.

وهناك فوق الجبال الملتهبة بالمعارك نكتشف للمرة الاولى ان ذلك القوقاز المجهول لنا قد تجسد امامه نابضا متحركا بخلجات شعبه في شخص «فاطمات» اي فاطمة التي انضمت لجيش التحرير الشيشاني ومع «خير الدين افندي» اول داغستاني تعلم في القاهرة ومع «رسول حمزاتوف» اكبر شعراء القوقاز.

هناك فوق الجبال الشيشانية ينقل لنا احمد الخميسي موفد «الاتحاد» الخاص قصة الرجال الذين لايعيشون إلا فرسانا.. اما على صهوة جواد في المعارك.. أو تحت الثرى.

الى اللقاء غدا مع الحلقة الاولى

الاسد استقبل كينكل وبحثا جهود السلام

واشنطن تسعى لابرام اتفاق امني بين سوريا واسرائيل قبل نهاية ١٩٩٥

واشنطن - هدى توفيق - دمشق - وكالات الانباء:

عقد الرئيس السوري حافظ الاسد جلسة مباحثات مطولة في دمشق امس مع كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني الذي اعلن في مؤتمر صحفي مع نظيره السوري فاروق الشرع ان اللقاء تناول ادق التفاصيل فيما يتعلق بقضية السلام بالشرق الاوسط وغيرها من القضايا العربية والدولية. ودعا سوريا للمشاركة في المفاوضات المتعددة مع اسرائيل واكد ان هناك فرصة تاريخية لتحقيق انفراج في المفاوضات بين دمشق وتل ابيب. من جانبه اعرب الشرع عن اسفه لانحياز اوروبا لاسرائيل على حساب العرب وسوريا ودعا لقيامها بدور اكبر في جهود السلام.

في الوقت نفسه ذكرت مصادر صحفية ان سوريا واسرائيل اتفقتا خلال مباحثات واشنطن الاخيرة على اعتماد المراقبة الجوية في مرتفعات الجولان بدلا من اقامة محطات انذار ارضية وذكر مسئول امريكي «للاتحاد» ان بلاده تسعى للتوصل الى اتفاق امني بين البلدين قبل نهاية العام الحالي.

على المسار الفلسطيني اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه يوافق على وجود دولي في النقاط الساخنة بالضفة مثل الخليل بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، كما يوافق على دوريات مشتركة مع اسرائيل، وقال ان الاتفاق بين الجانبين هو اتفاق دولي وانه سيلجأ الى واشنطن وموسكو والامم المتحدة مالم تلتزم به اسرائيل. وقد اختتم الجانبان مفاوضات نقل السلطات بالقاهرة امس دون اي اتفاق. ونسبت صحيفة اسرائيلية لوزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز قوله ان اتفاق توسيع الحكم الذاتي لن يمنح الفلسطينيين مسئولية الاشراف سوى على ١٨٪ فقط من مساحة الضفة الغربية. فيما دعا وزير اسرائيلي آخر لضم جزء من الضفة لاسرائيل.

وفي دمشق استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل الذي عقد جلستي مباحثات مع نظيره السوري فاروق الشرع.

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

مقتل واصابة ٩ أطفال

قصف صربي مكثف لسراييفو وجيب سربرنيتشا

سراييفو - وكالات الانباء: تعرضت العاصمة البوسنية سراييفو وجيب سربرنيتشا المسلم امس لقصف صربي مكثف حيث ذكر شهود عيان ان طفلين قتلا واصيب سبعة اطفال عندما سقطت قذيفة على ضاحية البياسينو في غرب سراييفو، فيما اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان معارك عنيفة اندلعت صباح امس بين القوات الصربية والجيش الحكومي في جيب سربرنيتشا حيث استخدم الصرب الدبابات والمدفعية والقذائف الصاروخية والطائرات في هجومهم على الجيب.

واضاف المتحدث ان الكتيبة الهولندية المنتشرة في الجيب وضعت في حالة تأهب قصوى، وافادت مصادر دولية ان الصرب استخدموا نفاثة من طراز «سوبر جالب» في اطلاق صواريخ على محطة كهرباء في الجيب الذي يحاصره الصرب منذ بداية الحرب في البوسنة ويعيش فيه نحو ٤٠ ألف شخص نصفهم لاجئون من المناطق المجاورة مات منهم ١٣ شخصا خلال الاسبوع الماضي بسبب الجوع.

وذكر راديو البوسنة ان قوات الحكومة قاومت سلسلة من الهجمات الصربية ثم تحولت للهجوم وتستعيد سيطرتها على مساحة ٣٥ كيلومترا مربعا من الاراضي.

ومن ناحية ثانية اجتمع الوسيط الاوروبي كارل بيلت امس مع الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش وصرح بيلت بان المباحثات كانت بناءة.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان هناك مباحثات تجرى مع صرب البوسنة للسماح بمرور قوافل الاغاثة الى سراييفو ونجحت امس ثلاث قوافل دولية في العبور للعاصمة عبر ممر جبل ايجمان.

واعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل ميللون امس في باريس ان قوة الرد السريع «ستباشر مهمتها خلال يومين» في البوسنة.

اصابة ٤ جنود اسرائيليين بانفجار في جنوب لبنان

مرجعيون (لبنان) - رويتر: قال مصدر امني لبناني ان انفجار عبوة ادى الى جرح اربعة جنود اسرائيليين بعد ظهر امس. وأضاف ان العبوة الناسفة انفجرت في منطقة الخردلي على حافة المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان اثناء مرور دورية اسرائيلية مما ادى الى اصابة اربعة جنود اسرائيليين من افراد الدورية بجروح نقلتهم طائرة هليكوبتر عسكرية اسرائيلية الى داخل اسرائيل.

وفي بيروت قالت مصادر المقاومة ان الانفجار اوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الاسرائيليين.

توغل تركي في شمال العراق ومصرع ٥٧ كرديا
واشنطن: اعتراف بغداد بالاسلحة الجرثومية لن يخفف العقوبات

انقرة - بغداد - وكالات الانباء: تقدمت القوات التركية امس داخل حدود العراق لمطاردة المتمردين الاكراد حيث دارت اشتباكات اسفرت عن مصرع ٥٧ متمردا. وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية الرسمية نقلا عن مصادر الجيش التركي ان العملية العسكرية بدأت صباح امس مستهدفة متمردي حزب العمال الكردستاني الذين تمركزوا مجددا في الاراضي العراقية المحاذية للحدود التركية. وكان الحزب قد اعلن في وقت سابق حدوث هذه العملية حيث اعلن قصف القوات التركية لسبع قرى كردية.

من ناحية اخرى شككت الولايات المتحدة امس في الاعلان العراقي حول الاسلحة الجرثومية، وذلك ردا على نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي اعرب عن امله في ان تعترف الامم المتحدة قريبا بان العراق لم يعد يمتلك اية اسلحة محرمة، وان يصل رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية الى استنتاج سريع بان العراق لم يعد يمتلك اي شيء محرم من جانب الامم المتحدة.

وجاءت تصريحات عزيز بعد ساعات من اعلان الامم المتحدة ان العراق اعترف ولاول مرة بانه قام على مدى سنوات طويلة في الماضي بتطوير برنامج اسلحة جرثومية يتسم بطابع هجومي. وردت مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة بالقول ان الاعلان العراقي لن يؤدي الى تخفيف العقوبات، واضافت ان العراق اقر اخيرا بما كان ينفيه منذ اسبوع فقط، وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية: لن تثير اهتمامنا اعلانات اذا لم نر اعمالا جدية.

وشهد مجلس الامن امس مشاورات غير رسمية بين مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن حول موضوع العقوبات.

في خطوة تعكس قلقاً على سلامة الاقتصاد

المركزي الامريكي يخفض سعر الفائدة قصيرة الأجل

واشنطن - رويتر: اعلن مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» امس خفض سعر فائدة رئيسي قصير الاجل بمقدار ربع نقطة مئوية في محاولة لدعم الاقتصاد الراكد.

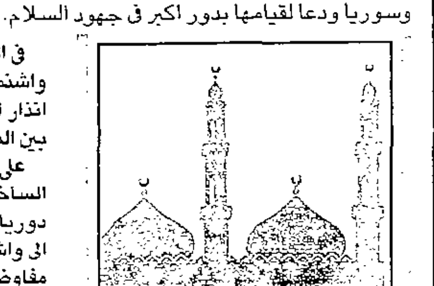
وقال البنك المركزي الامريكي انه ييسر الائتمان لاول مرة في نحو ثلاث سنوات بخفض قدره ٠٫٢٥ نقطة مئوية في سعر فائدة الاموال الاتحادية التي تتقاضاها البنوك فيما بينها على القروض لمدة ليلة واحدة واصبح السعر الجديد ٤/٣ ٥ في المائة.

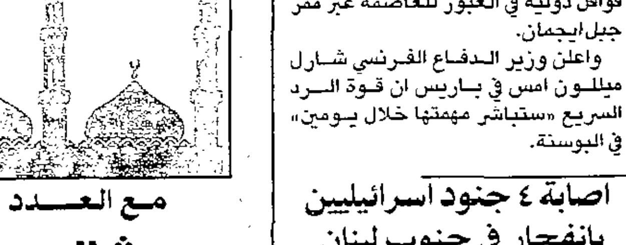
وترك مجلس الاحتياطي الاتحادي سعر الخصم الذي يتقاضاه على القروض للبنوك التجارية دون تغيير عند ٤/١ ٥ في المائة.

ويؤذن خفض سعر الفائدة بتغيير في سياسة مجلس الاحتياطي الاتحادي ويعكس قلقا واضحا على سلامة الاقتصاد الامريكي. وقال المجلس «نتيجة لسياسة الحد من الائتمان النقدي التي بدأت اوائل عام ١٩٩٤ انحسرت الضغوط التضخمية بدرجة تسمح باستيعاب تعديل متواضع للاوضاع النقدية».

ولم يقم مجلس الاحتياطي الاتحادي بتغيير اسعار الفائدة قصيرة الاجل منذ فبراير الماضي بعد زيادتها سبع مرات خلال الاثني عشر شهرا السابقة في محاولة لابطاء

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●





مع العدد

حديث الجمعة

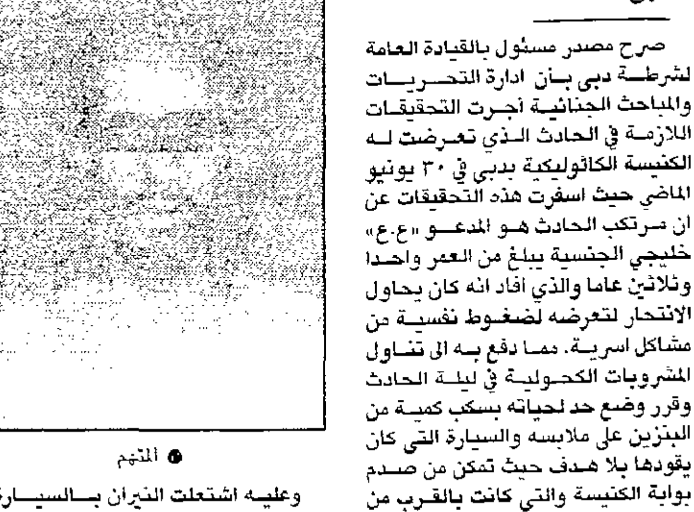
شرطة دبي:

المتسبب في حادث الكنيسة كان ينوي الانتحار

دبي - الاتحاد:

صرح مصدر مسئول بالقيادة العامة لشرطة دبي بأن ادارة التحريات والمباحث الجنائية أجرت التحقيقات اللازمة في الحادث الذي تعرضت له الكنيسة الكاثوليكية بدبي في ٣٠ يونيو الماضي حيث اسفرت هذه التحقيقات عن ان مرتكب الحادث هو المدعو «ع.ع» خليجي الجنسية يبلغ من العمر واحدا وثلاثين عاما والذي افاد انه كان يحاول الانتحار لتعرضه لضغوط نفسية من مشاكل اسرية. مما دفع به الى تناول المشروبات الكحولية في ليلة الحادث وقرر وضع حد لحياته بسكب كمية من البنزين على ملابسه والسيارة التي كان يقودها بلا هدف حيث تمكن من صدم بوابة الكنيسة والتي كانت بالقرب من المكان الذي احتسى فيه المشروبات الكحولية.

وعليه اشتعلت النيران بالسيارة وعندها فر هاربا وجاري تقديم المتهم للعدالة.



● المتهم

٤ وجبات مع كلينتون وجور.. مقابل ١٠٠ ألف دولار!!

تعرض الرئيس بيل كلينتون لهجوم من جماعة ضغط مدنية بسبب خطة جمع اموال ابتكرها الحزب الديمقراطي تشمل ترتيب لقاءات على الغداء والعشاء مع الرئيس مقابل التبرع بمبالغ ضخمة.

وكتبت جماعة «القضية العامة» وهي جماعة ضغط من المواطنين الى الرئيس كلينتون خطابا تحثه على «التحرك فورا لانهاء هذه الاساليب في جمع الاموال». واشارت ان ماكبرايد رئيسة الجماعة الى تقارير اخبارية ذكرت ان اللجنة الوطنية الديمقراطية تعد سرا المتبرعين بدعوتهم لتناول وجبتين مع الرئيس كلينتون ووجبتين مع نائبه آل جور مقابل التبرع بمبلغ ١٠٠ الف دولار.

ومن وسائل الاغراء الاخرى لاقناع الاثرياء بالتبرع بمبالغ كبيرة مرافقة زعماء الحزب في الرحلات التجارية الخارجية.

وكتبت ماكبرايد في الرسالة تقول انه لقاء ٥٠ ألف دولار يحضر المتبرع حفل استقبال مع كلينتون او جور كما يحصل من مسئولي الادارة الامريكية على شرح خاص لقضايا معينة.

اما اللقاء فئة عشرة آلاف دولار فيشمل حضور حفل عشاء مع جور بالاضافة الى وعد بالتمتع بوضع خاص في مؤتمر انتخاب مرشحي الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية في عام ١٩٩٦.

(واشنطن - رويتر)

لمدة ٤٥ يوما
٢٥٠ طالبا يبدأون غدا التدريب العملي في الاقسام المختلفة بشرطة ابوظبي

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لتدريب طلاب المدارس خلال العطلة الصيفية في الدوائر والمؤسسات الحكومية، يبدأ غدا تدريب ٢٥٠ طالبا من طلاب المدارس الاعدادية والثانوية والجامعية في شرطة ابوظبي عمليا.. بعد ان تم تعريفهم من خلال المحاضرات الشرطية والدينية والاجتماعية بدور الشرطة في تحقيق امن واستقرار المجتمع وذلك خلال الاسبوع الماضي بناء على تعليمات سعادة العقيد ثاني عبيد الرميثي مدير عام شرطة ابوظبي.

وصرح النقيب صقر البنعلي رئيس قسم العلاقات العامة والمشرف على برنامج التدريب انه سيتم غدا توزيعهم على الادارات والاقسام المختلفة في طريف والعين وابوظبي في ضوء ما قررته اللجنة المختصة برئاسة المقدم سالم صالح رئيس القوة الخاصة والتي ضمت في عضويتها ادارة المرور والترخيص وادارة شرطة العاصمة وقوة الامن الخاصة وشرطة العين وشرطة طريف حيث تم تحديد فترة التدريب للطلاب ونوعيته في اطار توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية.

وقال النقيب صقر البنعلي ان مدة التدريب ستستمر ٤٥ يوما مقابل مكافأة مالية وشهادة تقدير.

واضاف انه تم اعداد زي خاص للطلاب المشاركين في التدريب وشعار خاص.. حيث يشاركون رجال الشرطة في الاقسام التي تم توزيعهم عليها في العمل الشرطي لمعرفة واجبات الشرطة عمليا في خدمة المجتمع ولغرس روح التعاون مع رجال الشرطة في تحقيق امن واستقرار المجتمع.

واكد ان برنامج التدريب الذي اعتمده سعادة العقيد ثاني عبيد الرميثي في ضوء توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي يمثل مساهمة من شرطة ابوظبي في استثمار طاقة الشباب خلال العطلة الصيفية لتنمية قدراتهم وتعويدهم على تحمل المسئولية في خدمة مجتمعهم.

مدير معهد التنمية يجتمع بنائب وزير الخدمة المدنية الصيني

اجتمع السيد يوسف عيسى الصابرى مدير عام معهد التنمية الادارية بمكتبه امس بدبي مع الوفد الصيني المشارك في اعمال المؤتمر الدولي الثالث والعشرين المقام حاليا بدبي برئاسة السيد جانك جون نائب وزير الخدمة المدنية بجمهورية الصين الشعبية تم خلاله بحث التعاون بين معهد التنمية الادارية والهيئات العلمية بالصين الشعبية وامكانية الاستفادة من تجربة دولة الامارات في تنظيم مثل هذه المؤتمرات الهامة.

٧ر١٨٩ مليون جالون مياه انتاج محطات التحلية في الامارات الشمالية خلال مايو

دبي - ياسين سالم:

بلغ انتاج محطات التحلية التابعة لوزارة الكهرباء والماء في شهر مايو الماضي ١٨٩ مليونا و٧٤٦ الفا و٩٨٠ جالونا من المياه المحلاة، منها ٩٨ مليونا و٥٢٦ الفا و٩٨٠ جالونا تم انتاجها من المياه الجوفية والباقي من مياه البحر.

وحسب تقرير الوزارة جاءت محطة قدفع ٢ لتحلية مياه البحر في المركز الاول من حيث الانتاج الذي بلغ ٥١ مليونا و٢٧٠ الف جالون بعدها محطة عجمان لتحلية المياه المالحة بطاقة ٤٢ مليونا و٢٠٠ الف جالون ثم محطة السرة لتحلية المياه الجوفية بام القيوين بطاقة ٤٠ مليونا و٤٢٠ الف جالون من المياه ثم محطة قدفع ١ لتحلية مياه البحر بانتاج ٢١ مليونا و٦٢٠ الف جالون من المياه وجاءت محطة الزوراء لتحلية مياه البحر بعجمان في المركز الخامس بانتاج ١٨ مليونا و٣٣٠ الف جالون بعدها محطة البريرات لتحلية المياه الجوفية برأس الخيمة بانتاج ١٥ مليونا و٥٩٥ الفا و١٤ جالونا وجاءت محطة الجزيرة الحمراء برأس الخيمة ايضا في الترتيب الاخير بانتاج ٤١١ الفا و٨٤٠ جالونا خلال شهر مايو الماضي.

عبدالله بن زايد يعود إلى البلاد

عاد الى البلاد الليلة الماضية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة بعد ان قام بزيارة رسمية لجمهورية مصر العربية وشارك في اعمال الدورة الثامنة والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب التي اختتمت امس.

وقد اشاد السيد امين بسيوني امين رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي ورئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري بزيارة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لمصر التي زادت من تعميق اواصر التعاون بين اجهزة الإعلام في البلدين وحققت ما يعمل من اجله صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرئيس المصري حسني مبارك من دعم وتأييد لكل ما يخدم العروبة والاسلام وكل مايحقق مصالح الشعب العربي.

كما اشاد السيد امين بسيوني بالقرارات العملية التى اتخذها مجلس وزراء الاعلام خاصة الاستراتيجية الدائمة للاعلام العربي التى تواجه تحديات القرن القادم في مجال الاعلام مشيرا الى ان هذه الاستراتيجية رصدت التحديات الاساسية والظواهر والمتغيرات المختلفة من حول الامة العربية والمقترحات بانشاء مؤسسات اعلامية كبيرة تجعل العرب يدخلون بثقة للقرن الواحد والعشرين.

وذكر ان الوزراء أكدوا على ضرورة وجود شبكة اعلامية للمعلومات تربط الوطن العربي والعالم كله ووجود مؤسسة كبيرة للاعلام العربي تخدم كل اجهزة الاعلام العربية في الأرض او الفضاء.



سيارات جديدة لشرطة الشارقة

الشارقة - الاتحاد: وقع سعادة العقيد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة عقد شراء ١٨ سيارة جيب جديدة لتدعيم قوة سيارات الشرطة في المهام الامنية والمرورية.

٤٧ وسيلة خرجت للصيد في دبي امس

دبي - الاتحاد:

اعلن المقدم راشد مبارك مدير ادارة حرس الحدود والسواحل بدبي ان عدد وسائل الصيد التي خرجت الى البحر في ثاني يوم لتنفيذ القرار بلغت ٤٧ لنشا وطرادا حيث خرجت من ميناء الحمرية ٢٥ وسيلة ومن منطقتي جميرا الاولى والثانية ٢٠ وسيلة وميناء رقم ٣: وسيلتان.

هذا واهاب المقدم راشد بالمواطنين سرعة استخراج بطاقة نواخذة لكي يمارسوا مهنة الصيد وان الادارة سوف تتعاون معهم من اجل تذليل كافة العقبات.

واشار المقدم راشد الى ان القرار ينطبق على قوارب الصيد فقط وليس على قوارب النزهة لان قوارب النزهة امر مختلف ويمكن لكافة المواطنين ممارسة هواياتهم بكل يسر وبدون قيود.

مدير الجمعية القطرية لرعاية المعاقين يزور مدينة الشارقة للخدمات الانسانية

الشارقة - حليمة الملا:

قام الاستاذ عبدالرحمن نعمة جابر، المدير التنفيذي للجمعية القطرية لرعاية وتاهيل المعاقين صباح امس بزيارة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية، حيث اطلع خلالها على الاقسام المختلفة للمدينة، ومركز التدخل المبكر التابع للمدينة وقد استمع الاستاذ عبدالرحمن جابر الى تقرير موجز عن اهم فعاليات وانشطة المركز منذ تاسيسه وحتى الآن واهم الاهداف التي يسعى الى تحقيقها في السنة القادمة وخاصة على صعيد تدريب الكوادر الفنية العاملة في مجال تربية المعاقين وتاهيلهم وقد ابدى اعجابه بالبرامج والخدمات المقدمة لفئة المعاقين في دولة الامارات واشاد بمركز التدخل المبكر الذي يعتبر مركزا نموذجيا على المستوى الخليجي والعربي وكذلك عبر عن رغبة الجمعية القطرية لرعاية وتأهيل المعاقين في التعاون مع المدينة والمركز لما فيه صالح الاشخاص المعاقين والكوادر القائمة على رعايتهم في كل من قطر والامارات العربية المتحدة.

تعليمية ابوظبي تدرس تنفيذ مشروع خدمة الهاتف لطلاب الدور الثاني بعد نجاح المشروع في الدور الاول

بدأت منطقة ابوظبي التعليمية في دراسة تنفيذ مشروع الخدمة الهاتفية لطلاب الدور الثاني في الثانوية العامة للقسمين العلمي والادبي بعد نجاح المشروع بالنسبة لطلاب الدور الاول بهدف تهيئتهم نفسيا وذهنيا لتادية الامتحانات.

وقد تلقى السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية تقريرا عن سير العمل لمشروع خدمة الهاتف لطلاب المرحلة الثانوية الذي تم تنفيذه خلال مايو / يونيو الماضيين، حيث بلغ اجمالي الذين تقدموا بتوجيه اسئلتهم خلال الفترة من ٢٧ مايو حتى ١١ يونيو الماضي ٢٢٥٠ طالبا وطالبة شملت اسئلة مواد القسم العلمي رياضيات واحياء وفيزياء وكيمياء وجيولوجيا بجانب اللغتين العربية والانجليزية والتربية الاسلامية ومواد القسم الادبي تاريخ وجغرافيا وفلسفة ومنطق واللغتين العربية والانجليزية.

وجاء في التقرير ان مشروع خدمة الهاتف قد تلقى مكالمات عديدة من خارج المنطقة وقد تم الرد عليها من قبل المعلمين الاوائل في المواد الدراسية المختلفة. واشار التقرير الى اهمية المشروع في تحقيق مساعدة الطلاب على استيعاب موادهم الدراسية خلال الفترة التي تسبق الامتحانات واثناء الامتحانات، بما جعلهم يؤدونها في جو من الاستقرار النفسي.

كما جاء في التقرير ان هناك كثيرا من الاسئلة النفسية والاجتماعية التي تلقاها مشروع خدمة الهاتف ورد عليها المتخصصون من الاخصائيين النفسيين بجانب الاخصائيين الاجتماعيين لحل مختلف المشكلات النفسية التي يواجهها الطلاب والاسر اثناء امتحانات الثانوية العامة وتبديد القلق الذي كان يعانيه بعض الطلاب والطالبات خلال فترة الامتحانات مما ساعد هؤلاء الطلاب والطالبات على تادية الامتحانات بنجاح.

وتبدأ امتحانات الدور الثاني للشهادات العامة ٥ سبتمبر القادم.

البرامج التعليمية لطلاب الدور الثاني تبدأ غدا في تلفزيون ابوظبي

كتب - جمال ابوطالب:

في نطاق التعاون بين وزارة التربية والتعليم والاعلام والثقافة تبدأ غدا البرامج التعليمية لطلاب الدور الثاني للثانوية العامة علمي وادبي من تليفزيون ابوظبي، حيث تضمن البرامج اليوم الاول غدا السبت لغة عربية (قواعد الاسناد الى الضمائر. وبعد غد الاحد رياضيات (حقل الاعداد الحقيقية) ويوم الاثنين فيزياء (قانون كولوم) ويوم الثلاثاء كيمياء (طوق التعبير عن التراكيز) ويوم الاربعاء احياء (الانفعالية في صورة الحياة الدنيا) ويوم الخميس تاريخ (اليقظة العربية) في القرنين ١٨ و١٩.

وفيما يلي برنامج الاسبوع الثاني الذي يبدأ يوم السبت ١٥ يوليو:

السبت - تربية اسلامية (علم الله والولاء لله) الاحد رياضيات معادلات ومتباينات، الاثنين فيزياء (المجال الكهربائي)، الثلاثاء كيمياء دروس عملية، الاربعاء احياء (الانفعالية في الحيوان)، الخميس جغرافيا الموقع للوطن العربي.

○ الاسبوع الثالث من السبت ٢٣ يوليو

السبت: لغة عربية اسناد الافعال الى الضمائر، الاحد رياضيات مجال الدالة، الاثنين فيزياء الجهد الكهربائي وجيولوجيا تاريخ الارض، الثلاثاء احياء الجهاز العصبي وجغرافيا بيئة، الوطن العربي، الاربعاء الكيمياء الاتزان الكيميائي. وفلسفة مفهوم الفلسفة، الخميس تاريخ الحملة الفرنسية على مصر ومنطق موضوع المنطق.

○ الاسبوع الرابع يبدأ يوم السبت ٢٩ يوليو: تربية اسلامية الصراط المستقيم وكيمياء والاحد رياضيات البيان الديكارتي، الاثنين فيزياء تقدير الجهد، الثلاثاء احياء الجهاز العصبي ولغة عربية الى طغاة العالم، الاربعاء كيمياء الاراء الحديثة، الخميس جيولوجيا فوائد دراسة الاحافير وتاريخ عصر محمد علي.

وقد تم اعداد هذه البرامج من قبل الموجهين والمعلمين الاوائل في المواد التخصصية بالثانوية العامة تحت اشراف قسم التعليم التليفزيوني بادارة الوسائل التعليمية بقطاع الانشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم.

٣٠٠ طالب يشاركون في مركز شباب المنتدى الاسلامي

وصل عدد المشاركين في فعاليات مركز الشباب الصيفي الخامس الذي ينظمه المنتدى الاسلامي ونادي الشارقة الرياضي الى ٣٠٠ طالب من المرحلتين الاعدادية والثانوية ويقام تحت شعار متى كنا جميعا في بناء.. بلغنا الشامخات من المباني.. وقد تم تقسيم المشاركين في المركز الى مجموعتين الاولى وتضم طلبة المرحلة الاعدادية وعددهم ٢٠٠ طالب والمجموعة الثانية لطلبة المرحلة الثانوية وفيها ١٠٠ طالب.

٦٨ مولودا بأم القيوين في يونيو

ام القيوين - الاتحاد: بلغ عدد المواليد الجدد بمستشفى ام القيوين العام خلال شهر يونيو الماضي ٦٨ مولودا منهم ٤٠ مولودا مواطنا و٢٨ من ابناء الوافدين بينهم ٢٨ ذكورا و٤٠ اناثا.

جاء ذلك في احصائية اصدرها قسم الاحصاء بالمستشفى ذكر فيها ايضا ان عدد العمليات الجراحية التى اجريت بالمستشفى خلال الفترة المذكورة بلغ ٨٤ عملية منها ١٤ عملية جراحية كبرى و٦٤ صغرى و٦ عمليات تشخيص.

بعد غرق طفل بدبا الدفاع المدني يدعو لمراقبة الاطفال خلال الاجازة

الفجيرة - الاتحاد: دعا المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة جميع مستخدمي الشواطىء الى ضرورة توخي الحيطة والحذر عند اصطحابهم لاطفالهم في رحلاتهم على شواطىء الساحل الشرقي التي تتميز بانها مفتوحة ومتسعة وتجذب الكثيرين من اهالي المنطقة والمقيمين فيها ومن القادمين اليها للزيارة والترويح خلال موسم الصيف والاجازات.

وقال المقدم الغاشمي ان التردد على الشواطىء يتطلب نوعا من الانتباه والحذر خاصة مع وجود الاطفال، ويجب على الكبار عدم ترك الاولاد يسبحون بمفردهم في مياه البحر او يتسللون بعيدا عنهم على الشاطىء بل من الضروري ان تكون المراقبة مستمرة مع الاخذ في الاعتبار اهمية توجيه الاطفال الى عدم الذهاب بمفردهم الى الشاطىء.

واشار المقدم الغاشمي الى ان حوادث الغرق تزداد خلال الصيف حيث موسم اجازات المدارس التي تدفع الطلاب من صغار السن الى الخروج للشواطىء ودون علم الاهل او بعيدا عن مراقبتهم في اغلب الاحيان.

واوضح ان حادث غرق قد وقع قبل يومين بمنطقة الفقيت قرب دبا الفجيرة، وراح ضحيته طفل في السابعة من عمره كان يسبح وحده في مياه البحر دون اي رقابة من اسرته مما ادى الى الغرق والوفاة.

وتمنى مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة لكل المقيمين والزوار قضاء عطلة سعيدة تظللها السلامة والاطمئنان وتتوفر فيها الرعاية للصغار في كل الاوقات.

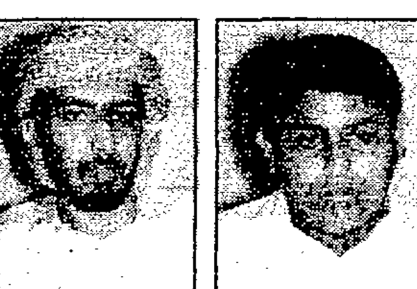




● الطلاب خلال اداثهم للمهام الموكلة اليهم

٢٠٠ طالب وطالبة يتلقون التدريب الصيفي في دوائر وشركات الفجيرة
المشاركون: فرصة لاكتساب الخبرة والتعرف على الأداء الوظيفي في المجالات المتعددة

انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بتوفير الفرص للشباب المواطنين من طلاب المدارس الاعدادية والثانوية والمرحلة الجامعية قام الديوان الأميري بالفجيرة بتدبير وظائف لاكثر من ٢٠٠ طالب في كافة الدوائر الحكومية والمؤسسات وشركات القطاع الخاص بالإمارة. التقينا ببعض الطلبة الذين التحقوا بالعمل مع بداية الصيف.



● الشيخ صالح عبدالله الشرقي ● محمد الغاشمي ● فيصل مرزوق ● سلطان سالم



لقاءات: مريم المسعود
تصوير: محمد صلاح

○ جاسم محمد رفيع «الثالث الثانوي - تجاري» يعمل في غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة يقول بانه سبق وان تدرب العام الماضي على أمور مكتبية لكنها لم ترق له فقرر ان يلتحق هذا العام بغرفة التجارة لاكتساب خبرات من المؤكد انها ستعود بالفائدة عليه خلال دراسته وفي مجال عمله فيما بعد فهو يرغب في الدراسة بكليات التقنية والتخصص في المصارف لذا فان طبيعة العمل الذي يمارسه الآن هو مقدمة لمشوار الدراسة والعمل مستقبلا.

○ خليفة ابراهيم «الثالث الثانوي - علمي» ويعمل لدى مصنع الامارات للسراميك يرى ان تشغيل الطلبة في الصيف أمر من شانه ان يقضي على كثير من مشكلات الشباب في الصيف وساعات الفراغ الطويلة فهو يملؤها بشيء من الخبرات والمعارف الجديدة ويضيف ان طبيعة عمله في المصنع تتلخص في التعرف على عملية الانتاج وكيفية تصنيع المواد بالاضافة لبعض الأمور المكتبية البسيطة.

○ فاطمة جمعة الزري، طالبة بكلية التقنية التحقت بقسم المحاسبة بالمصنع نفسه تقول: انهيت السنة التمهيدية بالكلية وارغب في التعود على الحياة العملية لان هدفي من الدراسة بكلية التقنية هو الخروج للعمل في المجالات الادارية واعتقد ان التدريب على ذلك من الآن يؤهلني لاكتساب خبرة في الحياة العملية قبل البدء فيها فعليا.

● فاطمة جمعة الزري

○ محمد علي الغاشمي بالصف الثالث الثانوي التجاري، يعمل بقسم المباني ببلدية الفجيرة وهذه هي تجربته الاولى في العمل، يقول: هذه الأجواء عموما تشعر الطالب بأهمية العمل وتعويده على الاستعداد للدخول في دائرته، وفي هذا القسم تعرفت على كيفية اعداد رخص المباني ومتابعة المعاملات الخاصة بها وسريعا تاقلمت على العمل.

○ الشيخ صالح عبدالله الشرقي بالثالث الثانوي الادبي، يعمل بقسم الاراضي بالبلدية حيث يتم ترتيب طلبات الاراضي السكنية، التجارية، الزراعية والتجارية السكنية واعداد الملكيات الخاصة وارسال الخطابات لوزارة الكهرباء والماء ويرى ان هذا العمل فرصة للتعرف على نوعية الوظائف فمن الممكن ان يعمل الشخص في مجال مشابه لها ولإضافة بعض الخبرات التي قد يحتاج لها مستقبلا فربما تضطرني الظروف لاجراء معاملة مشابهة لما اقوم به الآن فتكون لديّ حينها معلومات حول هذا الأمر.

● جاسم محمد رفيع

○ وزميله سلطان سالم محمد يعمل بقسم الاشغال والمختص بتعبيد الطرق ونظافة البيئة والشوارع والزراعة وتنظيم الرخص التجارية وحل المشكلات التي قد تنتج من اختلاف شخصي على قطعة أرض او بئر وقد قام بحل اكثر من مشكلة صادفت القسم في هذا الصدد.

○ فيصل مرزوق محمد بالثالث الثانوي التجاري ويعمل في العلاقات العامة بمطار الفجيرة وقد وجد فيه الكثير مما يمكن الاستفادة منه في الحياة العلمية والعملية كتعلم فن التعامل مع الناس باختلاف جنسياتهم ولغاتهم مما يزيد من الثقافة اللغوية فمعظم الاحاديث والحوارات تدور باللغة الانجليزية.

○ خالد راشد خلفان بالثالث الثانوي الادبي ويعمل في قسم خدمات المسافرين بالمطار وهي تجربته الاولى في العمل وقد وجدت متعة كبيرة فيه خاصة في استخدام جهاز الحاسب الآلي حيث يمن التعرف على الكثير من أسرار هذه المهنة فهناك مثلا اختصارات لأسماء الدول وشركات الطيران ومعلومات اخرى تم تعلمها خلال العشرة ايام الماضية. واضاف: افكر الآن ان أصبح طيارا.

● خليفة ابراهيم

○ فهد محمد النّلي، الاول الثانوي، يعمل لدى مركز الفجيرة التجاري بقسم العلاقات العامة يقول: هذه تجربة جديدة لي احاول الاستفادة منها وانني في هذا الموقع اقدم تقديري لأي عامل في موقعه لانني تعرفت خلاله على العديد من المهن والموظفين في أماكن عديدة مثل الجوازات. البلدية. وزارة العمل حيث يجمعهم مع المركز التجاري الكثير من الأعمال.

بدء فعاليات معسكر نادي دبي للمعاقين
حفل لتكريم العاملين بالنادي

دبي - ثائرة آل علي

بدأت في نادي دبي للمعاقين مساء امس فعاليات المعسكر الداخلي المغلق الذي ينظمه النادي استعدادا للمشاركة في بطولة العالم للمعاقين التي ستقام في بريطانيا.

تتضمن انشطة المعسكر الذي يشارك فيه ١٢ طالبا ومعاقا انشطة رياضية وثقافية مختلفة لتدريب المشاركين وتنمية وصقل مواهبهم من خلال مدربين ذوي كفاءة عالية.

من جهة اخرى اقام النادي مساء امس الاول حفلا لتكريم الموظفين والعاملين فيه حضره ثاني جمعة رئيس مجلس ادارة النادي وعبدالعزيز الشهيل امين السر العام ورئيس اللجنة الثقافية واحمد محمد حسن نائب رئيس اللجنة الثقافية وعلي محمد مقرر اللجنة الثقافية وعدد كبير من الحضور. تم خلاله تكريم الموظفين المتميزين وهم عبدالمنعم محمود، احمد محمد يوسف، نيبو قاسم، احمد محمد حمودة، احمد بالرشيد، عادل كرم، علي العويس، الدكتور كومار، سعيد ونصير نسيم.

لعلاج الحالات المستعصية المحولة من مناطق الدولة

الصحة تقرر انشاء أول مركز تخصصي لجراحات العمود الفقري بأبوظبي

أستاذ زائر يجري ٩ عمليات كبرى بالتعاون مع جراحي العظام بالجزيرة



● حسن علكيم

● الاستاذ الزائر خلال اجراء احدى العمليات النادرة

تقرر انشاء أول مركز طبي تخصصي لجراحات العمود الفقري في مستشفى الجزيرة مع تجهيزه باحدث المعدات الطبية لاجراء جميع انواع العمليات الجراحية المعقدة وعلى رأسها جراحات اصابات العمود الفقري.

صرح بذلك سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشئون الطب العلاجي عقب اجتماعه مع البروفيسور دونالد واجنر استاذ جراحة العمود الفقري بكلية طب جامعة تكساس والذي يزور الامارات بدعوة من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم ووزير الصحة بالانابة في اطار برنامج استضافة كبار اساتذة الطب للاشتراك في علاج الحالات المرضية النادرة وبرامج التعليم الطبي المستمر.

وقال سعادته انه كلف الدكتور زياد الزعبي استشاري جراحة العظام بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي ورئيس فريق جراحي العمود الفقري بالمستشفين باعداد دراسة متكاملة حول متطلبات انشاء المركز التخصصي لجراحات العمود الفقري.. وتم اختيار مستشفى الجزيرة لاقامة المركز الجديد نظرا لتوفر الامكانيات التشخيصية المتطورة وعلى رأسها جهاز التشخيص باستخدام الطنين المغناطيسي .. وكذلك لتوفر الامكانيات الجراحية.. بالاضافة الى امكانيات العلاج الطبيعي والتأهيل الجراحي.. وهي المكونات الاساسية لاي مركز تخصصي في هذا النوع من الجراحات الدقيقة.

واضاف سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر ان انشاء مركز متخصص في جراحات العمود الفقري سيلبي جانبا مهما من الاحتياجات التشخيصية والعلاجية.. خصوصا فيما يتعلق بالاصابات والكسور المعقدة والصعبة في العمود الفقري والتي ينتج عنها مضاعفات خطيرة مثل الشلل.. وهي الكسور والاصابات الناتجة عن الحوادث وعلى رأسها حوادث السيارات والتي تمثل مشكلة صحية شديدة الاهمية.. وكذلك المشاكل المرضية الاخرى في العمود الفقري والتي تتطلب تدخلا جراحيا سريعا ودقيقا.

اتجاه عالمي

وقال سعادة الوكيل المساعد لشئون الطب العلاجي ان الدول المتقدمة في مجال الخدمات الصحية تتجه لعلاج اصابات وكسور ومشاكل العمود الفقري في مراكز متخصصة يخدم كل منها منطقة واسعة.. بحيث يتم توفير جميع الامكانيات التشخيصية والعلاجية والتأهيلية والكوادر الفنية المؤهلة تأهيلا عاليا لهذه المراكز لتصبح قادرة على علاج الحالات المعقدة والنادرة والصعبة بكفاءة عالية.

واضاف ان وزارة الصحة حققت نجاحات عديدة في مجال تطبيق نظام المراكز الطبية التخصصية عالية المستوى.. حيث طبق هذا النظام في مجال جراحات القلب المفتوح وامراض القلب.. وجراحات زراعة الكلى وامراض الكلى والمسالك البولية.. وعلاج الاورام السرطانية جراحيا ودوائيا واشعاعيا.

جراحات كبرى

وصرح الدكتور سفيان العلمي استشاري الجراحة العامة والمدير الفني لمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بان البروفيسور العالمي دونالد واجنر استاذ جراحة العمود الفقري بجامعة تكساس والذي وصل الى الامارات يوم ٢٥ مايو الماضي قام بالاشتراك مع فريق من جراحي العظام والعمود الفقري بمستشفى الجزيرة باجراء ٩ عمليات جراحية معقدة ونادرة وفحص عدد كبير من المرضى.

وقال ان سعادة حسن علكيم مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي اجتمع مع الجراح العالمي الزائر حيث بحث معه وسائل دعم جراحات العمود الفقري في مستشفى الجزيرة باحدث التجهيزات الطبية المتطورة لتطبيق التقنيات الجراحية المتقدمة.. وكذلك امكانيات التعاون المستمر وتبادل الزيارات بين الاطباء في مستشفى الجزيرة وفي جامعة تكساس.. وامكانية ايجاد علاقة مباشرة ما بين وحدة جراحة العمود الفقري في مستشفى الجزيرة ومركز جالفستون الامريكي لجراحات العمود الفقري.

واضاف الدكتور سفيان العلمي ان الاستاذ الزائر قام بمشاركة اطباء الجزيرة بفحص ١٢٥ حالة عمود فقري واصابة مفصل الورك محولة من جميع مستشفيات الدولة وكانت معظم الحالات عبارة عن تآكل شديد في العمود الفقري ادى الى ضغط على النخاع الشوكي والاعصاب وبالتالي صعوبة في المشي.. وهي من المشاكل الشائعة في الامارات.. وكذلك تآكل فقرات الرقبة.. وحالات الالتهابات الشديدة في اعقاب جراحات سابقة لعلاج الانزلاق الغضروفي والتهابات شديدة مزمنة في مفصل الورك.

وشارك في اجراء الجراحات فريق من جراحي العظام يضم الدكتور زياد الزعبي استشاري جراحة العظام والدكتور صفاء اباظة اخصائي جراحة العظام والدكتور عبدالعزيز سلطان اخصائي جراحة العظام.

تقنيات جديدة

وصرح الدكتور الزعبي بان الجراحات الكبرى التي اجراها البروفيسور واجنر بالاشتراك مع فريق جراحي مستشفى الجزيرة تضمنت ٥ جراحات كبرى لعلاج تآكل .. و٣ عمليات دقيقة لعلاج تآكل وكسور الفقرات العنقية للعمود الفقري وعملية واحدة لعلاج التهابات شديدة مزمنة في مفصل الورك.

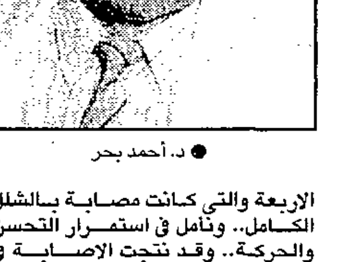
وقال ان جراحة الفقرات القطنية كانت تتضمن استئصال سقف النخاع الشوكي وتحرير الاعصاب الطرفية وتثبيتها باستخدام قضبان ومسامير معدنية خاصة.. وقد استغرقت كل عملية من العمليات الخمس التي اجريت على الفقرات القطنية للعمود الفقري مابين ٦ الى ٨ ساعات.. وتعتبر من العمليات الدقيقة جدا.

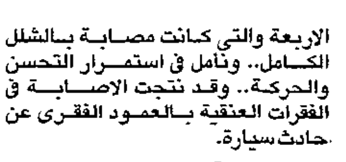
اما عمليات الفقرات العنقية فكانت لعلاج كسور في الفقرات بسبب الحوادث.. وانزلاق في الفقرات العنقية ادى الى شلل في الاطراف الاربعة.. القدمين والساقين .. في احدى الحالات.. وفي هذه الحالة الاخيرة والتي اجريت في مستشفى المفرق تم استئصال الفقرة العنقية المكسورة من العمود الفقري وتعويضها باستخدام شريحة عظمية تم استئصالها من منطقة الحوض في المريض نفسه.. وتثبيت هذه الشريحة باستخدام صفائح ومسامير معدنية خاصة من الامام.. واسلاك معدنية من الخلف.

تغطية:
صلاح الحفناوى
تصوير: ضياء شودري

لاول مرة
استخدام قفص معدني لتثبيت فقرات العمود الفقري من الامام



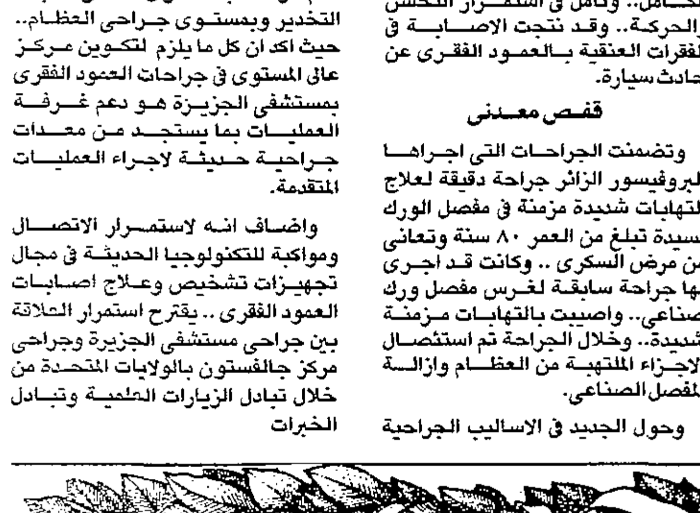




● د. سفيان العلمى

● د. دونالد واجنر

● د. أحمد بحر



● د. زياد الزعبى

وقال الدكتور الزعبي ان المريض الذي اجريت له هذه العملية وهو شاب يبلغ من العمر ٢٥ عاما بدأ يحرك اطرافه الاربعة والتي كانت مصابة بالشلل الكامل.. ونأمل في استمرار التحسن والحركة.. وقد نتجت الاصابة في الفقرات العنقية بالعمود الفقري عن حادث سيارة.

قفص معدني

وتضمنت الجراحات التي اجراها البروفيسور الزائر جراحة دقيقة لعلاج التهابات شديدة مزمنة في مفصل الورك لسيدة تبلغ من العمر ٨٠ سنة وتعاني من مرض السكري .. وكانت قد اجرى لها جراحة سابقة لغرس مفصل ورك صناعي.. واصيبت بالتهابات مزمنة شديدة.. وخلال الجراحة تم استئصال الاجزاء الملتهبة من العظام وازالة المفصل الصناعي.

وحول الجديد في الاساليب الجراحية التي استخدمها الاستاذ الزائر قال الدكتور زياد الزعبي ان التقنيات الجديدة التي استخدمت تضمنت استعمال الصفائح المعدنية والمسامير لتثبيت الفقرات العنقية من العمود الفقري.. وفي احدى العمليات الخاصة بكسور الفقرات القطنية للعمود الفقري تم استخدام قفص معدني لتثبيت الفقرات القطنية من الامام من خلال شق جراحي في منطقتي البطن والصدر.. ويأتي استخدام هذا الاسلوب الجديد في سياق عملية تطوير جراحات العمود الفقري في مستشفى الجزيرة.. وقد قام جراحي مستشفى الجزيرة باجراء ٢٠ عملية لتثبيت العمود الفقري من الخلف.. وهذه هي اول مرة تتم فيها عملية التثبيت من الامام.

طفرة حضارية

وقد اشاد البروفيسور العالمي دونالد واجنر بمظاهر النهضة العمرانية والحضارية الشاملة في الامارات والتي تتجسد بشكل رائع في مدينة ابوظبي التي اتيحت له فرصة زيارتها.

وقال انه من خلال استقباله لعدد كبير من المرضى المحولين من مختلف مناطق الدولة لاحظ ان مشكلات وامراض العمود الفقري في الامارات لا تختلف كثيرا عن اي دولة في العالم.

واضاف ان جراحات العمود الفقري تطورت بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية.. حيث ظهر العديد من التقنيات المتطورة والتجهيزات الطبية المتقدمة.. وحيث اصبح في الامكان علاج جميع اصابات وامراض ومشاكل العمود الفقري النادرة والمستعصية.

واشار الاستاذ الزائر بالمستوى المتقدم للخدمات الصحية في الدولة من خلال ما لمسه من مظاهر هذا التقدم في مستشفى الجزيرة والذي يضم تجهيزات وامكانيات متطورة مثل جهاز التشخيص بالطنين المغناطيسي وبنك الدم.. واشاد بالمستوى الفائق لاطباء التخدير وبمستوى جراحي العظام.. حيث اكد ان كل ما يلزم لتكوين مركز عالي المستوى في جراحات العمود الفقري بمستشفى الجزيرة هو دعم غرفة العمليات بما يستجد من معدات جراحية حديثة لاجراء العمليات المتقدمة.

واضاف انه لاستمرار الاتصال ومواكبة للتكنولوجيا الحديثة في مجال تجهيزات تشخيص وعلاج اصابات العمود الفقري .. يقترح استمرار العلاقة بين جراحي مستشفى الجزيرة وجراحي مركز جالفستون بالولايات المتحدة من خلال تبادل الزيارات العلمية وتبادل الخبرات



● الشيخ محمد بن ركاض واعضاء اللجنة عند صرف الشيكات للمستفيدين.
(تصوير: محمد سليم)

تسليم منحة الزواج لـ ٧٨ شابا بالعين

العين ـ مكتب الاتحاد: قامت لجنة صندوق الزواج برئاسة الشيخ محمد بن ركاض العامري امس بتوزيع منحة الزواج على ٧٨ شابا من ابناء مدينة العين بقيمة ٣ ملايين درهم. وقد استفاد ٧ شبان بقيمة المنحة كاملة وقدرها ٧٠ الف درهم لكل منهم، و٣٨ شابا بالقسط الاول وقدره ٤٠ الف درهم لكل منهم، و٣٣ شابا بقيمة القسط الثاني وقدره ٣٠ الف درهم لكل منهم.

وعقب توزيع المنحة اكد الشيخ محمد بن ركاض على الفائدة الكبيرة التي حققها الشباب من مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة، وتقديرهم لها واعتزازهم بها، وحث الشباب واسرهم على ضرورة الالتزام باللوائح المنظمة لصرف المنحة وعدم المغالاة، والابتعاد عن اي عادات لا تتفق مع عاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة، مع عدم اقامة الاعراس في الفنادق ومنع التصوير في حفلات الزفاف خاصة للعروس.

واكد على ضرورة الالتزام ايضا بالتوجيهات الخاصة بعدم الافراط في نحر الذبائح سواء في حفلات الخطوبة أو الزفاف، وقال: ان اللجنة ستتخذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق اي شاب يقدم مستندات غير صحيحة عند طلب المنحة.

تكليفات بالتربية

دبي ـ الاتحاد: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم امس عدة قرارات تضمنت التكليفات التالية:

○ تكليف السيد عبيد الخيال مدير ادارة المكتبات بعمل سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية خلال فترة اجازة سعادتها.

○ تكليف السيد عبدالرحيم احمد الشاعر رئيس قسم البحوث باعمال السيد عارف الشيخ عبدالله الحسن مدير ادارة التقويم والامتحانات خلال فترة اجازته.

○ تكليف السيدة وداد عبدالله الرميثي بادارة رياض الاطفال باعمال مدير ادارة رياض الاطفال والابتدائي بالادارة رقم «١».

○ تكليف السيد سالم علي بوغنيم بادارة القبول للقيام باعمال مدير ادارة رياض الاطفال والابتدائي بالادارة رقم «٢».

○ تكليف السيد يوسف سعد سالم رئيس قسم التعليم الابتدائي باعمال مدير ادارة رياض الاطفال والابتدائي.

○ تكليف السيد محمد ابراهيم الحلو رئيس قسم التعليم الاعدادي باعمال مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي.

نشاط صيفي مكثف لنادي الثقة للمعاقين
رحلات لمناطق الدولة ومسابقات ثقافية متنوعة

الشارقة ـ الاتحاد: انطلاقا من مبدأ تنشيط وتفعيل الحركة الرياضية والثقافية وفي اطار النشاط الصيفي واهميته بالنسبة للشباب المعاق اعد نادي الثقة للمعاقين العديد من الانشطة والفعاليات خلال الاجازة الصيفية روعيت فيها ملاءمتها لهذه الفئة من المجتمع منها محاضرات بمعدل اربع محاضرات خلال هذه الفترة، وزيارات للمراكز الثقافية بالدولة وعمل رسم حر للمناظر الطبيعية ومسابقة في القصة القصيرة مع شرط ان تكون من الواقع المعاش للمعاقين.

عمل مسابقة ثقافية عامة في نهاية النشاط بالاشتراك مع المراكز الشبابية الصيفية في الدولة وبالتعاون مع دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وادارة الثقافة بوزارة الشباب والرياضة.

كما يتضمن البرنامج الصيفي النشاط الاجتماعي ويشمل الزيارات لدار المسنين والاحداث والمستشفيات ومراكز المعاقين ودور الرعاية الخاصة والقيام برحلات للمناطق النائية وتنظيم محاضرات في بعض التصرفات السلوكية وأثرها على المجتمع يقدمها افراد من شرطة الشارقة ونادي الثقة والمنطقة الطبية بالشارقة.

اما النشاط الرياضي فيشمل مباريات في كرة السلة، والسباحة ومسابقات العاب القوى وبطولة تنس الطاولة والبلياردو وبطولة البيبي الفوت والاشتراك في دورة الغوص بالاشتراك مع نادي الغواصين والاعداد للبطولة المغاربية، وكذلك تنظيم بعض الدورات من خلال النشاط العلمي منها دورة الحدادة والنجارة وعلم الفلك ودورات في الكمبيوتر والاسعافات الاولية.

الانشطة من اعداد الاستاذ سالم محمد سالم مدير نادي الثقة وشاركه الاعداد عيسى عيسى أحمد عبيد.

مركز صيفي لتحفيظ القرآن بجمعية الاتحاد النسائية في الشارقة

الشارقة ـ الاتحاد: تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة تعلن لجنة الطفل بالجمعية عن اقامة المركز الصيفي لتحفيظ القرآن الكريم للفتيات فقط من الصف الاول الابتدائي وحتى الاول الاعدادي، وتستمر الدراسة بالمركز لغاية ٣٠ اغسطس القادم وعلى مدى ثلاثة ايام في الاسبوع السبت والاثنين والاربعاء من الخامسة مساء وحتى السابعة.

وفاة رجل سقطت عليه رافعة

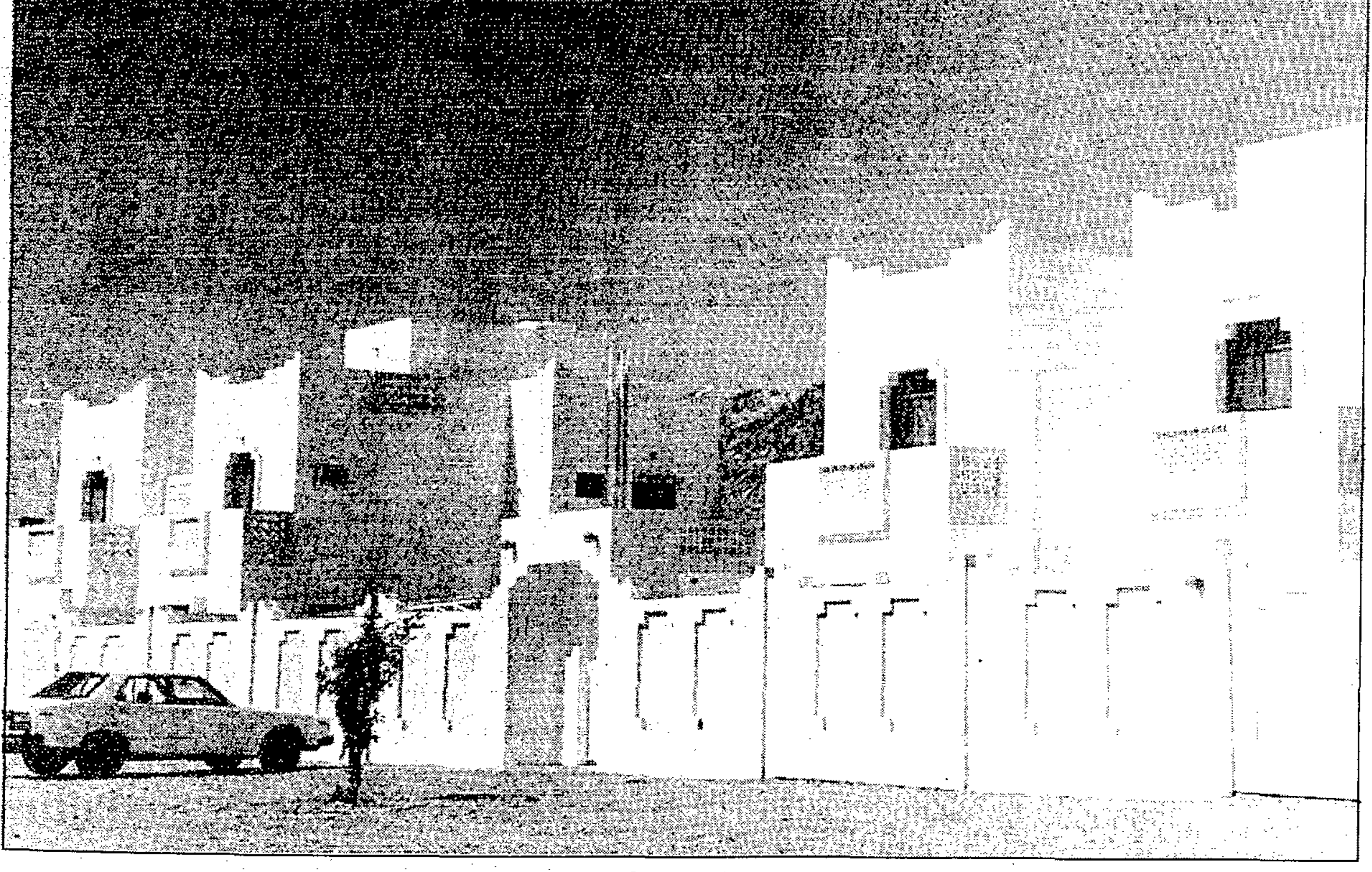
الشارقة ـ الاتحاد: لقي الهندي توحيد احمد حسين مصرعه امس اثر سقوط رافعة عليه في المنطقة الصناعية اصابته باصابات بليغة ادت الى وفاته بعد نقله الى المستشفى.

ووفاة اخر سقط من الطابق الرابع

كما لقي محمد كامل عبدالرحيم «مصري الجنسية» مصرعه نتيجة سقوطه من الطابق الرابع لاحدى البنايات تحت الانشاء بمنطقة المجاز. كما اصيب عامل بنغالي سقط مع المتوفى باصابات مختلفة نقل على اثرها الى المستشفى الكويتي بالشارقة.

المنتفعون بالمساكن الشعبية بـالمنطقـة الشرقيـة :

«تحقـقت امنيـاتـنا بالحصول على المسكن ونـأمل فى الملكيـة والصيانة الـدوريـة»



● المسكن الشعبي امنية تتحقق.

المسكن احد ضرورات الحياة العامة.. وقد اولته الدولة اهتماما كبيرا وتعمل على توفيره في البرامج السنوية.

والمساكن الشعبية التى تم منحها لاعداد كبيرة من المواطنين منذ سنوات اصبحت غير مناسبة، علاوة على افتقارها الى الصيانة.

وفي لقاءات مع المنتفعين بالمساكن الشعبية القديمة والحديثة تحدثوا عن آمالهم وطموحاتهم فى نماذج البناء واجراءات الصيانة والتوسعات اللاحقة.

المساكن القديمة ضيقة.. ولاتفى باحتياجات الاسر الكبيرة

تحقيق :
عبدالله الحريثى
تصوير / محمد صالح

ونبدأ من المساكن الشعبية القديمة التى يعود تاريخ توزيعها الى اكثر من خمسة عشر عاما ونلتقى باحد القاطنين فيها المواطن برمان عبدالله محمد النقبى من قرية الولية يقول: لقد تسلمت هذا المسكن قبل ١٣ سنة وكان مناسبا لى ولاسرتى فى ذلك الوقت ويتكون من غرفتين كانتا تكفينا بالغرض. ولكن مع تزايد عدد افراد الاسرة الذى اصبح الآن ١٢ فردا فان المسكن قد ضاق بنا، فقمت بعمل صيانة على نفقتى لاكثر من مرة، وحولت المجلس الى غرفة نوم والحمام الى مجلس لاوفر لابنائى غرفة للنوم.

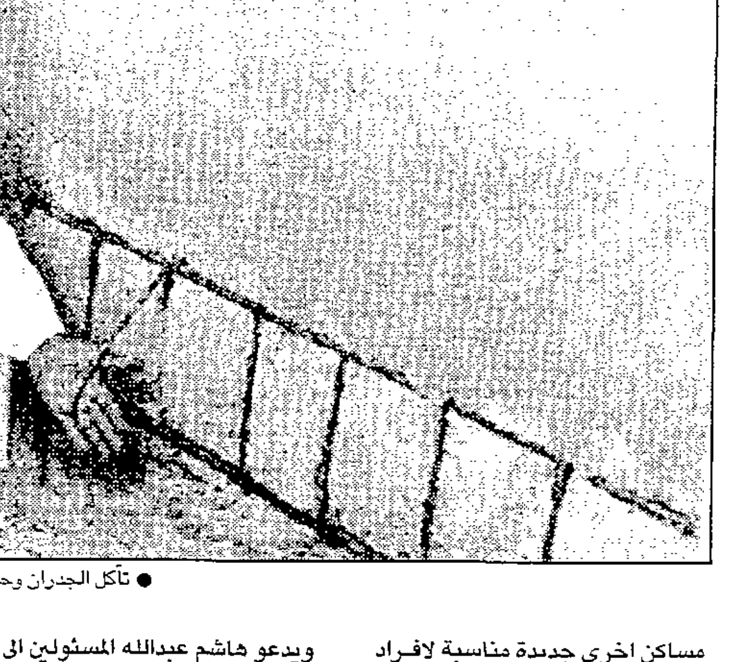
ـ واضاف: لقد ذهبت اكثر من مرة للمسئولين فى البلدية ووزارة الاشغال وجاءت لجنة للتحقق من وضع البيت، واعدت تقريرا عن حالته من فترة طويلة لكن حتى الآن لم يحدث اى شىء والبيت على حالته السيئة بسبب التصدعات والشروخ، ونخشى على حياتنا من الاقامة به لانى موظف بسيط، وراتبى محدود فلا يمكن لى ان اقوم باى صيانة او تعديل لانها مكلفة.

ومن واقع تجربته يطرح المواطن برمان بعض الافكار حول المسكن فيقول: لو ان الوزارة تقوم بعمل صيانة دورية للمساكن الشعبية ومراقبة الشركات المنفذة للبناء فهنا تكون الاحوال افضل، وارى تشييد مساكن جديدة بدلا من القديمة التى اوشكت على السقوط وتمليكها للمواطنين.

ـ ويطالب النقبى بالاهتمام بمنطقة الولية وتوفير الخدمات المهمة مثل المدارس .. وعيادة صحية.

صيانة المساكن القديمة

ـ هاشم محمد عبدالله يقول: الدولة مشكورة اعطتنا هذه البيوت وكانت بمثابة حلم بالنسبة لنا، لكن مع مرور السنة لم تعد صالحة للسكن بسبب عدم الصيانة من قبل وزارة الاشغال، ورغم ذلك فقد كنت على استعداد للقيام ببعض التعديلات والبناء داخل حوش المنزل ليفى باحتياجات اسرتى. لكننى اكتشفت ان اى بناء داخل الحوش يحول دون دخول الشمس والهواء فيصبح غير صحى.. فضلت ان ابقيه على حاله بانتظار ان تقوم وزارة الاشغال بازالته وآمل ان تستعيد وزارة الاشغال البيوت القديمة من اصحابها، وتمنحهم مساكن اخرى جديدة مناسبة لافراد اسرهم، واتمنى ان يكون هناك برنامج خاص لاصحاب البيوت القديمة جنبا الى جنب مع عملية بناء البيوت للمستحقين الجدد.



● تآكل الجدران وحديد التسليح بسبب الملوحة

ويدعو هاشم عبدالله المسئولين الى دراسة اعطاء قروض عاجلة بدون فوائد وبالتقسيط المريح لاصحاب البيوت القديمة للقيام باعمال الصيانة او التجديد لمنازلهم.

بنك الاسكان وانشاء مساكن جيدة جديدة وتمليكها للمواطنين

ـ المواطن خلفان عبدالله خلفان النقبى له تجربة قديمة مع عملية تخصيص البيت الشعبى وعنها يقول: بعد زواجى قبل عشر سنوات تقدمت بطلب لوزارة الاشغال للحصول على مسكن شعبى، وانتظرت عشرة اعوام كاملة دون جدوى وعندما ذهبت للمطالبة بتخصيص بيت لى ولاسرتى فوجئت بانه مطلوب منى ان اتقدم بطلب جديد ليأخذ دوره مرة اخرى بين الطلبات.

ويقترح خلفان ان يقوم بنك الاسكان بتمويل بناء مساكن للمواطنين بضمانات وبقروض تسدد على فترات طويلة الاجل وبعد فترة سماح معقولة.

ـ ويرى ان تلك وسيلة طيبة للتخفيف عن كاهل الدولة، فمن لايقدر على انتظار المسكن الشعبى سوف يتجه الى بنك الاسكان فيبنى لنفسه، اما غير القادرين فان الدولة تخصص لكل منهم مسكنا ملائما.

ـ ويدعو الى وضع قوائم تكون الاولوية فيها للاسر ذات العدد الاكبر لانها عادة تكون هى الاحوج.

ـ ويقول سالم محمد راشد النقبى الذى تسلم مؤخرا مسكنه الشعبى الجديد بمنطقة الزبارة فرحتنا كبيرة بلاشك باستلام المسكن الشعبى فهو حلم طال انتظاره وانا متزوج وعندى اولاد. لكن اللافت للنظر ان التنسيق مفقود بين وزارة الاشغال والبلدية فالمنزل حتى الآن لم يدخله الماء والكهرباء والهاتف وبالتالى فانه يتعذر على المستحق للمسكن الانتفاع به.

وكنا نأمل ان يتم كل شىء بصورة منتظمة بحيث يتم تجهيز المنازل قبل توزيعها.

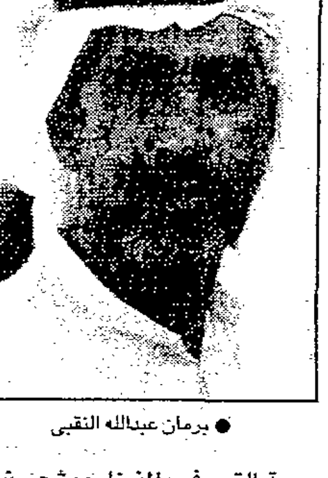


● خلفان عبد الله خلفان

● علي راشد خميس

ـ ويلفت سالم نظر وزارة الاشغال بضرورة ان تتسلم هذه المساكن وتعاينها وتتأكد من صلاحيتها خاصة السقوف لأن سقوط الامطار يؤدى الى تسرب المياه وتتلف المفروشات والاثاث، وقد تكون هذه الحالة فى بعض البيوت الشعبية الحديثة فى السنوات الماضية.

ـ ويدعو سالم وزارة الاشغال الى منح كل المستحقين للمساكن الشعبية سند الملكية لان هذا يعطينا حرية التصرف بالمنزل ويشعرنا بمجانية المنزل.



● برمان عبدالله النقبى

● هاشم محمد عبدالله

ـ فى منطقة القرية مساكن شعبية عمرها اكثر من ١٣ سنة فى الجزء الشمالى تحدث المنتفعون بهذه البيوت فقال: علي راشد خميس لقد اعطيت لنا المساكن منذ ١٤ سنة ولم تقم الوزارة بالصيانة وطالبنا بارسال لجنة للنظر فى حالتها وحتى الآن لم نجد اذانا صاغية لمطالبنا رغم ان المساكن قد ضاقت علينا بسبب صغرها وتزايد الاسر باعداد كبيرة مثل عائلتى التى مجموع افرادها ١٢ فردا ونعيش فى ثلاث غرف. وهذه المنازل معرضة للانهيار فى اى وقت.

ـ ويشير علي راشد الى ان مواقع المساكن الشعبية فى القرية لم تتم دراستها من ناحية صلاحية الارض وانخفاضها وبنيت بشكل عشوائى وتسبب ذلك فى تصدع الجدران، والاصباغ لاتبقى على الجدران الا مدة ٦ أشهر لان الارض ملحية مما يجعل الحديد يتآكل ومنازلنا تقع مباشرة تحت الجبل واية امطار تدخلها

ـ ويضيف علي راشد خميس قائلا: كنت احلم بان املك منزلا خاصا اشعر بالاستقرار النفسى، وعند استلامى لهذا المنزل قيل انه سيتم اعطاؤنا سند الملكية، وفرحنا بذلك وحتى الآن لم ينفذ شىء.

ـ اما محمد علي محمد من منطقة القرية قال: ان المساكن الشعبية فى المنطقة تقع فى منخفض وتحيط بنا ثلاثة اودية هى «وادى صفد ووادى تيب ووادى مدها، وعند جريانها تعرض منازلنا لخطر السقوط، وهى متصدعة، واطلب من وزارة الاشغال ان تعمل سدودا وحواجز لهذه الاودية.

ـ ويضيف انا لست مع الذين يطالبون بسند الملكية لان هذه المنازل قاربت على السقوط. ويتساءل بماذا ينفعهم هذا السند بعد سقوط المنزل فى اى لحظة؟ وبصراحة لاننى لاستطيع بناء منزل جديد على حسابى الخاص. والحل فى ان نقترض من الدولة مبلغا يكفى للبناء على ان يتم وضع لوائح تحدد قيمة كل منزل لكى تتم السيطرة على سوق البناء وعدم استغلال المقاولين للمواطنين.

الهدم افضل

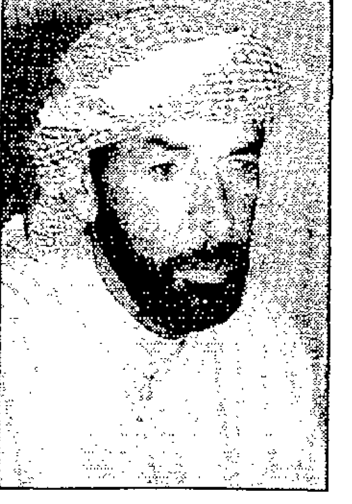
مصباح محمد مصباح يقول: ان الاهالى هنا فى القرية والساحل الشرقى بشكل عام من ذوى الدخل المحدود، ومستواهم المادى لايمكنهم من بناء مساكن لهم. ولايستطيعون عمل صيانة لمساكنهم.

ـ ونناشد المسئولين بان تتم دراسة طلب المتقدم للحصول على المسكن الشعبى وعمل الصيانة اللازمة للمساكن القديمة وبعض المساكن اذا تمت صيانتها تطلب مبالغ كبيرة لهذا يفضل هدمها وبناء منازل جديدة بدلا منها وتسليمها للموظفين.

ويقول مصباح انه يعتبر نفسه مستأجرا بعقد طويل، حيث لايحق التصرف فى المنزل قانونا لعدم وجود سند الملكية ولذلك اطالب باعطائنا السند لنتمكن من صيانة المساكن.

ـ وقال صالح علي (٧٥ سنة) انا اعيش مع ابنى فى منزل واحد ولديه ٨ ابناء ولقد منحنى ابنى احدى الحجرات الثلاث الموجودة فى السكن، ووضع ابناءه الثمانية فى حجرة واحدة، وانه لايستطيع ان يبنى منزلا جديدا وهذا يشعرنى بشىء من الضيق لتكدس احفادى فى حجرة.

ـ واطالب المسئولين بحل مشاكل السكن والحمد لله فان الدولة بالف خير فى ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.



● مصباح محمد مصباح

● محمد علي محمد





● صالح علي

نرفض مسابقات ملكات الجمال

من الاعماق

اغلب الناس يكونون فكرتهم عن اية دولة يزورونها من خلال اللحظات الاولى التي يدخلون فيها تلك الدولة وتعاملهم مع اول مؤسسة او لخر مؤسسة فيها.

ومن الطبيعي ان المسافر عن طريق الجو سيكون المطار اول واخر مؤسسة يتعامل معها.. ويكون فكرته عن الدولة من خلال مايلاقيه من معاملة اثناء دخوله المطار.. وهذا يتطلب من العاملين في المطارات ان يمتازوا بنفس طيبة وروح هادئة شفافة حتى يستطيعوا ان يعكسوا الصورة الجيدة والجميلة عن الامارات.

ومنذ ايام كنت في مطار ابوظبي لتوديع احد اساتذة جامعة الامارات الذين انتهت فترة إعارتهم وهو في طريقه الى بلده.. وبعد لحظات جميلة من استرجاع الماضي الجميل.. وكلمات التوديع جاء موعد اقلاع الطائرة واتجه الدكتور الى حيث يتجه المسافرون وقبل دخوله لختم جوازه اعترض طريقه عامل اسيوي وباسلوب استفزازي وعنجهية غريبة قال ممنوع!! وممنوع ان تحمل اكثر من حقيبة يدوية (هاندباك) واحدة.. ولم يكتف بذلك بل قام بسحب احدى الحقائب دون استئذانه!! وفي محاولة لانهاء المشكلة وافقت مندوبة شركة الطيران على ان يحمل الدكتور حقائبه.. ولكن العامل اصر على موقفه رغم تدخل الشرطة واحد مسئولي الامن في المطار.. مما ادى الى استفزاز الدكتور المسافر الذي كظم غيظه.. وبعد محاولات مضنية ابتعد ذلك العامل عن طريق الدكتور بعد ان عكر صفو رحلته الاخيرة من دولة الامارات.

والسؤال الذي يطرح نفسه من الذي سمح لذلك العامل ان يشوه الصورة الجميلة؟! وان يعكر صفو المسافرين؟! ومن سمح له بان يمنع بعد ان سمح اصحاب الاختصاص؟!

هذا الموقف من هذا العامل الجاهل.. وغيره من المواقف يقع كثيرا ويسيء الى الصورة الرائعة ويعكس سلوكا غير حضاري.. فمن الواجب ان نعامل من يغادرنا بلطف وحب ولحسان ونودعه بابتسامة صادقة.

على العموم فان هذا الموقف وقع منذ عدة ايام واتمنى من مسئولينا في مطارات الدولة المختلفة ان يراعوا مثل هذه الامور البسيطة والتي يكون لها اثر كبير في نفس الانسان المسافر.

غواص

ستقام مسابقة لاختيار ملكة جمال العالم في جمهورية جنوب افريقيا وستكون احدى الشركات هي الراعية الرسمية لهذه المسابقة.

لقد اثارني هذا الخبر وطرح في ذهني تساؤلات عديدة.. فما هو هدف الشركة.. من هذه الدعوة والرعاية ؟ وهل ترى الشركة ان رعايتها لمثل هذه المسابقات تساهم في الحفاظ على عاداتنا وتراثنا الذي تعمل من اجله؟!

قد يكون الرد على سؤالي الاول ان الهدف من الرعاية هو الاعلان والدعاية للشركة. وحيث انني ادرك ذلك إلا ان الذي ادركه طبيعة اختيار المسابقة.. فاعتقد انه يمكن للشركة ان تروج لنفسها دون ان تغفل التقاليد والقيم الثابتة.. فمبدا الاعلان والدعاية يجب ألا يتعارض مع الاخلاق والقيم.. ومن الواضح ان الشركة تعتمد على هذه الاشياء في خططها الاعلانية وتكسب المزيد من الاحترام.. فلماذا هذه الخطوة الغريبة.. اننا نعيش في مجتمع مسلم ننظر الى الجوهر قبل المظهر اضافة الى ان هذه المسابقة تحتوي على فقرات غير محتشمة يجب ألا ندعمها او نشارك فيها وهذه الفقرات هي العمود الفقري للمسابقة وبالتالي فان المسابقة لاتتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا ولاتتناسب مع تراثنا فنحن لم نسمع ان اجدادنا اقاموا حفلا لاختيار ملكة جمال فهي ظاهرة ليست منا ولانقبل ان تنقل الينا، لان مجرد المشاركة ولو بالدعاية تكون بوابة لاقامة المسابقة في مجتمعاتنا وبعدها نرى هذه المسابقات المتعلقة باختيار ملكات الجمال منتشرة بيننا.

ان هناك مناسبات اخرى تستحق الرعاية وتحقق للشركة الدعاية المحترمة فرعايتها للأحداث الرياضية كسباق الزوارق السريعة وسباقات الخيول باوروبا قد ساهمت في تحقيق جزء من شهرة الشركة، وهناك مناسبات ثقافية تستطيع الشركة رعايتها مثل استضافة اديب كبير في البلاد على حساب الشركة وتحت رعايتها وبذلك تكسب جمهورا جيدا، كذلك يمكن رعاية المهرجانات الفنية المحترمة كمهرجان الاغنية العربية وهناك مجالات اخرى كثيرة.

ولم ابد هذه الملاحظة إلا لحرصي الشديد على هذه الشركة وسمعتها والتي اتمنى لها دوام النجاح والتطور.

ايمان سالم الحوسني



على واجهة احد المحال التجارية في ابوظبي اسلوب جديد للتحايل.. فقد قام اصحاب هذا المحل بقص حرف من كل كلمة من كلمات التصفية حتى يستطيع ان يخدع الناس ويجذبهم الى محله.. لان فترة التصفية التي حددتها لهم البلدية قد انتهت. فهل تترك البلدية امثال هؤلاء التجار الغشاشين؟

(تصوير: سيف الحمادي ابوظبي)

الخلاصة

○ كانت هيلين كيلر عمياء كما تعرفون وأعرف.. وعندما عادت صديقتها من نزهة في الحدائق والحقول سألتها هيلين: ماذا رأيت..؟ فقالت الصديقة: لاشئ يذكر.. آه ما أقسانا في اجاباتنا .. وما أقل ما نشكر الله على نعمة البصر وكل النعم.. بعد كل هذا لا شئ يذكر.. فما بال فاقدي البصر..؟

○ أيها المعاقون في أجسامكم.. لا تحزنوا..فإن هناك الاف المعاقين في اعماقهم.. المشوهين في وجدانهم.. وتلك إعاقات بلا علاج.

○ من عرف سرك.. أسرك.

○ الانسان كائن عجيب.. يرى الشئ بما يريده هو.. وليس كما يكون الشئ نفسه.. حقاً.. عين الرضا عن كل عيب كليلة.

○ يا كل فتاة.. احذري تجار العواطف وحب الهواتف.. احذري الهلاك عبر الاسلاك.. فالويل الويل من حب الليل.. احذري وسواسا خناسا.. يختلس مشاعرك اختلاسا..

كوني بعيدة المنال.. إلا بالحلال.. فالشباب إذا عرف الجواب.. لم يطرق الباب واذا نال المراد.. خلف الميعاد.. واذا أخذ بلا ثمن.. ترك بلاثمن.. فافهمي واعلمي كي لاتندمي.

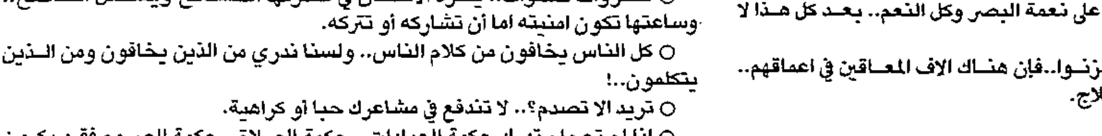
○ للنزوات نشوات.. يكره الانسان في غمرتها النصائح ويستثقل الناصح.. وساعتها تكون امنيته اما أن تشاركه أو تتركه.

○ كل الناس يخافون من كلام الناس.. ولسنا ندري من الذين يخافون ومن الذين يتكلمون..!

○ تريد الا تصدم؟.. لا تندفع في مشاعرك حبا أو كراهية.

○ إذا لم تع ولم تدرك حكمة العبادات.. حكمة الصلاة.. حكمة الصوم فقد يكون أداؤك الالي لها عليك وليس لك.

بوجاسم



فرحة وخيبة

ظهرت النتائج بقسميها الادبي والعلمي..
والقت عصاها واستقر بها النوى
كما قر عينا بالاياب المسافر

استراح الطلبة من عناء المذاكرة والسهر، واستراح معهم اهلوهم وذووهم من عناء لايقل عن عناء الطالب الممتحن او الطالبة الممتحنة. استراح الجميع من هذا العناء وانكشف كل شيء ظهرت النتائج بعد طول معاناة ووجدنا انفسنا بين حالتين: نجاح او اخفاق. اما النجاح فقد اثلج صدورنا ورسم على وجوهنا، امارات براقة من السعادة والفرح فقلنا للناجحين ونقولها: مبارك عليكم نجاحكم وعقبال شهادة الجامعة، سهرتم وتعبتم فحصدتم ثمار سهركم نجاحا وتفوقا وقطفتم ثمار تعبكم وعرقكم قطوفا شهية دانية. واما من تخاذلوا وتهاونوا وفرطوا فقد كانت الخيبة بانتظارهم، رسم الفشل والاخفاق على وجوههم علامات من الخيبة ورسم على وجوه اهليهم وذويهم امارات الحزن والخجل.

اشتغلت التليفونات وسخنت الخطوط وكلها تصب في هذا الموضوع. نجاح فتهان وفرح وانبساط. اخفاق وفشل فحزن ومواساة ولوم وتأنيب ضمير.

الى بناتنا اللاتي اظهرن تفوقا ملحوظا وخاصة في القسم الادبي، فقد حصدن القسم الاكبر من الدرجات الاولى، تهانينا ايتها الفتيات المجدات والى الامام لتنتقلن الى المرحلة الجامعية بنفس الجد والاجتهاد والمثابرة. لقد اثبتن انكن لسن اقل من الشباب بل انكن تفوقتن عليهم، لم لا؟ وقد استفدتن من كل دقيقة فلا طيش في الخارج ولا لهو في الداخل، انه الجد الخالص.

الى الذين اخفقوا فحصل عندهم دور ثان في مادة او اكثر. لاباس ان تلوموا انفسكم ولاباس ان تحزنوا وان تندموا، ولكن الى حد. فلا تسمحوا لهذا الفشل المحدود ان يقعدكم عن معاودة الجد والاجتهاد. هذا هو الامر الواقع فتعاملوا معه بواقعية، لتبدأوا اجتهادكم ومذاكراتكم من جديد، ان هما إلا شهران لتجلسوا لاداء الدور الثاني، أخذ الله بأيديكم لتلتحقوا بركب الناجحين.

وانتم، يامن فشلتم لسبب او لاكثر من سبب، ضاع العام سدى وقضي الامر. فتدبروا انفسكم، وانتم يامن نجحتم فابدأوا بتحضير اوراقكم منذ الآن. جامعة الامارات تنتظر والجامعات العربية والاجنبية ترقب قدومكم، فجهزوا اوراقكم، وحضروا ما جمع آباؤكم منذ سنين وكان الله في عون الجميع.

طه عبدالغني مصطفى

عيب.. والله عيب

لقد بلغت الجراة في المجاهرة بمخالفة قانون المصنفات الفنية مبلغا خطيرا ويحتاج الى اقصى درجات الردع القانوني.

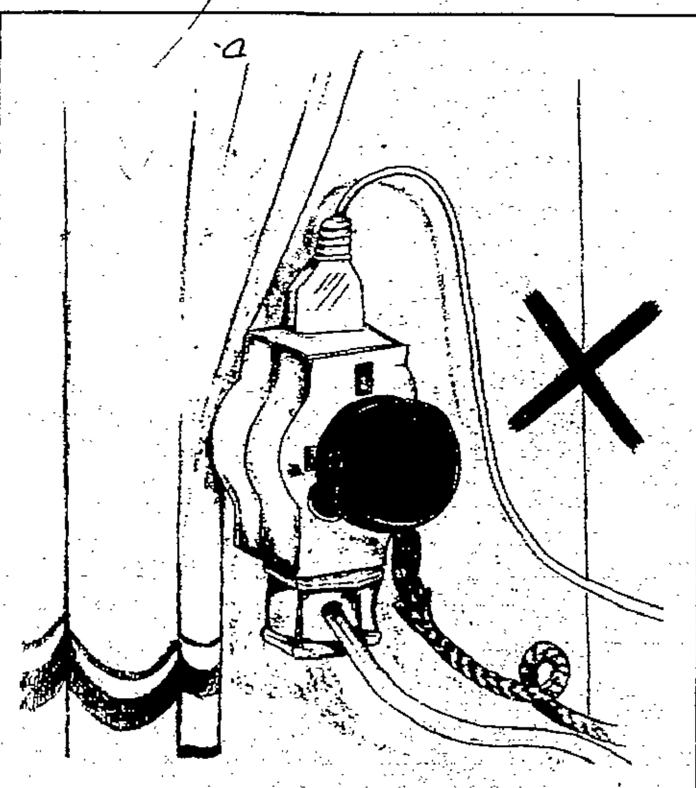
فقد اقدم احد اصحاب محال الفيديو الكائن باحدى البنايات الواقعة بين شارعي حمدان وخليفة بابوظبي على الاعلان بصورة مثيرة ومنتهكة لجميع القواعد القانونية الخاصة بالمحافظة على الآداب العامة وذلك بعرض صور كبيرة وملونة لاحد الافلام الاجنبية المخلة بالآداب والفيلم يحمل عنوانا مخلا وهو معروض على واجهة محله وتجمهر الشباب والمارة امام واجهة المحل لرؤية الصور الفاضحة وبالطبع بادرت لدى رؤيتي لهذا الموقف بالتوجه للمسئول بهذا المحل ووجهت له عتابا قاسيا لهذا التصرف الذي يساعد على الانحراف السلوكي ولايسعى من قام به إلا لكي يجني ربحا ماديا وفيرا من وراء قيام الجمهور باستئجار هذا الفيلم ومشاهدته.

انني اناشد المسئولين عن رقابة المصنفات بتشديد الرقابة على اصحاب محال الفيديو وتوقيع العقوبات القانونية ضد من يخالف مواد القانون التي تهدف الى حماية للمجتمع من اية اسباب تؤدي الى انحراف سلوكيات ابنائه.

ان حماية وطننا الغالي من تسرب هذه المواد المسفة يعد واجبا مقدسا ومهمة انسانية سامية يجب ان يشترك فيها الجمهور مع الجهات المختصة في الابلاغ عن المنحرفين الذين ينجحون في تسريب مثل هذه الافلام الهدامة ويروجونها بين شبابنا.

احمد خميس المريحاني الكعبي

■ رأي الناس:
اسم المحل وموقعه بالتحديد لدى رأى الناس.



خطر الضغط الزائد

استخدام الاجهزة الكهربائية في فصل الصيف بكثرة وخاصة المكيفات يؤدي الى زيادة الضغط على الاسلاك الكهربائية مما يؤدي الى ارتفاع درجة حرارتها ويتسبب بالتماس الكهربائي ولتخفيف الضغط على الكهرباء ننصح باتباع الارشادات التالية:

○ عدم تحميل الاسلاك الكهربائية اكثر من طاقتها.
○ عدم استخدام مثلث الكهرباء لاكثر من خط واحد.
○ عدم تشغيل الاجهزة الكهربائية بصورة يومية مستمرة.
○ ابعاد مثلثات الكهرباء عن ستائر المنزل واماكن عبث الاطفال.
○ صيانة التوصيلات الكهربائية مع بدء فصل الصيف.
○ قطع بعض التيارات الكهربائية عن المنزل عند الخروج منه.

مساعد اول / جمال عبود محمد
الادارة العامة للدفاع المدني

نور وعائشة وبسمة

الى رفيقات دربي اليومي نور ـ عائشة ـ بسمة.. أهديكن كل تحياتي القلبية لنجاح الثلاثة اعمدة الجميلة في صفحة رأي الناس، فنور كالمصباح تضيء لنا في كل يوم باشعة تحمل كلمات صادقة تتلألأ وتملأ يومنا ودنيانا بمعان بناءة وهادفة. وعائشة معلقة رائعة تقرأ وتفهم وتبحث ومن ثم ترسل لنا. وبسمة كنسمة البحر تمر كل يوم بدعابة تملأ نفوسنا بعبير رائع. شيء رائع اراه كل يوم واتتبعه في صفحة رأي الناس فارجو من الاخت نور ان تظل عيناها مفتوحتين في كل مكان لكل شيء والاخت عائشة يظل عقلها المفكر يؤلف ويكتب ويتدبر كل امر والاخت بسمة تظل تملأ لنا الدنيا بشذى عبيرها الرائع.

مريم حسن عبدالله درويش

حبل الصداقة

هناك عدة انواع للصداقة منها الصداقة بين الاخوة، والصداقة بين الزملاء والصداقة بين الاب وابنائه وغيرها من الصداقات.

فاذا اردنا ان نتكلم عن الصداقة بشكل عام فاننا نقول ان الصداقة كلمة ذات معنى كبير جدا لاترتبط بمصالح شخصية او مادية او غيرها، فهي رباط معنوي محسوس يتكون من احاسيس وشعور عميق متبادل بين الاصدقاء يعطي نتيجة ملموسة يصعب التاثير عليها بعوامل خارجية.

اما مانسمعه من اقوال وعبارات بان الصداقة مثل الزجاج اذا انكسر لايمكن اصلاحه فهو غير صحيح. فمنذ متى تقاس الامور المعنوية بمقاييس مادية.. والذي يؤمن بهذه المقولة لايعرف معنى الصداقة الحقة.

فالصداقة الحقة تاتي من خلال المعاشرة والاحتكاك مع الصديق ولاتاتي من خلال الحكم على الصديق من موقف واحد فقد يمر هذا الصديق بظروف معينة تمنعه من اثبات حسن نيته لصديقه وتفقده سلوكه السوي. فلايجوز ان تحكم عليه بسرعة، واعطه عذره فلكل منا عذره حتى وان لم يكن يمر بظروف صعبة لان الانسان غير معصوم من الخطا.

فقد تكون هذه زلة لسان او مزحة غير محببة فانت عندما تمنحه العذر مع لفت نظره الى مافعل باسلوب جميل ووجه بشوش وابتسامة رقيقة وبحنان ونظرات الاخوة فقد كسبته صديقا صدوقا وحميما وقد تتوطد العلاقة بينكما اكثر واكثر. فبهذه الطريقة تكون قد جعلت منه انسانا محافظا على صداقته معك ومع الاخرين. ولاتسمح للوشاة والحاقدين بالوقيعة لان الصديق يحتاج الى اللين في المعاملة اذ شد ارخيت واذا شددت ارخى وبهذه الطريقة يظل حبل الصداقة قويا لاينقطع.

عبداللطيف العزعزي

احذروا زواج البريد

تعارف الناس في مجتماعتنا العربية على ان الزواج يتم عن طريق الاتصال الشخصي المباشر بين اهل العروس والعريس او عن طريق وسطاء اهل الخير ممن يعرفون افراد العائلتين.

ولكن في الآونة الاخيرة كثرت في بعض الصحف الصادرة بالانجليزية بالدولة اعلانات زواج البريد او المراسلة وهذا الاسلوب يوقع الاضرار التالية بالاطراف التي تشارك به:

○ يتعرض كلا الطرفين العروس والعريس الى مخاطر الارتباط بمن لايعرفه عن قرب ولم يتعامل معه الا عن طريق الخطابات

○ زواج البريد او الريموت كنترول هذا يتم بناء على معلومات مشكوك في صحتها واولها ان الطرفين لايتعرفان على بعضهما الا من خلال الصور الفوتوغرافية والرسائل وهو أمر له مخاطره الاجتماعية فالكيان الاسري لايتم انشاؤه الا بناء على علاقة قوية وسليمة تربط بين الزوج والزوجة على ان تكون هذه العلاقة باساليب طبيعية وتتفق مع مبادئنا الاسلامية وعاداتنا وتراثنا الاصيل.

لذلك ارجو ان يتم توحيد هذه الصحف الى منع اصدار هذه الاعلانات خاصة وان البعض من الشباب اصبح يهوى مراسلة الفتيات اللائي يرسلن رغباتهن للزواج وذلك من باب العبث واضاعة الوقت لا اكثر ولا اقل دون التفكير باتخاذ خطوات ايجابية لاتمام هذه الزيجات الغريبة.

اسامة محمود ـ عجمان.

□□□□□□□□□□□□□□□□□

أنا معاق وأنتم ساعدي

○ أنا معاق ولي ساعدي.. وأنتم ياأبناء وطني دعامة ساعدي.. حباني الله بالايمان وحرمني الحركة، ومتعني بالبركة.. فجلست على كرسي متحرك هادىء البال ـ صافي النفس.

وحين حرمني الله للابتلاء والاختبار من نعمة حبا بها غيري ـ منحني مقابل هذا الحرمان قدرات ومواهب ـ مهارات وافكارا اقوم بتنميتها وتدعيمها لاشارك بل وأنافس اخواني الاسوياء.

○ يا أبناء وطني الغالي:
ـ أنا معاق أسير على درب العمل والبناء لاساهم في مسيرة الخير والرخاء.
ـ احترموا مشاعري ومشاعر اخواني وثقوا باننا نؤمن بقضاء الله وقدره خيره وشره.
ـ لاتستهينوا بمقدرتي فهي مستمدة من الخالق الوهاب الذي يمنح الاجر والثواب.
ـ كونوا القلوب الحانية والنفوس الراضية تجاه وطنكم الامارات في البذل والعطاء، فهي دوحة وارفة الظلال يانعة الثمار تعطي اكلها كل حين باذن ربها.
ـ واخيرا اقول لكم شعارنا الدائم الذي نردده كنشيد يومي في الصباح ـ انه «نشيد المعاق»:

صامد للزمن — هازم للمحن
سنحيا كراما — برغم الصعاب
ونغلب عاهاتنا — لا نهاب
فان ضاق باب — لنا ألف باب
فنحن بلادي — عطاء جليل
نشارك في كل — فعل جميل
به نتحدى — قوى المستحيل
صامد للزمن — هازم للمحن

علي عبدالسلام قدر ـ العين

الضمائر الخربة

الغش التجاري له فنون واصول فهو يتطور كلما تطورت الرقابة التي تكتشف اساليبه وتفسدها.

وآخر ابتكارات الغش التي اخترعها أصحاب الضمائر الخربة هي قيام بعض وكلاء بيع قطع غيار السيارات اليابانية بسحب أي قطعة غيار لسيارة يابانية موديل الثمانينات لاجبار اصحاب هذه السيارات ذات الموديلات القديمة على بيعها وشراء جديد.

قامت عدة توكيلات لانواع اخرى من السيارات الامريكية والاوروبية باتباع نفس الاسلوب.

لذلك نطالب الجهات المختصة بتنبيه أصحاب هذه التوكيلات إلى ضرورة مراعاة المستهلك الذي يملك سيارة من الثمانينات وتوفير قطع الغيار لها

عبدالله محمود حسين ـ العين

السيارات الخطرة

كلنا يعلم ان هناك سيارات نقل وسيارات مجاري خاصة او عمومية تقوم بنقل الاتربة وسيارات المجاري التي تقوم بعملية شفط مياه المجاري.

اننا نرى هذه السيارات في المدينة او على الطرق الخارجية لقضاء اعمالها الخاصة والملاحظة في هذا المثال ان بعض تلك السيارات الخاصة بنقل الرمال وغيره لاتلتزم بقواعد الطريق والامان مثل تغطية تلك الحمولة لعدم تناثر الرمال والاتربة الى الشارع او ازعاج السيارات التي من خلفها، كذلك سيارات شفط المجاري تكون غير ملتزمة ايضا بعملية احكام فتحة صرف مياه المجاري من السيارة مما ينتج عن هذا تسرب المياه في الشوارع وتلوث البيئة سواء كان من الاتربة او مياه المجاري او غيره والمفروض التاكد من اي تسرب او سبب للتسرب من تلك السيارات قبل البدء بالحركة او العمل.

عادل صالح المدني
عجمان

ضحايا الديون

هؤلاء المساكين الذين ذهبوا باقدامهم الى مصيدة الديون البنكية يستحقون الرثاء والشفقة. فقد كان الواحد منهم يتقاضى راتبا معقولا يعيش منه ويدخر مبالغ من المال لتعينه على تقلبات الايام حتى وقع تحت اغراء المظاهر الخادعة فركض وراء بريق السيارة الفخمة فدفع لها مبلغا كمقدم ثم حول اقساطها على البنك حيث يستقطع من راتبه جزء ولم يكتف بل اراد المزيد من البهرجة والاسراف فعمل على اقتناء اثاث باهظ الثمن وقام بنفس التصرف السابق واستقطع البنك المزيد من راتبه لحساب اقساط الاثاث وتوالت الاستقطاعات الناتجة عن الاسراف في شراء الاثاث والسيارة وهدايا الزوجة بل والسفر للسياحة في اغلى المصايف حتى لم يعد لصاحب الديون سوى جزء يسير من راتبه لايصلح لسد رمق يوم واحد لافراد اسرته لذلك اقترح مايلي لانقاذ ضحايا الديون:

○ توجيه البنوك نحو رفض اقراض او تمويل العملاء الذين يبالغون في شراء الكماليات التي تفوق مصادر دخولهم بشكل كبير. ○ زيادة الوعي الاجتماعي باهمية الاقتصاد والادخار والبعد عن وسائل الرفاهية المكلفة وغير العملية.

○ توجيه الجمهور للتعامل مع البنك كوعاء ادخاري واستثماري وليس مجرد خزانة لوضع المال او السحب منها.

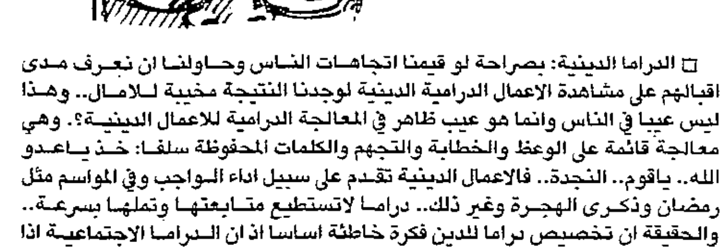
سيد احمد عمر ـ الشارقة

● ترحب صفحة «رأي الناس» بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات، كما ترحب بمساهماتهم على هاتف ٤٥٥٨٨٨ ابوظبي ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ابوظبي ص. ب ٧٩١ ابوظبي.



مطلوب من بلدية ابوظبي وضع حواجز في منطقة الوثبة العسكرية تعمل على الحد من انتشار الابل في الشوارع والتي تتسبب في وقوع الحوادث.

فيصل ناصر



عيون

□ الدراما الدينية: بصراحة لو قيمنا اتجاهات الناس وحاولنا ان نعرف مدى اقبالهم على مشاهدة الاعمال الدرامية الدينية لوجدنا النتيجة مخيبة للامال.. وهذا ليس عيبا في الناس وانما هو عيب ظاهر في المعالجة الدرامية للاعمال الدينية؟. وهي معالجة قائمة على الوعظ والخطابة والتجهم والكلمات المحفوظة سلفا: خذ ياعدو الله.. ياقوم.. النجدة.. فالاعمال الدينية تقدم على سبيل اداء الواجب وفي المواسم مثل رمضان وذكرى الهجرة وغير ذلك.. دراما لاتستطيع متابعتها وتملها بسرعة.. والحقيقة ان تخصيص دراما للدين فكرة خاطئة اساسا اذ ان الدراما الاجتماعية اذا صيغت بشكل جيد تكون في حد ذاتها دينية لانها تحض على الفضيلة وتحذر من الرذيلة.. اعيدوا النظر فيما يسمى بالدراما الدينية.

□ الاغاني: تستطيع الاغنية الصادقة كلمات ولحنا واداء ان تشق في اعماقنا نهرا وتزرع في وجداننا بستانا وتفجر في عقولنا وقلوبنا طاقات الابداع والحب والعطاء والتنمية.. تستطيع ان تفعل فعل السحر.. خاصة اذا كانت من نوعية اغنية «يانواخذ.. خذوني معاكم».. انا تنقلك على بساط سحري شفاف الى عالم البحر وتراث الاجداد وتبعث فيك الحنين والشجن.. ابداع مابعده ابداع.. ان الصدق الذي نبحث عنه في الفن.. فالفن اذا صدق يستطيع ان يبعث امة من سباتها ورقادها .. اذا صدق.. اذا صدق.

□ ادعياء الرمزية: ليس صعبا ولا هي عبقرية ان اكتب قائلة.. يتهادى الليلك في اوراق الكتب المذبوحة.. وتموت الكلمة في اعماق الجرح السائح في ايام العطش الاولى.. وتولول قمرية.. فوق ركام الشطآن الابدية.. وامضي في قولي وهذياني بلا حدود والمعنى في بطن الشاعر.. ليس ذلك صعبا.. وليس التبرير صعبا حين اقول اني اتحدث عن الوطن مثلا او عن ماساة الامة او كارثة البوسنة.. العبقرية الحقيقية والابداع الحقيقي هو الوضوح الرقيق والرقة الواضحة.. اما الهلوسة والهذيان فليس لهما عندي اسم آخر.. هل توافقونني؟

■ نظرة: كلماتنا في الحب تقتل حبنا
ان الحروف تموت حين تقال

نور ـ العين

لغتك

ـ يعرف : فعل يشمل الفطري والمكتسب من المعارف
ـ يعلم : فعل يشمل المكتسب فقط.. وعلى ذلك يكون كل علم معرفة.. فالمعرفة تشمل العلم. والعلم لا يشمل المعرفة

والدليل : قول الله تعالى : «والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا» صدق الله العظيم .. ولم يقل «لا تعرفون شيئا» لأن الله عزوجل يخلقنا مزودين بمعارف فطرية مثل معرفتنا للرضاعة.. فتلك معرفة لكنها فطرية.. أما العلم فلاحق.. لذلك قال «لا تعلمون شيئا»

خالد جاسم ـ أم القيوين

□□□□□□□□□□□□□□□□□

مداعبات

كانا صديقين.. متجاورين في السكن.. وفي العمل حيث يجلسان على الرصيف وقد فرشا بضاعتهما من السلع الرخيصة.. لكن أحدهما كان مقبلا على العمل.. والآخر كان كسولا ومتبرما

ينادي الاول: انا أبيع الاقلام والامشاط والعطور.
وينادي الثاني بضيق: وانا مثله !

❊❊❊

ـ قالت الزوجة لزوجها المتبرم دائما: ماذا تحب أن تاكل في الغداء ؟
ـ الزوج: اصنعي لي سماً
ـ الزوجة: جميل .. إذن لا مشكلة في العشاء

❊❊❊

دخل مدرس اللغه العربية بيته يعرج ويتالم فقالت له زوجته : ماذا بك ؟
الزوج : سقطت على الأرض ويبدو أن ساقي كسرت
الزوجة: ومن رفعك ..؟

❊❊❊

قال المحقق للمتهم : كل الادلة تؤكد أنك قتلت صديقك
ـ المتهم : غير صحيح يا سيدي.. أنا أؤكد لك براءتي فقد كنت خارج البلاد عند وقوع الجريمة.
ـ المحقق : ومن الذي قتله إذن ؟
ـ المتهم : صدقني يا سيدي.. إن أحدا لم يقتله.. هو الذي انتحر
ـ المحقق : وكيف عرفت أنه انتحر ؟
ـ المتهم : لأن زوجته هي طليقتي !

بسمه ـ الشارقة

□□□□□□□□□□□□□□□□□

هلوسات

.. (نحن نكتب للنخبة) جملة يرددها ثلة من الشعراء ، نعرف مغزاها الداخلي ويتذرعون هم بها تبريرا لهلوساتهم وتراهاتهم الشعرية.

فما هو الشعر؟!! ما هو إلا شعور وأحاسيس نابعة من قلب يحمل أرقى المشاعر وأعذبها لتصل إلى قلوب الآخرين وتدغدغ مشاعرهم. لكن عندما تاتيك قصيدة تقول :

يا قلم الرصاص يا حبيبي
أضعك في جيب معطفي المهتري
وأغسل اسنانك بالمعجون قبل الاكل وبعده
فرائحة الزكام تفوح منك..

إذا عندما تاتيك قصيدة مثل هذه وتسال شاعرنا المبدع عن معنى قصيدته.. فيتلعثم ثم يتحفك بجملة «المعنى في بطن الشاعر» ثم تبادره بسؤال آخر علك تحرجه أو تحثه على اظهار معانيه التي في بطنه.. فتساله.. لماذا تكتب ما لا يفهم؟.. فيقول شاعرنا.. ولماذا لا يحاول الناس فهم ما أكتب!! انا اكتب للنخبة التي تفهم في الشعر ومغازيه.

وتسوقنا متاهاته إلى متاهات أخرى.. وينهيها بآخر ابداعاته:
قبلت اسمك على الجدار.. فالتصق فمي في الجدار
حاولت انتزاعه فلم أفلح..

هنا أقف تاركة البقية لكم.. فاجمعوا قصاصات مبدعنا والصقوها على جدران غرفكم واقضوا الليالي محاولين فك الطلاسم. وان لم تفلحوا رددوا معي جملة
(اللهم لا تجعلنا من النخبة)

زينب ـ أبوظبي

استثمار واعمال

مؤتمر بأبوظبي حول المخاطر الصناعية والبيئية في اكتوبر

يقام في ابوظبي يومي ٢٣ و٢٤ اكتوبر المقبل مؤتمر وثلاث ورش عمل حول الحد من مخاطر الحوادث الصناعية خاصة في قطاعات البتروكيماويات والبناء والنقل.

تنظم المؤتمر الذي يشارك فيه كبار المديرين العاملين في قطاع الصناعة الخليجي، مؤتمرات الخليج اي بي سي لالقاء الاضواء على كل ما يتعلق بتطبيق ومراقبة اجراءات السلامة والمحافظة على البيئة والصحة في المنشآت الصناعية بجميع انواعها.

وقالت مصادر مؤتمرات الخليج ان ابحاثا مكثفة اظهرت تعاظم الاهتمام الخليجي بتطبيق نظم الادارة الصحية والبيئية واجراءات السلامة الفعالة، في محاولة تهدف الى الحد من اخطار اي حادث صناعي، ويتماشى هذا الاهتمام مع النمو الصناعي في الامارات والمنطقة وضرورة تطبيق قوانين وتوصيات مدروسة بشأن المخاطر الصناعية. يعقد المؤتمر وورش العمل في هيلتون ابوظبي.

اختتام برنامج تدريبي بمعهد الامارات للدراسات المصرفية

الشارقة ـ الاتحاد: اختتم امس بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة برنامج تدريبي شارك فيه ٢٦ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١٧ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة وتم تنفيذه بواسطة هيئة التدريب بالمعهد.

البرنامج تحت عنوان «الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان» وهدف البرنامج الى اكساب المشاركين المعرفة في مجال الاعتمادات المستندية واهمية المستندات والوثائق التي تتعلق بها والانظمة والاعراف الدولية الموحدة UCPDC-٥٠٠ التي تحكمها والى تعميق فهم المشاركين لخطابات الضمان واستخداماتها.

واحتوى البرنامج على التعريف بانواع الاعتمادات المستندية والمستندات المالية والمستندات التجارية والمعايير المستخدمة في تحديد الاسعار وسائر الشروط المتفق عليها وكذلك مستندات الشحن ومستندات التأمين وفحص المستندات والاعراف الموحدة للاعتمادات المستندية UCPDC -٥٠٠ والتحصيل وخطابات الضمان بانواعها واستخدامها.

السماح للاجانب بالاكتتاب في شركة استثمار قطرية جديدة

دبي ـ رويتر: قال مصرفيون في قطر امس ان قطر ستنشيء شركة استثمار جديدة يمكن للقطريين والاجانب الاكتتاب فيها. وقال المصرفيون انه ليس واضحا حتى الآن هل سيكون هناك حد اقصى لاكتتاب الاجانب في الشركة القطرية العربية للاستثمار التي يبلغ رأسمالها ٥٠ مليون دولار وتستثمر في قطاعات مختلفة تشمل السياحة والصناعات التحويلية داخل قطر وخارجها.

وقال المصرفيون انه من المرجح ان يصدر هذا الشهر مرسوم من الامير بانشاء الشركة التي يبلغ الحد الادنى للاكتتاب فيها ١٠٠ الف دولار.

وقال المصرفيون ان السماح لاجانب للاكتتاب في الشركة امر مشجع ويأتي ضمن جهود قطر المتزايدة لجذب استثمارات اجنبية. وقال مصرفي «انها علامة ممتازة على التزام قطر بتطوير اقتصادها».

من ناحية اخرى قال مصرفيون ان مرسوما صدر هذا الاسبوع بانشاء الشركة القطرية للانشاءات العقارية التي لايجوز سوى للقطريين الاكتتاب فيها. ولم يحدد المرسوم رأسمال الشركة الجديدة.

يأتي هذا الاجراء بعد مرسوم يوم الاثنين الماضي من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر بانشاء بورصة اسهم رسمية في الدوحة الامر الذي يمهد الطريق لبرنامج تخصيص كبير.

وقال سماسرة ان الامير الجديد لقطر الذي تولى السلطة في انقلاب سلمي في نهاية يونيو حزيران يرى ان التخصيص امر اساسي لتحديث الاقتصاد الذي يعتمد الى حد بعيد على النفط وجمع اموال للحكومة.

توقعات بانخفاض سعر صرف الدولار مقابل الريال اليمني

صنعاء ـ احمد الجبلي:

انعكست التطورات السياسية الايجابية في اليمن بصورة مباشرة على اسعار صرف الدولار الامريكي في الاسواق المحلية والاستقرار النسبي لاسعار السلع المختلفة.

ورصدت «الاتحاد» انخفاضا حادا خلال اليومين الماضيين منذ ان انهى المؤتمر الشعبي العام مؤتمره العام الخامس بنجاح بحيث وصل سعر صرف الدولار الامريكي الى ١٣٥ ريالا مقابل الدولار في ادنى معدل له بعد ان كان وصل سعر صرفه خلال الشهر الماضي الى ١٦٥ ريالا في اعلى معدل يصل اليه سعر صرف الدولار في تاريخ اليمن.

وذكر صرافون يمنيون استطلعت «الاتحاد» آراءهم ان سعر صرف الدولار سيشهد المزيد من الانخفاض خلال الفترة القادمة خصوصا ان هناك تطورات ايجابية على صعيد العلاقات مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى ومنها الانباء عن فتح الحدود بين اليمن والسعودية امام الانتقال الحر للاشخاص والتبادل السلعي الذي شهد حركة متصاعدة خلال الفترة الماضية منذ الزيارة الناجحة للرئيس علي عبدالله صالح الى المملكة العربية السعودية وكذلك الانباء عن تصاعد عدد المستثمرين العرب والاجانب في المنطقة الحرة بعدن ووصول العديد من الوفود الاقتصادية العربية والاجنبية الى العاصمة اليمنية.

اعتبارا من اغسطس

اتصالات تفتح باب الاشتراك بعد اسبوعين في خدمة انترنيت

دبي ـ ابراهيم احمد:

يبدأ بعد اسبوعين فتح باب الاشتراك في شبكة انترنيت العالمية التي ستوفرها مؤسسة الامارات للاتصالات للمشتركين اعتبارا من اغسطس المقبل تحت اسم انترنيت الامارات مقابل ٣٠٠ درهم كرسم اشتراك في الشبكة يدفع مرة واحدة اضافة الى ١٠٠ درهم شهريا مقابل استخدام الخدمة ٥ ساعات شهريا في فترة النهار من ٧ صباحا الى ٧ مساء او عشر ساعات شهريا مقابل استخدامها من ٧ مساء الى ٧ صباحا.. وهذا يعني ان استخدام الشبكة سيكلف المشترك ٣٣ فلسا للدقيقة الواحدة وهو ما يعادل تقريبا قيمة اجراء مكالمة تليفونية بين دبي وابوظبي، بينما تقدم انترنيت خدماتها للمشتركين في اي مكان ومن اي مكان في العالم.. وسيكون استخدام الخدمة اكثر من هذه الساعات على حساب المشترك نفسه.

وقال مصدر بمؤسسة اتصالات انه سيتم تنظيم حملة ترويجية بين رجال الاعمال لتعريفهم بالمزايا التي يوفرها الاشتراك في شبكة انترنيت وتمكينهم من اقامة صفقات واعمال عبر هذه الشبكة العالمية.. وسيكون التركيز اولا على قطاع البترول ثم القطاعات الاخرى مثل المهتمين بالمشروعات الصغيرة والسياحة والمؤسسات التعليمية وخدمات تقنية المعلومات والكمبيوتر واخيرا المؤسسات والهيئات والشركات الكبرى.

ويستفيد مشتركو المنازل من خدمات الترفيه والتسلية والمعلومات والاخبار العالمية.. وقال المصدر ان اتصالات تستطيع منع كل المواد التي تبثها الشبكة وتكون مخالفة لتقاليد المجتمع وسياسات الدولة.

وكان فريق من اربعة من العاملين باتصالات بينهم مسئول التسويق بمقر اتصالات الرئيسي في ابوظبي قد شاركوا في ندوة نظمتها امس مجموعة دبي لتقنية المعلومات ادارها عادل لوتاه رئيس قسم انظمة المعلومات بالدائرة الاقتصادية بدبي واحد مؤسسي المجموعة.. وقد تحدثوا في الندوة امام عدد كبير من المهتمين والمختصين بتنقيذ المعلومات بمختلف القطاعات والشركات بالدولة واكدوا ان الاسعار التي تقوم بها اتصالات خدمة انترنيت للمشتركين بالدولة أقل من مثيلاتها في معظم الدول الاوروبية وامريكا ودول آسيا.

وكان ممثلو شبكة انترنيت قد اعلنوا في ندوة عقدوها بدبي قبل اسبوعين ان تكاليف تقديم هذه الخدمة للمشتركين في الكويت يبلغ مائة دينار شهريا.

قرار المصرف المركزى تنظيم أعمال الوسطاء الماليين خطوة مهمة نحو سوق مال منظمة

كتب ـ المحرر الاقتصادى:

وصف الوسطاء الماليون والنقديون بالدولة قرار مصرف الامارات المركزي بشأن التنظيم الجديد لمهنة الوسطاء الماليين والنقديين بانه خطوة نحو تنظيم السوق خاصة بالنسبة للوسطاء المتعاملين في الاسهم اذ ان عدد الوسطاء المرخص لهم رسميا من قبل المصرف المركزي محدود قياسا للاعداد التى تعمل في هذا المجال بدون ترخيص ولاتتحمل اية مصاريف.

وذكر هؤلاء ان القرار يعمل على تنظيم العمل بسوق الاوراق المالية المنظمة المتوقع انشاؤها قريبا بالدولة حيث من المتوقع حصول الوسطاء المرخصين والمستوفين للشروط المطلوبة من الحصول على مكاتب للعمل داخل السوق.

ويقول محمد حراحشة مدير مركز الامارات التجارى انه بعد الاعلان خلال الفترة الماضية عن انشاء سوق الاوراق المالية في الامارات تقدم العديد من الراغبين في العمل الى المصرف المركزي من اجل الحصول على تراخيص مزاولة المهنة.. وكان عدد المتقدمين اكبر بكثير من طاقة السوق المتوقع انشاؤها.

ومن هنا جاء قرار مصرف الامارات المركزي بتنظيم المهنة ووضع الشروط للحصول على التراخيص. فمن المتوقع ان يؤثر شرط بلوغ رأسمال شركات الوساطة بمليون درهم للعمل في وساطة تداول الاسهم المحلية ومليوني درهم للتداول في الاسهم والسندات الاجنبية على عدد الطلبات المقدمة.

وقال حراحشة: ان السوق بحاجة الى هذه الخطوة منذ فترة طويلة لان المكاتب المرخص لها من قبل مصرف الامارات المركزي ستحافظ على سمعة المهنة وتعطي الثقة الكبيرة للمتعاملين في الاسهم كما انها ستكون الضمان الكبير للبائعين والمشترين واية خلافات تحدث بين الطرفين يكون المكتب مسئولا عن حلها من خلال الضمان المقدم للمصرف المركزي، اضافة الى ذلك فانه عند بدء العمل في سوق الاوراق المالية في الدولة فان الوسطاء غير المرخصين سينتهون من السوق حيث ان عمليات البيع والشراء ستكون من خلال السوق.

وذكر ان عدد المكاتب المرخصة من قبل مصرف الامارات المركزي، والتى تتعامل بواسطة الاسهم محدود جدا ولايتعدى اصابع اليد الواحدة بينما هناك اعداد كبيرة من العاملين في السوق بدون تراخيص. كما ان الضمان المالى المطلوب من قبل المصرف المركزي للترخيص قبل صدور القرار هو ٧٠ ألف درهم فقط وهذا طبعا لايتناسب مع حجم المسئولية الملقاة على كاهل المكاتب تجاه المتعاملين في الاسهم.

بسبب زيادة العرض على الطلب

تراجع كبير في أسعار الخضروات والفواكه بدبى

دبى ـ الاتحاد: زاد العرض على الطلب بشكل واضح في سوق الخضروات بدبى هذا الاسبوع بسبب الموسم الصيفي والاجازات. وقد تراجعت اسعار معظم اصناف الخضروات والفواكه بشكل كبير فانخفض سعر صندوق الطماطم زنة ١٢ كجم الى ١٤ درهما وكان قد تجاوز ٣٠ درهما قبل اسبوعين بسبب وصول كميات كبيرة من الطماطم من الاردن والسعودية وسوريا وتركيا.

وفيما عدا المانجو الباكستانية التي ارتفع سعر الصندوق زنة ١٤ كجم الى ٤٠ درهما، كما نقص المعروض من البطاطا بسبب انتهاء موسم انتاجها في الامارات والسعودية وسلطنة عمان واستمرار زيادة الطلب المحلى والخارجي عليها.. ورغم ذلك استمر سعر الصندوق زنة ١٥ و٦ كجم حول ٨ دراهم الى ١٠ دراهم.

وقد استقبل السوق ٣٤٣ برادا خلال الاسبوع الماضي وتم شحن ١٠٥ برادات الى دول المنطقة ومصر التى تستورد كميات كبيرة من التفاح الامريكي من دبى. واستقبل سوق الحمرية بدبي ٣٥٠ سيارة نقل صغيرة محملة بالخضروات المنتجة محليا والتمور وغادرته ٤٥٠ سيارة محملة بخضروات وفواكه الى الامارات وعمان. وانخفضت اجور البرادات القادمة من سوريا الى دبى الى ١٠٢٠٠ درهم من تركيا ٩٥٠٠ درهم ومن لبنان ٩٤٠٠ ومن الاردن ٧٠٠٠ درهم ومن السعودية ٢٥٠٠. وقد ركزت ادارة السوق حملاتها التفتيشية على المعروضات والباعة الجائلون وأسفرت الحملات عن مصادرة واتلاف ٣ أطنان من الخضروات والفواكه غير الصالحة للاستهلاك البشري والتى كان الباعة الجائلون يعرضونها.

وبالنسبة للخضروات المحلية بلغ سعر صندوق الخيار ٨ كجم ١٠ دراهم والليمون ٥ كجم ١٠ دراهم والباذنجان العريض ١٠ كجم ٨ دراهم والرفيع ٦ كجم ١٠ دراهم والبصل الاخضر ٣ كجم ١٠ دراهم والكوسا ٨ كجم ٧ دراهم والبامية واحد كجم ٥ دراهم. والطماطم الاردنية ١٢ كجم ١٤ درهما والخيار ١٢ كجم ١٥ درهما والفلفل الحلو ١٠ كجم ٩ دراهم والكوسا ٨ كجم ٩ دراهم والزهرة ١٥ كجم ٢٣ درهما والملفوف ٢٠ كجم ١٦ درهما والشمام ١٥ كجم ٣٥ درهما والبطيخ ١١ كجم ١٧ درهما والبرتقال الغزاوي ١٠٠ حبة ٣٥ درهما. ومن لبنان بلغ سعر صندوق الكرز ٣ كجم ١٥ درهما والخوخ ٢ كجم ٧ دراهم والمشمش ٣ كجم ٨ دراهم والزهرة ٧ كجم ١٢ درهما والبطاطا ٦ كجم ٨ دراهم والليمون ٨ كجم ١٥ درهما والكوسا ٦ كجم ١٢ درهما والبرتقال ٩ كجم ٢٥ درهما. ومن سوريا الباذنجان ٥ كجم ١٠ دراهم والطماطم ٥ كجم ٦ دراهم والكمثرى ٧ كجم ٢٠ درهما والبطاطا ٥ كجم ٨ دراهم والخس ١٠ كجم ٢٠ درهما والكرز ٢ كجم ١٧ درهما والمشمش ٢ كجم ٨ دراهم والبطيخ ١٥ كجم ٢٠ درهما والبرتقال ١٠ كجم ١٧ درهما والجريب فروت ١٠ كجم ١٥ درهما. ومن تركيا خوخ ٤ كجم ٥ دراهم والعنب البناتي ٤ كجم ٩ دراهم والكرز ٤ كجم ١٠ دراهم والطماطم ٣ كجم ٥ دراهم. وبضائع البواخر: البيض الامريكي ٣٦٠ بيضة ٦٠ درهما والتفاح الامريكي ١٨ كجم ٨٠ درهما والعنب ٢ كجم ١٠ دراهم والكيوي ٣٫٥ استرالى ٢٧ درهما والعنب التشيلي ٥ كجم ٤١ درهما والكمثرى التشيلي ٧ كجم ٣٣ درهما والتفاح الامريكي ١٠ كجم ٤٢ درهما والتفاح الاخضر الامريكي ١٠ كجم ٧١ درهما والموز الفلبيني ١٢ كجم ٢٢ درهما والاناناس ٦ كجم ٣١ درهما.

مرسيدس كورية في اسواق الامارات

دبى ـ الاتحاد: يعلن سيف احمد بالحصا نائب رئيس مجموعة شركات بالحصا في مؤتمر صحفي بدبي غدا عن طرح سيارات مرسيدس في اسواق الامارات قريبا وتنتجها في كوريا مؤسسة اس سانج يونج الكورية بتقنيات وخبرات من مرسيدس بنز في المانيا التى تملك جزءا من هذه المؤسسة الكورية، التى يبلغ حجم نشاطها السنوى ١٤٫٥ مليار دولار، وتنتج اكثر من ٢٠٠ نوع من السيارات العادية وذات الدفع الرباعي والباصات والشاحنات والسيارات التجارية.

٢٥٫٩٪ زيادة في صادرات نيسان

دبى ـ الاتحاد: اعلنت نيسان ثاني اكبر منتج للسيارات اليابانية عن زيادة حجم صادراتها الى مختلف مناطق العالم بنسبة ٢٥٫٩٪ اضافة الى زيادة صادراتها الى منطقة الشرق الاوسط وذلك في شهر مايو ٩٥ مقارنة بمايو ٩٤ حيث صدرت الشركة ٤٧٣٣٥ سيارة في مايو ٩٥ وزاد انتاجها في نفس الشهر بنسبة ١٦٫٤٪ ليصل الى ٢٢٨٠٥١ سيارة مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي.

استقرار فائدة ودائع الريال السعودي بين البنوك

المنامة ـ رويتر: قال متعاملون في السعودية ان اسعار فائدة ودائع الريال السعودي بين البنوك استمرت كما هي مواصلة اسبوع المعاملات الهادئة في انتظار قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي الامريكي «البنك المركزي» بشأن اسعار الفائدة.

وقال متعامل «انها سوق هادئة حقا. ولم نشهد اي نشاط لان الجميع ينتظرون قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي». واستقر سعر الصرف الفوري للريال عند ٣٫٧٥٠٤/٣٫٧٥٠٨ مقابل الدولار.

وكانت استحقاقات شهر واحد وثلاثة اشهر بسعر ١٦/١٥ و١٦٫٥/١ ٦٪ بينما كانت استحقاقات ستة اشهر وعام واحد ٧/٨ ٥ و٦٪.

.. وفرنسا تخفض أسعار الفائدة

باريس ـ رويتر: اجرى البنك المركزي الفرنسى تخفيضا صغيرا في اسعار الفائدة امس في اجراء كان متوقعا في الاسواق المالية.

وقام البنك المركزي المستقل بتخفيض سعر الاقراض لفترات تتراوح بين خمسة وعشرة ايام وهي الفترة التي تحدد السقف لاسعار الفائدة في سوق النقد الى ٧٫٢٥ في المائة من ٧٫٥٠ في المائة. وهذا هو الخفض الثاني من نوعه في اسبوعين.

وبذلك يبقى سعر التدخل الذي يحدد الحد الادنى لاسعار الفائدة في السوق دون تغيير عند خمسة في المائة.

مسئول مصرفي يشكك في جدوى البورصات الاقليمية بألمانيا

ميونيخ «المانيا» ـ رويتر: قال ابرهارد مارتيني رئيس مجلس ادارة بنك بايريش هيبوتيكن اوند فيشيل انه ليس هناك حاجة لان تحتفظ المانيا بكل بورصات الاسهم الثماني الموجودة فيها.

وقال مارتيني ان اتفاقية التعاون التي تم التوصل اليها في اوائل مايو بين بورصات فرانكفورت وميونيخ ودوسلدورف تمثل «تحالفا معقولا» وان البورصات الاخرى لا ضرورة لها.

ووصف مارتيني البورصات الاقليمية الثماني بانها تفتقر الى انعدام التوافق الزمني في وجود نظام التعاملات الالكتروني ايبيس مضيفا انه في وجود هذا العدد من البورصات الاقليمية فان المانيا تفتقر الى القدرة على المنافسة.

وتدور مناقشات متزايدة في الاسواق المالية الالمانية بشان مصير معظم البورصات الاقليمية خارج فرانكفورت خاصة وان هيئة البورصات اعلنت في الآونة الاخيرة عن عملية اعادة هيكلة ستؤدي الى نظام تعاملات الكتروني بالكامل للاسهم الرئيسية في عام ١٩٩٨.

قبرص تبحث فرض قيود على الايداعات بالعملة الصعبة

نيقوسيا ـ رويتر: يبحث البنك المركزي في قبرص وضع سقف لحجم العملات الاجنبية التي يمكن ايداعها في حسابات الاموال النقدية في الجزيرة بعد مزاعم بان الجهاز المصرفي القبرصي يمكن ان يستخدم في عمليات غسيل اموال.

وقال اندرياس فيليبو احد كبار مديري وحدة الاشراف المصرفي امام لجنة برلمانية اول امس ان البنك يبحث وضع حد اقصى للايداعات يبلغ ٥٠ الف او ١٠٠ الف دولار.

وكانت تقارير نشرت في صحف اجنبية قد اشارت الى ان السلطات القبرصية تغض البصر عن غسيل الاموال وانتهاك العقوبات من جانب شركات اجنبية مسجلة في قبرص.

ونفت الحكومة هذه المزاعم. وقال فيليبو «هناك حالات رفضنا فيها طلبات وابلغنا محاميهم في وقت لاحق ان (مقدمي الطلبات) سيذهبون للتسجيل في اماكن اخرى».

وقال تقرير للبنك المركزي صدر هذا الاسبوع ان ١٣٨ حالة تخص قبرص من بين ١١٠٨٠ حالة استفسار وردت من مكتب تنسيق عقوبات الاتحاد الاوروبي عن انتهاك للعقوبات تتعلق بيوغوسلافيا سابقا.

استقرار الاسترليني بعد تشكيل الوزارة البريطانية الجديدة

لندن ـ رويتر: استقر سعر الجنيه الاسترليني بعد ان اكتسب قوة اثر التشكيل الوزاري الذي اعلنه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور والذي ينظر اليه على نطاق واسع على انه تاكيد لنفوذه داخل حزب المحافظين الحاكم.

وعززت التعديلات التي طرأت على الحكومة تيار يسار الوسط مبددة مخاوف من ان يميل حزب المحافظين لليمين بعد ان شهدت زعامة الحزب منافسة من جانب اليميني جون ريدوود.

وفي الساعة ٠٧٤٠ بتوقيت جرينتش بلغ سعر الاسترليني امس ٢٫٢٠٤٠/٢٫٢٠٥٠ مارك و١٫٥٩٣٨/١٫٥٩٤٣ دولار دون تغير يذكر عن مستوياته في اواخر المعاملات الاوروبية اول امس الاربعاء.

شهادات ايداع لبنانية بقيمة ٣ مليارات ليرة

بيروت ـ رويتر: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر شهادات ايداع قصيرة الاجل قيمتها ثلاثة مليارات ليرة «نحو ١٫٨٥ مليون دولار» للبنوك التجارية.

وبلغ حجم اصدار الاسبوع الماضي ١٣ مليار ليرة «نحو ثمانية ملايين دولار». وتبلغ الفائدة على هذه الشهادات ١٦٪ لمدة ٤٥ يوما ابتداء من اليوم الجمعة.

ولم يكن هناك طلب هذا الاسبوع على شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما والتي بدأ مصرف لبنان المركزي اصدارها مؤخرا.

تعرض مشروعات لانتاج الفوسفات والحديد والبوكسيت

السعودية تغري القطاع الخاص بالاستثمار في الثروة المعدنية

الرياض ـ رويتر:

قال خبراء صناعيون ان الشركات ستتقدم بعروض لتعدين ٤٫٥ مليون طن من الفوسفات سنويا في مستودع الجلاميد حيث اظهرت دراسة جدوى انه يوجد احتياطي من الفوسفات يقدر بحوالي ٢١ مليون طن.

وقال الخبراء ان الوزارة دعت ايضا سعوديين واجانب الى الاستثمار في مشروع تكلفته بين ٥٥٠ و٧٠٠ مليون دولار لانتاج بين ٢٫٢ مليون واربعة ملايين طن سنويا من كريات خام الحديد من وادي صواوين.

كما تسعى الى استثمارات في مشروع تصل تكاليفه الى ٥٥ مليون دولار لتقييم احتياطي من البوكسيت في الزبيرة يعتقد انه يزيد عن ١٠٠ مليون طن. ويذكر انه حتى الآن تستورد مصانع الالمنيوم في الخليج البوكسيت الخام من اماكن بعيدة مثل استراليا.

ويوجد حاليا منجمان للذهب في السعودية ينتجان ٢٠٠ الف اوقية سنويا. ويقول خبراء ان دراسات جدوى في اماكن اخرى اظهرت وجود احتياطي من الذهب الخام مقداره ١١ مليون طن به نسب عالية من الذهب والفضة. كما تحاول اجتذاب استثمارات من القطاع الخاص المحلي والاجنبي.

وفي خطاب قال هشام ناظر وزير النفط والمعادن السعودي ان الشركات السعودية يجب ان تحذو حذو الشركات الاجنبية وتستثمر في قطاع المعادن.

وقال «تحاول عشرات الشركات الاجنبية الحصول على معلومات» (عن قطاع التعدين) وتبدي اهتماما بالاستثمار في ثروة المملكة المعدنية.. ويجب على الشركات الوطنية ان تحذو حذوها».

وقال ناظر ان السعودية تسعى الى «بناء صناعة تعدينية مربحة تثمر منافع اقتصادية.. ولا يوجد شك في ان صناعة التعدين في المملكة ستساعد على تنويع مصادر الدخل وتسهم في جزء من اجمالي الناتج القومي ولكن.. المعادن ليست بديلا للنفط».

ويقول خبراء ان القطاع الخاص الذي يضطلع بدور اكبر في الاقتصاد السعودي القائم على صناعة النفط سيشارك بجانب رئيسي في تطوير قطاع التعدين.

قال حاتم الخالدي رئيس مجلس ادارة شركة ارابيان شيلد ديفيلوبمنت الامريكية «ادركت الحكومة اهمية قطاع المعادن. وبرغم ان الارباح ليست في ضخامة ارباح النفط الا انه قطاع مهم سيفتح آفاقا متنوعة للتنمية. «وستكون المملكة احد كبار منتجي المعادن وخاصة الفلزات مثل النحاس والزنك والذهب والفضة. لا يوجد شك في هذا».

وتقيم ارابيان شيلد مشروعا مشتركا في المملكة يتكلف ٨١ مليون دولار لانتاج النحاس والزنك والذهب والفضة الاول من نوعه في الخليج.

وينتظر ان يبدأ الانتاج في منتصف ١٩٩٦ بحوالي ٥٧ الف طن سنويا من مركزات الزنك بنسبة ٥٤٪ من الزنك في كل طن و٣٥ الف طن من مركزات النحاس بنسبة ٢٥٪ من النحاس لكل طن. كما ينتظر انتاج ٢٢ الف اوقية من الذهب و٨٠٠ الف اوقية من الفضة.

ويقول خبراء ان احتياطي خام النحاس في موقع اكتشف حديثا اسمه جبل سيد يقدر بحوالي ٢٠ مليون طن بنسبة ٢٪ من المعدن. واهلت ادارة المعادن بوزارة النفط السعودية ١٠ شركات محلية واجنبية لتقديم عروض لمشروع لتعدين الفوسفات يتكلف ١٫٧ مليار دولار وهو واحد من عدة مشروعات تعدينية تريد المملكة ان يستثمر فيها القطاع الخاص.

وتولي المملكة العربية السعودية اهتماما كبيرا باستغلال ثروتها المعدنية وترغب في ان يقوم القطاع الخاص بالاستثمار في هذا المجال الذي يمكن ان يحقق مزيدا من العائدات لهذه الدولة النفطية العملاقة.

يقول مسئولون وخبراء ان المملكة تمتلك وفرة من المعادن واحتياطيا قابلا للاستغلال تجاريا من الذهب والزنك والنحاس والبوكسيت والفوسفات.

وتقوم السعودية حاليا بتعدين الذهب.

وجددت المملكة اهتماما بهذا القطاع المربح وبدأت المراحل الاولى من تنفيذ عدة مشروعات تعدينية. وكل هذه المشروعات في حاجة لاستثمارات من القطاع الخاص.

ويجرى حاليا تنفيذ خطط تتكلف عدة ملايين من الدولارات لبناء مصانع لصهر النحاس والزنك واكبر مصفاة للذهب في منطقة الخليج.

وقال خبير غربي في المملكة «قطاع التعدين يحظى بمزيد من الاهتمام في المملكة. انهم يحاولون منح القطاع الخاص دورا أكبر ولكن بوجه عام مازال التنقيب عند الحد الادنى».

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	٠٫٦٢٥٥
مارك الماني	١٫٣٨٢
ين ياباني	٨٥٫١٢
فرنك فرنسي	٤٫٨٣٥
فرنك سويسرى	١٫١٤٨
ليرة لبنانية	١٦٣٥ ■

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١٫٣٣	٩٢٫٥٠
دولار	٣٣٩	٣٤١٫٦

المعادن النفيسة

عالميا اونصة / دولار

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٤٫٢٠	٥٫٠٩
زيورخ	٣٨٤٫٢٥	—
هونج كونج	٣٨٤٫٣٥	—

محليا بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦٫٢٤	١٤٣٨٫٣٢	٠٫٦٤

البورصات العالمية (امس)

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاى	باريس كاك
▼ ٤٦١٢٫٨١	▼ ٣٣٨٨٫٣	▲ ١٥٢٥٦٫٨٩	▼ ١٨٨٩٫٤٩

اسعار خامات البترول (اقفال لندن) (دولار/برميل)

خام برنت	خام تكساس	خام دبى	خام عُمان
١٦٫٢٠	١٧٫٣٠	١٤٫٩٥	١٥٫٣٥

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت



وول ستريت تتلقى الدعم.. وطوكيو عصبية المزاج بعد أسبوع من الاتفاق التجاري الامريكي الياباني

تحليل مالي يكتبه: أحمد النجار

مع مرور اسبوع على الاتفاق الامريكي ـ الياباني بشان النزاع حول تجارة السيارات بينهما، اصبحت تاثيرات هذا الاتفاق على حركة البورصة في الدولتين واضحة من خلال تطور حركة التعاملات والاسعار في بورصتي «طوكيو» و «وول ستريت» خلال الاسبوع الماضي فقد استقبلت البورصة اليابانية الاتفاق التجاري الامريكي ـ الياباني بشكل فاتر وحققت صعودا محدودا في التعاملات التي تلت هذا الاتفاق مباشرة في نهاية الاسبوع المالي الماضي، وفي بداية الاسبوع المالي الاخير بدا الامر وكان بورصة طوكيو مستمرة في احباطها من الاتفاق الامريكي ـ الياباني الذي جسد استسلاما واضحا من اليابان للمطالب الامريكية، حيث انخفضت اسعار الاسهم اليابانية في تعاملات الاثنين الماضي لادنى مستوى لها منذ ثلاثة اعوام وانخفض مؤشر نيكاي المعبر عن حركة اسعار اسهم الشركات الـ ٢٢٥ الكبرى المدرجة في بورصة طوكيو بمقدار ٣٢ نقطة اي بنسبة ٢ر٠٪ ورغم ان الانخفاض كان محدودا، إلا انه تم واسعار الاسهم عند مستويات متدنية اصلا.

وقد انطوى انخفاض اسعار الاسهم اليابانية في بداية الاسبوع المالي الاخير على تعبير واضح من نفور المستثمرين اليابانيين في بورصة طوكيو من الحكومة اليابانية الحالية التي يراسها رئيس موراياما زعيم الحزب الاشتراكي الياباني ومن عجزها عن اتخاذ اجراءات من شانها حفز نمو الاقتصاد الياباني واخراجه من دائرة النمو البطيء الذي يقترب في بعض الاحيان من الركود والتي يدور فيها حاليا خلافا للتوقعات التي كانت تشير الى ان الاقتصاد الياباني سيحقق نموا معتدلا في العام الحالي.

ولكن ما ان سيطرت البورصة اليابانية على احباطها ازاء ضعف اجراءات حكومة موراياما لانعاش الاقتصاد الياباني وازاء استسلامها للمطالب التجارية الامريكية حتى بدأت في التركيز على عوامل اخرى، وبدأت تعامل بواقعية مع الاتفاق التجاري الامريكي ـ الياباني الذي هو في النهاية افضل من الحرب التجارية بين واشنطن وطوكيو.

وبناء على ذلك تحركت موجة شراء في بورصة طوكيو ادت الى ارتفاع اسعار الاسهم بشكل قوي وارتفاع مؤشر نيكاي خلال تعاملات الثلاثاء والاربعاء بنسبة ٤ر٢٪ وان كان كل هذا لا ينفي ان البورصة اليابانية تبدو عصبية المزاج حتى بعد الاتفاق التجاري الامريكي ـ الياباني.

ومن المؤكد انه لو كانت العوامل المؤثرة على بورصة طوكيو كلها ثابتة فان الاتفاق التجاري الامريكي ـ الياباني كان من شانه ان يؤثر ايجابيا على اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بشكل اكبر مما حدث لانه

ومهما كانت الحكومة اليابانية قد استجابت للمطالب الامريكية فان الآثار السلبية لهذه الاستجابة على الشركات اليابانية اخف وطأة بكثير من اثار تطبيق العقوبات الامريكية ضد اليابان. لكن دخل العديد من العوامل الداخلية قلل من التاثير الايجابي للاتفاق الامريكي ـ الياباني على اسعار الاسهم في بورصة طوكيو، هذا فضلا عن ان هذا الاتفاق لا يعني ان المشاكل التجارية الامريكية ـ اليابانية قد انتهت، بل الارجح انه سيكون هناك قلق دائم في بورصة طوكيو ازاء المشاكل التجارية التي من المحتمل ان تنفجر بين واشنطن وطوكيو في المستقبل.

عندما اشتعل النزاع التجاري بين واشنطن وطوكيو بدا تاثيره على بورصة «وول ستريت» الامريكية غريبا حيث اصبحت في وضع يمكنها من الاستفادة من نشوب الحرب التجارية بين واشنطن وطوكيو، ويمكنها ايضا من الاستفادة من الاتفاق بينهما اذا تم على اساس الاستجابة للمطالب الامريكية. ففي حالة الحرب التجارية كانت الشركات الامريكية المنتجة للسيارات الفاخرة ستستفيد من ازاحة الشركات اليابانية المناظرة من السوق الامريكية عبر العقوبات بما يعزز فرصها في تحقيق الارباح بصورة تدعم اسهمها، وفي حالة الاتفاق على اساس الاستجابة اليابانية للمطالب الامريكية اصبح من الواضح ان العديد من الشركات الامريكية سوف تصبح قادرة على دخول السوق اليابانية عبر زيادة انتاجها من اجزاء السيارات اليابانية وعبر تسهيل تدفق انتاجها للسوق اليابانية وزيادة منافذ توزيع السيارات الامريكية فيها.

وفي اعقاب الاتفاق التجاري الامريكي ـ الياباني بدت بورصة «وول ستريت» الامريكية فاترة في البداية ولم يرتفع مؤشر داو جونز سوى بنحو ٤ر١٠ نقطة في تعاملات يوم الجمعة الذي اعقب الاتفاق مباشرة والذي اعقبته عطلة اسبوعية يومي السبت والاحد ثم عطلة عيد الاستقلال الامريكي يوم الاثنين الماضي، وخلال تعاملات الثلاثاء انتعشت اسعار الاسهم الامريكية بقوة وارتفع مؤشر داو جونز محققا رقما قياسيا بلغ ٥ر٤٦١٠ نقطة في نهاية تعاملات الظهيرة في البورصة الامريكية.

وان كان من الضروري الاشارة الى ان هذا الصعود قد تدعم بقوة على ضوء التكهنات التي اشارت الى احتمال خفض الفائدة الامريكية وذلك على اساس ان خفض الفائدة يعني تعزيز الاستهلاك على حساب الادخار بما يعني زيادة الطلب على انتاج الشركات القائمة وتحسن ادائها، كما ان خفض الفائدة وما يتبعه من خفض سعر الاقراض يعني تقليل حوافز الادخار ورفع حوافز الاستثمار بما يرفع معدل نمو الاقتصاد ويشيع مناخا اقتصاديا ايجابيا يمكن ان تنتعش اسعار الاسهم في ظله.

وجدير بالذكر ان اسعار الاسهم في وول ستريت كانت عند مستويات مرتفعة اصلا عندما تم التوصل للاتفاق التجاري الامريكي ـ الياباني بما جعل حدوث ارتفاع جديد فيها يحتاج لقوة كبيرة او دعم مزدوج من الاتفاق التجاري الامريكي الياباني وتكهنات خفض الفائدة الامريكية التي اذا لم تتحقق فعليا فان اسعار الاسهم في وول ستريت يمكن ان تتراجع عن المستويات القياسية التي بلغتها مؤخرا.

وعلى اي الاحوال فانه بالنسبة للمستثمرين العرب الذين يستثمرون اموالهم في البورصات العالمية فان وول ستريت التي وصلت اسعار الاسهم فيها لمستويات قياسية قد لا تشهد سوى ارتفاعات محدودة لهذه الاسعار في الشهور القادمة وربما تشهد انخفاضات كبيرة قرب نهاية السنة المالية الامريكية في اكتوبر. اما بورصة طوكيو التي وصلت اسعار الاسهم فيها للقاع تقريبا فربما تكون مرشحة للتحسن اذا ظهرت بوادر لتحسن الاقتصاد الياباني.

محكمة المانية تحظر حملة «بنيتون» الاعلانية

كارلسروه «المانيا» ـ رويتر: اصدرت محكمة استئناف المانية حكما يحظر حملة اعلانية مثيرة للجدل تنظمها شركة ملابس بنيتون وقضت بان هذه الحملة تنتهك قوانين المنافسة.

وايد قاضي المحكمة الاتحادية حكم اول درجة الذي جاء به ان اعلانات شركة الملابس يجب ان تتوقف لانها تعتمد على تصوير معاناة البشر والحيوانات للترويج لمصالح تجارية لبنيتون.

ويعني الحكم بوجه خاص بحملة تصور بطة حبيسة بقعة نفط واطفال من امريكا اللاتينية يقومون باعمال شاقة وجسم انسان يحمل خاتما به كلمات «يحمل فيروس الايدز» لكن الحكم يسري على جميع اعلانات بنيتون في المانيا.

ويمثل هذا الحكم انتكاسة لشركة بنيتون التي فازت باستمرار في معارك قانونية ضد شركات المانية للبيع بالتجزئة تقول ان حملات الدعاية المثيرة للصدمة التي تنظمها الشركة الايطالية حققت مبيعات كبيرة عن طريق اهانة العملاء.

أسعار الخامات تتعرض لضغوط متزايدة
رئيس اوبك يؤكد استمرار الدولار في تسعير النفط

لندن ـ رويتر: قال اروين اريبتا رئيس اوبك ان المنظمة ستستمر في تحديد اسعار النفط بالدولار رغم مطالب بعض الدول الاعضاء ببحث عملات بديلة.

وقال اريبتا في حديث مع وكالة انباء اوبك «اوبكنا» نحن نعتقد ان «الدولار» سيستمر في كونه عملة صفقات المواد الهيدروكربونية اذا لم يجبرنا انهياره «الدولار» بطريقة كبيرة على استخدام اليات لم يتم تطويرها بعد.

وادى انخفاض الدولار هذا العام الى انخفاض ايرادات الدول الاعضاء في اوبك مما ادى الى نداءات باستخدام سلة عملات.

وقال اريبتا انه «اثناء العمل في هذا الاتجاه فانه من المرجح ان تاخذ العملة فترة راحة وان تصبح قوية مرة اخرى».

وقال اريبتا «بالطبع عندما نضار من جراء ذلك فاننا سنفكر مرة اخرى بشان احتمال الافلات من «المشكلة» من خلال صيغة مثل سلة عملات». مضيفا ان المشكلة دورية.

وايد اريبتا اقتراح وزير النفط السعودي هشام ناظر في الاونة الاخيرة الذي جاء فيه انه يتعين على اوبك تشكيل لجنة لدراسة الاستراتيجية في المدى البعيد مشيرا الى ان فنزويلا دعت الى تشكيل مثل هذه اللجنة «منذ بعض الوقت».

وحول مشكلة الجابون اوضح رئيس اوبك انه لن يكون من «السهل» تغيير لوائح اوبك للسماح للجابون بالبقاء في المنظمة.

وقال انه يامل في ان تعيد الجابون النظر في موقفها والبقاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

واضاف «الجابون لم تحضر المؤتمر الاخير «لاوبك» وتقترح مراجعة لوائحها. وهذا الامر يصعب حله في المدى القصير. يمكن للجابون ان تعيد النظر في اقتراحها وان تبدأ مناقشة عن اصلاح اللوائح في المنظمة».

وكانت الجابون وهي اصغر عضو في اوبك قد اعلنت انها ستنسحب من المنظمة اذا لم يتم خفض رسوم العضوية التي تبلغ نحو ٨ر١ مليون دولار.

ولم تبعث ممثلها الى المؤتمر الوزاري نصف السنوي الذي عقد في الشهر الماضي في فيينا وارجات اوبك اتخاذ اي قرار حتى الاجتماع القادم الذي يعقد في نوفمبر المقبل.

وكانت الجابون قد طلبت من اوبك التخلي عن نظام رسوم العضوية الموحدة وتغييره بنظام لتقدير رسوم العضوية وفقا لحصة الانتاج يخصص لكل دولة عضو وفقا لمستويات انتاج النفط.

تعرضت اسعار البترول لضغوط متزايدة اثناء التعاملات التجارية المبكرة ببورصة سنغافورة المالية الدولية «سيميكس» اليوم في اعقاب تدهور اسعار الخام في نيويورك امس.

وبلغ سعر برميل برينت الخام تسليم اغسطس المقبل ٠٤ر١٦ دولار.. اي بانخفاض قدره ٤ سنتات عن سعر الاقفال السابق.. فيما بلغت عروض اسعار زيت الوقود تسليم نفس الشهر ٨٣ دولارا للطن.. اي بانخفاض قدره ٥٠ر١ دولار عن السعر السابق.

وذكرت وكالة انباء «اوبيكنا» اليوم ان اسعار الطاقة الاجلة تدنت في تعاملات بورصة نيويورك التجارية «نايمكس» امس الاربعاء وهو اول يوم للتعاملات خلال هذا الاسبوع بعد انتهاء عطلة يوم الاستقلال.

وتدنى سعر برميل خام ويست تكساس الوسيط / خام القياس الامريكي تسليم اغسطس بمقدار ٢٢ سنتا ليستقر سعره عند مستوى ١٨ر١٧ دولار.. فيما بلغت عروض عقود سبتمبر ٠٤ر١٧ دولار للبرميل.. اقل بمقدار ٢١ سنتا عن سعر الاقفال السابق. وفي بورصة لندن البترولية الدولية «اي بي اي» شهدت اسعار برينت تسليم اغسطس تدنيا اخر في مستوياته السعرية ليبلغ سعر البرميل ٠٩ر١٦ دولار.

وبلغ متوسط سعر سلة الاوبك المؤلفة من سبعة انواع من النفط حوالى ٨٦ر١٥ دولار يوم امس الاربعاء مقابل ٦٧ر١٥ دولار لليوم السابق وفقا للاحصائيات الصادرة عن امانة منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

وفي سوق «جلف كوست» الفورية بالولايات المتحدة.. طرأ انخفاض اخر على سعر برميل خام غرب تكساس الوسيط قدره ٢٥ سنتا ليصل مستوى ١٥ر١٧ دولار.. كما تدنت اسعار الجازولين الخالي من الرصاص في تعاملات سوق «نيويورك هاربور» الفورية الى مستوى ٨٧ر٥٤ سنت.

وفي السوق الاوروبية الفورية امس.. تدنى سعر خام دبي الخفيف من دولة الامارات العربية المتحدة بمقدار ١٠ سنتات الى مستوى ١٥ر١٥ دولار للبرميل.. فيما سجل برينت مستوى سعريا ادنى قدره ٣٨ سنتا ليبلغ سعر البرميل ١٤ر١٦ دولار.

○ أروين آريبتا

مسئول أمريكي يصف سياسة واشنطن بالجنون
الولايات المتحدة واليابان تبدآن مفاوضات لتجنب عقوبات في مجال الطيران

واشنطن ـ رويتر: بدأت الولايات المتحدة واليابان محادثات حول رفض طوكيو السماح بزيادة رحلات الشحن التي تقوم بها شركة طيران امريكية وهو ما تقول واشنطن انه مسموح به بموجب اتفاق جوي بين البلدين. وقد هدد فيديريكو بينا وزير النقل الامريكي بفرض عقوبات على رحلات الشحن اليابانية للولايات المتحدة اذا لم تتم زيادة عدد رحلات شركة فيدرال اكسبرس. وقال ان العقوبات ستفرض قريبا بعد مهلة تنتهي في ١٤ يوليو الحالي. وقال مسئول بوزارة النقل ان الولايات المتحدة تامل بالتوصل قريبا لقرار يحسم الامر وانه تقرر اجراء مفاوضات على مدى ثلاثة ايام.

وفي طوكيو قالت وكالة انباء كيودو ان اليابان اقترحت ان تلغي القيود المفروضة على حجم الشحنات التي تحملها الطائرات الامريكية في اليابان اثناء توقفها في طريقها لنقاط آسيوية اخرى في محاولة لتسوية النزاع. ولم يبد مسئولون امريكيون بعد رد فعل ازاء النبأ. وترفض اليابان السماح بزيادة عدد الرحلات بين اليابان ومنشأة جديدة للشحن تابعة ليفيدرال اكسبرس في خليج سوبيك بالفلبين وهي خطوة تقول الولايات المتحدة انه كان ينبغي ان تحدث بصورة آلية بموجب اتفاقهما الجوي. والنزاع على الشحن الجوي ضمن سلسلة من القضايا التجارية التي احدثت توترا في العلاقات الامريكية اليابانية في الاسابيع الاخيرة.

ففي يوم الاثنين الماضي اتهمت واشنطن اليابان بإبقاء سوقها لافلام التصوير والورق مغلقة امام السلع الاجنبية. وفي الاسبوع الماضي سوى الجانبان خلافا بشأن سوق السيارات اليابانية التي ظلت الولايات المتحدة تشكو من انها مغلقة ومن ثم امكن تجنب فرض عقوبات على طرازات من السيارات اليابانية الفاخرة.

من ناحية اخرى انتقد نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الامريكي التهديدات العلنية التي تطلقها حكومة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ضد اليابان فيما يتعلق بالتجارة واصفا اياها بانها سياسة «جنونية». وقال في تصريحات ادلى بها جينجريتش في النادي القومي للصحافة في الوقت الذي بدأت فيه الولايات المتحدة مفاوضات مع طوكيو لرفضها السماح بزيادة عدد رحلات الشحن التي تقوم بها احدى شركات الطيران الامريكية. وقال جينجريتش «ان الدخول في نزاعات علنية مع اليابانيين استراتيجية طويلة الاجل تنطوي على جنون مطلق».

وقال انه ينبغي على الولايات المتحدة ان تمارس ضغوطا هادئة على اليابانيين مشيرا الى ان الفرنسيين مارسوا ضغوطا من خلال اجراء فحص بطيء ومعقد للسلع الالكترونية اليابانية بينما كانوا يتفاوضون معهم. واضاف ان استراتيجية الدخول في مواجهة علنية قد تاتي بأثر معاكس بالنسبة للولايات المتحدة.

الاسهم البريطانية تسجل أعلى مستوى في ١٩٩٥

لندن ـ رويتر: بلغت الاسهم البريطانية الممتازة مستوى مرتفعا جديدا للعام الحالي في معاملات صباح امس الخميس امتدادا لارتفاع اول امس الاربعاء بعد ان قفزت بورصة وول ستريت الى مستوى قياسي جديد لتجدد الامال بخفض اسعار الفائدة.

وانضمت ايضا الاسهم الالمانية الى الاتجاه الصعودي بينما تراجعت الاسهم الفرنسية بشكل طفيف.

وارتفع مؤشر فاينانشيال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ من الشركات البريطانية الكبرى اكثر من ٢٥ نقطة ليصل الى ٧ر٣٤١٨ نقطة رغم تراجعه قليلا فيما بعد. وتحققت مكاسب المؤشر خلال تداول ضعيف.

وارتفع المؤشر اول امس الاربعاء ٧ر٤٥ نقطة ليصل الى مايقل بعشر نقاط عن اعلى اغلاق له خلال ستة عشر شهرا الذي سجله في ٢٢ يونيو / حزيران.

وقفز داو جونز ٠٨ر٣٠ نقطة ليغلق عند ٢٣ر٤٦١٥ أول أمس الاربعاء متجاوزا مستواه القياسي السابق المسجل في ٢٢ يونيو / حزيران والبالغ ٦٤ر٤٥٨٩ نقطة.

واتسم النشاط في اسواق العملة الاوروبية بالهدوء قبيل اختتام اجتماع اللجنة الامريكية الاتحادية للسوق المفتوحة وهي مجلس صنع السياسات التابع للبنك المركزي الامريكي وقيل ان الدولار يحاول الحفاظ على وضعه.

ومن غير المتوقع معرفة نتائج الاجتماع التي يتابعها ايضا تجار الاسهم عن كثب قبل اغلاق الاسواق الاوروبية امس الخميس.

ويتوقع معظم الاقتصاديين ان تظل اسعار الفائدة ثابتة غير ان البعض توقع خفضها اليوم الجمعة اذا ما اتضح ضعف بيانات الوظائف الامريكية لشهر يونيو / حزيران.

لاندروفر تقدم جائزة افضل بائع لشيام لرابعة مرة على التوالي



فاز شيام سوندر جيسون من شركة الطاير للسيارات بجائزة بائع الشهر وتعتبر الجائزة الرابعة على التوالي التي يحصل عليها شيام عن شهور يناير ـ فبراير ـ مارس ـ ابريل.

يذكر ان شيام انضم لفريق مبيعات الطاير للسيارات في سبتمبر ٩٤ ويشاهد في الصورة وهو يتسلم جائزة من سعيد الطاير مدير عام الطاير للسيارات بحضور ظافر طاهر مدير مبيعات روفر مزاري في الشارقة.

ندوة تدريبية «سترايكر الامريكية»



عقدت شركة سترايكر الامريكية بفندق الشاطيء ابوظبي دورة تدريبية دعي اليها جميع وكلاء الشركة بالشرق الاوسط وتم تقديم احدث لجهزة المناظير التي تستخدم في العمليات الجراحية والتي انتجتها الشركة بمصانعها بالولايات المتحدة الامريكية وقد تدرب الحاضرون على كيفية تشغيلها.

والجدير بالذكر ان الكفيل الوطني لشركة سترايكر بالامارات هو مؤسسة سادر بابوظبي

فورد كونتور وميستيك تفوزان بجوائز عالمية في التصميم



فازت سيارة فورد كونتور وسيارة ميركوري ميستيك مؤخرا بجوائز الامتياز في التصميم الصناعي العالمية لتي تشارك برعايتها مجلة بيزنس ويك وجمعية الصناعيين في امريكا «إيسا» جاء الفوز للسيارتين ضمن مسابقة عالمية ضمت لائحة طويلة من المنتجات المرشحة للفوز.

تعكس ميركوري ميستيك جهود فورد لابتكار سيارة ملائمة للبيئة قابلة لاعادة التشكيل ٧٨٪ ومزودة بنظام ديوراتك في ـ ٦ الذي يعتبر اول محرك في العالم لا يحتاج الى الضبط لاول ١٠٠ الف كم.

كما حازت فورد كونتور على الاعجاب بفضل قدرتها الميكانيكة في القيادة فهي تجمع بين الهندسة المتطورة للسلامة وروعة التصميم والاداء وتوفر مزايا قياسية مثل نظام ميكرونير لتنقية الهواء.

الجدير بالذكر ان شركة كلداري للسيارات هي الموزع المعتمد لسيارات فورد في الامارات العربية المتحدة

ادارة المريديان تستقبل المدير العام المالى لشركة فورتى غراند العالمية



استقبلت ادارة فندق مريديان ابوظبى المدير العام المالى لشركة فورتى العالمية «السيد ديسون» وذلك بمناسبة زيارته الى فنادق مريديان وفورتى غراند في الامارات العربية المتحدة رافقه كل من جيرالد لولس المدير العام لفنادق مريديان وفورتى غراند في منطقة الشرق الاوسط واحمد حسن المدير الاقليمى المالى لمنطقة الشرق الاوسط ايضا.

وفي الصورة مجموعة مديرى مريديان ابوظبى خلال استقبالهم السيد ديسون.

«نيفيا فيزاج» ٦ مستحضرات لتنظيف البشرة

طرحت في الاسواق مؤخرا تشكيلة «نيفيا فيزاج» الجديدة من انتاج شركة بايرسدورف الالمانية وتشتمل التشكيلة على ٦ مستحضرات لتنظيف بشرة الوجه وهي منظف رغوة هلامي، ميلك منظف لطيف، لوسيون مزيل ماكياج العيون، مستحضر لتدليك الوجه وقناع للوجه، وهي تتناسب بتركيبتها جميع انواع البشرة ذات مكونات مفيدة تخترق البشرة وترطبها بكفاءة وسرعة.

ويقول هيربرت وتيلمان مدير التسويق في قسم التطوير التجاري لشركة كوزميد انترناشيونال، الشرق الاوسط وغرب آسيا ان تنظيف البشرة وازالة آثار الماكياج اصبح عاملا اكثر اهمية في وقتنا الحاضر ومن الخطوات الاولى المهمة لذلك هي اختيار المنتجات المناسبة للمتطلبات الشخصية وايا كان نوع البشرة هناك ما يناسبها في المجموعة الكاملة من «نيفيا فيزاج» الجديدة.

مصر في من الشرق الاوسط ينضم لمجلس «فيزا» الاقليمي الجديد

اعلنت «فيزا انترناشيونال» ان محمد نصر عابدين قد عين في مجلس منطقة اوروبا الوسطى والشرقية والشرق الاوسط وافريقيا وهي منطقة تشكلت مؤخرا.

والسيد / عابدين هو نائب اول الرئيس لبنك المشرق ورئيس المجموعة المصرفية التجارية التابعة للبنك. وعلاوة على ذلك، فهو عضو في الادارة العليا للبنك وعضو في لجنة تحديد سياسات البنك ولجنة الاصول والخصوم وقبل ذلك عمل في البنك الاهلي المصري. ومن الجدير بالذكر ان بنك المشرق هو اكبر حائز ومصدر لبطاقات فيزا الائتمانية في دولة الامارات العربية المتحدة.

ويعلق / محمد نصر عابدين قائلا: «يمكن لدولة الامارات العربية المتحدة ان تجني فائدة كبيرة من تطوير نظم الدفع المتطورة، فمن المعروف ان «فيزا» تعد رائدا عالميا في مجال نشاطها، وانني لفخور بالفرصة التي سنحت لي للتحدث باسم دولة الامارات العربية المتحدة خلال الاجتماع الاول لمجلس ادارة منطقة اوروبا الوسطى والشرقية والشرق الاوسط وافريقيا.

شيروود الامريكية تطلق منتجاتها لأول مرة في المنطقة



أطلقت شركة شيروود الامريكية الشهيرة الخط الجديد من اجهزة «المسرح المنزلي المعزز بالسماعات ماركة دولبي مؤخرا في دبي، هذا الانتاج الذي يأتي الى منطقة الشرق الاوسط للمرة الاولى يشمل عدة انظمة مثل ميني وميدي هاي فاي، انظمة سمعية هاي فاي، سماعات وراديو السيارة.

وقد تحدث مانوج بهاتيا المدير التنفيذي لشركة يونيتيك التجارية ذ. م. م في هذه المناسبة قائلا: ان شركة شيروود قد عملت على مدى ثلاثة عقود لتقديم التكنولوجيا التي تنتجها بأسعار في متناول الجميع، وقد تقدم بهاتيا بالشكر لشركة إنكل الامريكية على اختيارهم شركة يونيتيك لتكون الوكيل المعتمد لمنتجات شيروود في كل منطقة الشرق الاوسط.

«السيف» متعدد الفيتامينات من لوريال للعناية بالشعر



تقدم مختبرات «لوريال» مستحضرات «السيف» للعناية بالشعر بحلتها الجديدة بعد ان طورت صيغا خاصة تحتوي على فيتامينات متعددة ومركزة اي ـ بي بي وب ٥ «E.PP.B5» وهذه الفيتامينات اختيرت نظرا لخواصها المميزة التي تعيد للشعر الطبيعي جماله وصحته وبريقه مع مرور الايام.

وتتألف المجموعة من «شامبو العناية ٢ في ١» للاستعمال اليومي و «مكيف الشعر» الذي يعمل على تسهيل تصفيف الشعر برقه ونعومة اضافة الى تقويته بفضل الفيتامينات الثلاثة التي يحتويها كما وانه مركز يضفي الصحة والبريق الى الشعر. «مكيف الشعر ذو الرغوة» وهو مصفف مركز للشعر وللعناية به سهل الاستعمال لانه لا يتطلب غسلا كما ويجمل الشعر دون ان يثقل من وزنه.

«المالكي» تطرح عطر L`EAU من لورا آشلي




طرحت المالكي للتجارة والتسويق ـ احدى شركات مجموعة المالكي ـ في اسواق الدولة احدث عطور لورا آشلي مصممة الازياء البريطانية المشهورة عطر L`EAU وذلك خلال مؤتمر صحفي عقد مؤخرا في دبي، ينبض العطر الجديد بعبق الزهور، فواح، قوي ومنعش ويتكون من الزهور الانيقة: الياسمين، زهرة الفونيه وزهرة السيكلمان، متمازج مع رائحة الشمام والاخشاب النفيسة كخشب الاوك ومغلف برائحة الدراق المخملية.

تأتي القارورة بشكل انيق وبسيط مغلفة بعبوة من الورق المقوى على شكل اسطواني بلون اخضر وزينت باللونين الابيض والفضي لتشكل اسم العطر وشعار لورا آشلي.

اقبال ملحوظ على حملة «اتبع الطيف الى مركز حمرعين»

تشهد حملة مركز حمرعين الجديدة اقبالا واسعا لدى متسوقي المركز، وتأتي الحملة تحت عنوان «اتبع الطيف الى مركز حمرعين» ويشارك فيها اكبر الشركات العالمية حيث ترعى كل شركة لونا من الوان الطيف (قوس قزح) في هذه الحملة التي يشرف عليها مدير المركز الجديد مرهف محمد رياض كيشي.

ولدى شراء المتسوق من المركز يحصل على تذكرة توضع في صناديق مخصصة ليجري السحب فيما بعد على ما مجموعه ٢٤٠ جائزة مقدمة من الشركات ومن المركز وفندق جي دبليو ماريوت دبي. وستعلن نتائج السحب في ٥ يوليو القادم.

«ثري كوم» تعلن عن تطورات جديدة في مجال تحويل مراكز المعلومات

اعلنت شركة ثري كوم (3 COM) انه اصبح الآن بامكان مستخدمي الشبكات في الشركات في الشرق الاوسط الاستفادة من التطورات الجديدة التي توصلت اليها الشركة في مجال تقنية تحويل المعلومات، فقد تم طرح وحدتين تحويليتين جديدتين تتميزان باداء عال لمركز تحويل البيانات من طراز (LANPLEX 6000) الذي تنتجه الشركة والذي يعد النظام الرائد في مجال هذه الصناعة.

يقول ادريان هوريل، المدير لمنطقة الشرق الاوسط في الشركة: «ان ثري كوم تقوم، لأول مرة، بتوفير تقنية الدوائر المتكاملة للتطبيقات المحددة وهي شريحة محرك التحويل الذكي (ISE) التي تنتجها الشركة في وحدة تركيبية مخصصة لمفتاح (LANPLEX 6000) التحويلي، وهذا يجعله المفتاح التحويلي ذا الكثافة والاداء والاعلى والغني بالميزات لمراكز البيانات والمتوافر في السوق».

الأمين العام لغرفة التجارة العربية ـ اليونانية لـ «الاتحاد»:

فرص الاستثمار في الامارات لاتتوافر في الدول المتقدمة

إستراتيجية جديدة لرفع المبادلات التجارية مع الامارات ودول الخليج

تشهد العلاقات التجارية بين دولة الامارات العربية المتحدة واليونان تطورا ملحوظا، وتتطلع اليونان الى رفع معدلات التبادل التجارى مع الدولة خلال المرحلة القادمة. وقال محمد السيد الامين العام للغرفة العربية ـ اليونانية للتجارة والتنمية في حديث لـ «الاتحاد» ان اليونان عازمة على تطوير علاقاتها التجارية مع دول مجلس التعاون الخليجى بصفة عامة ودولة الامارات بصفة خاصة.

حوار: د. جمال المجايدة

وذكر ان الزيارة التى قام بها الوفد التجارى اليونانى مؤخرا الى ابوظبى ودبى تشكل منهجية جديدة لتطوير العلاقات الاقتصادية مع دول المنطقة وقد شملت الزيارة ست دول عربية حتى الآن هي دولة الامارات، السعودية، سوريا، لبنان، الاردن، مصر.

واشاد بنتائج المحادثات التى اجراها وفد رجال الاعمال اليونانيين مع المسئولين الاقتصاديين في الدولة مؤكدا ان الهدف هو تطوير العلاقات الاقتصادية بين الجانبين.

ووصف امين عام الغرفة العربية اليونانية، للتجارة والتنمية الانجازات الاقتصادية والصناعية التى تحققت على ارض دولة الامارات بانها معجزة كبيرة، وقال ان الخدمات والتسهيلات المقدمة لخدمة التجارة المحلية والاقليمية والدولية بدولة الامارات لا مثيل لها حتى في اكثر دول العالم تقدما، فالموانىء والمطارات والطرق واجهزة الاتصالات والمواصلات والمزايا المقدمة للمستثمرين قلما توجد في بلاد متطورة، مما يعني ان القيادة السياسية في دولة الامارات تفكر بذكاء وطموح لبناء دولة عصرية تتجه نحو عام ٢٠٠٠ بثقة كبيرة، كما عبر عن اعجابه الشديد بما تحقق على ارض دولة الامارات من منجزات عمرانية وزراعية.

وأكد على أهمية التعاون المشترك بين الجانبين في المشاريع الاستثمارية خاصة في المجالات الجديدة حيث يمكن فتح آفاق واسعة من هذه المشاريع التي تتضمن صناعة السياحة والملاحة البحرية والنقل الجوى.

واشار الى ان الغرفة العربية اليونانية استطاعت خلال الفترة الماضية ان تحقق قفزات نوعية في اعمالها وهناك سعي لجذب استثمارات اماراتية للمشاركة في المشروعات السياحية في اليونان، وفيما يلي نص الحديث:

تعزيز التبادل التجارى

□ ماهو هدف جولتكم بدولة الامارات العربية المتحدة؟ وماهي نتائج محادثاتكم مع المسئولين في غرفتي التجارة بأبوظبى ودبى؟

ـــ لقد كانت جولة الوفد اليونانى برئاسة السيد ايونيس انتبولوس نائب وزير الاقتصاد الوطني في اليونان والسيد ايونيس كاسيمايتس رئيس الغرفة العربية ـ اليونانية للتجارة والتنمية و٣٠ من رجال الاعمال اليونانيين فرصة طيبة للتعرف على آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي والتجارى بين الجانبين، فأسواق الامارات المزدهرة وتجارة اعادة التصدير تشجع على تنشيط التبادل التجارى، ونحن نسعى بصراحة الى دفع حجم المبادلات التجارية التي انخفضت الى مستويات متدنية منذ حرب الخليج وحتى الآن، وتأتي هذه الجولة ضمن برنامج أعدته غرفة التجارة العربية اليونانية لتطوير العلاقات التجارية بين الدول العربية واليونان.

فقد كانت اليونان حتى عام ١٩٩٠ اكبر شريك تجارى للدول العربية وشكلت مجموعة صادراتها للدول العربية ٢٦٪ من اجمالي صادراتها الى دول العالم، ولكن تراجعت هذه الصادرات بعد حرب الخليج وبعد انضمام اليونان الى السوق الاوروبية المشتركة ووصلت الى نسبة ٤٫٥٪ فقط الامر الذي يستدعى اعادة النظر في العلاقات الحالية والسعي الى تطويرها ولتشجيع التبادل التجارى بين الجانبين.

كما ان هذه الجولة تركزت حول سبل اقامة مشروعات استثمارية مشتركة في قطاعات الصناعة والسياحة لعدم قصر التعاون في نطاق المبادلات التجارية فقط.

□ هل بالامكان تقييم الاستثمارات الخليجية في اليونان وماهي أبرز المجالات المتاحة للاستثمار لديكم؟

ـــ ان مجالات الاستثمار في اليونان كثيرة ولكن أبرزها قطاع الصناعات الخفيفة والنفطية والعقارات والسياحة.

ان أبرز مشروع استثمارى خليجي في اليونان نفذته شركة «ارامكو» النفطية السعودية، فقد قامت هذه الشركة مؤخرا بشراء نصف اسهم وممتلكات شركة «موتور اويل» اليونانية المالكة لمصفاة «موتور اويل هيلاس» بقيمة ٥٠٠ مليون دولار امريكي.

واستثمرت شركة وطنية اماراتية اموالا في ٣ فنادق بجزيرة «ايفيا» اكبر جزر اليونان السياحية.

وهناك خطط للتعاون المستقبلي في هذا المجال، وقمنا بعرض فرص جديدة للاستثمار في مجال النقل البحرى، فمن المعروف ان اليونان تمتلك اسطولا تجاريا كبيرا للنقل البحري، ولديها احواض عملاقة لصناعة السفن وصيانتها، وهذه قطاعات مغرية للاستثمار.

□ ماهي أبرز الصادرات اليونانية الى دول الخليج؟

ـــ حتى عهد قريب كانت اليونان اكبر مصدر للاسمنت الى دول الخليج، وكذلك الرخام الطبيعي، ومن أبرز الصادرات اليونانية المواد الغذائية بأنواعها والملابس والمصنوعات الجلدية والكابلات والانابيب والاخشاب والموبيليا، وبعد دخول الشركات الدفاعية اليونانية الى الاسواق الخليجية بدت هذه الدول اكثر اهتماما بشراء المنتجات العسكرية اليونانية مثل الذخائر والصواريخ والاسلحة. لقد دعونا الدول الخليجية للمشاركة في معرض سالونيك التجاري الدولي المقرر انعقاده في سبتمبر القادم للتعرف على الصناعات اليونانية المتطورة والتى تلبى حاجة الاسواق الخليجية.

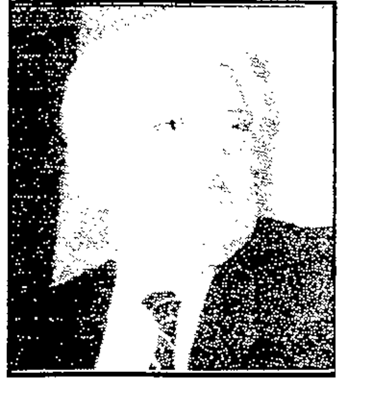
□ من المعروف ان علاقات الصداقة بين العرب واليونان ترجع الى تاريخ طويل ولكنها دون المستوى المطلوب. ماهي الاسباب؟

ـــ نعتزم عقد مؤتمر اقتصادي في أثينا خلال الفترة من ٢٨ ـ ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥ بعنوان «اليونان والتعاون الاقتصادي العربى ـ الاوروبى» وسيكون هذا المؤتمر الذي سيعقد تحت رعاية الرئيس اليونانى بابانتريو وامين عام الجامعة العربية د. عصمت عبدالمجيد فرصة لتبادل الاراء حول المعوقات التى تعترض سبيل قيام تعاون اقتصادي حقيقي بين الجانبين.

ولكنني أود القول بأن هنالك مطمحا سياسيا واقتصاديا عربيا ينطلق من رغبة الغرف التجارية العربية وجامعة الدول العربية لابراز دور اليونان كصديق للعرب وكموقع جغرافي يربط العرب بأوروبا، فاليونان اليوم هي الجسر الذي يربط دول البلقان واوروبا الشرقية والغربية وبامكان الصادرات العربية ان تصل الى كل هذه الاسواق عبر اليونان.

ان فكرة هذا المؤتمر الذي سيشارك به نحو ٢٠٠ خبير عربى ويونانى واوروبى هي نشر رغبة الدول العربية في ابراز الدور المهم لليونان كصديق للعرب بعد التحولات الكبيرة التى طرأت في بلاد المنظومة الاشتراكية السابقة والتحولات الجارية في العالم اليوم. ونحن بصراحة بحاجة الى مثل هذا التعاون الآن سواء مع اليونان او مع اوروبا، وستوفر اتحادات الغرف التجارية العربية الدعم لهذا المؤتمر الذي نتوقع ان يكون خطوة مهمة للتقارب العربي ـ اليوناني ـ الاوروبي.

مؤتمر إقتصادي في أثينا ٢٨ نوفمبر لبحث إزالة المعوقات التى تحول دون تعاون حقيقى بين العرب واليونان



● الأمين العام للغرفة العربية اليونانية

□ كيف تنظرون لفكرة السوق شرق اوسطية التى تروج لها اسرائيل لتكون بديلا للنظام الاقتصادي العربي؟

ـــ ان جميع الجهات العربية حريصة على عدم السماح لاسرائيل باختراق النظام العربى خاصة بعد بروز الافكار المطروحة على الساحة منذ اوسلو، ونحن بصراحة نرى ان افكار «الشرق اوسطية» ضارة بالمنطقة العربية، ويجب علينا مقاومتها من خلال اعادة تحسين البيت العربى وازالة الضباب الكثيف الذي يخيم على العلاقات العربية ـ العربية، الآن مصلحة العرب تكمن في تضامنهم وفي تعزيز التعاون مع اوروبا وهذا يتطلب احياء الحوار العربى ـ الاوروبي بشكل عملى، واليونان من جانبها هي قطعا مع العرب في جميع الظروف وتدعم مواقفهم وتؤيد مايراه العرب مناسبا لهم.

ونعتبر ان فكرة الشرق اوسطية التى تطرح ضم ايران وتركيا واسرائيل لاتخدم المصلحة العربية لان كل هذه الدول لها مطامع تاريخية في ثروات المنطقة العربية. ومن الاجدر بالعرب ان يؤسسوا السوق العربية المشتركة على غرار السوق الاوروبية قبل ان يفكروا في الشرق اوسطية وهم في مركز ضعف.

□ مارأيكم بالدعوة الغربية لانهاء المقاطعة العربية ضد اسرائيل؟

ـــ يجب ان تظل هذه المقاطعة باقية حتى تقر اسرائيل بتنفيذ التزاماتها وحتى يتحقق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط. وحتى التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل ممكن ولكن بعد احلال السلام العادل والشامل وأية محاولات سابقة لهذه المرحلة هي بصراحة اختراق وتجزئة واضعاف للموقف العربى. واليونان لم ولن تطلب من العرب الغاء المقاطعة العربية حتى يقرر العرب مايرونه مناسبا لمصلحتهم القومية.

□ هل لديكم اتصالات مع سلطات الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا؟

ـــ نعم، قامت الغرفة التجارية العربية ـ اليونانية باجراء اتصالات ولقاءات مع ممثلى القطاع الخاص في غزة واريحا للبدء في تنفيذ مشروعات في مجالات الخدمات والصناعات الخفيفة وغيرها وسيتم العمل تدريجيا في ضوء تحسن الاوضاع هناك، واليونان التى تحتضن اكبر جالية فلسطينية ثرية «٤٠ ألف فلسطيني» مهتمة بدعم سلطة الحكم الذاتي رغبة وتأكيدا منها على دعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

بريطانيا تحارب التهريب بالغرامات العالية

لندن ـــ محمد كركوتي:

مع فتح الحدود بين بعض دول الاتحاد الاوروبي استنادا الى اتفاقية ماستريخت الاوروبية. ومع اقدام بريطانيا على تخفيف القيود المفروضة على المتنقلين بينها وبين هذه الدول، برزت امام الحكومة البريطانية ازمة حقيقية. اذ تبين ان الخزينة العامة تخسر اكثر من مليارى جنيه استرليني، بسبب ادخال البريطانيين والمقيمين في المملكة المتحدة، السجائر الرخيصة من الدول الاوروبية، او من الاسواق الحرة فيها. وهذه الخسائر لاتتضمن تلك الناجمة عن ادخال مواد وبضائع اخرى، مثل الملابس والآلات الكهربائية والالكترونية وغيرها، واذا ماتم حسابها فان خسائر الخزينة قد تصل الى خمسة مليارات جنيه استرليني كل عام. في الوقت الذي تعاني فيه من عجز يصل الى حوالي ٣٥ مليار جنيه، بالرغم من كل الاجراءات التي اتخذتها الحكومة على مر السنوات الماضية، للحد من هذا العجز.

وتفرض الحكومة البريطانية، ضرائب مباشرة وغير مباشرة على السجائر بشكل خاص تصل الى ١٥٠ بالمائة، ولا تخلو ميزانية عامة، من رفع جديد لهذه الضريبة الامر الذي جعل علبة السجائر المباعة في بريطانيا الاعلى على الاطلاق بين دول العالم اجمع فسعرها في السوق يبلغ قرابة الثلاثة جنيهات استرلينية مايعادل خمس دولارات امريكية تقريبا.

وتبحث الحكومة البريطانية بشكل جدي، اتخاذ اجراءات جديدة، لخفض خسائر الخزينة العامة، من منطلق الاقتصاد الوطني.

وفي الوقت الذي تدرس فيه لندن ماهية هذه الاجراءات، تتعرض الحكومة البريطانية، لضغوط شتى من جانب البريطانيين، والاوروبيين على حد سواء، من اجل الغاء الضرائب التي تفرض على البضائع التي يتم شراؤها من الاسواق الحرة التابعة للدول الاوروبية، لان ماتقوم به السلطات البريطانية حاليا في هذا المجال، يتعارض والبنود الواردة في معاهدة ماستريخت الاوروبية.

ولكن الضغوط الاقتصادية التي تواجهها الحكومة البريطانية، جعلتها تتجاهل مطالب البريطانيين والاوروبيين وضغوطهم ايا كانت. خصوصا وان تحسين الوضع الاقتصادي بات ملحا الآن اكثر من اي وقت مضى، تحضيرا للانتخابات العامة، والتي يتوجب على الحكومة خفض الضرائب المباشرة وغير المباشرة، اذا ما ارادت ان تستمر في السلطة.

وتنحصر هذه الاجراءات عمليا في فرض غرامة عالية جدا على كل قادم الى بريطانيا، يحاول دخول اراضيها على نقاط العبور بمشتريات لم يعلن عنها، وبالتالي لم يدفع الضريبة المتوجبة عليها. القانون الجديد الذي سيطبق من مطلع العام المقبل، يجرم الشخص الذي يتعرض للضبط، وسيطبق عليه القانون المدني. ومن المتوقع فرض غرامة تصل قيمتها الى عشرة آلاف جنيه استرليني، على الكثير من الحالات.

جدل حول الموازنة الكويتية

مجدي صبحي

يعد التطور الاكثر استراتيجية على الصعيد الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي في اعقاب ازمة الغزو العراقي للكويت هو التركيز على تطوير السياسة المالية. ويأتي ذلك انعكاسا مباشرا لاستنزاف جزء من الاحتياطيات المالية (لاسيما في الكويت) لتغطية تكاليف الحرب من ناحية، واستجابة للانخفاض المستمر غير المتوقع في اسعار النفط خلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٤ من ناحية اخرى. ومن المعروف ان السياسة المالية في دول المجلس تعد المحور الاساسي للسيولة المحلية والطلب الكلي وكذلك وتيرة ومعدلات النمو في القطاعات غير النفطية. فحيث يعد النفط المصدر الاساسي للدخل، فقد ادى ذلك بالتبعية الى زيادة سيطرة القطاع العام بسبب الطبيعة الهيكلية لاقتصادات دول المجلس... وخاصة الدور المحدود تاريخيا للقطاع الخاص قبل الارتفاع الذي شهدته اسعار النفط في منتصف السبعينات، الامر الذي ادى الى ان توسع القطاع الخاص بدوره قد اعتمد بشكل اساسي على انفاق الحكومة سواء في شكل دعم مباشر او الاستفادة من العمليات التي تمولها الموازنة العامة خاصة في قطاع التشييد والبناء والانفاق على اقامة بنية تحتية على احدث المستويات العالمية. لذا فان الدور الذي لعبه القطاع العام والقطاع الحكومي دفع الى استمرار الارتفاع في جملة الانفاق في موازنات دول مجلس التعاون وبخاصة مع تزايد الانفاق على قطاعات الرفاهة العامة (الصحة والتعليم والسكن... الخ) والدعم المباشر للعديد من الخدمات والسلع المنتجة محليا (المياه - الكهرباء... الخ).. والواقع انه لم تكن هناك مشكلة كبيرة في تمويل الموازنة طالما كانت اسعار النفط في السوق العالمي مرتفعة نسبيا لكن الهبوط الكبير في اسعار النفط وبالتالي ايرادات الموازنة منذ منتصف الثمانينات تطلب خفضا في الانفاق والبحث عن مصادر لتمويل العجز سواء داخلية او خارجية، وكذلك محاولة زيادة وتنويع ايرادات الموازنة من القطاعات الاخرى غير النفطية وذلك بزيادة الرسوم الجمركية او زيادة اسعار تقديم الخدمات العامة كالماء والكهرباء.

ويمكن القول ان هذا التطور الاستراتيجي لا يمكن ان يمر دون ان يخلق مصاعب هنا او هناك، لهذا القطاع او ذاك... ويعكس هذا الامر على نحو جلي المناقشات الدائرة الآن في مجلس الامة الكويتي حول مشروع الموازنة الجديد الذي تقدمت به الحكومة. فقد احتج مجلس الامة على مشروع الموازنة العامة اذ يرى هؤلاء النواب ان السياسة المالية تفتقد للانسجام كون ان الحكومة تنادي بعض اجراءاتها بتخفيض المصروفات، بينما تدفع سياسات مالية اخرى نحو اضافة اعباء مالية اضافية والواقع ان ظروف الكويت لم تكن اقل صعوبة عند اعداد الموازنة للعام المالي السابق ١٩٩٤ / ١٩٩٥، حيث تعرضت الموازنة التي اعدتها الحكومة للرفض من قبل مجلس الامة وجرى اقرارها فعليا بعد ستة اشهر من الخلاف بين البرلمان والحكومة.. وذلك نتيجة لان الخلل المالي تعد القضية الاساسية امام الكويت منذ تحررها، من الغزو العراقي في نهاية فبراير ١٩٩١، وكانت الكويت قد اقدمت على العديد من الاجراءات التي تتخذ لأول مرة لزيادة حجم الايرادات غير البترولية... اذ تم رفع الرسوم الجمركية على اكثر من ٢٠٠ سلعة مستوردة وتمت زيادة اسعار ورسوم العامة كالكهرباء والنقل والاتصالات خاصة للمستهلكين الصناعيين، وقد ادى ذلك الى زيادة الايرادات بمقدار ١٠٠ مليون دينار (٣٣٥ مليون دولار) سنويا... ورغم ذلك فان اجمالي الايرادات في الموازنة قل بمقدار ٦٫٥٪ عن العام المالي ٩٣ / ٩٤ وذلك لان الموازنة في العام المالي ٩٤ / ٩٥ كانت قد وضعت على اساس ١٢ دولارا كسعر لبرميل النفط، بينما كانت الموازنة السابقة قد وضعت على اساس ١٥ دولارا للبرميل. ونتيجة لان الاسعار الفعلية للنفط قد زادت عن ١٢ دولارا للبرميل فان اجمالي العجز كان على الاغلب اقل من المتوقع ففي هذا العام رفعت الحكومة من تقديراتها لاسعار النفط الى ١٣ دولارا للبرميل وبذلك فان جملة الايرادات النفطية تقدر بنحو ٢٤٩٠ مليون دينار (٨٫٣٥ مليار دولار) لتساهم بذلك الايرادات النفطية بنحو ٨٥٫٥٪ من جملة الايرادات. وعلى الاغلب فان اسعار النفط ستزيد عن ذلك وهو ما سيؤدي الى زيادة الايرادات عما هو مقدر بين الايرادات غير النفطية التي تمثل ١٤٫٤٪ من مجمل الايرادات، فقد بلغت في الموازنة الجديدة نحو ٤١٩٫٩ مليون دينار بزيادة مقدارها ١٧٫٦ مليون دينار وذلك نتيجة لاتجاه الحكومة لزيادة الضرائب التي سيتم فرضها على صافي الدخل والارباح والتي تعزى الى ما سيتم تحصيله من الضرائب على الشركات الاجنبية وايضا الزيادة في الضرائب والرسوم على الممتلكات نتيجة لزيادة الاقبال على شراء الاراضي والعقارات.

ويتركز الخلاف بين اعضاء مجلس النواب الكويتي والحكومة في الواقع حول جانب النفقات اذ يرى المجلس ان هناك تناقضا في السياسة المالية للحكومة يتمثل في توجهها لخفض الدعم عن بعض مواد البناء والمواد الغذائية في حين تطالب الحكومة بتعديل قانون المديونية الذي في حال تعديله سيضيف اعباء جديدة على المالية العامة تقدر بنحو ٢٧٠ مليون دينار.

ورغم ذلك فان هذا الخلاف يعد صحيا من زاوية مراجعة ومراقبة السياسة المالية للكويت حيث تعد هذه السياسة وبدون لدنى مبالغة اهم سياسة اقتصادية على الاطلاق في الوقت الراهن وحتى الخروج بالكامل من الآثار التي خلفتها كارثة الغزو العراقي.

بسبب الاقتصاد الأمريكي الهزيل

ازدياد التوقعات بتقليص معدلات الفائدة قريباً

يبدو أن احتمال حدوث تقليص في معدلات الفائدة الأمريكية قصيرة المدى قد ازدادت عقب تقييم فظ للوضع الاقتصادي من قبل الآن جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي. ففي حديثه للنجوم الاقتصاديين في النادي الاقتصادي بمدينة نيويورك قبل أيام حذر جرينسبان من «الخطر المتزايد لحدوث كساد خفيف قريب المدى» وقد كرر تأكيدات سابقة من أن خطر حدوث انكماش حاد ضئيل للغاية، لكنه أعطى القليل من الاسس التي يمكن الاستناد إليها لتوقع حصيلة نمو كبيرة خلال ما تبقى من هذا العام.

ترجمة: رفيق الجرجاوي

ويبدو أن التقييم الآخر للمناحي والتوجهات الاقتصادية الاقليمية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي، الذي صدّر عبر تقرير «بيج لوك» قبل ايام، قد أكد صحة رأي جرينسبان. حيث أكد أن النشاط في القطاعات الحساسة تجاه معدل الفائدة يسير على نحو «يقل عن المستويات التي شهدها مطلع العام». وسيلتقي مسئولو مجلس الاحتياطي الفيدرالي لمناقشة سياسة معدل الفائدة خلال الخامس والسادس من يوليو القادم. ويعتقد الكثير من خبراء الاقتصاد في وول ستريت بأنهم يتجهون نحو الاعلان عن تقليص في معدلات الفائدة قصيرة المدى، التي تبلغ الآن ٦ في المائة، اما خلال ذلك الاجتماع أو خلال الأسابيع اللاحقة. وقد ارتفعت أسعار السندات بسبب الامال التي تحدو أسواق المال من أن الاحتياطي الفيدرالي سيقلص معدلات الفائدة. لكن التخفيض لايزال بعيداً عن الشئ المؤكد.

فملاحظات جرينسبان تشير إلى قدر كبير من الشك داخل الاحتياطي الفيدرالي حول الفرص الاقتصادية. ويعتقد عدد من المراقبين أن البنك المركزي سيكون متردداً حيال القيام بعمل ما، وذلك حتى تتضح الرؤية أكثر. وأشار جرينسبان كذلك الى أن الأسواق المالية العالمية المدمجة قد قلصت حرية البنوك المركزية في المناورة وربما كان ذلك اشارة مبهمة الى الخطر الذي سيحدق بالدولار من جراء معدلات الفائدة المنخفضة. وكانت آخر مرة عدل فيها مجلس الاحتياطي الفيدرالي السياسة النقدية هي الاول من فبراير عندما رفع معدل الصناديق الفيدرالية قصيرة المدى، تكلفة قروض الليلة الفائتة للبنوك من ٥٫٥ في المائة إلى ٦ في المائة. ومنذ ذلك الحين ازدادت كآبة المعلومات الاقتصادية على نحو ثابت. فالانتاج الصناعي تراجع لثلاثة شهور متتالية، كما هبط معدل التشغيل طوال شهرين متتابعين. يضاف إلى ذلك أن طلبات الشراء التي تتلقاها المصانع قد هبطت بشكل حاد. وضعفت أرقام مبيعات السيارات، البيوت، والسلع الاخرى المعمرة بشكل ملحوظ.

ويعتقد بعض خبراء الاقتصاد أن الاقتصاد ربما يكون قد دخل حالة من الكساد. وعلق الخبير الاقتصادي ديفيد ريسللر بمدينة نيويورك، بالقول: لو كنا بصدد مواجهة كساد اقتصادي خلال الشهور الثمانية عشر القادمة، فأعتقد بأن الكساد قد بدأ. وعادة ما يتم تعريف الكساد على أنه فصلان متتاليان من النمو السلبي. وفي جلسة استماع أمام الكونجرس قال جرينسبان أن الاقتصاد ربما ينكمش هامشياً في الربع الثاني. وذلك سوف يعني تراجعاً حاداً عن معدل نمو سنوي بلغ ٢٫٧ في المائة في الربع الأخير من العام الماضي و٢٫٧ في المائة في الشهور الثلاثة الأولى من هذا العام. وكان التركيز الرئيسي على خطاب جرينسبان يتعلق بمخاطر الهبوط. وقال أن حصص الابتكارات مقابل المبيعات في الصناعة كانت لاتزال منخفضة حسب المعايير التاريخية لكنه أشار إلى «نتوءات مزعجة» في الصناعات الحيوية. وحذر من أن التقليصات في المخترعات يمكن أن تترجم الى المزيد من الضعف للمبيعات النهائية. وأشار الى أن المخاطر تنكشف بسبب ضعف النمو ما وراء البحار. ومع أنه أثنى على التزام الكونجرس والبيت الابيض بميزانية متوازن، الا انه أشار إلى أن الطلب يمكن أن «يقارع» على المدى القصير بسبب التحرك نحو سياسات مالية مقيدة أكثر.

عن الفاينانشيال تايمز

الاقتصاد في الصحافة العالمية

على الرغم من احتلالها المرتبة الخامسة

اسبانيا تعانى من ركود فى سوق السيارات المحلى

تحتل اسبانيا المرتبة الخامسة بين اكبر الدول المنتجة للسيارات في العالم حيث بلغ انتاجها من السيارات في العام الماضى ٢٫٨١ مليون وحدة، بزيادة بنسبة ٢١٪ عن عام ١٩٩٣. وجاء ترتيب اسبانيا بعد الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وقبل ايطاليا وكوريا وبريطانيا.

وعلى الرغم من ذلك فان الامر الذى يثير استياء المسئولين الاسبان هو ان العديد من المواطنين الاسبان لايقبلون على شراء السيارات.

ويقول محللون في صناعة السيارات الاسبانية ان السوق المحلى للسيارات يعانى من ركود كبير في الوقت الذى تعتمد فيه تجارة السيارات بشكل كبير على التصدير للاسواق الخارجية. وتقوم شركات صناعة السيارات الرئيسية الخمس وهى ستروين ورينو وفولكس فاجن ـــ سيات وجنرال موتورز وفورد باستثمارات في مصانعها داخل اسبانيا، وبخاصة فورد التى من المقرر ان تقوم بانشاء فئة جديدة من السيارات الصغيرة في مصنعها بالقرب من فالنسيا وقد سجلت صادرات اسبانيا من السيارات زيادة بنسبة ١٣٪ في العام الماضى حيث تمثل ٧٤٪ تقريبا من اجمالى الانتاج ويعتبر مسئولو صناعة السيارات في اسبانيا أن هذا الرقم المرتفع ينطوى على ضرر بالنسبة لمنتجى السيارات الاسبان.

وهم يقارنون هذا الرقم بصادرات السيارات الفرنسية والالمانية واليابانية للاسواق الخارجية وهى على التوالى ٦٢٪ و٥٦٪ و٤٢٪ ويقول كارلوس اسبيونسا رئيس اتحاد منتجى السيارات الاسبان موضحا.. انه عندما تعتمد صناعة السيارات بشكل اساسي على الصادرات فانه ستحدث مشاكل، فعندما يبلغ حجم الصادرات ثلثى الانتاج الاجمالى، فان الصناعة ستكون معرضة لخطر تقلبات الاسواق الخارجية وبالتالى ستخضع لعوامل خارج نطاق السيطرة.. ويشعر مخططو السياسة الصناعية لاسبانيا بالقلق ازاء ذلك. فصناعة السيارات تمثل دخلا رئيسيا للاقتصاد الاسبانى حيث تشكل ٥٫٥٪ من الناتج المحلى الاجمالى و١٣٪ من اجمالى فرص العمل المحلية و٢٥٪ من الدخل الاجمالى لصادرات اسبانيا وتشكو شركات صناعة السيارات من ان الحكومة الاسبانية عاجزة عن مساعدتها من اجل دعم سوق السيارات المحلى.

وبلغ اجمالى عمليات تسجيل السيارات في اسبانيا في العام الماضى اكثر من ٩٠٠ الف وحدة، بزيادة عن عدد السيارات المسجلة في ١٩٩٣ والتى بلغت ٧٧٥ الف وحدة ولكن بانخفاض كبير عن الرقم القياسي في ١٩٨٩ والذى بلغ ١٫٢ مليون وحدة.

ويقول خوان لورنز رئيس شركة سيات للسيارات انه مع الاخذ في الاعتبار عدد سكان اسبانيا والناتج المحلى الاجمالى وعدد مالكى السيارات فان حجم عمليات تسجيل السيارات في السوق المحلى يجب ان يتجاوز ١٫٢ مليون سيارة سنويا.

ويبلغ متوسط انتاج اسبانيا من السيارات ٣٤٠ سيارة لكل الف مواطن بالمقارنة ومع ٥٠٠ سيارة لكل الف شخص في الاتحاد الاوروبى و٦٠٠ سيارة لكل الف مواطن في المانيا.

ويقول محللون ان ما يقرب من ٤٠٪ من السيارات في اسبانيا تجاوز عمرها عشرة اعوام وهو ما يعتبره المحللون العمر الافتراضى للسيارة وفي المانيا تبلغ هذه النسبة ٢٤٪.

اما في فرنسا وبريطانيا فالنسبة ١٨٪ وتنخفض مبيعات السيارات في اسبانيا نظرا لفرض ضرائب باهظة على عمليات شراء السيارات بالمقارنة بدول اخرى في الاتحاد الاوروبى. وتبلغ قيمة هذه الضرائب ٢٨٪ من سعر السيارة الاصلى. لذا يتركز الجدل داخل قطاع السيارات المحلى على نوعية المزايا التى يمكن ان تتاح لتنشيط عمليات بيع السيارات.

ومحور الحديث يدور حول خطة جرى وضعها على غرار «خطة بالادور» في فرنسا والتى تقضى باجراء تخفيضات كبرى في سعر السيارة لاولئك الذين يستبدلون سياراتهم التى تجاوز عمرها عشرة اعوام بسيارة اخرى جديدة.

وبالفعل جرى تطبيق هذه الخطة في اسبانيا في ابريل من العام الماضى، حيث جرى تخفيض سعر السيارة الجديدة بنحو ١٠٠ الف بيزتيا اى نحو ٨٢٥ دولارا. وذكر محللو صناعة السيارات ان هذه الخطة كان لها اثر ايجابي حيث تم بيع ١٨٠ الف سيارة في السوق المحلى في العام الماضى.

ويستند هؤلاء المحللون في ارقامهم الى حقيقة ان عدد السيارات التى كان يتعين التخلص منها في العام الماضى بلغ ٢٦٢ الف سيارة مقابل ما يتراوح ما بين ٦٠ الفا الى ٧٠ الف سيارة في الاعوام السابقة.

ويعتقد المحللون انه من بين الـ ١٨٠ الف سيارة التى بيعت بمقتضى هذه الخطة فان ما لايقل عن مائة الف سيارة تم تصنيعها في اسبانيا. ويطالب منتجو السيارات الحكومة الاسبانية بالغاء الضرائب المفروضة على السيارات لتشجيع عمليات الشراء غير ان الحكومة ترفض ذلك باعتبار انها تعكف الان على خفض العجز في الميزانية وبالتالى فان الوقت غير مناسب لالغاء هذه الضرائب.

ويقول بيدرو سولبس وزير الاقتصاد والمالية الاسبانى ان ضرائب السيارات في اسبانيا كبيرة بالفعل بالمقارنة باى دولة اوروبية اخرى ولكن سعر الوقود في اسبانيا ارخص بكثير من اسعاره في اوروبا كما انه لايتم فرض رسوم على استخدام الطرق السريعة مثلما هو الامر في دول عديدة اخرى.

ترجمة ـ حسن شرف
عن: الفاينانشيال تايمز

من يفوز فى صراع العمالقة بوينج أم الايرباص؟

● أول هبوط للطائرة ٧٧٧ فى مطار هيثرو بلندن

عندما اطلقت بوينج الامريكية اكبر شركة لانتاج الطائرات في العالم، طائرتها من طراز ٧٧٧ فانها قررت في الوقت نفسه اعادة هيكلة الشركة ذاتها. وتقول شركة بوينج انها تتشاور حاليا مع عملائها المحتملين في كل مرحلة من مراحل التخطيط والتصميم وعمليات التصنيع. ويرد كنسورتيوم ايرباص الاوروبى اكبر مناقس لبوينج بانها دأبت على التعاون عن كثب مع عملائها منذ عدة اعوام، غير ان العديد من كبار مسؤولي ايرباص يعتقدون بضرورة اعادة هيكلة مؤسستهم وتحويلها الى مؤسسة تدر ارباحا طائلة. وتحتدم المنافسة منذ وقت طويل بين بوينج وايرباص. ولاتزال بوينج متفوقة، حيث تمتلك ثلثى السوق الدولى من الطائرات المدنية في حين تمتلك ايرباص نحو ثلث السوق. وفي العام الماضى ذكرت ايرباص انها فازت بطلبيات اكثر مما حصلت عليها بوينج وذلك للمرة الاولى منذ تأسيس الكونسورتيوم الاوروبى في ١٩٧٠. وذكرت ايرباص انها المرة الاولى منذ ظهور الطائرات النفاثة التى تفقد فيها بوينج المرتبة الاولى فيما يتعلق بطلبيات الطائرات.

وردت بوينج بالتقليل من شأن ارقام الطلبيات قائلة ان الامر المهم في صناعة الطائرات هو عدد الطائرات التى تقوم اى شركة بتسليمها بالفعل، وليس عدد الطلبيات التى تحصل عليها.

وتقول بوينج انها لاتزال تحتل المركزالاول في عالم صناعة الطائرات.

ويقول فرانك شرونتز، رئيس بوينج «ان كثرة الطلبيات لاتعني اى شيء وهم يقومون بتوسيع خط انتاجهم في الوقت الذى يهملون فيه موارد هامة. ونحن لانقلل من شأنهم او نستخف بهم ولكنا مصممون على الابقاء على موقعنا القيادى في السوق. ولاشك ان احتدام المنافسة مع ايرباص دفع بوينج الى اتخاذ قرار باطلاق الطائرة ٧٧٧، وهى طائرة صممت لتنافس الطائرة الايرباص ايه ٣٣٠ ايه ٣٤٠.

وتسببت شركة طيران «يونايتد ايرلاينز» وهي اول من اطلق الطائرة ٧٧٧ تسببت في احتدام منافسة شرسة بين بوينج وايرباص ومكدونيل دوجلاس قبل ان يقع اختيارها على الطائرة ٧٧٧ التابعة لبوينج.

ويروى جوردون ماكنزى، مدير برنامج الطائرة ٧٧٧ بشركة يونايتد ايرلاينز، انه في اكتوبر من ١٩٩٠ دعت الشركة الشركات الثلاث العملاقة لطرح تصوراتها بالنسبة لطائرة ذات مواصفات خاصة وذلك خلال سلسلة من الاجتماعات عقدت في شيكاغو.

كما وجهت يونايتد ايرلاينز الدعوة ايضا لثلاث من الشركات الرائدة الاخرى وهى جنرال الكتريك وبرات اند ويدنى الامريكيتين فضلا عن شركة رولزرويس البريطانية. وفي نهاية الامر اختارت يونايتد ايرلاينز الطائرة ٧٧٧ وتعاونت مع بوينج من اجل تطوير الطائرة.

كما تعاونت بوينج ايضامع ثلاث من الشركات اليابانية في تطوير الطائرة ٧٧٧ وهى شركات ميتسوبيشى وكوازاكى وفوجى.

وليس من المرجح ان تقوم بوينج بصناعة اى طائرات جديدة مستقبلا بمفردها حيث تجرى حاليا محادثات مع شركات اسيوية للتعاون من اجل صناعة طائرات صغيرة مستقبلا. اما بالنسبة للطائرات الضخمة فقد اتفق الخصمان اللدودان، بوينج وايرباص على التعاون مع بعضهما البعض لانتاجها وتعكف بوينج واربعة من الشركات التى تمتلك ايرباص وهى ايروسبتيال الفرنسية وداسا الالمانية وايروسبيس البريطانية وكاسا الاسبانية، تعكف على دراسة تصنيع طائرة نقل تجارية ضخمة في حين ستضطلع ايرباص نفسها بدور المراقب وهذه الطائرة ستتكون من طابقين وستكون قادرةعلى نقل مايتراوح ما بين ٦٠٠ الى ٨٠٠ راكب وتساور الجانبان الشكوك حول عمليات تسويق هذه الطائرة وثمة شكوك ايضا من الجانبين حول امكانية تعاونهما في هذا المشروع.

وكانت هذه الشكوك واضحة في تعليقات ادلى بها الشهر الماضى في سياتل رون وودارد، رئيس مجموعة الطائرات التجارية في بوينج.

فقد قال وودارد انه على حين ان الجانبين يدرسان حتى الان هذا المشروع فان ايرباص تتوق للقيام بالمشروع بمفردها. في الوقت نفسه يعرب جان بيرسون المدير الادارى لايرباص، عن شكوكه حول ما اذا كان الاختلاف الثقافى بين بوينج والكونسورتيوم الاوروبى سيجعل هذا التعاون ممكنا.

خليفة وطحنون

● صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والشيخ مبارك بن محمد آل نهيان ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة يشاهدون عروض فرق الفنون الشعبية بمناسبة زفاف الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان.

● سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان.

● سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان يشارك في العروض الشعبية بمناسبة افراح آل نهيان.

● سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان والشيخ خالد بن زايد آل نهيان.

● سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان والشيخ ذياب بن زايد آل نهيان.

● العريس الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان يشارك في العروض الشعبية.

● جانب من عروض الخيول العربية الاصيلة.



● جانب من العروض والرقصات الشعبية.

(تصوير: ربحي سعد)

● فرقة موسيقى القوات المسلحة تقدم عروضها الموسيقية.

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب

العدد رقم ١٩٨ السنة الرابعة

قصة
ليلة سرق فيها القمر

تابع عاطف المسير في الشارع الكبير متنقلا بين الشوارع المتقاطعة معه، يراقب منتهاها وقد ملأها بنوره المكتمل..إنه في نهايتها وبدايتها في أولها واخرها من أي جهة أسير أره فيها..؟ ولم يخف عن صاحبه أمره وقد قطع معه كل هذه المسافة.. وعاجله.. لأنه يرانا كما نراه ـ وهل يرى كل هؤلاء الناس؟ نعم هو يرى الجميع و.. لكنه يظهر من ناحية البحر فقط.. وأنا كثيراً ما ذهبت إلى السوق ولم أره إلا من ناحية البحر.. وقطع حديثهما صراخ الصغار يمرحون ويلعبون ويتابعون نوره في كل مكان..فكم أحسوا أنه سعيد في تلك الليلة.. ولكن اين عيونه التي يرانا بها ! الأصوات تتعالى في بقية الشوارع.. والمطرية لم تعد مثلما كانت منذ ايام خائفة تترقب كل غريب.. وتتحسس كل طريق.. والليل الحالك يخيف الجميع والصيادون يحملون المشاعل لكي يصلوا للبحيرة حيث قواربهم تنتظرهم لرحلة صيد جديدة في بحيرة المنزلة.. وقد انتشرت السرقات وزادت في الاونة الاخيرة بسبب تلك الظلمة المخيفة، ولكن الان لن يتمكن اللصوص من سرقة أحد، وامضت نساء المطرية ليلتهن على عتبات ابواب بيوتهن يتسامرن ويتشربن من هواء البحيرة الممتزج برائحة السمك المتراكم على شواطئها المترامية وقد ماتت منه كميات كبيرة وتغيرت رائحتها، وضوء القمر المكتمل في ليلة الخامس عشر والرجال في السوق يشترون ما طاب لهم وما يفيد في عرض البحيرة حين يخرجون للصيد في جوف الليل أو في وضح النهار ولم تدم فرحتهم طويلا ولم تستمر مجالس النساء وحل الظلام مكان النور وتساوت الوجوه والاجساد، وارتفع الصراخ والصياح ولم يعرف أحد ماذا حدث، ولم ترتفع فرحتهم فوق رقابهم التي تعبت من مطالعة القمر في أي مكان من سماء المطرية دقهلية وصوت أقدام تعدو وأبواب تغلق وأخرى تفتح والصغار يتصايحون في كل مكان والرجال يعودون الى بيوتهم يسألون عن أولادهم ومنهم من يقنع ويغلق عليه

بابه بعدما فقد أمله في الصيد هذه الليلة ومنهم من يعود من حيث اتى يبحث عن ابنه.. وعاطف ينادي على صاحبه لا يسمع منه الرد ويبحث في وجوه الأولاد العائدين.. ويسال عنه كل من يعرفه ولكن احدا لم يره أو يسمع به حين انطفأ نور القمر فجأة.. ولم يجد أمامه سوى الذهاب لبيته ولكنه عاد يبحث عنه فلم يجد سوى بيت صغير من الخشب مغلقة أبوابه ونوافذه ولا أحد يجيبه من اهله، وأخبره الجيران أنهم خرجوا للبحث عن ابنهم.. وأصوات نساء ورجال تنادي في كل مكان ومنهم من يتوقف ومنهم من يعيد النداء عشرات المرات.. ولم يجد عاطف صاحبه وأوشك نور الفجر ان يطلع على سماء المطرية.. بعدما اسودت الدنيا في عيون اهلها لساعات طويلة وتوقف أهلها عن العمل لحين ظهور القمر. وخرج المنادون في وضح النهار يبحثون عن مجموعة من الصغار جميعهم من منطقة (الغصنة).. وهي أخف حدة من منطقة العقبين.. وأقل كثافة وعددا.. وعاطف يجوب الشوارع من أقصى البلدة إلى أقصاها ويسمع همسا بين الشفاة عن عصابة رجال من مكان بعيد يسرقون الاولاد ويبيعونهم في بلاد

بعيدة.. ولم يعرف أحد من اي البلاد هم! وأضحت المطرية بكامل رجالها ونسائها وأطفالها أمام قسم الشرطة يطالبون بانقاذ أبنائهم من اللصوص الذين اتفقوا مع اليهودية لسرقة القمر لعدة أيام عن (المحافظة) كلها.. وفتحت المحاضر وكانت كثيرة وأمسى الليل وكان ثقيلا عليهم فالبكاء والنحيب في كل مكان. وتجمعات الرجال تبحث عن الحلول.. ماذا يمكن ان يفعل الصيادون وعاطف يعصي أوامر والده بالعودة للبيت قبل أن يجد صاحبه.. ويتذكر الوجوه المحيطة به حين التنزة في المساء يجد وجوها كثيرة لم يرها من قبل ظن أنها من (العقبيين) ويحاول أن يتذكر لوالدي صديقه ولكن صوت أوان وطبول ودفوف تقرع قريبة منهم تمنعه من التركيز ويزداد تردد الصوت من أماكن مختلفة، يسرع الى البيت ويحضر انية من النحاس بغطائها ويسير في الركب ويقرع مع القارعين.. وخرجت النسوة الى الشوارع ينادين على اليهودية التي سرقت القمر حتى يرون أولادهن.. ربما سرقت الاولاد معه، من يدري، ربما تريد فداء له.. ويقترب عاطف من أمه ويهمس لكن لماذا تسرق اليهودية القمر يا أمي ..؟! ويزداد قرع الطبول حدة وصرير الهواء يعيد للاذهان ليالي الشتاء القارسة هذا العام وكيف غرقت بيوتهم بالامطار الغزيرة التي انهمرت أياما متتالية بلياليها ونهاراتها.. كان هذا الهواء يسبقها بليلتين.. وخاف الصيادون من الاقلاع من حركته مع الاشرعة وخاصة أنه من الجهة الشرقية فلن تصل قواربهم الى البر أبدا... وأضاءت الشوارع تلك المواقد التي عبثت بها الرياح طويلا.. حتى اتت عليه جميعا في وقت واحد.. وعاش الناس لحظات من الخوف والرجاء.. ترى هل للقمر علاقة بتلك الرياح.. الصيادون لا يتوقفون رغم صراخ النساء وهلع الاطفال.. طريقهم «للعقبيين» متصل وأهل «العقبيين» ينتظرونهم بمديات من الحديد المدبب أحضرها اباؤهم حين هاجروا من الصحراء، وقت اشتد

الجفاف في تلك البلاد وحدثت هجرات كثيرة الى بلاد متناثرة بحثا عن البحيرات وكم كان لهم دور في حرب الفرنسيين.. ومن اخرج خير البحيرة من مرقده...؟؟

وتلاقى الطرفان... هم اعداء منذ البداية كانوا يتصارعون من اجل البقاء والزعامة على البحر... ولكن كبير صيادي الغصنة رجل عرفت عنه الحكمة... اقترب من رئيسهم المتغطرس شيئا ما.. وبصوت جهوري قال له... نحن نريد ابناءنا ولا نريد قتالكم فكفانا ما قتل منا في السنة الماضية.. ولكن اجابته كانت عكس التوقعات واردف انه لم ير احدا منهم.. ولا يفكر في هذا الاسلوب.

وخرج الجميع في اتجاه البحيرة يبحثون عن اولادهم ولم يكن امامهم سوى تلك البيوت المتناثرة على شاطئها وهؤلاء التجار الذين جاءوا من بلاد لا احد يعرفها... وامسكوا بالتجارة في شرق البلاد وغربها.. ولم يستطع احد ان يقترب منهم طوال السنوات الماضية كلها فقد احاطوا انفسهم بسياج حديدي من المال والرهبة... ومنعوهم من الدخول اليهم لكن احدا لا يقف في وجه الطرفين معا فقد عاشوا لسنوات طويلة يقاتل بعضهم بعضاً.

وتسلل عاطف الى بيتهم بحثا في كل مكان... والى تلك الحظائر المنتشرة في الجانب الآخر من البحيرة توجه الجميع واحد التجار يسرع ليوقفهم... ولكن احدا لايستطيع... ويهرب التجار من مواجهتهم... وقد سمعوا اصوات الاولاد قريبة من الحظائر وتلك اليهودية اللعينة تخرج معهم وفي يدها قرص مظلم... القته بعيدا حين رأتهم مجتمعين رغم ما دفعته من اموال واسرع اليه كبيرا الصيادين.. من الغصنة والعقبيين وامسكاه سويا ورفعاه الى السماء... وعادوا جميعا في درب من النور بازغا... واليهودية اللعينة تندب حظها العاثر الذي اخذها بعيدا عن سوق السمك في تلك الايام الماضية.

حسين يوسف العصفوري

من المحرر
السلطان الجليل

في احدى رسائله الى فيدل كاسترو، كتب ارنستو تشي جيفارا يقول: أتمنى ان اموت كما مات بطل رواية ستندال «الاحمر والأسود».

وفي تلك الرواية الرائعة، يرتكن بطلها الى شجرة عملاقة، في ليلة ثلجية عاصفة، فتأخذه سنة من النوم، فتنهال عليه الثلوج، ويموت دون ان يحس بالآلام التي تسبق الموت.

بيد ان جيفارا لم يمت كما كان يتمنى، وانما قتل بأيدي اعدائه، بعد مطاردة عنيفة في ادغال بوليفيا، وكان نبيلا في موته كما هو ايضا كذلك في حياته.

ان فكرة الموت هاجس كل مبدع حقيقي، وهي في الادب كما هي في الفنون، الموضوع الذي دفع بروائيين ورسامين ومسرحيين وشعراء، الى ذروة سنام الجمل في ميدان الابداع.

وتحضرني الآن الصور الجليلة لموت الرسول (ﷺ) والامام علي بن ابي طالب والفاروق، وهم في حضرة هذا السلطان الالهي الجليل.

***

رويت قصة تعرفي عليه مرات ومرات، لأصدقاء من هنا وفي بلدان عربية اخرى. وكتبت عنه اكثر من مرة في غير هذه الزاوية.

كان نجيب المانع، الذي ينحدر من سلالة نجدية، والاديب الراحل جبرا ابراهيم جبرا، يشكلان بوابة من بوابات الثقافة الغربية على الثقافة العربية. لكنهما تباعدا قليلا فيما بعد الستينات.

في بداية السبعينات كنت، مع صديق يقيم في باريس حاليا، نتفقد كتب دستويفسكي، في مكتبة رصيف، وكان المانع يقف على مقربة منا. ويبدو ان نجيب المانع سمعنا نتحدث حول دستويفسكي، فاقترب منا قليلا قليلا، وتحدث الينا بلغته المرتبكة، وتعارفنا.

في مساء ذلك اليوم من تلك السنة، كنا في بيته، نتفرج على اكثر من الف اسطوانة من الموسيقى العالمية، وفي الدور الثاني من منزله الذي كان مرهونا، كان ثمة عدة الاف من الكتب والمجلدات.

ترجم نجيب المانع كتابا متميزا عن ستندال، وكتب قصصا كثيرة، وله مقالات في الادب والثقافة والفنون نشرت في صحف عربية وكان يحلم بمشروع عن مارسيل بروست، خصوصا فيما يتعلق بترجمة «الزمن الضائع».

مع بداية الثمانينات استقر المقام بنجيب المانع في لندن. وقبل ان يتوفاه الله، ربما حدث ذلك قبل اكثر من ثلاث سنوات، رن جرس الهاتف في مكتبي «بالاتحاد» وكان المانع على الطرف الاخر.

قال لي: استقر بي المقام في لندن، وابني «لبيد» في السعودية. لدي مشاريع كثيرة، واتمنى ان اراك قريبا.

وبعد اسبوع من ذلك الاتصال الهاتفي، نشرت الصحف العربية في لندن، نبأ وفاة نجيب المانع، وحيدا في شقته الصغيرة.

كان نجيب .. نجيبا حقا.

كلمات .. كلمات

في كل مساء
اذ يهبط على ذلك السلطان الجليل
أقرأ «الفاتحة»
واتذكرك

جمعة اللامي

أيها البحر

هانذا .. أيها البحر أتيتك مرة أخرى لأشكو اليك ما بداخلي من متاعب وأهات.

هانذا أتيت واحمل في كفتي كومة بكاء وكومة حزن.. أتيت لأحاول ان أرمي بها في قاعك العميق وبدون مساعدة احد.... أتيت اليك لتخفف عليّ مصيبتي وهلعي وحزني أتيت لأجلس امامك على شاطئك القارس... والعب بأرجلي بمائك الدافيء... أتيت لأنظر في هذا المنظر الرائع... منظر خلقه الخالق الحبيب... منظر الغروب... نعم غروب يوم لا ادري ماذا كان يحمل هذا اليوم في اكياسه لكنني احاول ان احمل هذا الكيس حتى لو كان مليئا بالاحزان والآلام والبكاء وسوف ارمي به في قمامة هذه الدنيا ولا رجعة له... لكن صدقيني ايتها الامواج لن استطيع ان احمل اكياس كل هذه الايام لأنني لو حملت كيس هذا اليوم سوف يكون ثقيلا وكيس اليوم التالي أثقل.. واثقل وهكذا.. وكم نرمي وكم نحمل لا طاقة لي ايتها الامواج لقد اصبحت اليوم روحا بلا جسد.. اعلم ما يدور حولي وما يتصرفه الناس لكني واقفة مكتوفة الايدي لا استطيع عمل شيء لا استطيع... اصبحت مشلولة الايدي والارجل.

وها هي انا الوردة اليانعة في هذا العمر الوردي... اصبحت كالوردة الميتة التي اقتطفت من هذا البستان الاخضر.. من هذه الحديقة الغناء.. والان اصبحت لا محل لي من الاعراب في هذه الدنيا.

أيتها الامواج الباردة... ايها البحر بأسرارك العميقة.. ايتها الحياة.. ايها الناس.. ايتها الجبال الشامخة العالية.. ايتها الارض الطيبة اناجيكم جميعا وأنا في حاجة اليكم كحاجة الزرع الى الماء.. كحاجة الطفل لحليب امه.. كحاجة الارض للبشر.. كحاجة الزوج الى الزوجة.. كحاجة ساحة الوغى للجنود... كحاجة الشجرة للاوراق والاغصان... اناجيكم وانا في امس الحاجة الى مساعدتكم لي كحاجة الفقير الى مساعدة الناس له في يوم عيد سعيد.

أيها الاب الغالي... لم هذا البعد والهجران... ليتك تعلم بحال ابنتك.. ابي هجرانك اصبح عذابا لنا ايها المسافر.. سفرا لا رجعة له.. ابي الحبيب... ابي الحنون.. ابي المريض... ابي المتعب ابي يا صاحبي.. نم في قبرك نوما هانئا، نم ورحمة الله عليك، نم يا أبي واعلم انني سوف ألقاك عندما يشاء الله تعالى.

وانت ايها الارنب الصغير خذ بيدي الى بيتك غير المتواضع.. خذ بيدي لعلي انسى واستريح.. ولعل جرح قلبي يطيب ايها الارنب الجميل.. لعلك تستطيع ان تطيب خاطري المكسور..

ايتها الدنيا كفاك عذابا لي دعيني وشأني اتركي قلبي لي.. ايتها الدنيا ثقي انني سوف اتحمل كل معاناة الحياة وسوف يأتي يوم امسح هذه الاحزان من قلبي بمساحة الامل والتفاؤل.

منيرة محمد ـ الشارقة

شبح الحبيب القادم

شبح أحدهم قادم من بعيد...

أتطلع الى شمس الغروب المرهقة... يطل جزء مرجاني محتضر من جسدها معاندا غيوم الخريف.. أرجوه أن يرسل شعاع نور ليضيء ذلك الشبح.. وتأبى السماء.. أحدق من خلال نافذتي...

خطواته المسرعة تنم عن شوق الى لقاء... شوق يسابق الزمن ليكسب لحظات الى جانب الحبيبة. أهو حبيبي؟.. تتسارع نبضات قلبي فرحاً.. أتمنى لو أخترق الضباب.. لو ألتهم الطريق ركضا شوقا الى لقائه...

أضم يدي الى صدري ليهدأ ذلك الايقاع الفرح المرحب..

أغمض عيني للحظات..

أتنفس بعمق...

أسرع الى مرآتي.. أرجوها أن تعكس صورتي كأحلى ما تكون.. أستعطف مساحيقي ألا تخذلني.. أصبغ بألوانها وجهي الباهت.. ثم أرميها غير راضية.

أضئ الشموع.. أهيئ مقاعدنا قرب المدفأة.. وأقف منتظرة...

تمر اللحظات بطيئة مملة.. تمر كأنها ساعات..

أشعر بخطواته تقترب..

يخفق قلبي فرحاً ثانية.. يحدوه شوق اللقاء.. يرجو لو يكسر قضبان سجنه.. ألا تتسع أضلعي لسعادته؟.. أرجوه أن يهدأ.. ويأبى.. أليس له أن يفرح؟..

تقترب الخطوات أكثر.. يزداد قلبي خفقانا.. يزداد شوقي.. أستجمع قواي لأخفي ارتباكي لحظة وصوله.. تبتعد الخطوات.. يهدأ قلبي منكسرا.. وأتهاوى فوق مقعدي.

في المنزل المجاور قلب يخفق مرحبا بشبح الحبيب القادم.. يفضح الشوق الكامن في أعماقه.. شموع تضاء لتشارك الحبيبين ليلهما..

أطفئ شموعي.. أسهر وحيدة في ظلام ليلي الطويل.

هيما مصطفى فيصل المفتي ـ دبي

الأقصى

يا الله للأقصى ! أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. أهاتك تقطع نياط القلوب، تستأصل نبع الحياة ونبضه! أبعد العز المنيع والشرف الرفيع والبيت العظيم تؤول الى هذه الحالة؟!

أترضى بسلام الشجعان، ونضحك على قائمة النسيان؟! راضين بما حققناه، ومكتفين بقولنا: يا الله؟! أنبكيك في المراثي، ونمدحك في المدائح، ونشدوك في الاغاني، ولا نعدك بالسلام؟!

عهد عليّ يا أقصى: بعد اليوم لن أبكي.

بلال أحمد حمد ـ مدرسة أبوظبي الثانوية

يا قلب

حياتي قصيرة... ولكن ماذا أفعل إزاء هذا الليل الطويل؟! ماذا أفعل إزاء النهار المرير؟ ماذا افعل لهذا القلب؟! سؤال، وكثيرا ما نسأل عنه، هل سيصمد هذا القلب أمام هذه العقبات التي أمامه... أم أنه سينهار أمام أول عقبة يلاقيها؟

هذا القلب.. هل عرف الرحمة أم قالها مجرد كلمة؟ هل عرف الحياة أم لقي نفسه موجودا فيها فأرادها؟ هل عرف الاخوة أم قالها قولا؟

يا قلب... هل أنت حي أم آلة تعمل كمضخة؟ هل أنت عقل يفكر أم قلب يحب؟ هل أنت في الانسان أم الانسان فيك؟ هل أنت الحياة أم الحياة جزء منك؟

مسكين أنت يا قلب! كم تعرف وتبوح وتسأل فتجيب، وكم أنت صعب وغريب؟! وأرجو الاجابة يا قلب إن كان لك قلب.

هشام حامد شعث ـ مدرسة أبوظبي الثانوية

الأيام

أيام نقضيها، ليال نمضيها، ولا نفكر بغد آت من بعيد. لا نفكر بهذا المولود الجديد! يحمل فرحا أم حزنا أو لا يأتي بجديد. هكذا نحن نفكر، نعيش يوما ليوم، دون أن نحلم أو نحسب حساب المستقبل الجديد؟! الحيوان يخزن طعامه لشتاء قارس شديد، والله إن الحيوان منا لبريء، وسنسأل عن هذا في يوم قريب أم بعيد، وستذرف دمعا، وستنزف دما في يوم قريب. فهل اتعظنا وفكرنا في يومنا الآتي الجديد؟!

شريف محمد محمد السيد ـ مدرسة ابوظبي الثانوية

سراب الالوان

يسمعني الليل ألحانا، ليست ككل الألحان، صوت كصوت الريح، أوراق بلا سطور؟! قلم جريح.. في معبدي إنسان.. ليس كأي إنسان.. قلبه.. صحراء.. وجهه بستان أوراقه صفراء.. أضلاعه ريحان. في معبدي فنان.. ليس كأي فنان.. لا ريشة.. لا لوحة.. لاحبر.. لا ألوان..سوى بقايا على طاولة.. يغطيها ركام الدخان.. أو بقايا من قهوة.. ترتجف في فنجان. في معبدي صوت لاماضي.. ينفض غبار اليوم.. يجمع بقايا أمس.. بعدما تناثرت، من بركان. أيها الليل ماض أنا وأنت في هذه الدنيا.. توأمان أسراب عمر هاجرت.. من أرض الحنين.. من زهر الياسمين.. من دمع الانين.. غادرت.. الى خطو المشيب سافرت.. وكان الرحيل هو العنوان. أيها العمر.. ليتني، أعود طفلا..! لاأعرف شيئاً.. إلا الكان يا مكان..

ليتني.. أعود لربوع نيسان.. ألعب.. أركض.. أضحك.. وأجمع شقائق النعمان.

محمد عبدالحميد سلمان ـ اللاذقية

من الشعر الايرلندي

شعر: جيمز ستيفينس

ترجمة: منى العمادي

الريح

هبت الريح وصاحت
ثم أطلقت صفيرها
وبعثرت الأوراق اليابسة
ضربت الأغصان بقبضتها
ثم صاحت بانها ستقتل وتقتل وتقتل
وكذلك ستفعل وكذلك ستفعل.

دموع الوداع.. تمسحها يد اللقاء

لقائي بمن أعزهم بعد فراق طويل، وبعد غياب طويل. له جماله وله سعادته الخاصة، لقائي بمن عز علي فراقهم، وسال دمع عيوني لدى وداعهم، له نكهته التي تميزه عن اي لقاء آخر.

قد نلتقي في حياتنا برفاق نأنس بهم سويعات وما أن يذهبوا حتى يذهب أنسهم معهم، وقد نلتقي بأشكال وأنواع من الناس لا يربطنا بهم اي رباط إلا القاء السلام عليهم أو تحيتهم ما أن نراهم، وقد نلتقي بأناس لا تروق لنا رؤيتهم ويثيرون في النفس ما ركد فيها من التراب أو الشوائب، ويعكرون صفو النفس، وحتى لو ذهبوا فان النفس لا تصفو إلا بعد حين وفترة.. لذا فان لكل لقاء ميزته التي يتفرد بها عن غيره.. وأجمل لقاء.. لقاء يشيع في النفس البهجة والسرور ويهبها جناحا لتطير محلقة في فضاء السعادة، وبسمة هذا اللقاء تكون عذبة صافية نابعة من القلب.. لقاء يجلو بنور شمسه ظلمة الوداع والفراق، ويسطع سناه في النفس. فتتنفس الصعداء مرتاحة. وتفتح عينها لترى ببصيرتها الوجود وهو يتلألأ سعادة وسرورا.. لقاء يبدد الضباب ويمحو الغيوم، ليظهر لنا في الأفق القريب شراعا أو سارية سفينة الأصدقاء، وهي آتية تشق طريقها بين عباب البحر.. لقاء يتفجر كنبع ود في صحراء النفس فترتوي من بعد ظمأ.. لقاء يجمعني بمن عز علي فراقهن. ودعوت الله بان القاهن لأقول لهن:

بعد الوداع بسطنا الكف داعينا
رب الوجود بان نلقاكمو حينا
لقد دعونا فما خابت دعاوينا
اذ التقينا وما ماتت أمانينا
لا تحسبوا هذه الأيام تنسينا
مهما بعدتم فأنتم في ماقينا

هن كذلك وانا أطمع وأمل في لقائهن، لانهن صديقات الصبا والشباب، لانهن صديقات تكونت وتبلورت وصقلت شخصيتي بينهن، لانهن شاركنني آلامي قبل أفراحي، لانهن واسينني وسعين لراحتي، لانهن أعدن لي ثقتي بنفسي التي كدت أفقدها لولاهن، لانهن كن بمثابة الثوب للجسد والجناح للطائر واليد للصانع، لانهن كن لي وكنت لهن.. ومهما يكن عدد السنين التي تمضي من بعد وداعي لهن، الا اني أخلد ذكراهن في نفسي بهذه الكلمات وبهذه السطور.. فأنا أتوق للقياهن جميعهن مرة أخرى.

دروب الحياة كثيرة ومتفرعة ومتشعبة، وقد أتعرف على الكثيرات في اي درب أشقه وأسير فيه، ولكن.. لن يكن أبدا مثل من صقلت شخصيتي بينهن.. وهذا أيضا لا يعني باني لن أكون علاقات مع احداهن وسأكتفي بمن كن – ولا زلن – صديقاتي.. لا.. ولكني سأفتح باب نفسي على مصراعيه، وأعامل كل من حولي بوجه طلق وباسم، ليكون لي صديقات ورفيقات رائعات – ان شاء الله – علاقتي بهن مثمرة.. ذلك لان الانسان يتغير ويتشكل بحسب البيئة المحيطة به، وقد تتغير صديقاتي وربما ينسينني في حياتهن الجديدة، ولا الومهن، فالحياة هكذا.. ولكن أنا من محبي وردة تفوح بالعبير والشذى الفواح، وقد غرستها في روضة قلبي، انها وردة ندية عطرة وتسمى وردة الوفاء.. وكم هو جميل لو ان كل انسان احتفظ في روضته بمثل هذه الوردة العطرة التي تبقى فواحة تعطر وجدان الانسان.

لذا أكتب كما كتب كثيرون من قبلي، وسيكتب من بعدي هذه الجملة الرقيقة التي تقول: «دموع الوداع.. تمسحها يد اللقاء»

زهرة عبدالله أحمد – أبوظبي

البوابة الزمنية

كيف يمكن لانسانة ان تطل عبر بوابتها لولوج عالم ارحب واوسع. كانت تظن ان هذه البوابة ستدخلها عوالم خضراء. لكن سرعان ما اكتشفت ان نهراً من الدماء هو الذي يصبغ كل حياتها . وان جلاداً يملك سلسلة وحليا واساور، مصبوغة بلون الذهب لكنها في الواقع ادوات قهر وتعسف وعبودية، لم تستطع وهي ضعيفة كسرها والتحرر منها.

حينما قررت ان تتحدى كل القوى التي تكبل يديها ورجليها، وتجتاز بوابة الزمن، علها تلتقي بوجوه اخرى تصنع لها فرحا وعرسا وولادة جديدة، فوجئت بوجوه مسجونة منذ سنوات، أحاطت بها كالقضبان، فكانت السجن والسجان، النار والقيد، كيف لها ان تكسر قضبان هذا السجن، وتطفئ هذا اللهيب وتتغلب على هؤلاء السجناء والسجانين. هي الفتاة المغلوبة على امرها. المسفوح دمها.

عادت في محاولة أخيرة للخروج من هذه البوابة التي اصبحت بابا لسجنها، فوجدتها قد انغلقت واثقلت اقفالها، والغم ترابها.. تصاغر السجن حتى لم يعد اكثر من سنتيمترات مربعة لم تتسع قدمها لتصلب عند بوابتها الزمنية.

اللهيب ظلّ مشتعلاً في كل ما حولها.. حتى وصل الى جسدها فحوله الى حريق..

الزمن لا معنى له.. والخطوة ماتت في مكانها.. وهي اكثر عجزاً واحتراقاً، ولا امل في بوابة اخرى

ليلى الزين ظاهر ـ الشارقة

رسائل بعد الرحيل

● الأولى :

هاهي شمس اليوم تشرق.. تشرق على أرض لست فيها.. غريب !

اليوم أفتقد صوتك الحنون أكثر من ندى زهور البنفسج.. اليوم تقتلني لوعة لنظرتك الماسية.. لوعة كأقوى ما تكون ثورة اللوعة.. استيقظت في الصباح على دقات الهاتف.... ظننته أنت.. هكذا أنت.. وبدأت أسترجع بيني وبين نفسي صدى صوتك المحتبس مع انفاسي.. وأقف أمام المرآة لأسأل نفسي.. كيف أواجه نظرات الاستنكار في عيون الناس إن وجدوني على قيد الحياة بعد الرحيل؟!

● الثانية:

ها قد مضى على الرحيل يومان أشبه بالعامين.. قلمي يصر هذا الصباح على أن يهديك أغنية راشد الماجد

«أريدك يا عذاب العاشقينا،
تروح بحفظ مولاك وتجينا
ولكن لا تطول في غيابك
كفاك الله شر الحاسدينا»

● الثالثة:

اليوم.. شتاء ربيعي.. أم ربيع شتائي.. لا أدري.. كل ما أعرفه هو أن الأوركيد أزهر في الشتاء.. وسط الثلوج.. اليوم.. واليوم فقط.. أزهر الأوركيد في شتائي.. ولكن.. لازالت روحي الهائمة تتساءل بحيرة.. هل رحلت عن عالمي حقا؟! كلا.. فأنت كل عالمي.

● الرابعة:

الخامس من شهر النجوم لعام ألف وتسعمائة وتسعة وتسعين.

ها قد مضى على الرحيل أربعة أعوام..ولكنني أرفض التصديق.. أقتل كل صوت يقول بأنك رحلت.. لازلت أعتقد بأنك ستجيبين على مكالمتي.. وكثيرا ما فعلتها.. فأجابني صدى الصمت بمرارة.. كثيرا ما ناديتك بأعلى ما تكون صرخة من صمت.. ولكنك.. لم تجيبي نداء ليلي! فأعود لأتساءل.. هل حقا.. رحلت؟!.

● الخامسة :

الخامس من شهر النجوم لعام ألفين وواحد..

ها قد مضى على الرحيل ستة أعوام.. واليوم.. اليوم فقط.. بدأت أصدق أنك رحلت.. وأنك حقا حلقت بعيدا عن عالمي.. اليوم.. أتمنى لو أنك هنا لنصبغ الشوارع معا باللون الأحمر، كما قال ذلك الكاتب يوما ما..

عبير الطهراوي ـ العين

قولي نعم

قولي نعم يا منية القلب الحزين
قولي نعم يحيى فؤادي هانئاً
يا زهرتي لا تقتلي قلبا أرا
لا تجعلي مني أسيراً للهوى
لا تجعلي عيني دموعاً كلها
قولي وهبتك ما أردت من الهوى
لا تصدري حكماً باعدام الأمل
نحي دلالك وارحمي قلبي الذي
قولي أردتك للحياة هواءها
لا تجلسي قولاً يضيء حياتنا
قولي نعم إني وليد حروفها

النار تأكل ذا الفؤاد بلا ندم
فالعيش دون هواك أصبح من عدم
د شذا عبيرك وارتضاه من القدم
فأنا بقيد هواك لا أخطي قدم
تبيض من ظلم الهوى قولي نعم
قولي نعم جرح الفؤاد قد احتدم
حكم النهاية لي إذا مات العشم
في العنفوان وفي الصبا يشكو الهرم
قولي أريد هواك قولي لا جرم
يقضي على ما بالحياة من الظلم
قولي رضيت لك الحياة بلا ألم

مصطفى عمرو الحسيني

لن أعود

أرهقت عندك خافقي المتلوع
وجعلت حبك غايتي وتطلعي
وكتبت فيك قصائدا لم تكتب
قبلا وغابت في الحروف اصابعي
وهجرتني جهرا ولست بواهم
أهذي بحزن قاتل كالضائع
وتركت قلبي عرضة لهواجس
تأتي اليه بنومه المتقطع
وتركتني طفلا شريدا تائها
أمشي وأطوي بالدموع تسكعي
اني اشك بعودة لعواطفي
فمشاعري غاصت ببحر جائع
إن الجراح بداخلي تتأزم
إن نلتقي، لا لن اعود لمصرعي
فلقد أتيتك ذات يوم عاشقا
لكنك صوت الهوى لم تسمعي
ولقد بكيت تذللا وتوسلا
وتأسفت حتى الدموع لادمعي
وتهدم الامل الجميل بخاطري
وتحطم القلب البريء باضلعي
ولكم بعثت رسائلا وعواطفا
ونزعت منها تكلفي وتصنعي
وكتبتها بالحزن حينا والشجن
ورجوتها ترنو اليك فتقنعي
لم ترحمي ذاك الفؤاد وشوقه
لم ترأفي لتوسلي وتضرعي
والآن تبغين الهوى ورياضه
مهجورة جرداء لا، لم تزرع
حتى النجوم صديقتي قد سافرت
منذ افترقنا عنوة لم تسطع
حتى القصائد والقوافي هاجرت
منذ القرار السافر لم ترجع
ما للهوى عندي مكان انني
ضيعت ذلي والتقيت ترفعي
أحرقت كل رسائل ابدعتها
فكأنني فن الهوى لم أبدع
وهجرت حبي راضيا عن خاطر
وتركت عشقي للهوان اللاذع
فات الاوان صديقتي فمشاعري
صارت شراعا ضائعا بزوابعي
لا لن أعود لعالم متأزم
قد كان يوما قاتلي وملوعي
إن الهوى قد صار طيفا عابرا
صوتا غريبا لا يجيء لمسمعي
غيبي فاني متعب ومحطم
متوجع، إني مللت مواجعي

سامر عثمان نجار

الندوة

السامية التي وجهها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للشباب للكد والاجتهاد والعمل لخدمة الوطن تجسد حرص سموه على استمرار مسيرة التنمية والتقدم التي تشهدها البلاد في مختلف القطاعات وتؤسس منهجا واضحا للشباب يرتكز على المشاركة الايجابية في مسيرة التنمية والانتماء للوطن بالعمل والانتاج ... فالشباب العاطل عن العمل وهو قادر على العطاء يعتبر طاقة معطلة تسبب مشكلة للعائلة والاسرة التي ينتمي اليها وكذلك للمجتمع، وبالتالي على الدولة التي تسعى الى بناء جيل المستقبل وتنفق في سبيل ذلك الغالي والنفيس.. وانطلاقا من ان الشباب هم ركيزة الحاضر بمشاريعه التنموية ... وذخيرة المستقبل وطموحنا لتحقيق المزيد من الرخاء والرفاهية والامن والاستقرار للوطن والمواطن.

ودعوة صاحب السمو رئيس الدولة وان كانت موجهة في الاساس الى الشباب للعمل والانتاج ... فهي مشروع وطني متكامل يدعونا جميعا في القطاع الحكومي او في القطاع الخاص للتأمل والتفكير مليا في هذا المشروع الوطني الذي طرحه صاحب السمو رئيس الدولة وجعل نقطة ارتكازه الشباب ومحوره العمل والانتاج، للحفاظ على المكتسبات التي تحققت وتنميتها.

وهذا المشروع الوطني الذي طرحه سموه يدعونا ايضا لاستنفار الطاقات والهمم... في القطاعين الحكومي والخاص لرسم سياسات جديدة تستوعب معطيات هذا المشروع الوطني والوصول الى النتائج التي يريدها قائد المسيرة وقطف ثمارها ... وذلك من خلال خطة متكاملة تبدأ من الاسرة اولا التي هي نواة المجتمع والمفروض ان ترفده بالكوادر الواعية لحجم المسئولية الملقاة على عاتقها وذلك من خلال غرس مفاهيم تعمق وتنمي قيمة العمل عند الفرد... كما اكد صاحب السمو رئيس الدولة في توجيهاته السامية على ان كرامة الانسان بعمله ... وماذا قدم للمجتمع وللوطن ثانيا ... المدرسة وبدءا من المرحلة التأسيسية لا بد من التركيز في هذه المرحلة على تربية النشء وتشكيله وفقا لهذه القيم السامية التي يريدها قائد المسيرة وغرس قيم الانتماء والعمل في نفوس الجيل... وتواكب هذه العملية من خلال المرحلة المتوسطة والثانوية باكتشاف الطاقات الموهوبة ورعايتها وتشجيعها ودفعها الى الطموح الذي تريد تحقيقه ... وقد تناولت وثيقة السياسة التعليمية الجديدة التي تم اعتمادها من مجلس الوزراء مؤخرا بتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة هذه القيم بل كانت من اولويات اهتماماتها... وبوصول الطالب الى المرحلة الجامعية تكون الرؤى قد اتضحت وحدد الطالب اتجاهه الصحيح وفقا لرغباته اولا... وبما يلبي متطلبات المجتمع في حقول الانتاج المختلفة.

لقد حدد صاحب السمو رئيس الدولة الاتجاه الصحيح الذي لابد من السير فيه للحفاظ على المكتسبات التي تحققت خلال العقود الماضية بالجهد والعرق والكد والسهر والاخلاص وانفاق المليارات من الدراهم ... ووضع سموه امامنا الهدف الذي يصبو اليه وهو الوصول الى مجتمع منتج يترجم انتماءه بالعمل المخلص للوطن والمواطن..

ان ما حولنا من تطورات متسارعة تدعونا لاستثمار الوقت فنحن في سباق مع الزمن ولا بد من مواصلة مسيرة التنمية لمواكبة طموحات القائد التي تجسد طموح الوطن والمواطن.

وفي ضوء هذا المشروع الوطني الذي طرحه صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة استيعاب كل مواطن يبحث عن وظيفة والحرص على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وافساح المجال لكل مواطن للحصول على مصدر دخل يوفر له ولاسرته الحياة الكريمة وعملا بتوجيهات سموه التي تحث على ضرورة توجيه الشباب للتسلح بالعلم والعمل والشجاعة والمشاركة لمواجهة التحديات عقدت الاتحاد ندوة بحثية ... بمشاركة نخبة من المهتمين والمعنيين بالامر ضمت سعادة عبد العزيز المبارك وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد للشئون الادارية وسعادة محمد فاضل وكيل دائرة البلدية والاستاذ خلفان مصبح المهيري مدير دار الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي والدكتور خليفة السويدي استاذ التربية بجامعة الامارات والاستاذ عبيد سلطان مدير تحرير جريدة الاتحاد.

وقد تضمنت الندوة اربعة محاور وهي ... جهود تأسيس الاتحاد ودور المواطن في الوفاء بمتطلبات مراحل التكوين الأولى، ومرحلة الوفرة في الكفاءات وزيادة نسبة المؤهلين وارتفاع نسبة الباحثين عن عمل وانخفاض نسبة الوظائف لا سيما في الدوائر الرسمية للدولة ظاهرة عزوف الكفاءات المواطنة من قبول بعض الوظائف والاعمال والحلول الآجلة والعاجلة لها على ضوء توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، والتفكير للمستقبل وكيفية التخطيط لخريطة مجتمع الامارات في القرن القادم.



ندوة «الاتحاد» حول توجيهات رئيس الدولة بتوفير عمل لكل مواطن

الحلقة السادسة والاخيرة

تقييم المؤسسات لوضع تصور دقيق لحاجاتها من العمالة المواطنة

المصرف الصناعي مطالب بدعم المشاريع الخاصة لفتح ابواب عمل جديدة

هذه هي الحلقة الاخيرة من سلسلة الحلقات المتتالية التي نشرتها «الاتحاد» خلال الايام الماضية عن الآراء والمناقشات واوراق العمل لندواتها في كل من ابوظبي ودبي حول توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن توفير فرص العمل للمواطنين تحت شعار «من اجل وطن أكثر عطاء ومواطن أكثر التزاما».

وفي هذه الحلقة نستعرض ابرز ما تحدث فيها المشاركون في ندوة «الاتحاد» بمقر ندوة الثقافة والعلوم في دبي ومساهماتهم بالافكار والآراء في واحدة من اهم القضايا الوطنية التي استأثرت بالاهتمام الشخصي من صاحب السمو رئيس الدولة.

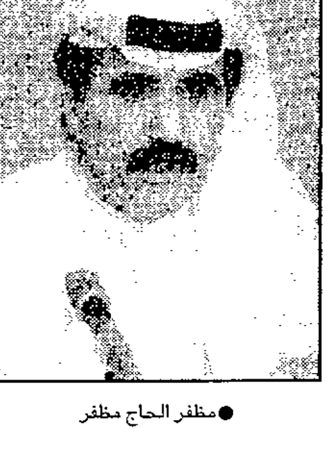
والمشاركون في ندوة «الاتحاد» بدبي هم الاستاذ مظفر الحاج مظفر نائب المدير العام لمصرف الامارات الصناعي والدكتورة موزة غباش من جامعة الامارات والشيخ سعيد بن سعيد الشرقي مدير مكتب صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ـ رئيس الجمعية الثقافية بامارة الفجيرة بجانب عدد من الزملاء المسئولين والصحفيين في «الاتحاد» بمكتب دبي والامارات الشمالية.

كانت ورقة العمل التي ساهم بها في الندوة مظفر الحاج مظفر نائب المدير العام لمصرف الامارات الصناعي بعنوان «توطين العمالة في القطاع المصرفي» ابرز المحاور التي استأثرت باهتمام المشاركين في الندوة واحتلت مساحة اساسية فيها وهي الورقة التي عرضناها في الحلقتين الماضيتين من تغطيتنا الصحفية للندوة.



● الشيخ سعيد الشرقي

● د. موزة غباش



● مظفر الحاج مظفر

دخلنا دون تخطيط ...

الدكتورة موزة غباش استاذة العلوم الاجتماعية في جامعة الامارات بدأت بالقول .. «أشكر اولاً مؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر على هذه الدعوة والحقيقة ان رءوسنا مليئة بالكثير عن موضوع العمالة وبالاشارة الى رسالة الماجستير التي كنت قد اعددتها في عام ١٩٨٣ بعنوان «الهجرة الخارجية وآثرها على التنمية في دولة الامارات» فهي كانت دراسة مسحية شاملة للاوضاع العامة ولم تتخصص في جانب او في قطاع وكانت دراسة ميدانية اخذت فيها رأي المتأثرين والمؤثرين عبر استمارات وزعت بالعربية والهندية لقد اتضح انها ظاهرة مزمنة تحتاج الى علاج جذري بتغيير دم التنمية في دولة الامارات او اعطاء نوع من الحقن القوية جداً في محاولة لعلاج هذه المسألة.

ومثل ما انتهى حديث الاخ مظفر بالتساؤل عن وجود البطالة في دولة تشتكي من قلة المواطنين في قطاعات العمل العام والخاص فانني ايضاً اتساءل واتذكر بالمناسبة انني كنت قد بدأت رسالتي بالقول.. من هو صاحب اشاعة ان المواطنين غير مؤهلين للعمل او لا يمتلكون الخبرات اذا كانوا في تاريخهم الطويل استطاعوا ان ينجزوا في كل الاعمال منها الانتاجي ومنها الخدمي فيما قبل مرحلة النفط وبالعكس كان الانتاج في حالة تلاءم شديد مع البيئة وعطاءات البيئة في تلك المرحلة من البحر والصحراء فهل نحن الآن نفشل في ان يكون لنا العطاء المرتبط بهذه البيئة الجديدة ـ البيئة النفطية. اذا كان النفط بالأصل مشتقاً من هذه الارض ونحن لنا علاقة بهذه الارض قوية جداً؟

المشكلة الرئيسية اعتقد ان هذا المرض المزمن يبدأ من هناك من قطاعات النفط وهذه سنوات السبعينات التي نسعد بها عندما نتحدث عنها كسنوات منتعشة في بدء النشاط وبدء التنمية وبدء الدولة وبدء الاتحاد.

الحقيقة سنوات كانت هي سبب المرض المستمر الآن لاننا دخلنا فيها دون تخطيط ودون وعي ودون انتظار لنتائج كنا نتسارع نحو تحقيق اهداف مرحلية وليست دائمة ولذلك الآن وقعنا في خطأ والآن نبحث عن خطة دائمة. كانت الرسالة قد ركزت ايضاً على جانب العمالة المنزلية وآثارها الاجتماعية على الاسرة وعلى الطفل وعلى التربية بشكل عام ولا اريد ان اخوض كثيراً في هذا الجانب.

لكنني اود التعبير عن اعجابي الكبير بالبيانات في ورقة الاخ الاستاذ مظفر الحاج لاننا قليلاً ما نعرف عن واقع القطاع المصرفي. قد نعرف ملاحظات عامة ولكن لا نعرف الحقيقة لذا فقد جاءت الحقيقة من متخصص في هذا القطاع وفعلاً ابرزت حقيقة انه لا يختلف عن القطاعات الاخرى.

اتذكر مثلاً دراسة كنت قد اعددتها عن القطاع الزراعي في الدولة فوجدت ان العمالة الوطنية فيه ٤٪ فقط رغم ان الزراعة جزء من بيئتنا وبالتالي الواقع اكثر ايلاماً من هذا القطاع لقد هجرت الزراعة من المواطن والمواطنة فما بالك بالمصارف وهو قطاع حديث ويقوم على انظمة جديدة جداً وبالالتفات الى القطاعات الاخرى الخدمية نجد نفس الظاهرة وهي غياب المواطنين وتواجدهم ومشاركتهم في هذه القطاعات. لعل القطاع التعليمي ولله الحمد وكذلك القطاع الصحي بدرجة اقل نجد نسبا أعلى من المشاركة المواطنة في قوة العمل.

وبالنظر الى حضور المرأة القادرة على العمل نجد ان نسبة ١١٪ من المواطنات فقط انخرطن في سوق العمل فاين بقية نساء دولة الامارات؟. وما يقال عن غياب مهارات المواطن في القطاع المصرفي يقال ايضاً عن غياب المهارات والكفاءات والمعلومات فاذن هذه مقولة يجب ان نتوقف معها لانها لم تعد اشاعة بل اصبحت سمة من سمات الشخصية بمعنى انه ينظر لنا على ان جزءا من شخصيتنا هو اننا لا نمتلك المعرفة الكافية واننا قليلو الكفاءات وهكذا فاصبح نفس المواطن يفتقد للثقة بالنفس للخوض في القطاعات المختلفة ذلك على الرغم من انه تعلم وعائدات التعليم عالية جداً وبدأ التعليم ينهض بمستويات معرفية جديدة جداً. فلماذا تظل هذه السمة مستمرة؟. اعتقد ان من اطلق هذه الاشاعة هم مخططو التنمية الاجانب وليس من مخططي التنمية المواطنين او المحليين في مجتمع الامارات. والحقيقة يؤسفني ان أركز على جانب في القطاعات التي يتواجد فيها عدد لا بأس به من المواطنين بالقول ان المواطنين في حالة صراع وفي هذه الجزئية انظر لهذا الصراع نظرة اجتماعية لأن هناك ظروفاً كثيرة استطاعت ان تخلق ما يسمى بالصراع الاجتماعي الوظيفي بين المواطنين انفسهم. وفي علم الاجتماع هناك ظواهر على السطح مرئية من الكل كالمخدرات والطلاق والانحراف وهناك ظواهر باطنة من هذه الظواهر هي الصراعات وهي امر محزن جداً ان تكون هناك محاولات بين الاطراف لسحب البساط كل من تحت رجل أخيه في بعض المؤسسات. فالقصة انه لابد من البحث في هذه القضية من منطلقات عدة خارجية وداخلية وفي نفس الوقت فاننا كمواطنين هيأنا هذا الجو اولاً لنشر اشاعة اننا من ذوي ضعاف الكفاءة واننا غير قادرين على ادارة مشروع التنمية في دولة الامارات.

الأرقام والاعلام

وقبل الانتقال الى مساهمة اخرى من المشاركين جدير بنا الاشارة الى ان القسم الكبير مما يتعلق بهذه القضية هو الارقام التي تطرح نفسها الآن عن نسبة المواطنين الملتحقين بالجامعات سواء في الداخل او الخارج وكذلك نسبة الخريجين السنوية فهناك رقم عن ٧٣/ ٧٤ لـ ٢٤٠٧ خريجين وفي الجامعات الآن ١٨ الف طالب وطالبة وكلهم سيعودون قريباً الى سوق العمل وبالتالي هناك حاجة ملحة لخطط تستوعب هذه الإعداد من ابنائنا.

هنالك ايضاً جانب نود الاشارة إليه وهو دور الاعلام في هذه القضية باعتبار ان الاعلام صاحب وظيفة اجتماعية متعلقة بطرح القضايا وشرحها ثم معالجتها وتوصيلها لأكبر عدد من الناس والاعلام بطبيعة الحال هو المعلومات وبرغم ان المعلومات هي ارخص سلعة موجودة الآن لكننا حتى الآن لم نستطع ان نوعي جيلنا على هذه القضية ولا على كيفية استخدامات الاسلوب الامثل للانتقال من مرحلة الاعلام الى مرحلة التثقيف فالاعلام يمكن ان يكون الخبر والخبر ينتهي مفعوله في حينه ولكن قضية معالجة القضية بشيء من العمق وبشيء من التثقيف وبشيء من التحليل هي التي تنقصنا نحن في الاعلام. وهناك جوانب اخرى تتعلق بهذه القضية والقضايا الوطنية بشكل عام وهي الحملات التي قامت بها اجهزة الاعلام في عمل لقاءات كثيرة جداً مع المواطنين وكان بطبيعة الحال الكل يجمع على ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة هي في الاتجاه الصحيح وتبقى الحاجة الى معالجة علمية وبحثية وموضوعية وتحليلية لا سيما في اجهزة الاعلام الاكثر تأثيراً كالتليفزيون والاذاعة وبرغم تميز الصحافة في تناول هذه القضية إلا انها اخذتها على اساس انها شيء جديد ومفرح وبالتالي لابد ان تخوض في اوساط الجماهير وتسجل بالفعل نبضات الفرحة لهذا القرار ولم تدع فرصة للمتخصصين على سبيل المثال لتبدأ في بحث هذه القضية ولتقوم بالفعل بدور من التوجيه للجهات المسئولة التي تتلقى من التوجيهات العليا الاشارة ثم تقوم بعمليات التنفيذ. في هذا السياق لعل مبادرة «الاتحاد» من خلال هذه الندوات تحاول المساهمة بنوع من الاهتمام العلمي والموضوعي بهذه القضية والبحث في وسائل تطبيقها ووضع بعض الحقائق التي لا تخفى ليس على صاحب القرار وانما على منفذي القرار.

التوطين الالزامي بالتشريع

الشيخ سعيد الشرقي مدير مكتب صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ورئيس الجمعية الثقافية في الفجيرة.

لا شك ان هناك الكثيرين ممن تطرقوا لهذا الموضوع ودقوا اجراس التوطين. وبالاشارة الى عدد المسجلين من المواطنين الباحثين عن فرص عمل والذي بلغ حوالي ١٥ الفا يجعلنا نتساءل اولاً عن مؤهلاتهم ومستوياتهم التعليمية ثانوية او جامعية لاننا عرفنا ان من بين هذا العدد الكبير نسبة كبيرة من النساء فعلى سبيل المثال هناك قرابة خمسين امرأة في الفجيرة تقدمن للتسجيل للعمل كمستخدمات.

ولكن في مواجهة هذه الظاهرة التي ان وصفناها بالبطالة فهي بحاجة الى وضع حلول لهذه المشكلة وفي ورقة العمل التي استعرضها الاخ مظفر الحاج في هذه الندوة حول مشكلات التوطين في القطاع الخاص اقترح العديد من الحلول.

قد تكون المشكلة معروفة للكثيرين منا ولكننا بحاجة الآن الى دراستها واقتراح التوصيات وايصالها الى المسئولين فمن ناحية نحن بحاجة مثلاً الى تقييم المؤسسات فهناك مؤسسات ذات عمر زمني طويل واخرى مؤسسات امكانياتها وارباحها السنوية عالية ومن خلال هذا الجرد والتقييم يمكننا تحديد عدد الموظفين المواطنين في هذه المؤسسات. هناك ايضاً مؤسسات مضى عليها عشر سنوات اقل او اكثر مثل هذه المؤسسات يمكنها المساهمة بـ ٢٥٪ على الاقل في عمليات التوطين والمؤسسات الاقل عمراً وامكانية يمكنها ان تساهم بـ ١٠٪ في التوطين. ولا شك ان مثل هذه المحاولة لا تتم بسهولة بل لابد من وجود تشريع وعلى المجلس الوطني ان يطالب ويسن تشريعات تلزم المؤسسات في القطاعات الخاصة بتوطين لا يقل عن ٣٠٪ من الاداريين وبنسبة اكبر في المجالات الفنية. وهذه تأتي ايضاً بناء على دراسة احتياجات كل مؤسسة واحتياجات مشاريعها من الاداريين والفنيين. من ناحية اخرى لابد من مشاركة الحكومة في تأهيل المواطن بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في الدولة وذلك حسب رغبة المؤسسات والاحتياجات والمجالات الوظيفية المتاحة فيها. وفي رأيي ان المصرف الصناعي بالدولة مطالب بدعم المشاريع فاذا كان المواطن يملك قطعة ارض ولديه الاستعداد لممارسة عمل تجاري او صناعي حر وينقصه الرأسمال التأسيسي فعلى الدولة من خلال هذا المصرف وقنوات مالية مماثلة اخرى ان تساعده بقرض مسترد على مدى بعيد وبشروط ميسرة وضوابط ولو كان محدوداً فالحقيقة ان الدولة في النهاية مطالبة بتوظيف هذا المواطن والصرف عليه لذا فإن دعمه وتشجيعه على العمل الحر من شأنه ان يخفف على الدولة ايضاً عبئاً كبيراً من ناحية اخرى يمكن لهذا المواطن ان يوظف مواطنين آخرين.

الزميل الصحفي عبدالله عبدالرحمن نائب مدير تحرير «الاتحاد» لشئون دبي والامارات الشمالية.

حيوية المرحلة التأسيسية

«أمامنا ورقة مركز الدراسات العربية والدولية بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر والتي حددت جملة من المحاور الاساسية المقترحة لمناقشات ندوة الاتحاد حول توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة استيعاب كل مواطن يبحث عن فرصة عمل «من أجل وطن اكثر عطاء ومواطن أكثر التزاماً».

سأحاول في عجالة المرور على هذه المحاور الاساسية للاشارة الى ما تسعفنا به الذاكرة من معلومات ونقاط نرى انها جديرة بالبحث والتناول التفصيلي اذا ما اتيحت للمعنيين فرصة التوسع في دراسة موضوع الندوة بمزيد من التعمق والدقة انطلاقاً من المحاور الاساسية وتفرعاتها المقترحة من الاتحاد.

فالتوقف مع المحور الاول مثلاً والمتعلق بجهود تأسيس الاتحاد ودور المواطن في الوفاء بمتطلبات مراحل التكوين الاولى فاننا سنتذكر الماضي في صور شتى تعكس وقائع ومظاهر العمل والانتاجية في حياة انسان الامارات بمختلف فئاته رجالاً ونساء وفي البر والبحر لننتقل الى مرحلة الانتقال النوعي في طبيعة الاعمال التي انخرط فيها اعداد كبيرة من المواطنين مع شركات التنقيب عن النفط محلياً اضافة الى مجالات العمل الحديثة في بعض دول المنطقة الخليجية والتي سبقتنا في جني ثمار العائدات النفطية وتسخيرها لصالح التنمية وذلك بعد توقف الغوص وتأثر الحياة الاقتصادية والمعيشية بهذا التوقف وهكذا كان التدرج والانتقال النوعي والمشاركة الموفقة لابناء الامارات في العمل بالالتحاق في العمل العسكري والامني الحديث منذ بداياتها المعاصرة ثم الحضور البارز لاعداد منهم في وظائف مختلفة ومتعددة بالدوائر الحكومية المحلية مع بدايات تأسيسها في اواخر الخمسينات واوائل الستينات.

وبالانتقال الى الفرعية الاولى لهذا المحور والمتمثلة في تكوين المؤسسات الاتحادية الكبرى وتلبية العناصر المواطنة لاحتياجات العمل بتلك المؤسسات فإن معرفة تفاصيل تلك المرحلة التأسيسية الاكثر حيوية وانتعاشاً من عمر الدولة والمؤسسات الاتحادية سوف يلفت انتباهنا الى ان تلبية العناصر المواطنة للعمل في تلك المؤسسات ارتبطت بدوافع الحاجة الذاتية للعمل وحاجة المؤسسات للعاملين باعداد كبيرة من ناحية وبتسهيلات التعيين والشروط الميسرة للتوظيف للمؤهلات الدنيا وانصاف المتعلمين واصحاب الخبرات السابقة من المواطنين العائدين من العمل في بعض الدول الخليجية ومن الدوائر الحكومية المحلية.

ولا شك ان هذه المرحلة من سنوات الممارسة العملية والاحتكاك بالخبرات العربية والاجنبية كانت لها دورها في تنمية خبرات وامكانيات المواطنين العملية الادارية والفنية ومن ظواهر تلك المرحلة ايضا تبرز ظاهرة التدرج السريع في المناصب ومواقع العمل والدرجات والمناصب الوظيفية. بهذا التسلسل في تناول المراحل الانتقالية الكمية والكيفية وظروفها ومعطياتها وعواملها بشأن المشاركة المواطنة في قوة العمل وتلبية احتياجاته في المؤسسات الاتحادية منذ بدايات التأسيس نصل الى مرحلة الخريجين والمؤهلات العلمية التي اعدتها الدولة لمواكبة تطورات المرحلة المتقدمة للتنمية في مختلف المجالات والشئون ولهذه المرحلة النوعية خصوصيتها المشتركة بين المؤسسات والمواطنين من الجنسين ولعلنا قد بلغنا الآن مرحلة التخصص والنوعية للاختيار والتعيين ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب. وفيما يتعلق بالفرعية الاخرى للمحور الاول من ورقة «الاتحاد» والخاصة بجهود التقنين للدولة الحديثة ووضع قواعد العمل لمؤسساتها المختلفة فإنه يجدر بالباحث رصد القوانين الاساسية التي شرعتها الدولة لتلبية متطلبات المرحلة الاولى التأسيسية ومن ثم التعديلات التي ألحقت بها ثم القوانين الاضافية او القوانين البديلة في المراحل اللاحقة وهكذا أمر الهياكل التنظيمية الجديدة للمؤسسات وقد شهدت المراحل المختلفة من العمر الماضي للدولة استحداث مؤسسات ووزارات وقطاعات عامة جديدة مسايرة للمتغيرات والمتطلبات التنموية الطموحة والمستجدة على الدوام. وفي خضم هذه المسيرة برز بدرجة نسبية دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية خاصة كما زادت مساعي الدولة في تنويع مصادر الدخل.

تقييم المتغيرات في سوق العمل

كل تلك التطورات والمتغيرات كفيلة بالدراسة لتقييم المتغيرات في سوق العمل كماً وكيفاً ونسبة الحضور المواطن في هذا السوق على مستوى القطاعين العام والخاص. وفي هذا الصدد فإن جهود التقنين للدولة الحديثة استندت الى مقومات الشريعة والخصوصيات الاجتماعية والثقافية والاجتماعية مثلما اخذت بالمعطيات العصرية والمتغيرات والمؤثرات الاقليمية والقومية والدولية اضافة الى مراعاة عامل التركيبة السكانية في الدولة. اما بشأن الفرعية الخاصة باتساع دائرة العمل في المشاريع الاتحادية وزيادة الطلب على العمالة المواطنة لسد الحاجة لتنفيذ المشاريع الكبرى وتطوير الهياكل المادية والخدماتية في الدولة فمع التأكيد على هذه الحقيقة بصفة عامة يمكننا الاشارة الى اهمية جملة من العوامل المرتبطة بزيادة الطلب على العمالة المواطنة والتي منعها عامل الاحلال والتوطين وعامل التعليم والخبرة والتخصص مع تأكيد الثقة واثبات الوجود اضافة الى عوامل بروز المرأة كعنصر مشارك بكفاءة ونجاح في العمل والانتاجية ومحاولات الدولة لمعالجة الخلل في التركيبة السكانية وزيادة اعداد المواطنين وعودة دفعات الخريجين من الخارج والداخل ومساهمات جامعة الامارات ومراكز الانتساب الموجه وكليات التقنية التابعة لها وعوامل اخرى.

لا زلنا مع المحور الاول والذي بقيت منه فرعية اخرى تشير الى التركيز على توسيع قاعدة التعليم وجهود بناء الانسان العلمي والثقافي استعداداً للمستقبل والانتقال الى العصر الحديث ولا شك ان هذه الاشارة تلفت الانتباه الى ظواهر تعدد وتنوع المؤسسات والمراكز والصروح الثقافية والتعليمية في الدولة على مستوى القطاعين العام والخاص وهكذا أمر تعدد وتنوع التخصصات العلمية بين ابناء الامارات وارتفاع نسبة حملة الدرجات والمؤهلات العلمية العالية وبجانب دور المؤسسات التعليمية المحلية في هذا الشأن فإن البعثات والدورات الخارجية ساهمت بدور كبير ايضاً.

وبالالتفات الى جهود بناء الانسان العلمي والثقافي يبرز لنا حرص الدولة على التراث والثقافة الشعبية كاطار وقاعدة للمحافظة على خصوصيات المجتمع المحلي ثم تتجلى صور شتى لتلك الجهود المعنية في تعدد المؤسسات الثقافية الاتحادية والمحلية الاهلية منها والرسمية على مستوى الدولة بجانب الادوار الفعالة في هذا الصدد لمختلف اجهزة الاعلام وللجمعيات ذات النفع العام وللاهتمامات العلمية والثقافية الرسمية والاهلية بالابحاث والدراسات والمعلومات والفكر العلمي وعوامل الانفتاح العلمي والثقافي للمجتمع.

ونصل في محاولتنا السريعة هذه للمرور على محاور ورقة الاتحاد وتفرعاتها المقدمة لمناقشات الندوة نصل الى المحور الثاني المرتبط بمرحلة الوفرة في الكفاءات وزيادة نسبة المؤهلين وارتفاع نسبة الباحثين عن عمل وانخفاض نسبة الوظائف لا سيما في الدوائر الرسمية للدولة.

وفي هذا الصدد كنا قد اشرنا الى بعض من ظواهر الوفرة فيما سبق من حديث عن دور عوامل التعليم والخبرة والتخصص وزيادة اعداد الخريجين والمؤهلات العليا ودخول المرأة ميدان العمل ويمكننا اضافة عوامل الاكتفاء الذاتي وترشيد الانفاق وانخفاض الميزانيات والمشروعات والشواغر وزيادة العرض على الطلب كاسباب مرتبطة بارتفاع نسبة الباحثين عن العمل وبانخفاض نسبة الوظائف الحكومية.

وبالاطلاع على تفرعات هذا المحور تقف على الفرعية المشيرة الى رصد اوجه الخلل والتعارض الذي نشأ بفعل وجود الاحتياجات الفعلية لسد الطلب المتزايد للمؤهلات العلمية وانخفاض نسب الخريجين في هذا السياق جدير بنا الاعتراف والتأكيد على غياب التخطيط والتنسيق بين مؤسسات الدولة ونقص الابحاث والدراسات العلمية تلك التي تأخذ بالاعتبار شئون المستقبل بجدية انطلاقاً من معطيات الواقع وفعاليات المسيرة كما ان هذا الخلل بين الاحتياجات ونسب التخصصات نتج ايضاً عن نقص المعلومات وضبابية الصورة للطلبة والطالبات في هذا الخصوص لصالح المبادرة الذاتية للتخطيط المستقبلي.

وتطرح الفرعية الاخيرة من هذا المحور في ورقة الاتحاد جانب تقييم مشروعية لجوء الدوائر الرسمية والقطاع الخاص لاستجلاب *العمالة الفنية من الخارج* لسد الحاجة الملحة الناشئة عن تسارع ايقاع تنفيذ مشاريع التطور في الدولة. في هذا الصدد سرعان ما تتوارد الى الخاطر شرطية الاولوية للمواطنين ثم ابناء الخليج والعرب وشرط التخلص من ظاهرة الحرص على العمالة الرخيصة وتدني الاجور وشرط التحقق من الكفاءة والمؤهلات والتخصصات والحرص على الاستفادة من الخبرات الاجنبية في تدريب العناصر المحلية مع اهمية المشاركة المسئولة من مؤسسات القطاع العام والخاص على تنظيم الدورات التدريبية والتأهيلية التخصصية لاعداد الكوادر المحلية ويذكر في هذا الخصوص تجربة معهد الامارات المصرفي ومؤسسة الامارات للاتصالات وبعض التجارب الاخرى القليلة.

الاهتمام بالتدريب وانعاش الانتاجية

ان اختصار الحديث يقودنا الى اشارة المحور الثالث من ورقة الاتحاد للحلول الآجلة والعاجلة لظاهرة عزوف الكفاءات المواطنة عن قبول بعض الوظائف والاعمال وهي ظاهرة يمكن تحديد صورها وحجمها وفي صدد الحلول يمكن الاشارة الى اهمية وضع الرجل المناسب في المكان المناسب والى ضرورة التنسيق بين جهات الاختصاص وتيسير قنوات التسجيل والتعيين واجراءاتها وصلاحيات اتخاذ القرار مع الاسراع في اقرار القانون الجديد للخدمة المدنية وكذلك قانون المعاشات واعتماداتها المالية اللازمة بالاضافة الى الاهتمام بالتأهيل والتدريب التخصصي وكذلك أمر التقييم والمحاسبة وانعاش الانتاجية والروح الوطنية. وعلى مستوى القطاع الخاص فإنه مطالب بالتنسيق مع الجهات الرسمية المعنية وتحديد احتياجاته ومعرفة التخصصات والمساهمة في التأهيل والتدريب وتحسين ظروف التوظيف والاجور وتقييم التجارب والمبادرات السابقة في مجال التوطين مع الوعي بالاهداف والمسئولية الوطنية البعيدة المدى للمشروع يضاف الى ذلك تشجيع المواطنين على دخول عالم التجارة والاعمال الحرة مع اهمية سن قوانين وشروط رسمية بهذا الخصوص.

وبالاطلاع اخيراً على المحور الرابع وفرعياته فإنه يجدر بنا التأكيد على ان التفكير في المستقبل مسئولية مشتركة كل في اختصاصه على مستوى المؤسسات الرسمية والاهلية والقطاع الخاص وعلى مستوى الافراد وبشأن هذه المسئولية نحن مطالبون باشغال الرأي العام على الدوام اضافة الى دور المعلومات والابحاث والدراسات وضرورة انعاش الانتاجية والمشاعر الوطنية ومواجهة الحقائق بجرأة وصراحة والحوار والمشاركات الشعبية. ولا شك ان من عوامل الوعي بهذه المسئولية تقييم الذات والحال والامكانيات ضمن الاسرة العالمية والتطورات الحضارية اضافة الى المراجعة الشاملة لاتجاه المسيرة وتقييمها وكذلك أمر وضوح الاهداف والاستراتيجيات وتحديد الفرص والتحديات مع تحديد المشروعات المستقبلية والمتطلبات والامكانيات والمسئوليات والادوار والاجراءات وفق اسس علمية مدروسة وعلى الله التوفيق.

قضية تربوية

ويقول الزميل طالب الشاهين مدير مكتب «الاتحاد» في الشارقة:

بالنسبة لجانب الاعلام ودوره أرى انه لا يجب الاعتماد الكبير عليه ذلك لأن قضية التوطين في القطاعات الخاصة والعامة ليست قضية اعلامية بمعنى اننا لا نعالج آثاراً سلبية على المجتمع فمثلاً عندما نناقش المخدرات في الاعلام فإن الدور الاعلامي هنا سيكون فعالاً بلا شك في التوعية وهكذا بالنسبة للظواهر الاخرى كالعمالة وخدم المنازل ولكن مثل هذه القضية فإن الاعلام قد يساهم فيها ولكن ليس بنفس قدر المساهمة التي تكون في تناول الآثار الاجتماعية للظواهر السلبية الاخرى.

وحسبما اشار اليه كل من الاخ مظفر والدكتورة موزة فإن القضية الاساسية عندنا هي قضية قرار فقد يكون الآن عدد العاطلين الكبير بين المواطنين بمثابة جرس انذار لكننا نسمع عن هذه القضية منذ سنوات عديدة وهناك دراسات ومواد اعلامية تطرقت لهذا الموضوع بشكل او بآخر.

وهذا الامر يدخلنا الى عدد من الاعترافات السابقة فنحن كمواطنين نطمح الى توطين هذا القطاع يجب ايضاً ان ننظر لهذه المسألة على أساس تربوي سابق فالحقيقة ان جيل الستينات والسبعينات الذين لم يتذوقوا شظف العيش مثلما كان في حياة ابائهم وخرجوا في بحبوحة من العيش.. هؤلاء تعرضوا لاسلوب من الحياة المادية كانت لها ايجابيات بلا شك كالتعليم وغيره ولكن كانت له انتكاسة سلبية على واقعهم الشخصي.

ونحن بحكم عملنا في الاعلام نحتك بكثير من الشباب المواطنين سواء من خريجي الجامعات او غيرهم وكثيراً ما نصدم بواقعهم عندما يتأخر تعيينهم ومن ناحية *النضج الفكري* ومن ناحية الاستعدادات الشخصية والذاتية للعمل ومن ناحية التخصص الذي درسه او لازال يدرسه تجد انه ليس في المستوى المطلوب الذي يؤهله للعمل. فهو بحاجة الى مزيد من الرعاية والجهد للتأهيل والتنمية وهذه قضية تربوية اساسية لذلك نحن نفاجأ بعدد ١٥ ألف عاطل.

انني اتساءل هل يعقل ان هذا العدد لم يحصل على فرصة عمل او انه يبحث عن عمل معين يوفر له اسلوب حياة معينة ليس فيه تعب.. الآن هناك عدد من الخريجين لا يعملون لأن العمل في مدينة اخرى بالدولة ابعد وهو غير مستعد للتعب في حين ان الحياة في الدولة لا تحتمل ذلك على المدى البعيد.

انن هي مرتبطة بشخصية هذا الجيل فمثلاً قطاع التربية شهد طفرة في التوطين حتى التشبع تقريباً في بعض الامارات ولكن بالنظر الى زيادة راتب المواطنين في منطقة ابوظبي التعليمية كحافز لجذبهم للعمل لهو دليل على وجود نقص. واود الاشارة الى انه لا يجب ان نقول فقط ان المواطن تنقصه الخبرة والكفاءة ولكن يجب ان نعالج هذه السلبية غير المحسوسة في هذه الشخصية التي تأثرت بالمغريات المادية وبالتالي صعب عطاؤها او هي مطالبة بالاكثر. وبالفعل بالنسبة للانسان الذي هو ليس صاحب هم أو صاحب هاجس يحس في هذا المواطن انه لا يعطيه ما يريد.

اين نسبة الـ ١٠٪

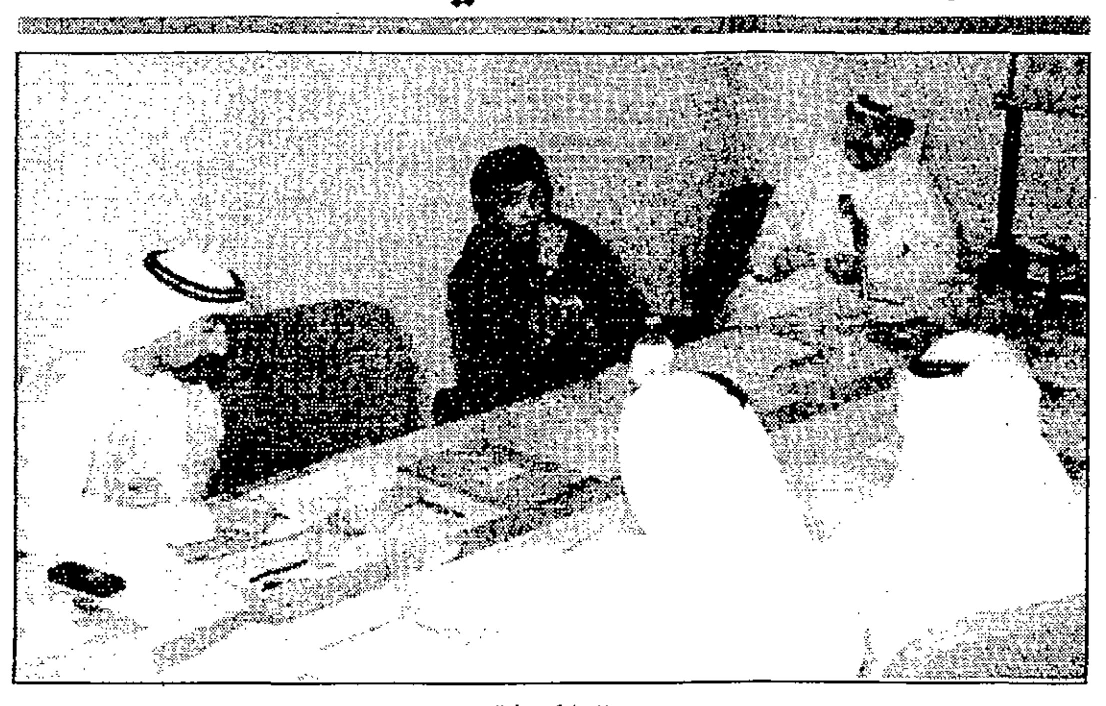
ويقول الزميل ياسين سالم شرار الصحفي بمكتب «الاتحاد» في دبي: بحكم العمل كصحفي متابع لشئون وزارة العمل والشئون الاجتماعية فإن هناك تجربة في دعوة المواطنين للعمل في القطاع الخاص وذلك في عام ٩٢ ـ ١٩٩٣ حيث تقدم للتسجيل حوالي ١٥٥٥ مواطناً ومواطنة للوزارة فقامت الوزارة باعداد دورات تدريبية تراوحت ما بين اسبوع واسبوعين، لا شك ان العدد كبير والمؤهلات العلمية متفاوتة ما بين خريج جامعة وثانوي وحتى ان البعض كان يحمل درجة الماجستير مما يدعو الى التعجب حقاً. اذن كان هناك حماس كما يدل الرقم ولكنه قد يشير ايضا الى وجود بطالة بين المؤهلين وايضاً هو تعبير عن استعداد المواطنين للعمل في القطاع الخاص انما النتيجة التي تمخضت عن هذه المبادرة كانت في توظيف رقم متدن جداً هو فقط خمسون مواطناً ومواطنة.

ومن ناحيتها قام المسئولون في الوزارة ببحث اسباب عدم استجابة القطاع الخاص مع مبادرة الوزارة التي كانت قد خاطبت مختلف مؤسساته رسمياً مع شرح واف عن المرشحين ومؤهلاتهم وتخصصاتهم ولكن مع هذا بقي العدد متدنيا جداً.

من ناحيتي قمت باستطلاع حول عدم الاستجابة فاتضح ان المواطنين هم من ذوي المؤهلات والخبرات المتواضعة التي لاتتلاءم مع احتياجات العمل في القطاع الخاص وذلك حسب رد القائمين على هذا القطاع ثم قلة الراتب مقارنة برواتب القطاع العام وايضاً لكون الدورات القصيرة التي نظمتها الوزارة لم تكن كافية ابداً لتأهيل المرشحين للقيام بدور فعال في القطاع الخاص علماً بان هذا القطاع يهدف الى الانتاجية بغض النظر عن الجنسية سبب آخر كان هو عدم تقبل اغلب المرشحين لفترتين صباحية ومسائية. والسؤال الذي يطرح نفسه هو انه من ضمن قانون وزارة العمل رقم ٥٢ هناك مادة تلزم القطاع الخاص بتشغيل ١٠٪ كحد ادنى من المواطنين ولكن هذه المادة وللاسف غير معمول بها. وجدير بالذكر ان بعضاً من الخمسين مواطناً ومواطنة الذين التحقوا بالعمل في القطاع الخاص ترك عمله نتيجة لعدم وجود الضمان الاجتماعي «التقاعد» وايضاً تحرش بعض مديري الشركات الاجانب والذين رأوا في المواطنين منافسين لهم. اذن القوانين موجودة احياناً لكن عدم تطبيقها يحير والاسباب غير واضحة.

اعداد مركز الدراسات العربية والدولية في «الاتحاد»
تغطية: عبدالله عبدالرحمن
تصوير: اسماعيل قيلي

بلغنا الآن مرحلة التخصص والنوعية لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب



● المشاركون في الندوة

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٤ر١٠	٥ر٣٦	١٢ر٢٧	٣ر٥٣	٧ر١٦	٨ر٤٦

الصيدليات المناوبة

■ **ابوظبي** ـ نهارا: صيدلية سعد. ش حمدان. ت٢١٦٥٣٥ ـ صيدلية النجم. ش الشيخ راشد بن سعيد. ت٤٣١٣٧٣
ليلا: صيدلية الحرية. ش. الشيخ راشد بن سعيد. ت٣٢٧٣٣٣ ـ صيدلية الاهرام. ش خليفة. ت٧٩٥١٩٩
■ **بني ياس والمصفح**: صيدلية المفرق. بني ياس. ت٥١٣٣١٧٢
■ **العين**: صيدلية الوطنية. ش زايد بن سلطان. ت٦٤١٤١٨ ـ صيدلية القصر. منطقة المقام. ت٦٨٤٥٠٠
■ **دبي** ـ نهارا: صيدلية البستان. الراشدية/ بجوار حديقة الراشدية. ت٨٥٩٧٩٥ ـ صيدلية سعد الجديدة. ش الرقة/ بنك ابوظبي التجاري ت٢١٥٩٩٢
ليلا: صيدلية الشيماء. ش الرولة./ بناية احمد صديقي. ت٥٢٧٣٩٦ ـ صيدلية الجميرا. ش الضيافة مقابل هارديز. ت٤٥٩٩٤١
■ **الشارقة** ـ نهارا: صيدلية الكورنيش. ش كورنيش البحيرة. ت٣٦٧٨٨٥ ـ صيدلية الاطباء. ش الخليج العربي. ت٣٥٩٨١٣
ليلا: صيدلية المدام. ش الحزام الاخضر. ت٣٣٥٦٧٥ ـ صيدلية الامانة. ش الزهرة. ت٥٤٩٢٦٩
■ **الذيد**: صيدلية المليحة. الشارع العام. ت٨٢٦٨٥٥
■ **خورفكان**: صيدلية خورفكان. ش الشيخ خالد. ت٣٨٧٣٨٩
■ **كلباء**: صيدلية بن موسى. ش الشيخ حمد. ت٧٧٦٦٦٧
■ **رأس الخيمة**: صيدلية خزام. منطقة خزام. ت٣٥٤٨٨٨ ـ صيدلية هيثم. ش المنتصر. ت٢١١٨٨٨ ـ صيدلية شعم، شعم. الشارع العام. ت٦٦٧٦٥٧
■ **عجمان**: صيدلية العطار. ش عثمان بن عفان. ت٤٢٧١٤٢
■ **ام القيوين**: منار. ش الملك فيصل. ت٦٥٤٦٦٨
■ **الفجيرة**: صيدلية برج الفجيرة. مركز الفجيرة التجاري. ت٢٢٣٩٧٩
■ **دبا**: صيدلية دبا. ت٤٤٤٣٧٦

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

يسود البلاد اليوم في الفترة الصباحية طقس صحو بشكل عام ومغبر على بعض المناطق والرياح متغيرة بسرعة تتراوح ما بين ٤ الى ٨ عقد تتحول من غربية الى شمالية غربية بسرعة من ٥ الى ١٥ عقدة. وتتوقع مصادر ... الارصاد الجوية التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يستمر في فترتي الظهيرة والمساء طقس صحو بشكل عام. وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة:

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٣٨	٢٧	٩٠	٣٥
العين	٤٤	٢٩	٥٥	١٥
دبي والشارقة	٣٨	٢٧	٨٥	٢٥
رأس الخيمة	٤٣	٢٨	٧٥	٣٠
الفجيرة	٤٣	٢٨	٧٥	٣٠

محطات البترول

شركة بترول ابوظبي الوطنية ـ ادنوك للتوزيع

ابوظبي: ـ المنهل ـ شارع الشيخ راشد بن سعيد
ـ الدفاع ـ شارع الشيخ راشد بن سعيد
ـ المطار ـ قرب مطار البطين
ـ السلام ـ شارع السلام قرب فندق ابوظبي
ـ بني ياس ـ شارع بني ياس
ـ النصر ـ شارع زياد الاول ـ الخالدية
ـ بنك ابوظبي التجاري ـ شارع السلام
ـ شرق (١٨) ـ الشارع الشرقي خلف مبنى وزارة الصحة سابقا.
ـ الكورنيش ـ شارع الكورنيش
ـ الميناء الحر ـ رصيف الميناء الحر
ـ مدينة الضباط ـ طريق ابوظبي / المصفح باتجاه العين
ـ المرور ـ شارع الظفرة
ـ شرطة البطين ـ شارع الخليج العربي
ـ الطريق الغربي ـ طريق مصفح / ابوظبي
ـ النور ـ شارع الظفرة قرب صحيفة الفجر
ـ الجناح الجوي ـ شارع الظفرة قرب كراج البلدية
○ منطقة ما بعد جسر المقطع:
ـ المفرق ـ طريق ابوظبي العين
ـ الساعية ـ طريق ابوظبي ـ العين ـ الشاحنات
ـ سيح شعيب ـ طريق ابوظبي ـ دبي
ـ جرن يافور ـ طريق العين ابوظبي
ـ مدينة المفرق ـ طريق ابوظبي دبي
ـ منطقة الشهامة ـ طريق دبي ـ ابوظبي
ـ الشهامة الجديدة ـ طريق ابوظبي ـ دبي الشهامة الجديدة
ـ السمحة ـ طريق دبي ابوظبي
ـ الشبيصي الختم ـ طريق ابوظبي ـ العين
ـ المطار الدولي ـ داخل حرم المطار
ـ المصفح ـ منطقة المصفح
ـ المطار الدولي الجديد ـ طريق المطار الجديد
○ العين: العوهة دوار العوهة
ـ المدينة شارع زايد الاول
ـ الصاروج طريق الهيلتون
ـ المويجعي دوار الجبل
ـ مزيد شعبية مزيد
○ رماح ـ استراحة رماح
ـ زاخر دوار زاخر
ـ الهيلي امام عيادة الهيلي
ـ المرخانية طريق العين ابوظبي
○ المنطقة الغربية:
ـ طريف ـ طريق السلع ابوظبي
ـ السلع ـ السلع قرب جمارك السلع
ـ المرفأ الجديدة ـ منطقة المرفأ
ـ دلما ـ جزيرة دلما
ـ بدع زايد مدينة بدع زايد
ـ الرويس طريق ابوظبي السلع
ـ ليوا مدينة ليوا
ـ طريف الجديدة طريف ابوظبي السلع
○ الشارقة: الاشراق ـ منطقة المنتزه
ـ المويلح ـ طريق الشارقة ـ الذيد
ـ المطار ـ طريق المطار باتجاه الشارقة
ـ الخليج دوار المرور خورفكان
○ رأس الخيمة: البوابة مدخل ومخرج رأس الخيمة
ـ ابن ماجد شارع الخزان
ـ القلعة مدخل منطقة الرمس
ـ الجسر شارع النخيل
ـ ام القيوين: الراعفة ـ منطقة الراعفة
ـ عجمان: السوق قرب سوق عجمان
ـ الفجيرة: البوابة ـ مدخل ومخرج الفجيرة
ـ الرفاع ـ مدخل ومخرج دبا الفجيرة

حركة الموانىء

اسم الميناء	الرصيف	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	١٨	ليروس	بضائع عامة
	٤	ستارمان	بضائع عامة
	٧	دبي فلاور	بضائع عامة
	١	اس ـ تي ـ كيد ١٠٢٥	حاويات
ميناء الفجيرة ت: ٢٢٤٢٣١		ايجل سي	
		ايجل كولد	
		ايجل ترست	
		بي ـ بوقنان	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	٤	ابي ـ موتاف	
	٥	بي ـ جبل علي	
	٥	تي ـ سلفينتا	
	٤	تي ـ جافان	

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٠٠ر٤ الافتتاح وعرض البرامج ٠٥ر٤ القرآن الكريم المجود ما تيسر من سورة الصافات القارىء الشيخ: احمد محمد عامر ٣٥ر٤ عرض البرامج ٣٤ر٤ الحديث الديني الحياء من الايمان يعده ويقدمه المستشار السيد على الهاشمي ٤٣ر٤ من الاحاديث النبوية المختارة ٤٥ر٤ برنامج نور الايمان يعده ويقدمه الدكتور عبدالمنعم احمد تعيلب ٥٨ر٤ المصحف المرتل ما تيسر من سورة الرحمن القارىء الشيخ على عبدالرحمن الحنيفي ١٠ر٥ برنامج خير يوم يعده ويقدمه الاستاذ كمال النجار ١٩ر٥ من الاحاديث النبوية المختارة ٢٠ر٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة النحل القارىء الشيخ عبدالعاطي ناصف ٥٠ر٥ برنامج مسائل في الفقه الاسلامي يعده ويقدمه الزميل ناصر الحوسني ٠٤ر٦ القرآن الكريم ماتيسر من سورة آل عمران القارىء الشيخ خوشي محمد ٣٤ر٦ برنامج القرآن الكريم اسرار وانوار يعده ويقدمه الشيخ اسماعيل صادق ٤٣ر٦ القرآن الكريم ماتيسر من سورة المائدة القارىء الشيخ الشحات محمد انور ٥٧ر٦ الختام بالسلام الوطني.

تسمع وتشاهد

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

١٠ر٦ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٧ موجز الانباء واقوال الصحف ٣٠ر٧ الفيلم الثقافي عالم الحيوان الجديد ٨ موسوعة السلوكيات الانسانية في الاسلام ٣٠ر٨ الفيلم الثقافي عالم النبات ٩ فترة الاطفال وتتضمن: غلط × غلط، ضحك وجد، مدينة لومبا، الكابتن ماجد ١٠ اهم الانباء ٤٥ر١٠ المسلسل التاريخي تحت ظلال السيوف ٤٥ر١١ المجلة الدينية ٢٧ر١٢ شعائر صلاة الجمعة من مسجد الصحابة بابوظبي ١٠ر١ برنامج مختصر مفيد ٢ نشرة الاخبار الاولى ٣٠ر٢ البرنامج المحلي اليوم جمعة اجازة سعيدة ٥٣ر٣ اذان العصر ٣٠ر٦ برنامج شعراء القبائل ٧ من حكم العرب ١٦ر٧ اذان المغرب ٢٥ر٧ المسلسل التاريخي السهام الجارحة ١٥ر٨ برنامج دعوة الى الله ٤٦ر٨ اذان العشاء ٩ نشرة الاخبار الثانية ٣٠ر٩ لوحة المالد ١٠ التقرير الرياضي ٣٠ر١٠ الفيلم الاجنبي الاقلية بطولة ديفيد جاسون ١٢ نشرة الاخبار الثالثة.

البرنامج الثاني

٣ الافتتاح بالسلام الوطني ٥٠ر٣ بث مباشر لمباراة في التنس ٨ الاخبار بالفرنسية ٣٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية ١١ ميدكيس ٤٥ر١١ يوبيت يورلايف ٢٠ر١٢ اخبار سي ان ان ٣٠ر١٢ الختام بالسلام الوطني.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

القنال العام

٤ القرآن الكريم + دعاء ديني ٢٠ر٤ رسوم ثنائي الاعماق ٤٠ر٤ رسوم متحركة روبن هود ١٠ر٥ مباراة بكرة السلة من الدوري الامريكي ١٦ر٦ برنامج مجلة المرأة ٢٠ر٧ المسلسل المغرب لعبة الحب ١٠ر٨ برنامج الاعلام في الاسلام ٩ المسلسل العربي صباح الورد ١٠ نشرة الاخبار العالمية ٣٠ر١٠ برنامج شعر وشعراء ٤٤ر١٠ في مثل هذا اليوم ٠٥ر١١ برنامج سمير شو ٠٢ر١٢ الجزء الاول من روائع القصص «عائلة جاكسون» بطولة لورنس هيلتون، انجيلا باسيت ٣٠ر١ تنضم القناة العامة الى القناة الفضائية.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

الفترة الصباحية ١٠ السلام الوطني + القرآن الكريم ١٤ر١٠ الحديث الديني وصايا اسلامية ٢٣ر١٠ الرسوم المتحركة ٤٢ر١٠ فيلم اجنبي للاطفال سيسون وصائد الحلم ٠٦ر١٢ برنامج من وحي الاذان ٢٧ر١٢ خطبة وصلاة الجمعة ٢١ر١ المسلسل اليومي دروب ـ الخدمات الخاصة ـ ٢ القرآن الكريم ٠٣ر٢ تفسير القرآن الكريم ١٠ر٢ المسلسل الهندي الاسبوعي المشاكسة ٣٣ر٢ البرنامج الديني نحن والاسلام ٣ البرنامج الاخباري اضواء على الاحداث ٢٨ر٣ البرنامج الترفيهي متاهات الكريستال ٥٣ر٣ اذان العصر ـ البرنامج العام ـ ٣٠ر٤ الحديث الديني من رياض السنة ٤٦ر٤ عرض برامج المساء والسهرة ٤٨ر٤ الرسوم المتحركة عودة سنبل ٥٠ر٤ المسلسل الكرتوني الفتى النبيل ٢٨ر٥ برنامج الحصن ٣٥ر٦ اخر الاخبار ٣٥ر٦ مفكرة المساء ٥٠ر٦ برنامج كلمات من القرآن ١٤ر٧ اذان المغرب ٢٨ر٧ برنامج المجلة العالمية المصورة ٨ الاخبار ٣١ر٨ البرنامج الثقافي الذهب الاسود ٤٤ر٨ اذان العشاء ٠٦ر٩ المسلسل اليومي بسمة حزن ٠٦ر١٠ برنامج الآلة الزمنية في سجل التاريخ ١٤ر١٠ البرنامج المحلي الشباب والصيف ٣٣ر١٠ عرض برامج الغد ٣٦ر١٠ السهرة مع سهرة العيد ٠٤ر١٢ اخر الاخبار ١٤ر١٢ ابتهال ديني ٢٠ر١٢ الختام.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

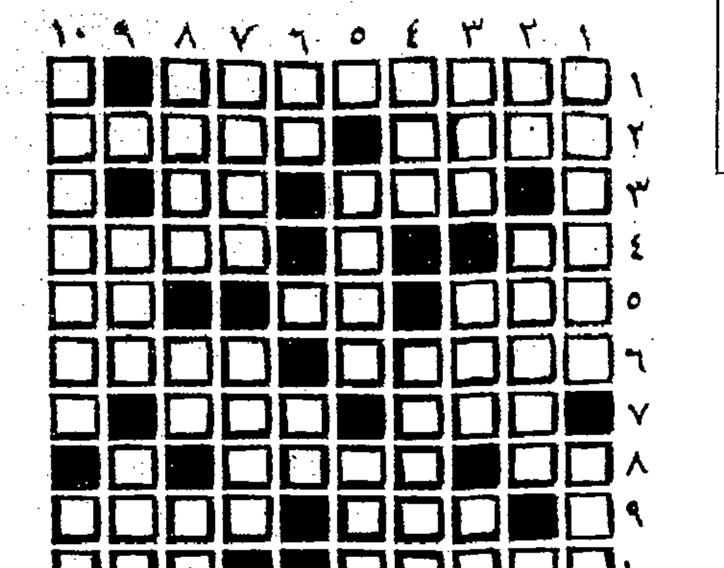
القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (١ أس)
قناة الصورة.. ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجاهيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

إنه في يوم

٧ يوليو

■ ١٧٥٣: صدر اول قانون في انجلترا يعامل اليهود، باعتبارهم مواطنين عاديين.
■ ١٨١٥: دخلت قوات الحلفاء باريس بعد الحاق الهزيمة بجيوش نابليون بونابرت.
■ ١٨٩٨: ضمت الولايات المتحدة جزر هاواي الى ممتلكاتها.
■ ١٩١٨: قصفت السفن البريطانية العاصمة التركية اسطنبول في الحرب العالمية الاولى.
■ ١٩٣٧: بدأت الحرب الصينية اليابانية بصدام بين قوات البلدين اثناء مناورات قرب بكين.
■ ١٩٧٥: شنت الطائرات الاسرائيلية هجوما وحشيا ضد معسكرات اللاجئين في جنوب لبنان.

الكلمات المتقاطعة



اقفيا:
(١) مدينة مصرية (٢) للشرط ـ براهين (٣) خدع ـ من الاسماك (٤) حرف عطف ـ ادراكه «م» (٥) متشابهة ـ للشرط «م» ـ نشر واذاع (٦) عاصمة اسلامية ـ وكالة الفضاء الامريكية (٧) وافق ـ وكالة انباء عالمية (٨) قبيلة عربية ـ من الفواكه (٩) جب ـ من المعادن (١٠) حبال معدنية ـ حرف جر.

عموديا:
(١) عاصمة عربية ـ صحراء ايرانية (٢) للشرط ـ مقر محكمة العدل الدولية (٣) لازم للطعام ـ انظر ـ احد الوالدين «م» (٤) آلة موسيقية ـ من الانبياء (٥) عطاء «م» ـ رمل «مبعثرة» (٦) حب ـ قادم «م» (٧) زعيم نازي «م» ـ علم مؤنث «م» (٨) علم مذكر ـ رمز جبري ـ اترك (٩) من الكسور «م» ـ لقياس المسافة (١٠) الاصنام ـ في الذراع «م».



حل المسابقة الماضية

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٢٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٣٥٢٥٥٥	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٦٨٢٠٠٠
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٣٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٣٣٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٤٨١٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٣٣٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	غصبي	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	الغويفات	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المرفق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	القطع	٠٢
حتا	٠٨٥	السلع	٠٣	فلج المعلا	٠٦	الشامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الأردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

أنت وحظك

مواليد اليوم
لا تفكر كثيرا في الماضي، وابدأ صفحة جديدة فالمستقبل مشرق.

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
لا تعط وعدا يكلفك كثيرا، واهتم باقامة العلاقات الودية.

برج الثور ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
ستنال اليوم مكافاة مجزية على عمل غير عادي قمت به منذ فترة.

برج الجوزاء ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيه
لن تقابل شخصا اعتدت رؤيته كل صباح بسبب بعض الخلافات.

برج السرطان ٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليه
صحتك بخير واحوالك في احسن حال فاشكر ربك المنعم.

برج الاسد ٢١ يوليه ـ ٢٠ اغسطس
ستضطر لتقديم هبة للطرف الآخر على الرغم من وقوعك في ازمة مالية.

برج العذراء ٢١ اغسطس ـ ٢٢ سبتمبر
ستصلك اليوم مجموعة من الخطابات فيطمئن ويرتاح بالك.

برج الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
اهتم بممارسة التمارين الرياضية التي تناسب سنك حتى تستعيد نشاطك.

برج العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
لا داعي للتوتر والقلق الذي تعيش فيه فالحياة جميلة وباسمة.

برج القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر
لا تبح باسرارك إلا لمن تثق به واعلم أن السر اذا جاوز اثنين شاع.

برج الجدي ٢٢ ديسمبر ـ ٢٣ يناير
جار لك يحتاج لمساعدتك ولكنه يخجل منك فبادر بمساعدته.

برج الدلو ٢٤ يناير ـ ١٨ فبراير
مفاجأة سارة لم تكن تتوقعها من قبل.

برج الحوت ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس
قلقك لا مبرر له على الاطلاق، وظروفك حسنة على اية حال.

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي تليفون : ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	ساعة الوصول	مغادرة الى	ساعة المغادرة
طيران الخليج	—	—	الدوحة/ استنبول/ اثينا	٠٧١٥
طيران الخليج	لندن	٠٦٥٠	مسقط/ بومباي	٠٨٣٠
الامريكية	لندن	٠٦٥٠	—	—
طيران الامارات	لندن/ دبي	٠٨٢٠	—	—
طيران الشرق الاوسط	دبي	٠٨٣٠	بيروت	٠٩١٥
طيران الخليج	كراتشي	٠٨٤٠	الدوحة	٠٩٣٠
طيران الخليج	—	—	البحرين/ لندن	١٠٠٠
الامريكية	—	—	البحرين/ لندن	١٠٠٠
طيران الخليج	جدة	٠٩٣٥	مسقط	١٠١٥
طيران الخليج	الرياض/ الدوحة	٠٩٥٠	—	—
طيران الخليج	بومباي	١٠٠٠	الدوحة/ القاهرة/ كازابلانكا	١١١٥
طيران الخليج	—	—	البحرين/ دمشق	١١٣٠
طيران الخليج	البحرين	١٠٣٥	جوهانسبيرج	١١٥٠
طيران الخليج	الدوحة	١١٠٠	كراتشي	١٢٠٠
الباكستانية	كراتشي/ الظهران	١١٤٥	كراتشي	١٢٤٥
طيران الامارات	—	—	دبي/ لندن	١٣٠٠
طيران الخليج	البحرين	١٤٥٠	الدوحة/ الرياض	١٦٠٠
السورية	حلب/ دمشق	١٥٠٠	دمشق/ حلب	١٦٠٠
طيران الخليج	الكويت/ الدوحة	١٧٣٠	الدوحة/ البحرين	١٨١٥
المصرية	القاهرة/ الدوحة	١٧٣٠	القاهرة	١٨٣٠
الاثيوبية	اديس ابابا	١٩١٥	دبي	٢٠٠٠
البنجلاديشية	دكا	٢٠٤٥	دبي/ دكا	٢١٥٠
طيران الخليج	بيروت/ البحرين	٢٠٥٠	—	—
الباكستانية	كراتشي	٢١٥٠	الدوحة/ كراتشي	٢٢٥٠
طيران الخليج	—	—	مسقط	٢٣٥٠
طيران الامارات	لندن/ دبي	٢٢٣٥	دبي/ لندن	٠٠١٠
البريطانية	لندن/ البحرين	٢٢٤٠	البحرين/ لندن	٠٠١٠
طيران الخليج	امستردام/ باريس/ البحرين	٢٣١٠	دلهي	٠٠٥٠
طيران الخليج	مسقط	٢٣٢٠	البحرين	٢٣٥٩
طيران الخليج	كراتشي/ مسقط	٢٣٥٠	—	—
الفرنسية	باريس/ الظهران	٢٣٥٠	الظهران/ باريس	٠٠٥٠
الفلبينية	مانيلا/ بانكوك	٠١١٠	فرانكفورت/ لندن	٠٢٠٠
ال.تي.يو الالمانية	ميونيخ	٠٢٢٠	كولمبو	٠٣٠٥
الرومانية	بوخارست	٠٣١٥	بانكوك	٠٤٤٥
الاندونيسية	دنباسر/ جاكرتا	٠٣٤٠	زيورخ/ لندن	٠٤٤٠

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة:	قادمة من:	الوصول:	مغادرة الى:	المغادرة:
الخليج	مسقط	٠٩٠٥	البحرين/ عمان	٠٩٤٥
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠
الخليج	البحرين	٢٣١٥	مسقط	٢٣٥٥

مطار دبي الدولي تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة:	قادمة من:	الوصول:	مغادرة الى:	المغادرة:
كاثي باسيفيك	—	—	بومباي هونج كونج	٠٠٠٥
كاثي باسيفيك	هونج كونج	١٣٣٠	لندن	١٥٠٠
السريلانكية	لندن	٠٠١٥	كولومبو	٠١٢٥
السريلانكية	كولومبو	٠٥٤٠	فيينا فرانكفورت	٠٦٥٥
السريلانكية	فيينا فرانكفورت	٢٣٤٠	—	—
الفلبينية	جدة	٠٠٣٠	مانيلا	٠١٥٠
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
البريطانية	لندن	٢٠٣٠	مسقط	٢١٢٠
التركية	استنبول	٠٠٣٥	ابوظبي استنبول	٠١٣٥
البنجلاديشية	لندن فرانكفورت	٠٠٥٥	دكا	٠٢١٥
هونج كونج	—	—	بروكسل	٠٢٣٠
الايطالية	روما	٠١٥٥	روما	٠٢٥٥
الاردنية	عمان	٠٢١٥	مسقط	٠٣٠٠
الاردنية	مسقط	٠٧٤٥	عمان	٠٨٣٠
سيشل	—	—	سيشل	٠٣٢٥
الجيبوتية	—	٠٤٤٠	جيبوتي	٠٥٠٠
البلغارية	كلكتا		صوفيا	٠٥٣٠
السويسرية	زيوريخ	٠٤٥٥	كراتشي	٠٥٥٥
السويسرية	كراتشي	١٢٠٠	زيوريخ	١٣٠٠
الهندية	بومباي	٠٥٢٠	تريفاندرام	٠٦٣٠
الهندية	تريفاندرام	١٠٥٥	بومباي	١١٧١٥
الهندية	كلكتا	١٧٠٠	—	—
المصرية	القاهرة	٠٦٠٠	كراتشي	٠٧٠٠
المصرية	كراتشي	١٢٠٥	القاهرة	١٢٥٥
الاثيوبية	—	—	اديس بابا	٠٧٠٠
الاثيوبية	اديس بابا ابوظبي	١٩٠٥	كراتشي	١٩٥٠
الشرق الاوسط	—	—	ابوظبي بيروت	٠٧٤٥
الافغانية	—	—	كابول	٠٨٠٠
البولندية	وارسو لارنكا	٠٧٢٠	الكويت لارنكا وارسو	٠٨٠٥
الباكستانية	نيروبي	١٧٢٠	كراتشي	٠٨٣٥
الباكستانية	بيشاور لاهور	١٠٤٥	كراتشي	١٣١٥
الباكستانية	كراتشي	١١١٠	لندن	١٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٣٠	لاهور بيشاور	٢٣٥٩
الباكستانية	اسلام اباد	١٣٣٥	اسلام اباد	١٥٠٠
العمانية	مسقط	١٢١٥	الكويت	١٣١٥
العمانية	الكويت	١٧١٥	مسقط	١٨١٥
العمانية	مسقط	٢١٤٥	مسقط	٢٣٤٥
السعودية	الرياض	١٦١٥	الرياض	١٧١٥
السعودية	الظهران	٢٠٤٠	الظهران	٢١٤٠

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

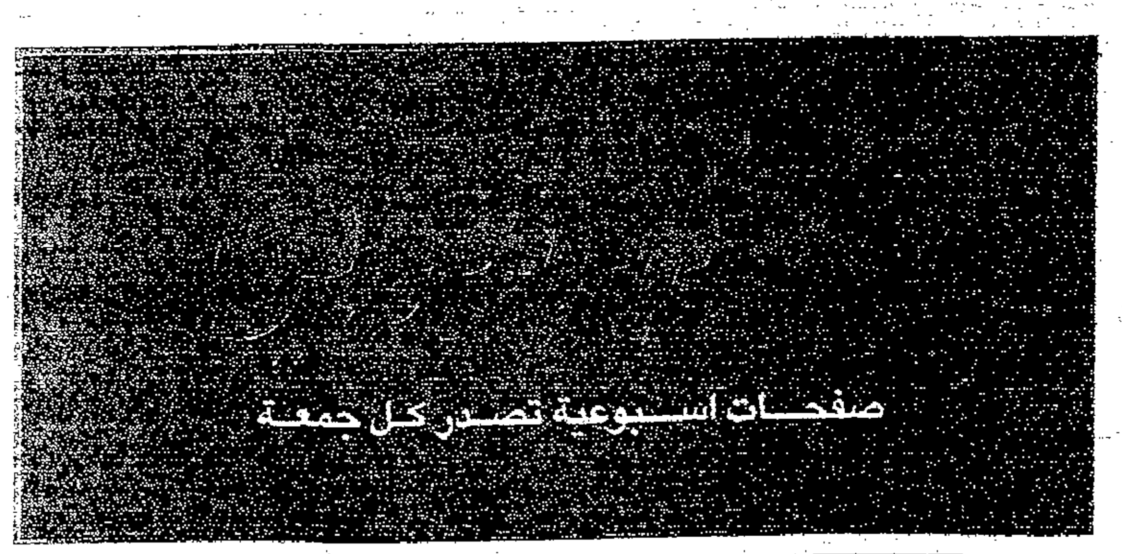
الرحلة:	قادمة من:	الوصول:	مغادرة الى:	المغادرة:
٥٠٩	مسقط	٠٠٤٠	الدوحة البحرين	٠٧٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٢	البحرين	١١٤٥	مسقط	١٢٢٠
٥٠٥	البحرين الدوحة	٢١٠٠	الدوحة البحرين	٢٢١٥
٥٠٦	البحرين	٢١٠٥	مسقط	٢١٤٥
٥٠٨	البحرين	٢٢٣٥	البحرين	٢٣٥٠

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة:	قادمة من:	الوصول:	مغادرة الى:	المغادرة:
٦١٢	—	—	دكا	٠٢١٥
٩٢١	عمان دمشق	٠٠٤٥	—	—
٨٧	مانيلا بانكوك	٠٥٢٥	—	—
٨٥١	مالي	٠٤٤٥	—	—
٧٧	جاكرتا كولومبو دلهي	٠٥٣	كولمبو سنغافورة	٠٨٣٥
٧٠٣	بومباي	٠٥٤٥	—	—
٥٠١	فرانكفورت	٠٥٤٥	بومباي	٢٢٤٥
١٦	—	٠٦١٥	—	—
٦٢٢	—	—	طهران	٠٧٠٠
١٧	—	—	روما	٠٧٣٠
١	—	—	لندن	٠٧٣٠
١٠١	لندن	—	الكويت	٠٧٤٥
٤	—	٠٦٤٥	ابوظبي	٧٤٥
٢٥	—	—	باريس	٠٨٠٠
٢٠٢	—	—	مسقط	٠٨٠٠
٦٠٠	—	—	كراتشي	٠٨١٥
٨٨	الكويت	—	هونج كونج مانيلا	٠٨٣٠
١٠٢	طهران	١١٥٠	الكويت	١٦٤٥
٦٢٣	دكا	١٢١٥	—	—
٦١٣	هونج كونج	١٣٠٠	—	—
٨١	مسقط	١٣١٥	—	—
٢٠٣	كراتشي	١٣٢٠	—	—
٦٠١	—	١٣٣٠	كراتشي	١٥٠٠
٥٠٢	ابوظبي	—	بومباي	١٣٣٠
٣	—	١٣٣٥	لندن	١٤٤٥
٤٠١	—	—	القاهرة	١٥١٠
٩٥٣	جدة	—	بيروت	١٦٣٠
٣٠٢	لندن	٢٣٤٥	—	—
٢	القاهرة	٢٣٤٥	—	—

مطار الشارقة الدولي تليفون ٥٨١١١١

الشركة:	قادمة من:	الوصول:	مغادرة الى:	المغادرة:
ترانس آسيا	فرانكفورت	٠١٠٥	دلهي	٠٥٠٠
التشيكية	بانكوك	٠١١٥	براغ	٠٢٢٥
الهندية	—	—	كلكتا	٠٤٥٠
الاوكرانية	—	—	كالور	٠٩٥٠
القطرية	الدوحة	١٠٠٠	الدوحة	١٢٠٠
اوزبكستان	طشقند	١١٣٠	طشقند	١٢٣٠
الخليج	البحرين	١٢٢٥	مسقط	١٣٠٠
الصينية	بكين	١٣٠٥	فيينا	١٤٢٥
ايه في زد	المانيا	١٥٣٠	—	—
الخليج	مسقط	١٥٣٠	البحرين	١٦٠٠
الهندية	كلكتا	٢٠٠٠	—	—
الخليج	مسقط	٢٢١٠	الدوحة	٢٢٥٠



مسح شامل للاعشاب الطبية في مصر

القاهرة ـ الاتحاد:

في اطار خطة للاستفادة القصوى من الاعشاب والنباتات الطبية في مصر وفق معايير علمية تجنبا لأخطار اساءة الاستخدام والتعاطي.. قرر د. علي عبدالفتاح وزير الصحة المصرى تشكيل لجنة علمية لاجراء مسح شامل للنباتات والاعشاب الطبية وتصنيفها وتحديد المواد الفعالة وغير الضارة التى يجرى استخلاصها منها.

كما قرر وزير الصحة انشاء جهاز جديد ضمن اجهزة التفتيش الصيدلي للتصدى للمتاجرين بالاعشاب ومصادرة العبوات غير معروفة التركيب.

الطالبات يكتسحن المراكز الاولى بسلطنة عمان

مسقط ـ حمود الطوقي:

اعلنت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان اسماء الناجحين والناجحات في امتحان الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي والدراسات الاسلامية والثانوية الصناعية والتجارية والتقنية لمدرسة الحرس السلطاني العماني للعام الدراسي ٩٤/ ١٩٩٥م وقد بلغت نسبة النجاح في القسم العلمي ٥٦ر٨٦٪ وبلغ عدد المتقدمين ٨٣٧٥ طالبا وطالبة في حين بلغت النسبة العامة للنجاح في القسم الادبي ٠١ر٨٦٪ وبلغ عدد المتقدمين ٨٨٤١ طالبا وطالبة.

وبلغت نسبة النجاح في القسم العلمي للدراسات الاسلامية ٨٨ر٨٧٪ وبلغ عدد المتقدمين ٣٥ طالبا في حين بلغت نسبة النجاح في القسم الادبي للدراسات الاسلامية ١٤ر٩٧٪ وبلغ عدد المتقدمين ٣٦ طالبا. كما بلغت نسبة النجاح في الثانوية الصناعية ٧١ر٨٥٪ وعدد المتقدمين ٤٩ طالبا.

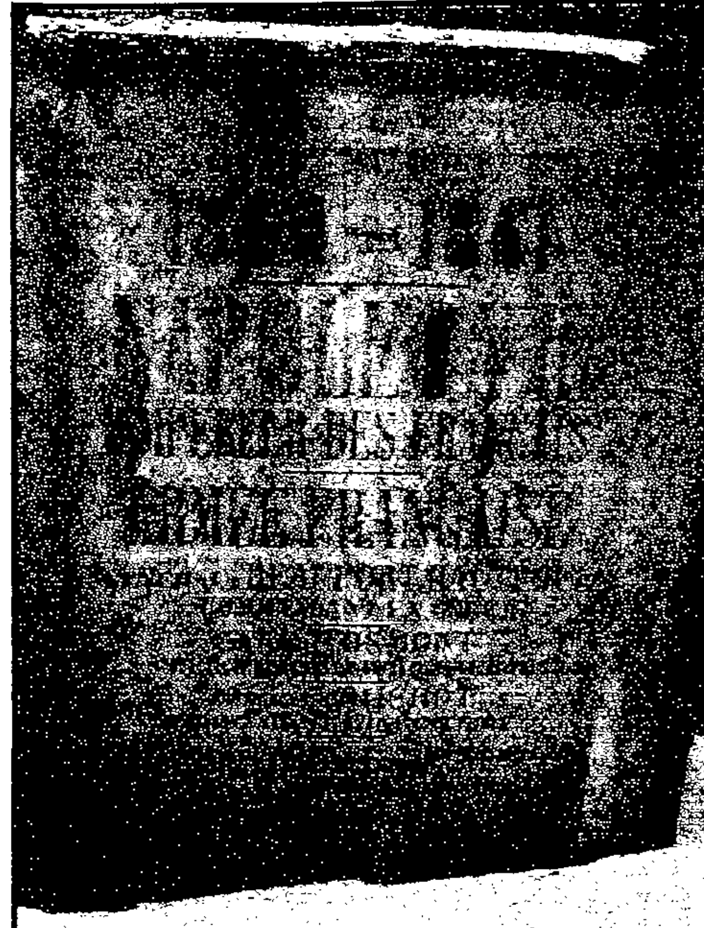
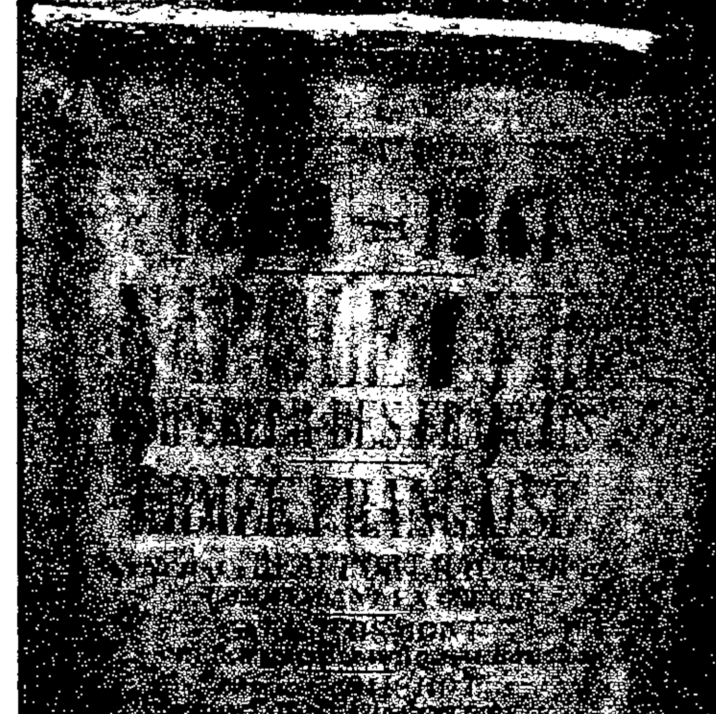
وبلغت نسبة النجاح في الثانوية التجارية ٣٥ر٨٨٪ لعدد المتقدمين ١٠٥ طلاب.

وبلغت نسبة النجاح في الثانوية التقنية لمدرسة الحرس السلطاني العماني ٢٦ر٧٨٪ لعدد المتقدمين ٢٤ طالبا.

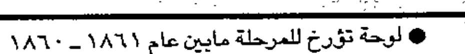
وقد تصدرت قائمة الشرف في القسم العلمي الطالبة بدرية بنت سليمان الفهدي من مدرسة عائشة ام المؤمنين بالمنطقة الداخلية وحصلت على نسبة ٩٥ر٩٨٪ ومجموعها ٧٥٢ درجة اما في القسم الادبي فقد تصدرت لوحة الشرف الطالبة جوخة بنت محمد الحارثي من مدرسة سمية الثانوية بالمنطقة الشرقية شمال فحصلت على نسبة ٥٧ر٩٨٪ ومجموعها ٦٩٠ درجة.

وفي الدراسات الاسلامية حصل الطالب سلام بن محمود البوسعيدي من المعهد الاسلامي الثانوي القسم العلمي وحصل على نسبة ٨ر٩٣٪ ومجموع ٥ر٨٠٠ درجة اما في القسم الادبي فقد تصدر الطالب يحيى عبدالله الرقيش وحصل على ٧٣ر٩١٪.

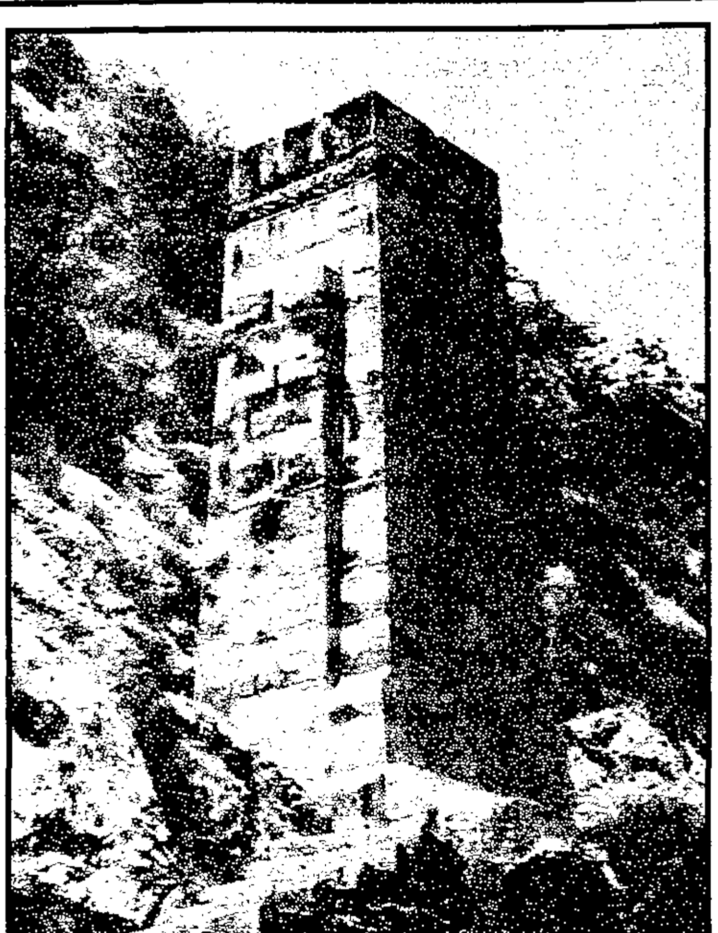
وفي الثانوية الصناعية حصل الطالب سلطان بن علي البوسعيدي على المركز الاول ونسبته ٩٩ر٨٧٪ وجاء الطالب بدر بن ناصر السيابي من مدرسة الثانوية التجارية بالمركز الاول بنسبة ٢٩ر٨٥٪ وفي الثانوية التقنية لمدرسة الحرس السلطاني احتل الطالب سعيد بن سرحان الحبسي المركز الاول وحصل على نسبة ١٥ر٩٢٪ وقد اكتسحت الطالبات لوحة الشرف في القسم الادبي حيث حصلن على المراكز العشرة الاولى من قائمة لوحة الشرف.

● لوحة الجلاء



● لوحة تؤرخ للمرحلة مابين عام ١٨٦١ ـ ١٨٦٠



● على ضفة نهر الكلب

متحف في الهواء الطلق على ضفة بيروت

«ليزر» فرنسي لنفض الغبار عن صخور نهر الكلب

بيروت ـ الاتحاد
من وسام ابوحرفوش
تصوير: احمد الاسعد

بعدما تجاوز لبنان مرحلة «النقاهة» التي املتها ظروف الانتقال من الحرب الى السلم بات اكثر اهتماما بقضايا حرم من الالتفات اليها خلال عقدين من الزمن وهو الآن في صدد ايلائها المزيد من الرعاية نظرا لخصوصيتها. الآثار هي واحدة من القطاعات التي تحتاج الى نفض الغبار عنها وكشفها من جديد على مرحلة من المتوقع ان تشهد مزاحمة لايستهان بها على صلة بهذا المجال. فـ«الآثار مادة اولية في سياحة لم تعد ترفا استجماميا بل أصبحت سوقا يحتاج الى مقومات لايمكن تجاهلها.

وزير الثقافة ميشال اده اعلن اخيرا عن سلسلة خطوات في اتجاه اعادة الاعتبارات لمواقع اثرية عدة في حين تستمر عمليات التنقيب في وسط بيروت لتحقيق المزيد من الاكتشافات. ويشتمل مشروع وزارة الثقافة على اعادة تاهيل قلاع صيدا، صور، بعلبك وطرابلس، بالاضافة الى قناطر زبيدة ومواقع اثرية في حملنا ودير القمر وشحيم وراشيا وحاصبيا وسواها من المناطق. والخطوة اللافتة على هذا الصعيد كانت الاستعانة بخبراء فرنسيين وصلوا الى بيروت للقيام بعملية «نفض الغبار» عن صخور نهر الكلب التي تحتوي على لوحات من النقوش والتماثيل تعود الى حقبات موغلة في القدم وتختزل الى حد بعيد تاريخ لبنان.

البعثة الفرنسية التي عهدت اليها مهمة تنظيف نقوش نهر الكلب لاظهارها وتمكين السياح من رؤيتها على نحو واضح تستخدم تقنية «الليزر» لهذه الغاية وقامت بجهود حيوية تمكنت خلالها من تجديد شباب اكثر من لوحة اثرية على ضفاف النهر الذي يجاور بيروت من جهة الشمال.

واستغرقت هذه الورشة التي استخدمت فيها ايضا الرقوش والمعاول لازالة ماعلق بالنقوش من اوساخ ١٥ يوما وجرت باشراف ممثلة مديرية الآثار اللبنانية آن ماري عفيش التي قالت ان الفرنسيين استخدموا الليزر في وقت سابق لتنظيف مقتنيات اثرية على جانب من الاهمية في باريس.

الفرنسيان اللذان توليا هذه المهمة هما جان لوي غويو الذي يمثل شركة فرنسية حائزة على حق تنظيف المعالم الاثرية وفيليبس بروسون الذي يعمل في شركة تصنيع «الليزر» المستخدم في عمليات التنظيف، اما المشروع فانه يتم بالتعاون بين وزارة الثقافة اللبنانية وشركة كهرباء لبنان وشركة كهرباء فرنسا. وهذه الخطوة تقع في اطار برنامج اكثر شمولا يهدف الى اعادة تاهيل آثار نهر الكلب وقام باعداده طلاب الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ومن المتوقع ان يوضع في حيز التنفيذ قريبا.

اهمية هذا المشروع تنبع من كون صخور نهر الكلب تشكل متحفا لأهم الآثار المرتبطة مباشرة بتاريخ الغزوات التي مرت على لبنان وكان اولها الفرعون المصري رعمسيس الثاني وآخرها الجنرال الفرنسي كاترو الذي ترك خلفه لوحة جلاء آخر الجيوش الاجنبية عن لبنان.

فهذه الصخور تعتبر متحفا اثريا في الهواء الطلق، مقتنياته نقوش ولوحات وتماثيل حفرتها ازاميل الأزمنة المتعاقبة على لبنان منذ القرن الثالث عشر قبل المسيح. وزيارة هذا المتحف المعلق على تخوم النهر تحملك الى مراحل موغلة في القدم وتجعلك على تماس مع مختلف الحقبات التي اجتازها هذا الوطن الذي كان على الدوام عرضة للاطماع والغزوات التي زحفت في اتجاه الشرق.

فبعد رعمسيس الثاني الذي مر عبر نقشين يشرفان على النهر علوا على مسافة ٤٠ مترا جاء الملك اسرحدون الاشوري الذي ذاع صيته في المرحلة الممتدة بين ٦٨٠ ـ ٦٦٩ حيث قام بحفر خمسة نقوش موزعة في غير مكان في صخور نهر الكلب.

وهكذا فعل ايضا نبوخذ نصر واباطرة الرومان والبيزنطيين، جميعهم سجلوا انتصاراتهم التي لم تدم طويلا على الصخور التي مازالت شاهدا على ماجرى.

المماليك والعثمانيون بدورهم ذكروا بمرورهم في انحاء مختلفة من لبنان عبر لوحتين حملتا نقوشا لكتابات وأحرف حاولوا من خلالها ترك بصماتهم برسم التاريخ والمستقبل. الفرنسيون والبريطانيون الذين تقاسموا حركة الصراع على المنطقة، وفي لبنان لم يمروا «مرور الكرام». عرجوا على صخور نهر الكلب ومعهم ازاميل وعسكر واحلام تركوها بـ«الاحرف الاولى» ورحلوا.. فقادة الحملة الفرنسية (١٨٦٠ ـ ١٨٦١) قاموا بطمس احدى اللوحات المصرية ووضعوا مكانها نقوشا حملت بصماتهم، اما الجيش البريطاني فلم يتحول «نحاتا» على ضفاف النهر الا عام ١٩١٨ يوم اقاموا ايضا تذكارا يجسد انتصاراتهم، ثم احدثوا تعديلات عليه عام ١٩٢٠.

لوحة الجلاء كانت آخر المنحوتات الصخرية في تلك المنطقة وعليها تاريخ رحيل الفرنسيين عن لبنان وزف بشرى الاستقلال.

محطة

سلسلة مشاكل العالم العربي وازماته وتوتراته لاتبدو لها نهايات، واثمانها باهظة على كل المستويات، وياليت انها تدافع وتراكض باتجاه المخارج كما يفعل العقلاء المذعورون اذا شبت النار في سكن جماعي ولكنها مع الاسف تدافع وتراكض الى عمق النفق المظلم حيث لايدرى مقتول من قتله ولماذا قتله كما يقول الشاعر الراحل صلاح عبدالصبور.

ومهما كان حجم المشاكل وتراكماتها وفعلها في النفوس فإنها قابلة للحوار وللتفاوض وللتنازلات المتبادلة والتسويات المتفق عليها، وسيجد المتحاورون أن هناك خطوطا لايمكن تجاوزها. وان هناك مبادىء لايمكن القفز عليها، وان المصالح المشتركة هي الأبقى. اننا في عصر يضع التنمية على رأس اهتماماته وامن الانسان وحريته ورفاهيته في صدارة مواثيقه، ومصاريف الازمات الهائلة تضع كل ذلك في مهب الريح، ولنا جميعا كعرب عظات ودروس وعبر في كل ذلك لم تتوفر لاى امة غيرنا، ربما لاننا الامة الوحيدة على ظهر هذه الكرة والتي تشرذمت الى نيف وعشرين قسما، وهي لاتزال مرشحة..!

ويلاحظ في هذا الصدد انشغالنا الملتهب بالحدث الآني ونسياننا او تناسينا للأهداف البعيدة المدى التي تحتاج الى عقول يقظة وعمل منظم واستثمارات وعلاقات ودية وصلات متنوعة لتثمر وتعطي اكلها وتتواصل مع اجيال قادمة، وربما قادنا انشغالنا بالآني الى تدمير (ودرس) تلك البراعم الغضة التي استنبتها المخلصون في غابة العمل العربي المشترك عسى ان يشتد عودها وتتفرع اغصانها لتعطي ثمرا وظلا وامانا.

كثيرون يقولون لنا: ستعود المياه الى مجاريها، وياداري مادخلك شر، ولكنهم يتناسون في غمرة التمني والرجاء ماتتركه هذه الزوابع في النفوس والعقول، وان السياسة هي في الاخير من صنع البشر في عالم تم تحييد الجغرافيا والتاريخ فيه الى حين بالنسبة لمن لم يمسكوا بمقاليدهما في ايديهم وفي وعيهم وفي قرارهم. في الوقت نفسه فإن الاعتماد على الجغرافيا والتاريخ والثقافة بمعزل عن الانسان ودوره هو نوع من الوهم لايفعل شيئا سوى اضاعة الفرص وعدم الاستفادة من الزمن، ولو كانت دعوات خيار الامة ورجالها ذوى النظر البعيد قد تمت الاستجابة المخلصة لها منذ ربع قرن على الاقل لكنا في حال غير حالنا الان ولكن.. مافائدة البكاء على اللبن المسكوب؟.

ان بعض الخلافات والاجتهادات وتعدد الرؤى لاتبدو شيئا امام مهام جسيمة تنتظر شعوبنا ولو لاحظنا التزايد السكاني على سبيل المثال في الكثير من بلداننا المزدحمة وهي مسألة لايلحظها الناس وليست في مدار وعيهم اليومي، لو لاحظنا هذه المشكلة وما تأتي به كل يوم من أفواه وتزاحم وهجوم على الارزاق والمساكن والارض والمدارس والاعمال والقيم والعلاقات والبيئة لوجدنا عجبا. ان ملايين وراء ملايين يتزايدون بمتوالية هندسية كما اشار الى ذلك «ماتيوس» بينما تتزايد الارزاق بمتوالية عددية ولكم ان تتصوروا بعض النتائج لا اقول اليوم او غدا ولكن بعد سنة وعشر وعشرين وخمسين عاما.. أليس المولى جل وعلا قد خلق الانسان ليسير واقفا كي يستطيع ـ ضمن امور اخرى ـ ان ينظر الى ابعد من قدميه، الى المستقبل البعيد.

ان الارض في كثير من اقطارنا تعجز عن الاستجابة لحاجات الناس بصورة مرضية، بينما العصر يسوقهم ليل نهار لكي يرتقوا بمعاشهم ويقدم لهم صورا شتى براقة بعيدا عن القناعة والرضا وزادنا كفاف يومنا.

ان الامل كبير في مثقفي الامة وكتابها واعلامييها أن يعوا اهمية الكلمة في رأب الصدع وتغليب العقل والكشف عما يوحد لا عما يفرق، ولنا في الدعوات الكريمة والمخلصة والمستمرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لرأب الصدع ولم الشمل ملهم واى ملهم..

فضل النقيب

فرقة العراضة الشامية

نسيج من وجدان الصحراء العربية وواجهات دمشق التاريخية

دمشق ـ رشيد توفيق الغندور:

هم شبان بعمر الزهور في كل مناسبة تجدهم.. سيوفهم مشرعة وبايديهم الطبول وهم يقرعونها للفرح كانهم يقرعونها للحرب، الترس في اكفهم يصرخ «ويلك يلي تعادينا ويلك ويل» وبريق اعينهم الدمشقية كانه يقول «شوف النار تلاقينا بظلام الليل».

في الفرح يفرحون، وفي الحزن والعزاء يشاركون.. يزفون العريس ويرثون الشهيد. كل المناسبات لهم حتى الوطنية والقومية منها، فهم كما يقول المثل الشعبي الشائع «في كل عرس لهم قرص لباسهم عربي وملامحهم اصيلة خرجوا بسيوفهم وخيولهم من خلف اسوار الزمن يعبقون برائحة الاباء والاجداد وقد صنعوا جسرا بين اشراقة الامس وعتمة اليوم وهم ليسوا كمن قيل فيهم الطبل يجمعهم والعصا تفرقهم.. بل تجمعهم المحبة والاخوة والفرح، ويرفضون عصر الشارلستون والتسريحة وصرعات الغرب القبيحة التي ذهبت بملامح الرجال بعيدا خلف زمن الرجال. انهم فرقة العراضة الشامية، الطبل معهم ينادي اين الرجال وسيوفهم تربع المجد على نصالها كما في وجنة الوجه خال، وهاماتهم ممشوقة بالصدرية والشروال. انها نافذة اليوم على الامس، حيكت خيوط ستارتها من وجدان الصحراء العربية ومن جدران دمشق الأبية زمن حسن الخراط ورجال الثورة السورية.

فمن هم هؤلاء الشباب وماهي حكاية تلك الفرقة التي عادت من غابر قديم لتشكل اليوم لوحة دمشقية رائعة براياتها وخيولها العربية الاصيلة واصوات شبانها المجلجلة بالاناشيد والوصفات المحكية التي مابرحت تذكرنا بماض جميل قواسمه المحبة والرجولة والامجاد التي سطعت شمسها من سماء صحرائنا العربية ونبتت من رمالها الدافئة. فكيف كانت نشأتها الاولى؟ ثم كيف عادت؟ وهل كان لها غياب يوم من ايامنا الشامية..؟.

وبدافع الفضول الصحفي فقد حاولنا تسليط الضوء على ما امكن من المعلومات فكانت لنا لقاءات ووقفات، فالى التفاصيل..

حي الشاغور هو احد احياء دمشق القديمة، حاراته مغلقة وجدران منازله لاتزال طينية ترابية يفوح منها اريج الماضي. ومن خلف هذه الجدران جاءت فرقة سيف الشاغور للعراضة الشامية.

السيد محمد جمال شنواني الملقب ابوخالد ويعتبر من ابرز وجوه الخيالة والعراضة الشامية في حي الشاغور بدمشق قال لنا: ان لفرقة العراضة الشامية أسسا ومقومات ثابتة يجب ان تتوفر في كل شاب من شبان فرقة العراضة الشامية عموما. واذا اخذنا بعين الاعتبار الحكمة القائلة بأن كل شيء هو ابن بيئته، وعلى اعتبار ان فرقة العراضة الشامية هي بالاساس دمشقية بحتة فيجب على الشاب ان يكون دمشقيا حصرا اي ان يكون من نفس بيئة الفرقة، وابن الاحياء الشعبية بالذات. واضاف السيد ابوخالد شنواني يقول: ولعل اهم شيء يجب ان يتوفر في شباب فرقة العراضة الشامية هو ملامح الرجولة كان يكون الشاب خشنا ذا صوت جهوري أجش وله شاربان كبيران اي كما نقول في العامية «زكرتي وقبضاي» وان يكون خفيف الحركة حاضر القلب سريع البديهة.

وحول النشأة الاولى لفرقة العراضة الشامية استطرد يقول: لم يكن في البدء وخاصة زمن الاباء والاجداد شيء اسمه فرقة العراضة الشامية فما نقوم به نحن اليوم بتحضير مسبق وببذل الكثير من الجهد والوقت بدءا من البروفات والتمرين وانتهاء بالعروض التي نقدمها بالمناسبات الخاصة والعامة هي بالأساس كانت زمن الاباء والأجداد موجودة بالفطرة وهي تعتبر جزءا لايتجزأ من الحياة الاجتماعية والعادات والتقاليد ووجها من وجوه التعبير الطبيعي عن الفرح او الحزن او الغضب حيث كان شبان الحي يجتمعون بشكل عفوى وتلقائي ويقومون بالتهليل والوصف. واضاف يقول: نحن اليوم لانرتدى اللباس او الزى العربي إلا حين العرض والزفة وهكذا نكون قد جعلنا من ارتداء الزى العربي طقسا من الطقوس الدمشقية الخاصة التي نمارسها في المناسبات وجزءا من لوازم عمل الفرقة في حين كان اباؤنا واجدادنا يرتدون الزى العربي في حياتهم العادية اليومية. ومن جهة اخرى اننا اليوم نقوم بتاليف الوصفات ونظم الاناشيد وحفظها باللهجة المحكية بينما كانوا قديما يرتجلون الاناشيد والوصفات ارتجالا كالزجل تماما. وقديما كان شبان الحارة يجتمعون بشكل عفوى وتلقائي وبدعوة من العريس مثلا لحضور زفافه باعتبارهم ابناء حارته فكانوا يشكلون شبه فرقة ليعلنوا للعريس وآله عن حبهم ومودتهم وفرحهم وتبريكاتهم له بشكل عفوى مألوف بنفس الطريقة التي نقوم نحن اليوم بصناعتها وتقمصها باجر مادى مشروط باتفاق مسبق مع العريس او احد اخوته. واضاف السيد محمد جمال شنواني يقول: اتمنى لو ان الايام الماضية تعود بكل اشيائها الجميلة ولكن للأسف ماذا ينفع التمني امام العلاقات المادية التي تحكمنا في عالمنا المعاصر فلكي اصنع نافذة اطل منها على تراث الامس الجميل، ولكي امد جسر تواصل بين عالم اليوم وعالم الامس القريب سيكلفنا ذلك الكثير من الاموال ولهذا فإننا ناخذ اجر عروضنا التي نزف بها عريسا او نشيع بها شهيدا. علما باننا نقوم بخدمة الاهل والاصدقاء مجانا للتعبير عن حبنا وتبريكنا لهم. وخلاصة القول لم يكن في القديم شيء اسمه فرقة العراضة الشامية واليوم نقوم بصناعة هذا التعبير العفوى الذى كان سائدا في القديم بروح القديم. وحول غياب العراضة الشامية وعودتها افادنا قائلا: بدأت العراضة الشامية تتوارى خلف جدران الاحياء الشعبية الدمشقية منذ اوائل الخمسينات واقول تتوارى لأنها لم تختف بل انحصرت في الاحياء الشعبية فقط وعادت تتبلور لتظهر من جديد مع اهتمام الدولة والجهات الثقافية السورية المسئولة بالتراث الدمشقي القديم وكان ذلك في منتصف اواخر السبعينات. ولكنها عادت بشكل فرق شعبية فلكلورية اى تحولت من تعبير عفوى تقليدى الى تعبير مصطنع.

السيد حسن شنواني رئيس فرقة سيف الشاغور الشعبية للعراضة الشامية قال لنا: تتألف الفرقة من عشرة شبان ومافوق وفي الغالب غير متفرغين فنحن نمارس العراضة الشامية كهواية ونوع من التعبير عن ذاتنا التراثي وعشقنا لمدينتنا الحبيبة دمشق، فانا مثلا شاغورى من حي الشاغور بدمشق ابا عن جد وعندما امارس هوايتي كباقي شباب الفرقة اشعر بانني احقق التواصل بأبائي واجدادى الذين احبهم واتكنى بهم وانتمي اليهم.

واضاف السيد حسن شنواني يقول: جميع شباب الفرقة غير محترفي العمل في فرقة العراضة الشامية بل يمارسونها كهواية فانا اعمل حدادا وهذا يعمل نجارا وذاك يعمل في التجارة ونعيل انفسنا واسرنا من عملنا المهني وليس من الفرقة بل ولانتنتظر ماتدره علينا عروضنا الشامية. واننا نتمرن ونقدم العروض ايام العطل الاسبوعية وعند المساء بعد انتهائنا من اعمالنا المعتادة. وان ماتدره علينا الفرقة من ايرادات مالية نطور وننمي به خطط عملنا ونشترى مايلزم للفرقة من خيل وملابس وسيوف وخناجر نتزين بها وطبول وصنجات وغير ذلك. فالفرقة تتميز بملابسها وسيوفها وخيولها العربية الاصيلة التي نتفاخر بها.

وتابع السيد حسن يقول تتألف ملابسنا من الشروال العربي المطرز والصدرية العادية او المخرجة والشملة والشالة والطربوش او الطاقية البيضاء الشبيهة بطاقية الحجاج. كما توجد انواع متعددة من هذه الالبسة منها العادي او الخفيف الثمن ومنها الذى يعتبر من الانتيكات الباهظة الثمن والذى قد يصل في بعض الاحيان ثمن الشملة مثلا الى المئة الف ليرة سورية اما في الشتاء فنرتدي فوق الصدرية والشروال الجوخ «دامر» اى الجاكيت العربي السميك والمطرز والمرسم برسومات واشكال هندسية شرقية ايضا.

وللخيل لباسها الخاص والمؤلف من رشمة على وجه الخيل ومادتها عادة اما من الجلد المزخرف او الصوف المطرز وهي عادة تكون مزينة بالخرز الناعم الملون بالاضافة الى صدر الخيل المغطى بستار صوف على شكل وردات او طرر مرصوصة الى بعضها بحيث تغطي صدر الخيل كليا والشواحات المتدلية منها وفي كل شواحة وردة كبيرة من الصوف بالاضافة الى المرشحة والركابات والخرج المزين والمطرز والذى يغطي صهوة الخيل كليا. وللخيال لباسه الخاص ايضا وهو يختلف عن لباس العراضة وهو عبارة عن بنطال يطلق عليه تسمية «غولد» وهو ضيق من الاسفل حتى الركبة ومن فوقها يصبح منفوخا من جنبيه، وهو لباس الخيال المشهور بالاضافة الى جزمة الخيال المعروفة والشملة والصدرية والعقال والكوفية الحمراء الاردنية «السلك» وهو اى الخيال عادة يقوم بتقديم عروض الخيل وترقيصها على ايقاع الطبل.

السيد محمد خير الهندى قال لنا: يتدرب المبتدىء على الخيزرانة بدلا من السيف لمدة تتجاوز الثلاثة اشهر وهي عادة مغلفة بالجلد ولها قبضة جلدية كما قبضة السيف وتدعى هذه الخيزرانة «الحقم» والغاية من ذلك التدريب هي اكتساب المرونة المطلوبة وخفة الحركة في اليدين. ومن ثم يبدأ المتمرن بالتمارين الحربية او الحركات القتالية. وتعتمد لعبة السيف والترس بالدرجة الاولى على الصد والرد والدفاع اكثر من الهجوم الذى لكل حركة منه ايضا اسم معنى كحركة «اللجام» والمقصود بها محاولة اصابة الشفاه من فم الخصم او الطرف المقابل. وطبعا اصابة خفيفة. وهناك حركة تسمى «الكحلة» وهي ايضا محاولة اصابة طرف العين ولكن اصابة لاتكاد تلامسها، وهناك حركة «الباط» وهي محاولة اصابة ابط الخصم بسيف المهاجم. ولذلك يجب على كلا الطرفين المتبارزين ان يكونا حذرين ويعتمدان على سرعة الصد والهجوم المعاكس. وهناك حركات كثيرة اخرى كالصحائف التي تعتبر بداية العرض وهي عبارة عن جمل مديح لآل العروسين تبدأ بضرب السيوف بالتروس ومن ثم تشبيك السيوف ببعضها عاليا والمقصود من ذلك التحيات او اشارة من الفرقة الى ان رايات آل العروسين مرفوعة وصافية وسمعتهم بيضاء نقية كما الصحائف السماوية ثم يبدأون بالحركات الاستعراضية التي لكل حركة منها تسميتها الخاصة كالغزل والرش.. الخ.

وحول العائلات التي تطلب فرقة العراضة الشامية عادة اضاف السيد محمد خير الهندى قائلا: العائلات الميسورة الحال ماديا بالاضافة الى العائلات الدمشقية بالاضافة الى ريف دمشق مؤخرا الذى اصبحت العائلات الكبيرة فيه تطلب الفرقة الشامية للعراضة. وحول الاجور المادية قال لنا الأجر يتدرج من «٢٠٠٠ ل. س» للعراضة حتى «١٠٠٠٠ ل. س» ومافوق احيانا وذلك حسب وضع العائلة صاحبة المناسبة ومكانتها.



● فرقة الـرقة للفنون الشعبية

وتعتمد فرقة العراضة الشامية على تهليلات ووصفات شعبية منها ماهو موروث عن السلف ومنها ماهو من نظم الخلف. وتاخذ هذه التهليلات الشعبية شكل السجع ولهذا فإننا نلاحظ أن بعضها ركيك كلماتها محشوة في مواقعها لتعبئة فراغات ناجمة عن فقر في المفردات، وهي باللهجة المحلية إلا ان بعضها الآخر له معان كبيرة وابعاد عديدة. عموما فإن لكل وصفة موقع ووقفة تتناسب معها من حيث كلماتها ومعانيها. ولهذه التهليلات دور هام في بناء الهيكلية العامة للعراضة اذ لاوجود ولامعنى لها بدون هذه التهليلات التي يتم القاؤها بطريقة شعبية واضحة وبصوت مرتفع برفقة الصاجات والطبل ورقصة الخيل وزغاريد النسوة.

وهذه تهليلة من التراث ذكرها لنا السيد محمد فايز النن وقال انه قديما كانوا يزفون بها العريس: «عريسنا ياعود الزان.. ياوردة من ارض الشام.. وفتح وردك باهالشام انت جنة من الجنان مزينها النبي العدنان وحاميها الرب الرحمن.. عندنا ذهب بلا نحاس ونحن اولاد عمومة.. وزرعنا وردة بالشام طلعت وردة جورية.. هيه بالله هيه بالله ويا شباب بالله وعفوا ياصبيان الشام.. عريس الزين يتهني ويطلب علينا ويتمنى شدوا الطوق والجنزير وزتوا العجايز بالبير وخلوا الصبايا تتفتل للشباب الحلوين.. هويا هويا في وجود العديه ماتربح إلا الصبية مايربح إلا الغنام ياغنيم ياغنام لاتروح درب الشمال تاخدك التركمان ويعمل فيك كان مان يعملك جلدك رباب للشيوخة والشباب والشباب الشايبة يلي على الله تايبة.. تايبة ومتوبة.. تايبة عالشيخ رسلان شيخ رسلان ياشيخ رسلان ياحامي البر والشام».

وفي تهليلة اخرى تؤكد ان الرجولة كانت من شيم ابائنا واجدادنا وقد ذكرها لنا السيد محمد ضياء شنواني: «من عمرنا هي العادة عادتنا تشهد لنا أهل المراجل.. شاغورنا يام المراجل ويلك فرنساوى من ضرب الخناجر مانهاب مدفع مدوى بارودنا فردو عصملي وصغارنا على الحرب يواصل وصغارنا تعبي المنازل».

وهناك الكثير من التهليلات والوصفات فمنها مايقال اثناء زفة العريس ومنها لدى وصول العريس الى حفل النساء ووجود العروس ومنها مايقال بمثابة الوداع للعروسين حين الانتهاء من العرض وقد ذكر لنا السيد محمد مريش الوصفة التالية:

«بدى وصيك وصية في ها الليلة الهنية اوعك تنسى رفقاتك وروحاتك وجياتك ومشاوير العزوبية والروحة عالصالحية وسوق الحميدية ويوم الجمعة التسقية والنومة بالبرية». و«ياهالدار ضلى عمار ويدوم الفرح فيك ريتك عامرة يادار بوجود أهاليك وبوجود العريس فيك ياهالدار ضلى عمار بجاه النبي المختار ويجعل حيطانك ياقوت وسجادك لولو ومرجان يادار العز والله العز يليقلك تسلم هالدار وتسلم إيدين يلي بناها». وفي وصفة لرثاء الشهيد قال السيد عامر سنان:

«ابكي ياعين وشوفي مين جايبنا.. وياعين ابكي حزينة شهيد وارد عالمينا.. فوق المدفع زفوا.. وبعلم بلادو لفوا.. وبتراب العز دفنوا..

هذا عرسك ياشهيد تهنا.. تهنا.. انفتحلك ابواب الجنة.. ويا أم يسلم رأسك كل شباب الشام اولادك».



طلال بن عبدالعزيز لـ «الاتحاد»:

مشروعات للطفولة فى الوطن العربى بتكلفة ٥ ملايين دولار تنفذ فى ٣ سنوات

القاهرة ـ الاتحاد:

في حديث خاص لـ «الاتحاد» قال سمو الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية.. ان المجلس اعتمد خطة العمل للسنوات الثلاث المقبلة والتي تبدأ من شهر يوليو الحالى بتكاليف قدرها «٥» ملايين دولار.. خصص منها «٥ر١» مليون دولار لتنفيذ مشروعات العام الاول من الخطة «٩٥ ـ ١٩٩٦».

واكد سموه ان الخطة تتضمن استمرار تنفيذ المشروعات الجارى تنفيذها وهى:

ـ استكمال انشاء مجالس عليا ولجان وطنية للطفولة فى ٦ دول عربية.

ـ تصميم برامج للاطفال العاملين فى الدول العربية التي تعانى من ظاهرة عمل الاطفال واجراء دراسة تحليلية حول ظاهرة اطفال الشوارع مع تنفيذ خطة اعلامية لنشر الوعى بها وتكاتف الجهود لمواجهتها.

ـ استمرار تدعيم المجلس لجمعية قرية الامل للاطفال فى مصر.

ـ تنفيذ عدة دورات لتعميم مشروع البرنامج المنزلى للتدخل المبكر لتثقيف امهات الاطفال المعوقين والذى يجرى تنفيذه حاليا بالفعل فى كل من مصر والسعودية واليمن ولبنان. واوضح رئيس المجلس العربى للطفولة ان خطة عمل السنوات الثلاث المقبلة تتضمن تنفيذ ثلاثة مشروعات جديدة على النحو التالى:

ـ المشروع التدريبى لنشر التوعية فى مجال التربية الاسرية من خلال عقد ورشة عمل بالتعاون مع الجمعيات الاهلية العربية فى مجال الطفل والمراة لمناقشة مشكلات الاسرة العربية وايجاد حلول لها وتزويد الاباء والامهات بمهارات التكيف مع المشكلات الحياتية.

ـ المشروع التدريبى لرفع كفاءة الكوادر التعليمية العربية بهدف سد الثغرات فى المناهج التعليمية وتنمية قدرات وامكانيات التلاميذ من خلال ترجمة وتعريب منهاج امريكى «كوسيت» لتدريب المعلمين حول كيفية تعليم الطفل مهارات مثل التفكير والتحليل وحل المشكلات.. الى جانب تنفيذ دورة تدريبية فى احدى المدارس لتجريب مدى تاثير وفعالية هذا المنهاج.

ـ مشروع برنامج الطفلة العربية ويهدف الى اثارة اهتمام الرأى العام حول التمييز القائم بين الذكور والاناث فى المجتمعات العربية.

وحول الخطة الاعلامية للمجلس اوضح سمو الامير طلال انها تتضمن انتاج ومضات تلفزيونية لنشر الوعى واثارة الانتباه حول عدد من القضايا الحيوية المتعلقة بالطفل العربى اضافة الى استمرار دعم المجلس لمهرجان القاهرة الدولى لسينما الاطفال.. تاكيدا على اهمية السينما كوسيلة ثقافية فى تنشئة الطفل. حيث تجرى دراسة نقدية تتناول واقع سينما الاطفال فى الدول العربية.

وتتضمن الخطة الاعلامية انتاج برامج ثقافية وتعليمية من شانها تنمية الطفل العربى مثل برنامج «العب.. العب وتعلم» ومسابقة الشخصية الكارتونية، واغنية باسم الاطفال العرب.. اضافة الى اصدار مواد اعلامية تعريفية بالمجلس وبمشروعاته.

واضاف سمو الامير طلال ان الخطة الثلاثية للمجلس تركز على توفير بنك للمعلومات يحتوي على بيانات ومعلومات بيبلوجرافية وغير بيبلوجرافية. وبيانات احصائية لاوضاع الطفولة فى الوطن العربي.. وكذلك اقامة شبكة عربية ونظام متكامل للمعلومات حول الاطفال العرب والتي تبدأ بالتعاون مع اربع دول عربية هي مصر والسعودية وتونس والبحرين.. اضافة الى المركز الدولى للطفولة فى باريس.. على ان تغطى الشبكة بقية الدول العربية خلال المرحلة الثانية للمشروع.

وفى ختام حديثه لـ «الاتحاد» اشار سمو الامير طلال الى ان خطة المجلس الجديدة استحدثت وحدة للبحوث والدراسات بهدف اعداد دراسات وابحاث عن احتياجات الطفولة فى صورة دراسات توثيقية للانتاج الفكرى حول دراسات الطفولة.. تتضمن تحديد النقائص التى يمكن ان تكشف عن اسباب المشكلات وتحدد احتياجات الاطفال المتباينة من قطر عربى الى قطر آخر.. اضافة الى توفير قاعدة بيانات عن الباحثين والمراكز البحثية ذات الصلة بالطفولة بالوطن العربى.. وتعد دورات تدريبية للكوادر البحثية فى مجالات الطفولة.

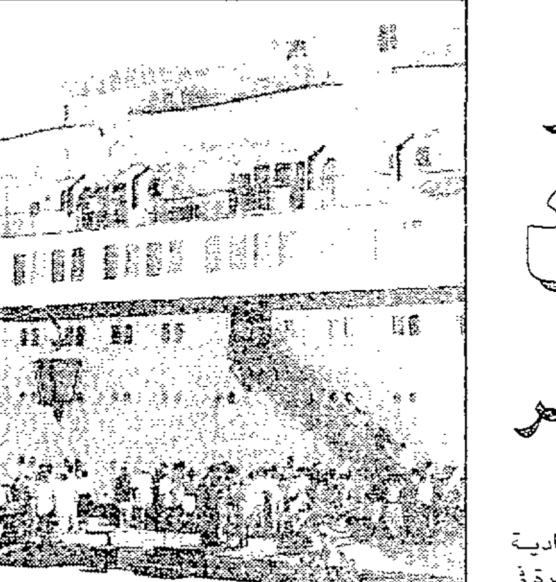
فى تقرير اقتصادى برلمانى

تنظيم وتطوير دور بورسعيد

اول مدينة حرة فى مصر

القاهرة ـ محمد المصرى:

تدرس الحكومة المصرية حاليا تقريرا برلمانيا اعدته اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب لتطوير دور مدينة بورسعيد باعتبارها اول مدينة حرة فى مصر منذ اكثر من ١٩ سنة.. وتحتل موقعا اقتصاديا وجغرافيا مهما فى خريطة الشرق الاوسط.. خاصة بعد نجاح سياسة التحرر الاقتصادى التى تنتهجها مصر منذ بداية التسعينات وبعد انضمامها للجات..



● استغلال موقع بورسعيد سياحيا

● المنطقة الجمركية ببورسعيد

واوضح التقرير البرلمانى فى انه بعد اكثر من ١٩ سنة لعبت فيها بورسعيد دورها كمركز للتجارة العابرة «الترانزيت» والتى تمثل موردا اقتصاديا مهما.. وهو الدور الذى جعل منها حلقة وصل بين اسواق الانتاج العالمية واسواق الاستهلاك.. اضافة الى تمتعها بمزايا نسبية فى استيراد السلع والبضائع، فقد بات ضروريا تطوير هذا الدور.

وقد تضمن التقرير البرلمانى الذى اعدته اللجنة الاقتصادية فى اعقاب زيارة ميدانية لبورسعيد ـ وسبق اعداده مناقشات مستفيضة ـ عددا من المقترحات والتوصيات التى جرى رفعها للحكومة لتحقيق هذا الهدف.. وهو تطوير وتنظيم دور بورسعيد والاستفادة من موقعها الفريد خدمة للاقتصاد المصرى.

مركز عالمى

اكد اعضاء البرلمان ان مدينة بورسعيد يمكن تطوير دورها بان تتحول الى مركز للتجارة العالمية والاستفادة من التجارب الناجحة فى كل من سنغافورة وهونج كونج وجبل علي بدولة الامارات العربية.. خاصة ان موقع بورسعيد المتميز يؤهلها لان تكون المركز التجارى المتقدم لتجارة «الترانزيت» وان ذلك يحقق الالاف من فرص العمل للشباب وينعش الحالة الاقتصادية بالمدينة. وبالتالى يحقق قيمة اضافية للاقتصاد القومى المصرى.

وقد كشفت مناقشات اعضاء البرلمان انه على الرغم من الصعوبات التى تواجه المستثمر البورسعيدى والتى تتمثل فى تجهيز الارض المتاحة حاليا وارتفاع تكاليف تجهيزها واعدادها للبناء الى حوالى الضعف بالمقارنة باية منطقة اخرى فى اية محافظة.. الا ان الجهود مستمرة فى زيادة عدد المنشآت الصناعية التابعة لقطاع الأعمال العام او الاستثمارى او الخاص او التعاونى.

قاعدة صناعية كبرى

وقد دعا النائب البورسعيدى عبدالوهاب قوطة الى استغلال الفرص لخلق قاعدة صناعية كبرى داخل بورسعيد فى ظل بحث المستثمرين العالميين عن منطقة تقع بين القارات. والتى تتميز بورسعيد بها.. كما اقترح عضو البرلمان تدبير منطقة جديدة جنوب بورسعيد على مساحة «٢٥٠٠» فدان يتم اعدادها وتجهيزها للمستثمرين لاستغلال رءوس اموالهم.. واقترح مزيد من الاعفاءات الضريبية والجمركية لتشجيع المستثمرين.

وقد طالب د. مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية بالبرلمان بضرورة توجيه الانظار الى مدينة بورسعيد لانها تتمتع بامكانيات وامتيازات كثيرة يمكن استغلالها لدعم الاقتصاد المصرى. ودعم البنية الاساسية لهذه المدينة لتطويرها.

وقد اكد اعضاء اللجنة الاقتصادية على اهمية الاستفادة الكاملة من ميناء بورسعيد باعتبار انه يتوسط مناطق وجود الخامات فى افريقيا ومركز التكنولوجيا فى الغرب.. وان يتم تشجيع اقامة مشروعات صناعية تعتمد على الميزة النسبية للميناء مع الاستفادة من الكوادر الفنية لدى هيئة قناة السويس لتحديد اقصى استفادة ممكنة من خلال تشجيع اقامة صناعة وصيانة الحاويات والوحدات العابرة وصناعة العائمات التى تتضمن سفن الصيد واللنشات والسفن السياحية، واقامة بعض الصناعات المغذية لصناعة السفن مثل الطلمبات البحرية والأوناش والرفاصات.

مركز تدريب مهنى

كما اشار الاعضاء لاهمية اقامة مركز تدريب مهنى على مستوى عالمى من الخبرة والكفاءة العالمية بتمويل من المنح التى ترد من المانيا الغربية او من ايطاليا او اليابان بحيث تقوم بالخدمة على الانشطة الصناعية التى تتميز او تتخصص فيها بورسعيد مثل صناعة الملابس الجاهزة والصناعات البحرية والهندسية.. مع ضرورة الاهتمام ايضا بالصناعات والمشروعات الانتاجية كثيفة العمالة والاعتماد على الخامات الوطنية والمحلية بدلا من الاعتماد على المواد الخام المستوردة من الخارج.. بالاضافة الى الاهتمام بمشروعات تعتمد على صناعات مكملة وصناعات وسيطة ضمن المشروعات المتكاملة حيث ان المشروعات الصناعية كثيفة رأس المال لاتعتمد فى الغالب على عمالة كثيفة وهى بالتالى لاتساهم فى حل مشكلة البطالة.

انشاء مجمع الرسوة

وكان من ضمن الاقتراحات التى قدمها اعضاء البرلمان للحكومة المصرية ضرورة انشاء مجمع صناعى بمنطقتى جنوب الرسوة وجنوب بورفؤاد يتم تقسيمه الى وحدات صغيرة متباينة حسب احتياج كل مشروع ويتم تاجير هذه الوحدات للشباب بايجارات مناسبة تشجعهم على بدء نشاطهم ولتحقيق اقصى استفادة من القروض الميسرة للشباب الخريجين وذلك لتذليل الصعوبات لهم من خلال توفير الارض المجهزة بالبنية الاساسية من كهرباء وطرق وصرف صحى ومياه وتليفونات.. مع ضرورة انشاء غرفة خاصة للصناعة فى بورسعيد لحماية الصناعات القائمة وتشارك فى الاتفاقات المختلفة مع غرف الصناعات المماثلة فى الداخل والخارج.

دعم الصناعات الحرفية

واقترح الاعضاء دعم قيام الصناعات الحرفية وتطويرها بما يتناسب مع ظروف المتطلبات الحديثة من هذه الصناعات باسلوب غير تقليدى مع ضرورة الاهتمام بانشاء صناعات حرفية تصديرية بالمنطقة الحرة.. وذلك لامتصاص جزء كبير من العمالة الحرفية دعما لاقتصاديات المدينة من خلال تصدير هذه الصناعات التى تعتبر عائداتها الرئيسية نتيجة عائد العمالة وجهدها. بالاضافة الى توحيد اسعار الطاقة بين الشركات المماثلة بصرف النظر عن الوضع القانونى لهذه الشركات.

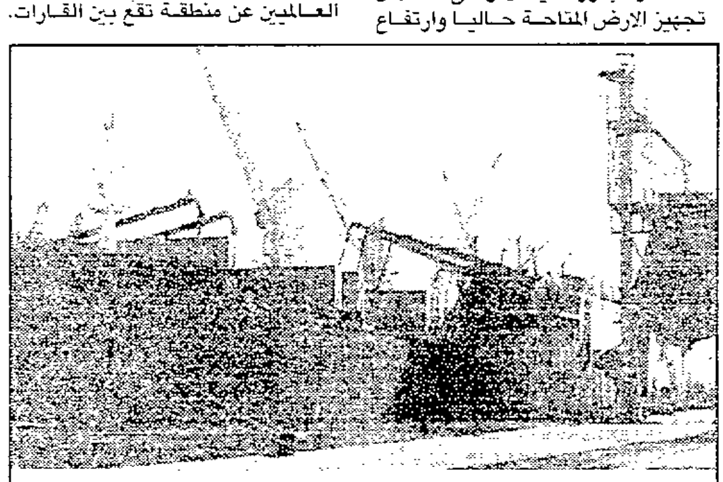
وقد طالب محمد عبدالفتاح المصري رئيس الغرفة التجارية ببورسعيد اثناء المناقشات الساخنة مع اعضاء اللجنة الاقتصادية بضرورة الاستفادة الكاملة من قوانين الاستثمار والمناطق الحرة والتى تسمح بالاستيراد والتصدير دون قيود او عقبات. مع توفير اماكن التخزين المناسبة عن طريق توفير المساحات المناسبة لاستقبال البضائع المستوردة.. مع دراسة امكانية تخفيض رسوم الشحن والتفريغ.

كما اكد رئيس الغرفة التجارية على اهمية تطوير وسائل المواصلات وازدواج خط سكك حديد بورسعيد لتنشيط حركة التجارة الداخلية ببورسعيد.

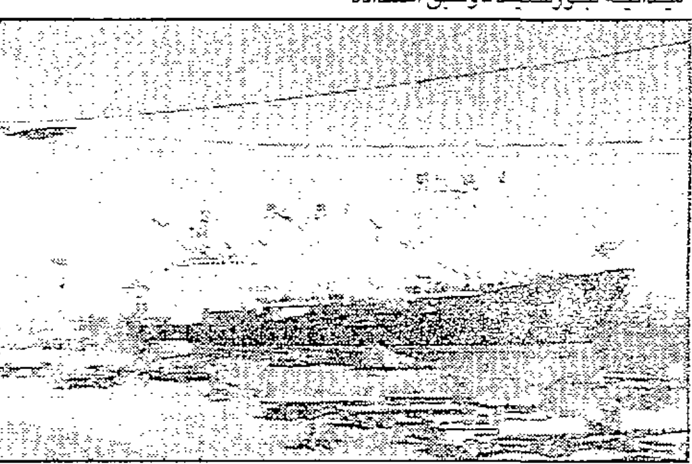
تشجيع النشاط السياحى

وبالاضافة الى النشاط التجارى والصناعى ببورسعيد يوجد النشاط السياحى الذى يمكن ان يحقق دخلا كبيرا للاقتصاد المصرى لو احسن استغلاله.. وان بورسعيد يمكن ان تساهم فى ذلك حيث ان ميناءها يتدفق عليه سياح البواخر واليخوت.

ومن اجل الاستفادة من موقع بورسعيد وربطها بالعالم الخارجي اقترح اعضاء اللجنة تطوير منطقة ديلسبس واستغلالها سياحيا وذلك باقامة مشروع الصوت والضوء وشاشات التليفزيون لعرض اعلانات دعاية عن انشطة الدول المالكة للسفن العابرة للقناة مع انشاء شركة بهدف تنفيذ المشروع الشامل لتطوير بورسعيد.. مع اعادة السماح للسفارات والقنصليات الاجنبية بشراء احتياجاتها من مخازن الترانزيت الخاص بالتجارة داخل الدائرة الجمركية ببورسعيد لتحقيق انتعاش لهذه التجارة.



● تفريغ الغلال اتوماتيكيا بالميناء



● تشجيع صناعة السفن بالميناء

بسبب شح قطع الغيار وارتفاع الاسعار

انتاج السكر واستهلاكه بالسودان ينخفض

الخرطوم ـ الاتحاد

لموسمين انتاجيين على التوالي شهد انتاج السكر عبر مصانع الحكومة الاربعة تدنيا ملحوظا.

وسجل انتاج الموسم الحالي ٩٤/ ٩٥ من مصانع حلفا. الجنيد. غرب سنار وعسلاية انخفاضا بنسبة تقدر بحوالي ٥ر٤٪ عن انتاج موسم ٩٣/ ٩٤ وبنسبة تقدر بحوالي ٥١ر٣١٪ عن انتاج موسم ٩٢/ ٩٣ والذي يعد افضل المواسم منذ دمج المصانع الاربعة تحت اسم شركة السكر السودانية عام ٩١.

وعزا السيد فاروق محمد عثمان المدير الفني للشركة هذا التدني الى عدم استغلال الطاقة القصوى للمصانع وتناقص كمية السكر في القصب لطول الموسم.

الا ان السيد صالح احمد الزبير مدير الاستثمار بالشركة ذكر للاتحاد ان اسباب التدني تعود الى مشاكل في استيراد قطع الغيار وعدد الآليات العاملة وتاخر عمليات التمويل في اوائل كل موسم حيث تمول الدولة عمليات الصيانة واعادة التاهيل بمبلغ يقدر بحوالي ١٦ مليون دولار سنويا. واوضح المهندس مهدي بشير المدير العام للشركة انهم بصدد حل مشكلة العملة الصعبة لتفادي تاخير بدء الموسم عن طريق بيع المحصول المتوقع انتاجه العام القادم.

وقال ان بنك السودان وافق على تخصيص جزء من النقد الاجنبي على اساس شهري في اطار ماهو متاح ليتم استغلاله في تمويل احتياجات الشركة في العام القادم.

وتتوقع الشركة على لسان مديرها انتاجا يقدر بحوالي ٢٤٠ الف طن اي بنسبة ٦٩٪ من الطاقة القصوى للمصانع الاربعة والبالغ قدره (٣٥٠) الف طن.. وقال مدير الشركة انه تم تجهيز ٨٣ الف فدان لانتاج (٥ر٢ مليون) طن من القصب للموسم الجديد.

واضاف ان تقديرات الموسم السابق كانت حوالي ٢٠٠ الف طن الا ان الناتج لم يزد على ١٦٥ الف طن بينما بلغ في الموسم السابق ١٧٤ الف طن وفي الذي سبقه ٢١٧ الف طن.

اما بالنسبة لانتاج السكر في شركة سكر كنانة فقد بلغت ٢٥٣ الف طن بعد حصاد ٨٣ الف فدان وهي اكبر مساحة تصلها الشركة منذ تاسيسها.. وظلت كنانة تسجل تدنيا في الانتاج (اقل من ٢٣٢ الف طن) منذ موسم ٨٩/ ٩٠.. وتختلف ظروف كنانة عن ظروف الشركة الحكومية حيث تسمح لها الدولة بتصدير مايقرب من ١٠٠ الف طن من انتاجها لتوفير مدخلات الانتاج وذلك وفق الاتفاق الموقع بينها وبين الحكومة السودانية والذي ينص على تخصيص ١٥٠ الف طن سنويا للتصدير واعادة ايراداتها للشركة لمقابلة احتياجات الصيانة والمدخلات.

الا ان مدير كنانة يقول ان ذلك لم يحدث منذ توقيع ذلك الاتفاق حيث يحول المنتج للاستهلاك المحلي.

ويلاحظ الاقتصاديون ان الجهات المعنية لم تدخر جهدا في منح مصانع السكر كافة التسهيلات التي يحتاج اليها.. ومؤخرا وافقت وزارة المالية على رفع سعر بيع الطن للمنتج الى ١٢٨ الف جنيه ليتناسب مع التكلفة المتزايدة للانتاج ليصل سعر جوال السكر زنة ٥٠ كيلو الى ١٣ الف جنيه ولكنه يباع في الاسواق عبر البقالات بسعر الجوال ٢٦ الف جنيه.. وهي اسعار اعلى من اسعار السكر المستورد من كوبا والبرازيل.. ولكن بالطبع فان الاسعار موحدة بالنسبة للمستهلك. وقد فتحت السلطات مؤخرا الباب امام المستوردين لاستيراد السكر لخلق منافسة تستهدف خفض الاسعار المحلية ولكن ارتفاع المدخلات في السودان يزيد على التكلفة ويقعد به عن المنافسة الحقيقية.

وقد ادى الارتفاع في اسعار السكر محليا مع التخلي الجزئي للحكومة عن بيع السكر عبر البطاقات المدعومة الى تقلص الاستهلاك المقدر بحوالي ٣٠٠ الف طن سنويا.. وبدا واضحا في الاسواق المحلية وفرة السكر دون ان تمتد اليه ايدي المستهلكين.. كما ان ارتفاع اسعاره محليا دفع المهربين الى الاحجام عن تهريبه الى الدول المجاورة كما كان يحدث في السنوات الماضية.

النجاتي السيد

فى ندوة بمعهد الآثار بالرباط:

دعوة لحماية التراث المعماري المغربي

الرباط ـ الاتحاد

أقيمت اخيرا في الرباط ندوة اشرف على تنظيمها المعهد الوطني المغربي لعلوم الآثار والتراث. وتناولت موضوع «المحافظة على التراث الوطني». وخلال كلمة وجهتها مديرة المعهد المغربي للآثار والتراث السيدة جوديا حصار بنسليمان في افتتاح هذه الندوة، دعت جميع الاطراف المعنية الى تضافر الجهود لتجنيب التراث الثقافي الوطني كل اشكال التلف مبرزة المخاطر التي تتهدد التراث المعماري المغربي.

وأوضحت مديرة المعهد في كلمتها ان التراث الثقافي المغربي «ضارب في جذور التاريخ الغابر وان المحافظة عليه واثراءه يستدعيان عملا جماعيا». وعن جانبه اوضح السيد محمد عبدالجليل الهجراوي الباحث المختص في شعبة ماقبل التاريخ، في مداخلة بعنوان «المحافظة على التراث مسئولية جماعية» ان مفهوم التراث يشمل «التراث المكتوب والشفوي والمنقول الذي يشكل جزءا لايتجزأ من هويتنا الثقافية وهومايميزنا عن الشعوب الاخرى».

كما دعا السيد عبدالعاطي الحلو ممثل مديرية التراث التابعة لوزارة الثقافة المغربية الى انجاز اطلس للفنون والتقاليد والمأثورات الشعبية لان هذه الجوانب المهمة من التراث الوطني «تتعرض الى النسيان والتلاشي يوما عن يوم» مشيرا الى وجود محاولات متفرقة في هذا الميدان.

وأوضح السيد الحلو ان المشروع يستدعي من المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث جهدا مضاعفا خصوصا وان عليه تكوين فرق للبحث مؤكدا على ضرورة اشراك جهات اخرى كالجامعات والمعاهد التي لها اهتمامات مماثلة.

الاولى من نوعها فى الشرق الاوسط

نجاح فريق طبى اردنى بمعالجة حالة عقم متقدمة ومعقدة

عمان ـ الاتحاد:

في اول حالة في الشرق الاوسط تمكن الفريق الطبي في مستشفى الامل وحدة الاخصاب من التغلب على حالة عقم متقدمة عن طريق اجراء عملية جراحية للزوج.

د. محمود الطاهر قال ان هذه الحالة هي الاولى في الشرق الاوسط خاصة وان اول حالة حمل من هذا النوع حدثت في العالم في بروكسل عام ١٩٩٣ والثانية في بريطانيا عام ١٩٩٤ والثالثة في ١٩/ ٦/ ١٩٩٥ في الاردن. ولقد كانت حالة الزوج معقدة جدا والامل مفقود في التمكن من حدوث الحمل لان السائل المنوى للزوج خال من الحيوانات المنوية، ولدى فحص الخصية تبين وجود عدد قليل من الحيوانات المنوية حيث استطاع الفريق الطبي في المستشفى في وحدة الاخصاب وبمساعدة د. نادر يونس اخصائي جراحة مسالك بولية من اخذ خزعة من الخصية وعمل مقاطع رقيقة فيها واستخراج اربعة حيوانات منوية تم تلقيح البويضات الام بها وحصل الاخصاب وبعد نقل الاجنة الى رحم الام بعشرة ايام تاكد الحمل بالفحص المخبرى وبدا الحمل في الاشهر الاولى بعلاجات التثبيت والمقويات للحمل وبتاريخ ١٩/ ٦ تمت الولادة بعملية قيصرية حيث وضعت الام طفلة تزن ٣ كجم و ٢٠٠ جرام وهي بصحة جيدة. ويقول د. الطاهر «نحن في المستشفى نعالج ٢٠٪ من الرجال الذين لم يكن عندهم اى امل في الانجاب ونحن بانتظار ولادة ثمانية اطفال لسيدات كان ازواجهن يعانون من نفس المشكلة».

السودان

مشروع احصاء العاملين بالخارج ينتقل الى دول الاغتراب

الخرطوم ـ الاتحاد:

تبدأ هذا الشهر زيارات لمندوبى لجان الاحصاء بجهاز شئون السودانيين العاملين بالخارج للدول التى تستضيف اعدادا كبيرة من المغتربين السودانيين.

وقال تاج الدين المهدى الامين العام للجهاز ان هذه الزيارات تاتى فى اطار تكثيف عمليات الاحصاء التى بدأها الجهاز التنفيذى لتنتهى فى اغسطس القادم.

واضاف تاج الدين ان عمليات الاحصاء فى دول الاغتراب ستتم بالتعاون مع السفارات وروابط الجاليات السودانية بهدف الوصول الى كل السودانيين وانه سيتم ارسال استمارات الاحصاء عبر الخارجية الى دولة الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية. عُمان. الاردن. مصر. العراق. سوريا وانجلترا اعتبارا من امس.

وقال تاج الدين ان الجهاز اكمل احصاء ١٢ الف استمارة من المركز الرئيسي وان العمل جار فى المراكز الداخلية الاربعة وهى مطار الخرطوم. مطار بورتسودان. وميناءى بورتسودان وسواكن. ومطار دنقلا والطريق البرى الى ليبيا. وتبلغ الميزانية التقديرية لمشروع احصاء السودانيين العاملين بالخارج ١٨ مليون جنيه و ١٧٦ الف دولار امريكى.

□□□□

تقرير لهيئة الاستثمار بمصر

٥٠٧ مشروعات جديدة بكلفة ٣ر١ مليار جنيه

القاهرة ـ مجدى الدرجلى:

فى احدث تقرير للهيئة العامة للاستثمار فى مصر.. بلغ عدد المشروعات الصناعية الجديدة التى وافقت عليها الهيئة خلال العام الحالى «٥٠٧» مشروعات برؤس امول جملتها «٦٥٨» مليون جنيه.. تبلغ تكلفتها الاستثمارية نحو «٣ر١» مليار جنيه.. توفر اكثر من «٣٥» الف فرصة عمل جديدة للشباب الخريجين بمختلف محافظات مصر.

تغطى المشروعات الجديدة غالبية مجالات الاستثمار الصناعى، حيث تتضمن «٦٦» مشروعا للغزل والنسيج والملابس الجاهزة. «٤٣» مشروعا لانتاج البلاستيك، «٩٧» مشروعا للصناعات الكيماوية والمنظفات. «٧٢» مشروعا للصناعات الهندسية. «٢٩» مشروعا للصناعات الخشبية والاثاث، «٤٢» مشروعا للصناعات المعدنية. «١٠٥» مشروعات للصناعات الغذائية، «١٤» مشروعا للصناعات الدوائية. «٣٩» مشروعا فى قطاع التشييد والبناء.

وفيما اشار تقرير هيئة الاستثمار الى ان هذه المشروعات الجديدة من شانها تلبية حاجة السوق المحلية من السلع الضرورية، فقد اكد من جهة اخرى على ان محافظات الصعيد تحظى باولوية فى اقامة المشروعات الاستثمارية الجديدة.. مشيرا الى الاقبال الملحوظ من جانب المستثمرين المصريين بالصعيد على اقامة مشروعات هناك وفقا لنظام «الاخطار».

---

٢٢٣ مليون ليرة ميزانيته خلال عام ١٩٩٤

خطط مركزة لتوسيع قاعدة التعليم المهنى فى سوريا

دمشق ـ عصام حاج علي:

اصبح التعليم الفنى والمهنى والتقنى فى سوريا يشكل ركنا اساسيا فى العملية التربوية لتلبية احتياجات الخطط التنموية من الاطر الفنية المختصة. وقد اولته الدولة اهتماما كبيرا وصدر العام الماضى المرسوم ١٣ المتضمن معالجة واقع هذا التعليم وتسوية اوضاع مدارسه وخريجيه وتحديد شهادة موحدة له واعطاء الافضلية فى التعيين للخريجين. وصرفت وزارة التربية اكثر من ٢٢٣ مليون ليرة على التعليم الفنى والمهنى خلال عام ١٩٩٤ وتسعى الى وضع الخطط السنوية لتطبيق هذا التعليم فى اطار خطة الدولة المقررة لاستيعاب الطلاب خريجى المرحلة الاعدادية بحيث يشكل طلبة التعليم الفنى نسبة ٧٠٪ من الناجحين و ٣٠٪ للتعليم العام وذلك فى العام الدراسى ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦.

وحددت وزارة التربية الاهداف المتوخاة من هذا التعليم بـ:

ـ ربط خطط التعليم الفنى والمهنى بخطط التنمية الاقتصادية.

ـ العمل على انتقاء الطلاب وتوزيعهم على فروع التعليم الفنى والمهنى وفق قدراتهم وميولهم وتبعا لحاجات القطاعات والمؤسسات الاقتصادية.

ـ تدعيم التكامل بين الدراسة النظرية والدراسة العلمية التطبيقية واكساب الطلاب طريقة التفكير العلمى والبحث المنهجي والنقد والتعليم الذاتى مما يساعدهم على تنمية قدراتهم ويمكنهم من الاستمرار والابتكار ومواجهة مواقف الحياة مواجهة ناجحة ومتابعة اغناء خبراتهم للوصول بهم الى مستويات فنية تفي بحاجات العمل فى ميادين الصناعة والتجارة والزراعة والخدمات وتمكينهم من متابعة التعليم العالى.

ـ توجيه مناهج التعليم الفنى والمهنى بحيث يلبى مباشرة حاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ـ اسهام المدارس الفنية والمهنية فى رفع المستوى للفنيين فى قطاعات الانتاج.

ـ التعليم الفنى: تم احداثه عام ١٩٦٠ ومدة الدراسة فيه ٣ سنوات بعد الشهادة الاعدادية ويحمل المتخرج شهادة ثانوية فنية وعدد الاختصاصات فيه ١٠ بالتعليم الصناعي وواحد فى كل من التجارى والنسوى. ويتاح للمتفوقين متابعة التحصيل العالى بجامعات سوريا وفق أسس يعلن عنها مع بدء كل عام دراسى جامعى ولكن يبقى العدد محدودا اذا ماقورن بالعدد الكبير من المتخرجين. ومعظم مدارس هذا التعليم مستقلة من حيث البناء ويتقاضى الدارس فيها منحة مالية شهرية قدرها ١٠٠ ليرة.

ويبلغ عدد الثانويات الصناعية ٧٧ ثانوية تدرس فيها علوم الالكترونيات ـ التبريد والتكييف ـ التدفئة ـ الكهرباء ـ النسيج ـ السباكة ـ الاليات ـ التسوية والخراطة ـ نجارة الاثاث ويبلغ عدد طلابه للعام الحالى ٢٨٤٩٦ طالبا. وتوجد ٦٥ ثانوية تجارية يدرس فيها ١٥٢١١ طالبا وطالبة. و ١١٣ ثانوية فنية نسوية تدرس فيها ١٦٩٣٩ طالبة. وبذلك يكون مجموع الطلبة الدارسين ٦٠٦٤٦.

اما التعليم المهنى فقد بدأ مع مطلع العام الدراسى ٨٨ ـ ١٩٨٩ بنسبة استيعاب ٣٣٪ وعام ١٩٩٤ صدر المرسوم رقم ١٣ وتضمن احداث التعليم المهنى فى سوريا ضمن مرحلة التعليم الثانوى وبموجبه تم تشكيل لجان متخصصة معنية بنوعية المهن واعدادها لوضع مناهج مناسبة واعطى المرسوم الافضلية بالتعيين لمثل هذه الاختصاصات لخريجى المدارس المهنية واعطاء شهادة ثانوية مهنية للمهن التى تدرس خلال ٣ سنوات. وشهادة التعليم المهنى لمدة سنتين. وقد قررت وزارة التخطيط تدريس ٢٢٧ مهنة اختارت منها وزارة التربية ٦١ مهنة وطبقت ٥٢ مهنة فقط. وقد ارتفعت نسبة التعليم المهنى تباعا خلال السنوات السابقة حيث وصلت هذا العام الى ٦٠٪ ومن المقرر ان تكون العام القادم ٧٠٪ من التعليم الثانوى.

وبلغ عدد المدارس المهنية الصناعية ١٩١ مدرسة يدرس فيها ٦١١٧ طالب وطالبة. وعدد المدارس المهنية النسوية ١١٣ مدرسة تدرس فيها ١١٥٤٠ طالبة. وتتنوع المهن التى يتم تدريسها ويمكن اجمالها بالمجموعات التالية:

ـ الالكترونيات: راديو ومسجل وتلفزيون واجهزة الصوت.

ـ مهن الكهرباء: التمديدات واصلاح الاجهزة المنزلية.

ـ المحركات والآليات: اصلاح السيارات ودهانها وصيانة وسائل صيد الاسماك والزوارق والدراجات.

ـ اللحام والتشكيل والتبريد والتدفئة.

التسوية والخراطة: صيانة الساعات والالات الكاتبة وحماية المعادن.

ـ نجارة الاثاث: صناعة الصدف والموزاييك ونجارة النواعير والاثاث.

ـ النسيج والاقمشة.

ـ الفنون النسوية: تريكو وخياطة وصناعة الحلويات والمعجنات وحفظ الاطعمة.

ـ مهن مختلفة: صناعة الصابون والاحذية والزخرفة والخط العربى والضغط على النحاس والخزف.

ويوجد فى سوريا ٤١ معهدا متوسطا مدة الدراسة فيها سنتان بعد الشهادة الثانوية وهى تتبع لوزارة التربية ويبلغ عدد الدارسين فيها ٩١٢٩ طالبا وطالبة يتلقون ٢١ مادة اختصاصية ويستطيع الخريج ممارسة اختصاصه فى القطاعين العام والخاص.

حوادث وقضايا

الاعدام شنقا لقاتلي طفل اردني وتنفيذ الحكم في مكان ارتكاب الجريمة

عمان ـ الاتحاد: صدرت الارادة الملكية بالمصادقة على تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بالمجرمين الاربعة محمد نمر الرواحنة وامين احمد فلاح الهويمل ورائد نبور العشيبات ويوسف عيد فالح المشاعلة والذين اقدموا على الاعتداء على الطفل علي محمود سالم العشوش وقتله عن طريق خنقه وطعنه بواسطة شبرية في منطقة غور الصافي. وقد تقرر تنفيذ حكم الاعدام بالمجرمين الاربعة شنقا حتى الموت في المكان الذي ارتكب فيه المجرمون الاربعة جريمتهم البشعة.

وقد ثبت من خلال ملف القضية ان المتهمين محمد نمر وامين فلاح ورائد نبور ويوسف المشاعلة قد قابلوا المجني عليه الطفل علي محمود سالم العشوش ليلا في احد شوارع بلدة غور الصافي واصطحبوه معهم بحجة انهم سيرسلونه الى والده فيما اتفقوا بينهم لاخذه بقصد (اللواط) به واقتادوه الى بيت مهجور وقاموا بتجريده من ملابسه واعتدوا عليه بالتعاقب واحدثوا له تمزقا شديدا ونزيفا وخلال ذلك فقد الطفل الوعي وارتمى جسدا ممددا على الارض لاحراك فيه، وخوفا من ان يخبر المجني عليه (الطفل) اهله، ولاخفاء جريمتهم النكراء قرروا جميعا قتل الطفل، فقام محمد نمر ورائد العشيبات بامساك رقبة المجني عليه والضغط عليها بقصد خنقه وقد فعلا ذلك بالتعاقب وعندما لاحظ المجرم يوسف ان المجني عليه لايزال يتنفس نبه شركاءه الى ذلك حيث اعطاه امين شبرية كانت معه قائلا له اذبح الولد فقام المجرم يوسف بطعنه في خاصرته نفذت الى التجويف الداخلي للبطن، وقد تمت هذه الافعال كلها سواء الخنق او الطعن بالشبرية بالاتفاق وارادة المجرمين الاربعة.

□□□□

لم يفلح «السحر» في اعادة الزوجة فعمد الزوج الى محاولة القتل

بيروت ـ الاتحاد: خلاف.. فطلب الطلاق.. فتعاويذ السحرة.. فتحريض على الحرق والقتل. انه اختصار سريع لقصة من واقع الحياة بين زوجين.

وفي التفاصيل، ان زواجا عقد بين المدعى عليه ك. م وبين المحامية ز. د المتدرجة في مكتب المحامي ع. ق الا ان الخلاف سرعان مادب بين الزوجين وطلبت الزوجة الطلاق فمانع الزوج ولم تحصل عليه وجرت محاولة لمصالحتهما في مكتب المحامي المذكور، واصر كل من الزوجين على موقفه وحصلت مشادة كلامية بينهما اقدم نتيجتها الزوج على ضرب زوجته وعلى الاستيلاء على مفاتيح المكتب الا انه بقي يعشقها وفكر بطريقة لكسب حبها فذهب مع جارته و. ب. والمدعى عليه م. خ. الذي تعرف عليه عندها الى احد شيوخ السحر من اجل كتابة حجاب لهذه الغاية، وقام «الساحر» باعطاء المدعى عليه ست اوراق طلب حرقها ورمي رمادها داخل المكتب الذي تعمل فيه زوجته فقام الزوج باعطاء الرماد الى المدعى عليه م. خ الذي توطدت علاقته معه ودله على المكتب بعدما اعطاه مفاتيحه فذهب هذا الاخير وعاد ليخبر ك. م بانه احرق المكتب بناء لطلبه الا انه تبين لاحقا ان م. خ يكذب فاسترجع الزوج مفاتيح المكتب.

وكان ك. م قد حرض م. خ على حرق مكتب المحامي ع. ق. ورسم له مخططا للدلالة على المكتب وطلب منه ان يأخذ معه قنينتي بنزين وشمعتين لحرق المكتب.

وكان المدعى عليه يشك ايضا بوجود علاقة غرامية بين زوجته ورئيسها فحرض صديقه على قتلهما بعدما سلم مبلغ خمسين الف ليرة لبنانية الى ناطور البناية ع. م لشراء مسدس وتسليمه الى م. خ حتى يقدم به على تنفيذ الجريمة المزدوجة.

لكن م. خ كما في الحريق كذلك في القتل لم ينفذ الجريمة.

وقد اصدر قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار قراره الظني في القضية وطلب انزال عقوبة الاعدام بالزوج سندا الى احكام المادتين ٥٤٩ / ٢١٨ و ٥٨٧ / ٢١٨ ومنع المحاكمة عن م. خ بسبب عدوله الاختياري عن ارتكاب الجرائم المنسوبة اليه وذلك سندا للمادة ٢٠٠ فقرتها الاخيرة.

□□□□□□□

دس السم في طنجرة اللوبياء وقتل افراد العائلة

بيروت ـ الاتحاد: قضت المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن عبدالحميد خربطلي بوضع مرهج هايل الحلبي (٢٢ عاما) في الاشغال الشاقة عشرين سنة بتهمة اقدامه في بلدة كفر قوق ـ قضاء حاصبيا في ٢ / ٧ / ١٩٩٠ على قتل افراد عائلته بدس مادة الديمول في اللوبياء مما ادى الى تسمم والدته بنية (٤٦ عاما) وشقيقيه فادي (١٣ عاما) وشادي (٩ اعوام)، وشقيقته جملنة (١٧ عاما) وحنان (١٤ عاما) والطفل شاهين شامل الصدام (عام ونصف) ونقلوا الى المستشفى حيث نجا الطفل شاهين وتوفي الآخرون.

وكشفت التحقيقات ان مرهج الحلبي كان على خلاف مع والديه وقرر التخلص من العائلة بدس الديمول في طنجرة اللوبياء. ونجا والده العسكري لأنه كان تناول الغداء في الثكنة.

وقرر المدعي العام العسكري نصري لحود تمييز الحكم في حق المتهم لدى محكمة التمييز العسكرية وطلب الاعدام للمتهم وعدم منحه الاسباب التخفيفية.

□□□

مجرم يقتل شابا ويصيب شقيقه بدافع الثأر

حلب ـ الاتحاد: في حوالي الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الماضي وفي شارع الثورة في مدينة سلمية المزدحم بالناس اقدم شخص مجهول على اطلاق النار من مسدس حربي عيار ٧ مم على شابين كانا يسيران في الشارع المذكور فأردى الاول قتيلا بثلاث طلقات ويدعى س. ع مواليد البادية وعمره ٣٠ سنة واصاب الثاني وهو شقيقه باصابات خطرة تم اسعافه الى المشفى الوطني في سلمية وهو في حالة سيئة.

والقي القبض على الفاعل حوالي الساعة ١٢ ليلا في بادية تدمر وذلك بالتعاون مع شرطة منطقة تدمر.

ويدعي الفاعل هـ م مواليد البادية ١٩٧٧. وذكر العميد عبداللطيف درويش مدير منطقة سلمية انه لدى التحقيق مع الفاعل تبين انه اقدم على جريمته النكراء تلك للثأر من مقتل شقيقه والذي قتل قبل ٦ سنوات على يد شقيق المغدور. وتمت احالة القاتل الى القضاء لينال جزاء مااقترفت يداه.

القبض على لص نفذ ٥٠ سرقة بحلب خلال عامين

حلب ـ الاتحاد: ألقت عناصر قسم شرطة الميدان بحلب القبض على اللص المدعو عصمت موتو ابن اسماعيل من مواليد منبج ١٩٦٥. وذلك بعد منتصف ليلة ٢٣ / ٥ / ١٩٩٥ اثناء محاولته السرقة من منزل المدعو زكريا محلي الشيخ في حي الحيدرية بحلب حيث اقدم السارق على طعن صاحب المنزل بسكين اثناء محاولته الامساك به وكانت الطعنات سطحية وبسيطة.

وخلال التحقيق مع السارق اعترف باقدامه على اكثر من ٥٠ سرقة وتنوعت بين اجهزة كهربائية واثاث منزلي واسطوانات غاز وألبسة ومبالغ نقدية.

ويذكر الرائد محمود العاني معاون رئيس قسم شرطة الميدان ان اللص محكوم خمس سنوات بجرم الفرار الداخلي الثاني. وفي بداية التحقيق معه ابرز لنا بطاقة شخصية كانت بحوزته باسم المدعو حميدي حوران ابن عزيز مواليد ١٩٦٧. اعترف بانه قد سرقها من المذكور اثناء اقامتهما في دمشق منذ عامين وبدأ يستخدمها منذ ذلك الحين.

وفي بداية الأمر صعب علينا التأكد من صحة المعلومات الواردة في البطاقة وبين شخصية السارق نظرا للفارق الزمني بين الصورة الموضوعة على البطاقة الشخصية وبين شخصيته الحقيقية.

ونتيجة التحقيق معه اعترف باسمه الصريح وبانه احترف السرقة منذ عامين وخلال لقائه مع السارق الموقوف في قسم الميدان اعترف بارتكاب جرائم سرقة لايذكر هو عددها وانه كلما انتهى من سرقة يذهب لسرقة اخرى وبعد ان يبيع المسروقات أفاد بانه كان يذهب الى مقهى ابوتوفيق في محلة باب الفرج بحلب ليمارس القمار مع امثاله ممن يرتادون هذا المقهى. ويقول انه بعد ان وقع في قبضة العدالة شعر بالندم الشديد على افعاله التي ارتكبها بحق المواطنين ولكن ساعتها لاينفع الندم.

□□□□□□

توقيف رئيس جمعية الزهراء السكنية بحلب لتلاعبه بالانظمة والقوانين والتزوير

علمت جريدة تشرين من مصادر وثيقة الاطلاع انه قد تم توقيف طبيب الاسنان الدكتور احمد نور الدين الاشقر رئيس مجلس ادارة جمعية الزهراء التعاونية السكنية بحلب، لاحالته الى القضاء نتيجة ماثبت عليه من ارتكابات ومخالفات كبيرة للأنظمة والقوانين الحقت اضرارا كبيرة بالمواطنين المنتسبين الى الجمعية وبالمال العام. قدرت بنحو خمسة واربعين مليون ليرة سورية اثبتتها التحقيقات الاخيرة التي أجريت من قبل البعثة التفتيشية للهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، ومن قبل السيد رجب العبد الله مدير مديرية الرقابة الداخلية في محافظة حلب، الذي فوض من قبل رئيس فرع الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش بحلب للتحقيق مع رئيس الجمعية المذكور حول تخصيص احد المهندسين العاملين في مجلس مدينة حلب بشقة في الجمعية مخصصة اصلا لشخص آخر، وقبضه قيمتها مبلغ ثلاثة ملايين ونيف بقيت في حوزته ولم يدخلها الى صندوق الجمعية منذ ثمانية اشهر اضافة الى مخالفاته الجديدة لاحكام قانون التعاون السكني وارتكابه عمليات التزوير في سجلات الجمعية.

وعلمت تشرين انه قد سبق للهيئة المركزية للرقابة والتفتيش ادانة الدكتور احمد نور الدين الاشقر رئيس الجمعية المشار اليه آنفا وتم توقيفه عدة مرات. الا انه كان يخرج من السجن بعد كل مرة يتم توقيفه فيها ويعود لممارسة عمله رئيسا للجمعية خلافا لكل الأنظمة والقوانين والاحكام التي تم توقيفه بموجبها.

□□□□□□

جريمة قتل مروعة في حلب

حلب ـ الاتحاد : وقعت الاسبوع الماضي جريمة قتل مروعة في محلة بستان الباشا بحلب حيث اقدم شاب في العشرين من عمره يدعى محمد مصطفى بن حسن على قتل والده حسن مصطفى يعمل بائعا متجولا بمسدس حربي كان يحمله وقد خف الى مكان الجريمة رئيس وعناصر من قسم شرطة الميدان والطبيب الشرعي وقاضي التحقيق حيث القي القبض على الابن القاتل واقتيد الى القسم رهن التحقيق. وصرح رئيس قسم الميدان بان اسباب الجريمة هي خلافات عائلية بين الاب والابن والام واضاف بان الأب عصبي المزاج ويمارس ضغوطات على اسرته ويتناول المشروبات الكحولية وقد اصدر قاضي التحقيق مذكرة توقيف بحق الابن الجاني تمهيدا لتقديمه الى القضاء.

ومن الحب.. ماقتل!

القاهرة ـ الاتحاد: كثيرة هي جرائم القتل وان اختلفت الدوافع، تلك النوازع التي تعبر عن افراز اجتماعي بكل مافيه من ضغوط فوق طاقة البشر وتداخل الابيض والاسود من الوان الحياة التي يكسوها اللون الرمادي بسبب اختلال القيم.. فلم تكن قصة اسرة وكيل الوزارة المتهم بقتل زوجته قصة غير عادية بدأت منذ ٣٦ عاما عندما جمع الزواج التقليدي عام ١٩٦١ بين الشاب مدحت فوزي وزوجته من خلال تعارف عائلي ولم يمض سوى عام على حياتهما التي كانت هادئة هانئة حتى انجبا طفلتيهما الجميلتين «روز» ومن بعدها بعامين جاءت «كارمن» وهما الآن في عمر الشباب النضر.

وكأي والدين كانت رسالتهما التفاني في رعاية ابنتيهما وتربيتهما في مدارس اجنبية لجني ثمار كفاحهما ولكن الرياح تأتي دائما بما لاتشتهي السفن.. فلم تستمر حياتهما في صفوها.. فمع بداية الثمانينات اصيب الاب بمرض نفسي وصفه الأطباء «بانفصام ذهني» حوّل البهجة داخل الاسرة الى حزن وترقب.. ولم يكن يشغل الأسرة سوى التردد على الاطباء وما زاد الطين بلة.. وفاة والد الزوجة في عام ١٩٨٣.. عقبها اشتعل الخلاف بين الزوجة واشقائها على الميراث والذي انتهى بوراثة الزوجة لشقتين باحدى العمارات الفاخرة.. وطابق من فيلا بروكسي، وكان من نصيب الابنتين تسجيل الشقتين باسميهما في الشهر العقاري. وتبدد شقيقة القاتل الغموض حيث قالت: ثارت أقاويل بأن الزوج كان طامعا في الميراث بعد ان بدأت الخلافات تتسرب لحياة شقيقها وزوجته وهنا تتوقف مع دمعة سقطت خلسة من عينيها وهي تقول «كنت أحذره دائما من عصبيته الزائدة» خاصة وانه كان يحب زوجته ويحترمها.. فقد كانت بحق مخلصة له وهنا تتساءل حقا لاأدري ماذا حدث بالضبط ولاأصدق ان شقيقي قتل زوجته بسبب الميراث كما قيل فما اعرفه ان كلا منهما قد سجل توكيلا عاما للآخر. فكيف يقتلها من أجل الميراث.. فهذا غير مقنع..

ولكنني أعيب على شقيقي عصبيته الزائدة. فقد كان بالفعل دائم الشجار مع زوجته لاتفه الأسباب وكان يضربها بعنف، بينما كانت هي تسرع الى المستشفى تمكث بها عدة ايام خوفا من شدة ضربه لها. الذي كان يتكرر كثيرا حتى لو تأخرت في عمل «كوب شاي» لأنها كانت هادئة ومستكينة لدرجة تستفزه ولكنه كان يعود الى رشده بسرعة ولاأصدق انه قتل زوجته.. فقد احتفل معها العام الماضي بمرور ٢٥ عاما على زواجهما احتفالا رسميا وسط لفيف من الاصدقاء. بينما تقول ابنته كارمن. «لقد زرته مؤخرا بالحجز وكان شديد الحزن جدا على امي.. عيناه حمراوان كقطع الدم.. تنزف الدمع الساخن على رحيلها، فقد كانت حالته سيئة جدا، انه لايكف عن الدعاء للحاق بها وهو غير مصدق ماحدث ـ فمازالت حالة الذهول تسيطر عليه وهو يتمتم بكلمات متقطعة نعم لقد ضربتها ولم اقصد قتلها فقد سبق ان ضربتها كثيرا ـ وكانت تتحملني. ومازال التحقيق مستمرا لجلاء الحقيقة حول الجريمة ودوافعها.

انتحر لخلافه مع زوجته

حلب ـ الاتحاد: اظهر الكشف الذي اجري على منزل المدعو محمد عمار كوسه الكائن في منطقة بستان الباشا اثر شكوى مقدمة من الجوار الى قسم شرطة الميدان، تفيد بصدور رائحة نتنة من المنزل المذكور عن وجود صاحب المنزل مشنوقا في احدى الغرف. وقد تفسخت جثته اثر مرور حوالي اسبوع على عملية الشنق.

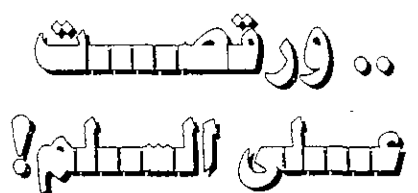
وقد اظهر الكشف الطبي الذي أجري على الجثة ان عملية الشنق قد تمت على مايبدو برغبة الانتحار، حيث لايوجد على الجثة اية آثار عنف او شدة، وان المذكور قد قام بربط رقبته بواسطة حبل قام بتعليقه بالسقف مستخدما كراسي المنزل.

وافادت التحقيقات الاولية مع ذوي المغدور ان شقيقهم متزوج وله ولد لايتجاوز عمره الخمس سنوات، وان خلافات كبيرة قائمة فيما بينه وبين زوجته التي غادرت منزل زوجها الى منزل اهلها قبل نحو اسبوعين لاسباب عديدة. لم يتمكن أخوهم من تحمل آثارها المعنوية والجسدية التي اصبحت تشكل عبئا عليه وعلى افراد اسرته اثر ملاحقتهم من قبل بعض عناصر الأمن الجنائي في قسم شرطة ميسلون نتيجة الشكاوي المقدمة بحقهم من الزوجة واهلها.

من جهة اخرى فقد أفادت معلومات الزوجة وذويها ان زوجها الذي كان يعمل بائع البسة متجولا في الشوارع عاطلا عن العمل منذ فترة طويلة، وانه يأتي الى منزله وهو في حالة سكر شديدة باستمرار، وقد سجن قبل نحو عام مدة ثمانية اشهر نتيجة محاولته الاعتداء جنسيا على احدى نساء الجيران.

وقد أصدر القاضي ابراهيم الحمد قاضي التحقيق المناوب مذكرة توقيف بحق الزوجة واحد اشقائها بغية استكمال التحقيقات والوقوف على تفاصيل وحقيقة مصداقية الخلافات والاتهامات المتبادلة فيما بين الزوجة والزوج المشنوق.

□□□□□□



القاهرة ـ الاتحاد: من استطاع من قبلي ان يقلع عينيه ليلقي بهما في الطريق؟!

من جرؤ ان يمد يديه بين ضلوعه لينزع القلب قبل ان يقذف به في النار؟!.. اذن فلماذا تريدون لي أجتث من بين احشائي ذلك البصيص القادم من الأمل البعيد؟!

سماء صافية تزهو فيها نجوم الحلم، هكذا كانت طعم النظرة من عينيه، همس بصوت مفعم بالعذوبة والرجولة معا، مااسمك؟!

كنت في هذه اللحظة أستعد لانهاء اعمالي في الشركة التي كنت اعمل بها، وأتأهب للرحيل، استوقفتني نظرته ونبرات الحياة القادمة في صوته، كان ينتظر أن أجيبه عن سؤاله البسيط ولكنه كان قد شدني الى ذروة ذلك الشعور الغامض المفاجيء ذلك الاحساس الذي علمت انه اولى خطوات الحب لايزال واقفا ينتظر كلمة مني تفصح عن اسمي.

ليكن اسمي هو اول كلمة سوف تنطق بها هكذا همس الشعور الغامض في قلبي، ذكرني ان يسألني عن اسمي، أجبت ولساني يسقط في جوفي.

ميرفت.. منذ تلك الكلمة توقف الزمن من حولي ولكن حياة جديدة بدأت تبعث في دمي الخائف، مذاق الأمان لم اعرف من قبل غير سجني، الخوف وانياب الجوع، لم تكن تلك الغرفة التي أسكن فيها مع امي في اكداس البيوت القديمة في حي الشرابية تعرف من قبل ما الحياة، ما الأمل، ماالشبع، غرفة لا تعرف سوى أنين امي العجوز وصوت احلامي الممزقة، وعندما دبت قدمه في غرفتنا تلاطمت امواج الحياة فيها ورقص الامل مع زغرودة» فلتت من فم امي الواهن، هنيئا لك ياميرفت بالرجل الساحر سيفتح لك ابواب الجنة ومملكة الثراء والاضواء. همس في اذني سوف يعقد قراننا المحامي وليس المأذون، حقا انني لم أفهم!

لكن كنت اريد ان أكون زوجة لا «سكرتيرة» أريد الحب مجسدا في طفل ينمو بين احشائي، ربما يولد معه مايكمل حياتي السعيدة، فاخبرته بأن حياة اخرى تولد في احشائي، وكان الصمت المميت هو البداية الى نهايتي، وانفجر الصمت وجمرات من الدم الملتهب لبدت سماء عينيه الصافية وافاعي اندفعت من جوفه لتقتل الامس واليوم معا، دفع بي الى خارج البيت ولاأعرف كيف عدت الى الغرفة القديمة لانعي مع امي حلما راودنامعا؟ لم تمض ساعات حتى أرسل بعض الرجال يهددون ويتوعدون.. يريدون ان يجهضوا بصيص الأمل القادم في احشائي، لكنني أفلت وعندما عدت وجدت رجال الشرطة في انتظاري فزوجي الحبيب اتهمني بانني اختلست من ميزانية المكتب الذي يملكه ويتهمني بانني اعتديت عليه بالضرب!!

يدعي انني وقعت له بامضائي شيكات على بياض ورفع ضدي قضية يطالبني فيها بالوفاء بديني اي دين، وقد خسرت كل شيء ماعدا ذلك الذي ينمو في داخلي الذي صار عند ابيه موضع مساومة ومرضت وانسدت حنجرتي من الاختناق من شدة ماعنيت وانا على فراش المرض بعد ان أجروا لي عملية (شق حنجرة) وبعث الي زوجي بمن يخبرونني بانني لو تخلصت من جنيني سوف اعود الى حياتي الزوجية وسوف افترش من جديد مملكة الحب.. لا.. سألوذ الى أبعد نقطة في الوجود كله، وساعود احمل املي من جديد وسيكون له اسمه وسيكون اسمي هو اول كلمة ينطق بها وليدي وساكون رمزا للفتاة التي اغرتها شمس الصباح بعد طول ليل عانت فيه آلام الفقر فصارت منبها لصاحب مال اعتقد انه باوراقه المالية يشتري ابناء الفقراء

الحماة المتهمة دافعت عن زميلها في القضية خطيب ابنتي لايحب المعاكسات الهاتفية

الكويت ـ الاتحاد: دافعت احدى الحموات دفاعا حارا عن خطيب ابنتها اثناء وقوفه امام المحكمة بتهمة المعاكسات الهاتفية.. وقالت السيدة التي تقيم في منطقة هدية ان خطيب ابنتها شاب متزن ولايمكن ان يقوم بمثل هذه التصرفات الخرقاء.

الطريف في الامر ان السيدة التي تبلغ من العمر حوالي ٤٥ سنة كانت متهمة معه في نفس القضية وتهمتها هي: اساءة استعمال الهاتف، وازعاج احد المواطنين.

المواطن المجني عليه «ط. ع» كان قد ابلغ جهات الشرطة بان مجهولا يتصل به تليفونيا في اوقات راحته، ويقلق نوم، ويوجه له اهانات شديدة، كما هدده بالخطف والتعريض بشرفة وانه يشك في ان المتهم «ح. ص» هو المتحدث.

وطلب المجني عليه وضع هاتفه تحت المراقبة لضبط المعاكسات التي ترد الى هاتفه وبالفعل اسفرت المراقبة عن ضبط عدة معاكسات صادرة من هاتف المتهمة الاولى «الحماة»، وبعد الكشف عن اسمها وشخصيتها واستدعائها للتحقيق، قال المجني عليه انه لايعرفها ولم يسبق حدوث مشاكل بينه وبينها، واتضح في تلك الاثناء ان خطيب ابنتها «المتهم الثاني» كانت تربطه علاقة قديمة بالمجني عليه وقد حدثت بينهما خلافات هدده المتهم خلالها بالخطف والتعريض بشرفه.

وعندما مثلت الحماة امام محكمة الجنح ذكرت ان الهاتف المذكور موضوع بصالة منزلها ويستخدمه الزوار الذين يأتون لزيارتها.. وبخصوص المتهم الثاني فقد دافعت عنه، وقالت انه لايمكن ان تصدر عنه مثل هذه التصرفات وفي الوقت نفسه انكر الخطيب التهمة، وعلل الاتهام بوجود مشاحنات وخلافات قديمة بينه وبين المجني عليه.

بعد هذا الدفاع من الحماة، وجدت المحكمة ان التهمة المسندة اليها والى خطيب ابنتها محل شك كبير، ولايكفي ان تكون رقابة الهاتف قد اسفرت عن صدور المعاكسات من هاتف المتهمة الاولى خاصة انها قررت انها تضع الهاتف في صالة المنزل ويستخدمه الزوار، وهم كثر، كما ان اتهام المجني عليه للمتهم الثاني محوط بالشك لوجود مشاحنات بين الطرفين منذ فترة، وقد تأخر في الابلاغ عن واقعة التهديد التي ينسبها للمتهم.

وغادرت الحماة وخطيب ابنتها معا قصر العدل بعد تبرئتها من تهمة المعاكسة لكنها عندما وصلت الى البيت قررت وضع الهاتف بعيدا عن متناول زوارها

زوجي.. مدمن خيانة!

القاهرة ـ الاتحاد: تعطلت الطائرة عن الاقلاع اربع ساعات.. حاولت المضيفة الجوية الاتصال بزوجها عشرات المرات من داخل المطار.. لكن جرس التليفون مشغول باستمرار.. ظنت ان عطلا مفاجئا اصاب تليفونها كالعطل الذي اصاب محرك الطائرة!..

فجأة همسوا في اذن المضيفة ان الرحلة قد تأجلت لصباح اليوم التالي.. قررت ان تبيت ليلتها في منزلها.. ركبت سيارتها واسرعت لتلحق بزوجها الذي اعتاد النوم مبكرا.. فرحت عندما شاهدت انوار الشقة مضاءة.. فتحت الباب وتسللت على اطراف قدميها لتفاجيء زوجها بعودتها.. لكن صوتا نسائيا استوقفها.. وضحكة دلال كان صداها يتردد بين جنبات حجرة نومها اشعلت النيران في قلبها!.. تجرأت وفتحت الباب.. شهقت من المشهد الذي لم تتوقعه.. ولم يخطر لها ببال!

زوجها يطارح صديقة عمرها الغرام.. ويبادلها القبلات.. ويقاسمها النظرات الجريئة!.. صرخت تطرد الاثنين من حجرتها.. كاد ان يغشى على الزوج بينما راحت صديقته تعتذر لصديقة عمرها.. وتخبرها ان زوجها كان يشكو لها الوحدة والاكتئاب لكثرة اسفارها!.. صفعتها الزوجة وطردتها من جديد.. حملت الصديقة معطفها وانسحبت في هدوء.. ظنت المضيفة ان زوجها سوف يغرق في الخجل ويركع على قدميه لتسامحه.. لكنه ثار وهددها وتوعدها.. تطورت المشادة.. ضربها بشدة حتى نزفت دماؤها!

اسرعت الزوجة تحرر محضرا بالواقعة ضد زوجها.. تركت له المنزل.. داست على عواطفها.. وقررت ان تلقنه درسا في المحاكم بعد ان رفض طلاقها!

وامام قاضي الاحوال الشخصية قالت الزوجة: «ليس الامر يقتصر على هذه الواقعة.. بل اني تحملت منه مايفوق احتمال المرأة.. انه رجل باختصار غير مطابق للمواصفات التي نصت عليها الاديان والاعراف.. نعم تزوجته عن حب.. فاعماني قلبي عن كل عيوبه التي لم يكشفها غير الزواج والحياة تحت سقف واحد.. سكير لايفيق من الخمر.. متعطل لايطيق العمل.. يعيش على الميراث الذي تركه له ابوه.. زائغ العينين.. يطارد اي امرأة جميلة تصادفه.. مراهق السلوك يعشق معاكسة النساء بالكلمات التليفونية. ضبطته متلبسا اكثر من مرة لكنه كان بارعا في نسج الروايات البريئة.. كنت في كل مرة اخدع نفسي واصدقه.. واكذب عيني واذني.. حتى فوجئت به يخونني في حجرة نومي!

تكمل الزوجة حديثها وهي تسيطر على دموعها حتى تبدو متماسكة.. بينما يقدم محاميها اوراقا رسمية تثبت اقوال موكلته.. اكثر من حادث سيارة ارتكبها الزوج وهو في حالة سكر.. شهادة مكتوبة من ثلاث صديقات للزوجة بان زوجها قد تمادى في مغازلتهن مما كاد يدفعهن الى تحرير محضر ضده باحد اقسام الشرطة.

وقال الزوج وعيناه تلمعان بالغضب

«ليس من حق زوجتي ان تطالبني بالعمل.. ولا ان تتهمني بانني غير مطابق للمواصفات.. يكفيها الرخاء الذي جعلتها تنعم بحياتها فيه.. صديقاتها لابد ان يشهدن معها!.. اما خيانتي لها فاتهام ظالم.. لأن صديقة عمرها هي ايضا صديقتي.. ولم تكن زيارتها لي في وقت متأخر فالساعة لم تكن قد تجاوزت الحادية عشرة مساء!

محكمة..

يدخل القضاة بعد استراحة المداولة.. كانت الزوجة تجلس في المقاعد الامامية.. بينما الزوج يقف عصبيا متوترا خلف الصفوف الاخيرة.. تقضي المحكمة برئاسة محمد مصطفى بتطليق الزوجة لاطمئنانها الى شهودها ومستنداتها بينما لم يقدم الزوج دليلا واحدا على مايقول.

يخرج الزوجان كل من باب.. وسبحان مغير الاحوال.

اتفق والاشقاء على قتلها «غسلا للعار»

السجن ٥ سنوات لقاتل هيام حويلة وحميد كيروز

أصدرت محكمة جنايات جبل لبنان برئاسة القاضي عدنان عضوم وعضوية القاضيين المستشارين علي صفا وفريد عطا الله، حكمها امس بالمدعى عليهم هاني محمد نحلة ورفاقه الذين اقدموا عمدا على قتل المغدورين هيام حويله وحميد كيروز في القليعات انتقاما للشرف. وقضى الحكم بتجريم المتهم هاني محمد نحلة بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ عقوبات في فقرتيها الاولى والثانية وانزال عقوبة الاعدام به وبادانته بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٥٥٦ عقوبات وحبسه مدة سنة واحدة وبادانته بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٧٢ اسلحة وحبسه سنة واحدة. وبادغام العقوبات المحكوم بها بحيث تنفذ به عقوبة الاعدام لأنها الاشد سندا للمادة ٢٠٥ عقوبات وابدال العقوبة بالاعتقال المؤبد سندا للمادة ١٩٣ عقوبات وتخفيضها سندا للمادة ٢٥٣ عقوبات وابدال الاعتقال المؤبد بالاعتقال المؤقت مدة خمس سنوات واحتساب مدة توقيفه الاحتياطي.

وبتجريم كل من المتهمين فؤاد وعبد وعادل ومحمد اديب حويلة بجناية التدخل في جريمة القتل سندا للمادة ٥٤٩ / ٢١٩ عقوبات وانزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة بكل واحد منهم مدة ١٥ سنة سندا للمادة ٥٤٩ / ٢١٩ عقوبات معطوفة على المادة ٢٢٠ عقوبات وابدال العقوبة بالاعتقال المؤقت مدة عشر سنوات سندا للمادة ١٩٣ عقوبات وتخفيضها الى ثلاث سنوات سندا للمادة ٢٥٣ عقوبات. واطلاق سراح المتهمين عبد وعادل وفؤاد حويلة باعتبار ان مدة توقيفهم الاحتياطي فاقت مدة محكوميتهم. واعلان براءة المتهم فؤاد حويلة من جنحة المادة ٧٢ اسلحة لعدم كفاية الدليل. وبتجريد المتهم محمد حويلة من حقوقه المدنية.

وجاء في الوقائع، انه بناء لطلب هاني نحلة زوج المغدورة هيام حويلة، اجتمع هاني باشقاء المغدورة هيام، وهم فؤاد ومحمد وعادل وعبد حويلة، وطرح موضوع شقيقتهم هيام وكيف انها تركت منزلها الزوجي وساكنت المغدور حميد كيروز، وطلب هاني منهم مساعدته لايجاد حل للمسألة سيما وانها كانت لاتزال على ذمة زوجها هاني الذي لم يطلقها، وتقع عليه مسئولية الانتقام للشرف.

وطلب هاني من الاشقاء مرافقته الى القليعات على ان يقوم هو بقتلها.

وتم الاتفاق على ان تنحصر مهمة الاشقاء باستدراج شقيقتهم هيام من منزلها بحيث يقوم فؤاد بمناداتها بالانترفون لتنزل الى مدخل المبنى ويقوم هاني باطلاق النار عليها وقتلها. لكن الذي حصل ان عبد ومحمد وعادل صعدوا في سيارة وصعد فؤاد في اخرى مع هاني وما ان وصلوا الى قرب منزل حميد كيروز في القليعات وعلى بعد عشرين مترا من المنزل شاهدوا سيارة حميد كيروز ففوجئوا بذلك وتوقفوا لكن فؤاد وهاني نحلة اللذين كانا يجلسان في المقعد الخلفي لسيارة التاكسي اكملا طريقهما وبوصولهما ترجل هاني بسرعة وسحب مسدسه واطلق النار على سيارة حميد كيروز ومن فيها. فما كان من اشقاء هيام في السيارة الثانية الا ان اكملوا طريقهم الى بيروت ثم التقى الجميع في الدورة واكملوا الى قصقص.

وقد حضر احد المواطنين من بلدة القليعات الى مخفر ريفون وابلغ رجال الامن بسماع اطلاق لعيارات نارية فتوجهت قوة من المخفر الى المحلة وشاهدت سيارة فولز فاكن شيروكي وبداخلها جثة رجل خلف المقود يتابط طفلا في الشهر الثالث من عمره واخرى لامرأة على المقعد الامامي بجانب السائق مصابين بعدة طلقات نارية من سلاح حربي، وتبين ان جثة الاب تعود للمغدور حميد كيروز وجثة المرأة تعود للمغدورة هيام حويلة. فيما نجا الطفل الرضيع.

في الأردن — اصدار الاحكام بقضية طواحين العدوان

الاعدام لـ «٥» والسجن ١٥ سنة لـ «٥» وتبرئة اثنين

عمان ـ الاتحاد

اصدرت محكمة الجنايات الكبرى بعمان بالاردن احكامها بحق متهمي قضية (طواحين العدوان) حيث قررت اعدام (٥) شنقا حتى الموت والحكم بالاشغال الشاقة لمدة (١٥) سنة على اثنين منهم والحكم بالاشغال الشاقة على ثلاثة منهم لمدة (١٠) سنوات وهم الام وابنتها وزوجها كما قضت المحكمة ببراءة اثنين منهم.

جاء ذلك خلال جلسة علنية عقدتها برئاسة القاضي الدكتور عبدالرحمن توفيق وعضوية القاضيين اسماعيل الهموز ومفلح المبيضين، وللعلم فان الحكم قابل للتمييز.

وفي بداية الجلسة استحضر المتهمون من مكان توقيفهم وعددهم (١٢) ومعهم (الام وابنتها) من جهته قام رئيس المحكمة د. عبدالرحمن بتلاوة قرار التجريم والذي يتضمن القضية كاملة ومن اهم ما جاء فيه انه بالتدقيق تجد محكمتنا انه من الثابت لدينا وجود اعترافات حيث كان بعضهم مسلحا اثناء قيامهم بجرائمهم من اجل الدفاع عن انفسهم وكانوا يحرصون على تغيير الوان شعرهم وسياراتهم وذلك للتمويه حتى لايكشف امرهم، كما كانت والدة عدد من المتهمين وهي المتهمة آمنة تقوم باستئجار بيوت وسيارات سياحية لهم وتقوم ببيع المصاغ الذهبي بهدف التستر عليهم. وكانت تقوم بتصريف المسروقات واحيانا بالتعاون مع زوجها وهي تعلم ان اولادها مطلوبون للشرطة.

اما الابنة فتم شراء مزرعة بطواحين العدوان وسجلت باسمها وهي شريكة بجريمة الاتفاق الجنائي مع اخوتها الثلاثة ووالدتها آمنة.

وفيما يتعلق بجنايات القتل فكان اولها قتل الملازم محمود العتوم ضابط البحث الجنائي حيث تم قتله في الوظيفة الرسمية قرب الجامعة الاردنية ومن ثم سلبوا نقوده بعد ان قالوا (اجتنا صيدة)، ومن ثم اقدم عدد منهم على قتل العريف زياد العواملة رقيب السير الذي أوهموه انه بصدد اعطائه معلومات عن قاتل الضابط ثم قالوا (خليه يلحق اخوه) وقتلوه بعيار في الرأس. وفيما يتعلق بالخادمة السيريلانكية فقد اقدم احدهم على قتلها في منزل مخدومها مدعيا انه موظف كهرباء ثم سرق المصاغ الذهبي بعد ان خنقها، اما جناية قتل رسمية العطيات فقد تلخصت بانه عندما دخلوا المنزل ليلا في اليادودة وكانت برفقة زوجها وعائلتها في عرس وعندما عادوا اطلقوا عليهم النار حيث اصيب الزوج وقتلت المرأة من جراء اصابات في جسمها وهذا ماأكده تقرير المركز الوطني للطب الشرعي. في حين اقدم عدد منهم ايضا على قتل رجل الاعمال امين خشرم بعد رصدهم لمنزله بالشميساني والتأكد انه خارجه. وعند عودته قرروا التخلص منه بعد ان خنقه احدهم بالشماغ وضربه الآخر بطاولة صغيرة على رأسه ثم سرقوه. وقال رئيس المحكمة الذي تلا الاعترافات انها جاءت متطابقة مع كشف الدلالة ومتطابقة مع وصف مسرح الجريمة وان (٦) منهم قاموا بسرقات بلغت حوالي (١٨٦) سرقة، ثم تلا رئيس المحكمة الاحكام بحق المجرمين.

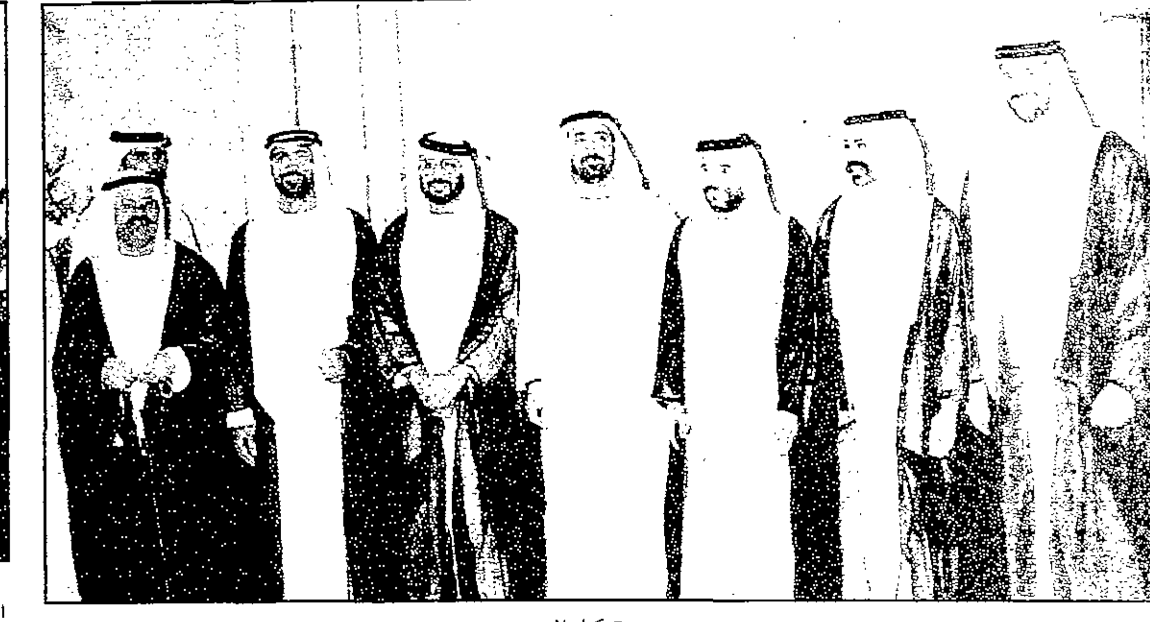
من جهته قال مهند البشتاوي مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى التمس من عدالة المحكمة تجريم المتهمين كل حسب ماهو مسند اليه وتحديد مجازاته وفقا للقانون.

المحامي عبدالفتاح النسور قال: مع التمسك بكل حرف ورد في مرافعات وكلاء الدفاع وحيث ان قرار المحكمة لم يعالج ماأثاره وكلاء الدفاع في مرافعاتهم من تناقض البينة الشخصية والبينة الفنية وحيث تمسك وكلاء الدفاع بأن الاعترافات لم تكن صحيحة.

في حين قال المحامي جلال عباسي: الصحيح ان هذه القضية تتكون من مجموعة ملفات ولكن الاصح انها لاتحتوي على اية بينة يمكن الاستناد اليها لتوصل محكمة بمستوى محكمتكم لبناء قناعة على اعترافات كاذبة، وان كنا لم نعتد في قضايا الجنايات على المطالبة بالرجوع عن قرار التجريم لكني اطلب الرجوع عن ذلك كسابقة.

اما المحامية زهرة الشرباتي فقالت: اكرر اقوالي مع تمسكي بكافة دفوعي.

من جهة ثانية فقد غصت القاعة بالحضور، حيث تم وضع المتهمين الـ (١٠) في قفص الاتهام في حين وضعت (السيدتان) الام وابنتها في جهة اخرى وسط حراسات مشددة في داخل المحكمة وخارجها، وعند تلاوة الاحكام هاج المحكوم عليهم وتلفظوا بعبارات غير لائقة لكن حكمة المحكمة وهيبتها اعادت الهدوء وتم تلاوة الاحكام من قبل رئيس المحكمة.



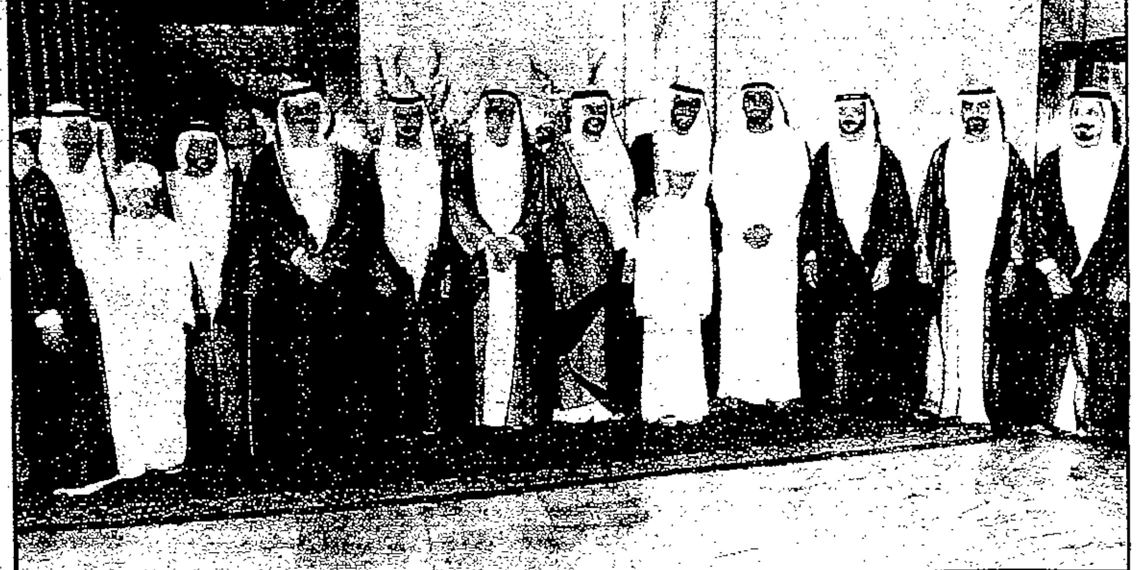
● كبار المدعوين



● العريس عبدالله الحاج بن عبدالله المحيربي

الحاج عبدالله المحيربي يحتفل بزفاف نجله

اقام سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي حفل عشاء بمناسبة زفاف نجله عبدالله وحضر الحفل الذي اقيم بفندق انتركونتننتال ابوظبي سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ومعالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من المسئولين والمواطنين.



● كبار المدعوين خلال الحفل

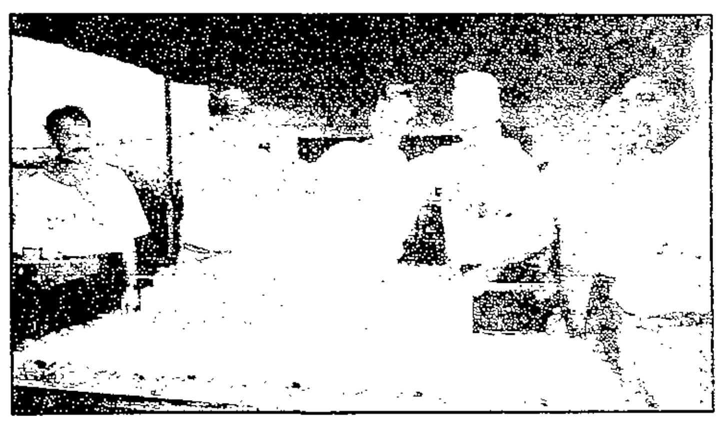


● العريس جابر رحمة المسعود

رحمة المسعود يحتفل بزفاف نجله

اقام سعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حفل عشاء بمناسبة زفاف نجله جابر الى كريمة معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة. وحضر الحفل معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ومعالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني.

كما حضر الحفل عدد من رجال السلك الدبلوماسي وعدد من المسئولين والمواطنين.



احتفلت الجاليتان الامريكية والكندية بعيدهما الوطني في فندق مريديان ابوظبي، حضر الاحتفالات عدد كبير من ابناء الجاليتين والقى كل من وليم لايدلو نائب قنصل لدى السفارة الامريكية في ابوظبي ولويس دوماس السكرتير الثاني لدى السفارة الكندية في جمهورية مصر العربية، كلمتين بالمناسبة خلال الحفل الذي تضمن فقرات فنية وترفيهية.

ثم قاما بعد ذلك بقطع قالب الحلوى الذي قدمته ادارة فندق مريديان بالمناسبة بحضور جان ريكو المدير العام للفندق.

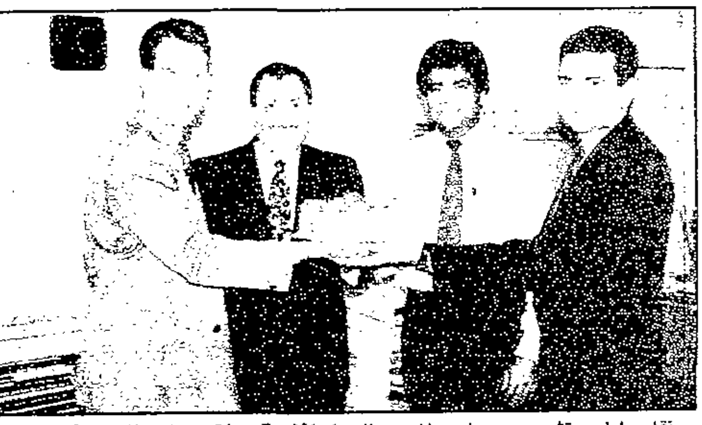


شركة تيم تفتتح مكاتبها في اليمن

احتفلت وكالة تيم مؤخرا بافتتاح فرعها الجديد في العاصمة اليمنية صنعاء.. وقد عهدت ادارة هذا الفرع الى السيد صالح احمد سعيد.

والسيد سعيد ليس جديدا على المهنة كونه قاد الادارة التسويقية الاقليمية لشركات عالمية لمدة تزيد عن عشر سنوات في المملكة العربية السعودية.

وقد اثنى طلال المقدسي الرئيس التنفيذي لمجموعة وكالات تيم للاعلان على هذه الخطوة خاصة لما تشهده سوق اليمن من ازدهار ونشاط وبذلك اصبح لشركة تيم مكاتب في كل من بيروت وجدة ودبي وابوظبي والكويت وصنعاء وباريس.





اقام مارك بيتثورت مساعد المدير العام لفندق هيلتون ابوظبي حفل تكريم للمحاسب/ بهاء كاسب مدير حسابات الائتمان بالفندق وذلك تكريما له على النتائج الباهرة التي حققها القسم. ويظهر في الصورة يوسف احمد يوسف مدير ادارة شئون الموظفين.





عاد الى ابوظبي عصام الدين عبدالسلام مدير عام مطعم بيتزا هت فرع شارع حمدان بامريكانا بعد ان احتفل بقدوم مولودته الاولى التي اسماها «اثراء» اهلا اثراء والف مبروك من عزالدين عبدالسلام والزميل خليل بسيوني.



خالد ومي يهنئون شقيقهم عبيد درويش بمناسبة نجاحه في امتحانات الثانوية العامة – القسم العلمي. الف مبروك.

مبروك

ادارة مركز زايد الزراعي لتاهيل المعاقين تهنىء السيد/ يعقوب محمد احمد الخضر وآل الخضر في ابوظبي بمناسبة خطوبته ودامت الافراح في دياركم عامرة.

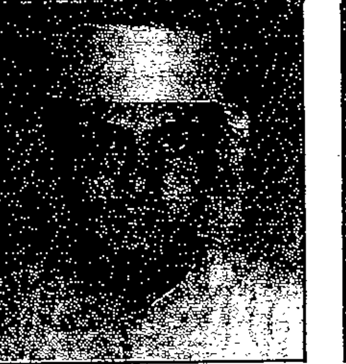


اقامت شركة ارنست ديونج المحاسبين القانونيين ندوة عن الغاز والنفط بفندق هيلتون ابوظبي حضرها عدد من العاملين في مجال النفط استمرت الندوة لمدة اربعة ايام. يظهر في الصورة عادل حسين المحاضر في ارنست ديونج يتوسط المشاركين.

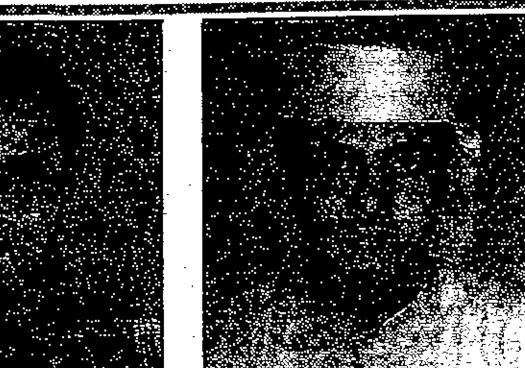
اقامت شركة زادكو حفل غداء بفندق هيلتون ابوظبي وذلك لتكريم المهندس عبدالواحد خان مدير المواد بزادكو. حضر الحفل تي ليناهارا مدير عام زادكو وزهير فاخوري نائب المدير العام وعدد من موظفي الشركة.



تهنئة قلبية من ماما وبابا والشقيقين محمد واحمد لسهام نبيل مصطفى محجوب لحصولها على الثانوية العامة ابي بمجموع ٨٠,٢٪. الف مبروك وعقبال الليسانس.

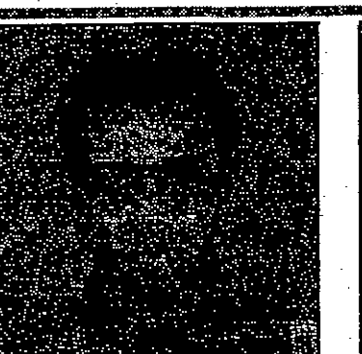


حصل مصعب محمد عمران الحداد على الثانوية العامة قسم علمي بنسبة نجاح ٩٥,٨٪ وتهنئة خالصة من الوالدين والاشقاء والاهل والاصدقاء وعقبال بكالوريوس الطب.



مبروك النجاح

نجح محمد عبدالرحمن دعالة بتفوق في الثانوية العامة، اجمل التهاني من الوالدين والاهل والاصدقاء. وعقبال التفوق في الجامعة.



مبروك النجاح

تهنئة من الوالدين لايمان عبدالرازق حمد بمناسبة النجاح بتفوق بالثانوية العامة وعقبال للدكتوراه والف مبروك.

● افراح ● افراح ● افراح ● افراح ● افراح ● افراح ● افراح ● افراح ● افراح ●



اقام السيد/ غانم حسن غانم بالمجلس الأعلى للبترول حفل عشاء بفندق رويال ابجر – دبي، بمناسبة زفاف نجله عادل الى كريمة السيد/ ابوبكر صالح العقيلي. حضر الحفل عدد من المسئولين وجمع من الاهل والاصدقاء.

المهندس عباس فقيري يهنىء النقيب عبدالله حميد المعمري لزواج ابنه حميد وتهنئة خاصة من الزملاء والمدربين الفنيين بمدرسة الاشارة.



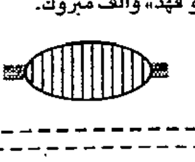
مبروك

اقيم الاسبوع الماضي حفل زفاف احمد اسماعيل كابور على الانسة رفاه احمد كلش في حفل اقيم للمناسبة في قاعة النادي الليلي بفندق الخالدية بالاس. الف مبروك من الاهل والاصدقاء.

وسط لفيف من الاهل والاصدقاء بمدينة فاس تم عقد قران المحاسب/ محمود ابو الخير على الآنسة/ لمياء شقرات تهنئة من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من الزميل ايهاب ابو لبدة.



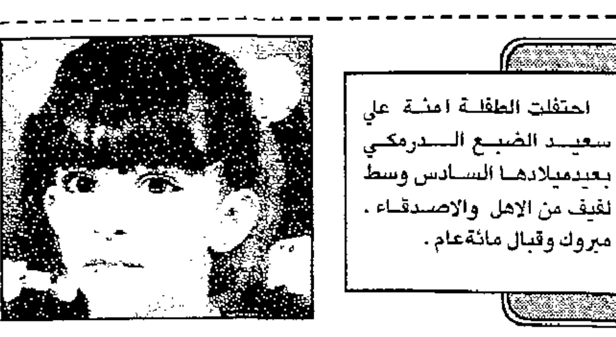
ابراهيم فهمي يهنىء الصديق امجد مصطفى السيسي بمناسبة خطوبته على الانسة ريهام محمد معاني ويتمنى لهما دوام السعادة.





مبروك

في حفل عائلي بهيج تم زواج محمد عبدالعزيز الكوس على كريمة احدى الاسر من الشارقة.. الاهل والاصدقاء يتمنون له حياة سعيدة وبالرفاء والبنين.. تهنئة خاصة من عبدالله حميد «ابو فهد» والف مبروك.



احتفلت الطفلة امنة علي سعيد الضبع الدرمكي بعيدميلادها السادس وسط لفيف من الاهل والاصدقاء. مبروك وقبال مائة عام.



احتفلت الطفلة ريم احمد محمود بعيد ميلادها وسط اسرتها واخويها ولاء وفادي.. تهنئة خاصة من ايمان صلاح وعقبال مائة سنة.

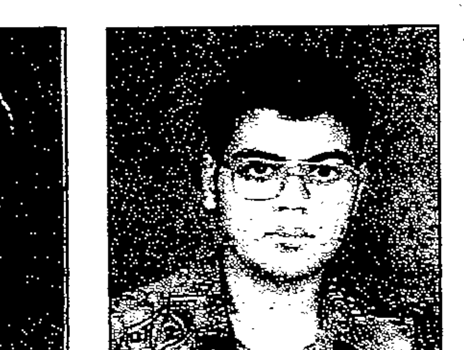


الأهل والأصدقاء يهنئون حسن احمد عبيد لتفوق ابنته ندى الطالبة في مدرسة الرقاع الثانوية للبنات بالشارقة وحصولها على المركز السابع في الشهادة الثانوية العامة (علمي) بنسبة ٩٨,٦ بالمائة وتهنئة خاصة من الزميلة حليمة الملا.

يتقدم الأهل والأصدقاء بالتهاني للأخ محمد سعيد حسنوه بمناسبة نجاحه في الثانوية العامة الف مبروك وعقبال البكالوريوس وتهنئة خاصة من محمد السعدي وفيصل السويدي وعلي عليوه.



يتقدم محمد حسنوه وسالم محمد الخنبولي الى الخال عبدالله محمد الخنبولي بالتهاني القلبية بمناسبة رجوعه الى ارض الوطن.



● وليد ●ولاء

تهنئة من القلب بالنجاح

جودة محمد عبدالحميد والسيدة حرمه يهنئان نجليهما/ وليد جودة وولاء جودة بتفوقهما بالنجاح متمنيان لهما التوفيق دائما بالنجاح والتفوق والف مبروك.



شمس الدين الضعيفي وحرمه يهنئان ابنهما سامر لحصوله على بكالوريوس بدرجة امتياز في هندسة المعدات الطبية من جامعة براتسلافا.. وتهنئة خاصة من احمد ابو الخير ورياض هللو.

يتقدم محمد عبدالله العلي بأحر التهاني والتبريكات الى الاخ والصديق العزيز عمر محمد الزعابي «بوعبدالله» بمناسبة التخرج من جامعة الامارات – قسم المحاسبة، بتقدير جيد جدا.



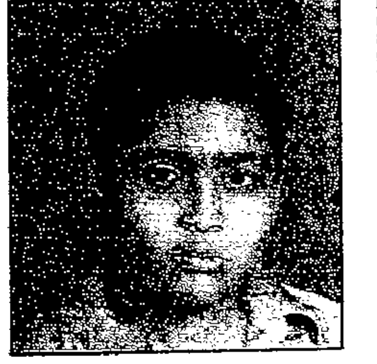
تهنئة

يتقدم فايز عبيد ابو صهيبان وعائلته وعموم عشيرة الشيخ عبيد ابو صهيبان بأحر التهاني والتبريكات الى كل من الدكتور جهاد هزاع ابو ستة والدكتور عبدالرازق هزاع ابو ستة والوالدة أم جهاد بمناسبة حصول اخيهم فواز هزاع ابو ستة على شهادة الدكتوراه في الفيزياء من جامعة بات في بريطانيا وموضوعها «الاتصالات البحرية».

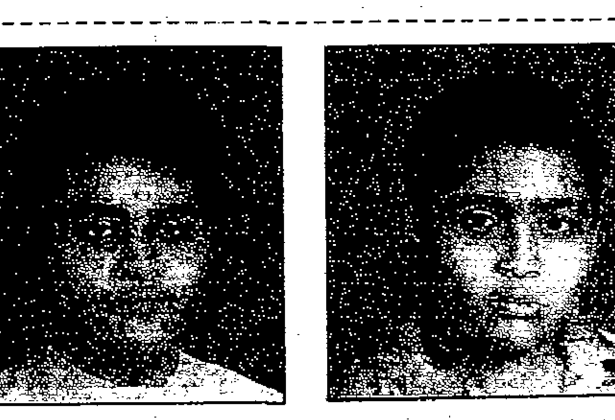
الوالد والوالدة والاخوة والاخوات والاقارب في الامارات ولبنان وامريكا يهنئون ابنهم شادي قاسم حمد بمناسبة نجاحه في الثانوية العامة وحصوله على معدل ٧٣,٣٪. تهنئة خاصة من توفيق ابو موسى والعائلة

مبروك التفوق

حسن حبان يتقدم بالتهنئة الى ابنه علي بمناسبة التفوق في امتحان المرحلة الاعدادية والف مبروك.



○ شريف السيد العدل الاول على الصف الاول الاعدادي بمدرسة معاوية بالعين.



○ محمد السيد العدل نجح بتفوق في الصف الاول الثانوي.

○ دنيا السيد العدل نجحت بتفوق من الصف الثالث للرابع.





ياسر ومحمد عباس محمد علي يهنئان ابن اخيهما عباس الفاضل عباس الذي احرز الترتيب (الاول) في النقل من الصف الاول للصف الثاني بمدرسة ابن دريد الاعدادية

الديمقراطية الالكترونية وتوسيع المشاركة! (١-٢)

سقطت الشيوعية كنظام، ولكن منافستها التي اصبحت متفردة كنظام حكم في العالم، وهي الديمقراطية لم تفرض اسلوبها بالكامل، حتى على اعضائها وناخبيها.

وقد اثار العديد من التطورات الاخيرة تساؤلات وشكوكا حول مدى فاعلية هذا النظام نفسه، وكيفية تطويره، بحيث لايواجه هو نفسه مصير خصمه الشيوعي.. فبرزت مؤخرا دعوات بضرورة مواكبة الديمقراطية للتطورات الحديثة، بالاضافة الى عدم الانفصال الكامل عن الفكر التقليدي القديم، الذي يشكل اساس تفكير العديد من الناس ضمن حرية الاعتقاد والتفكير، التي تدعو لها الديمقراطية نفسها، بعد ان ابعدت الحكومات الديمقراطية كل الحقوق الدينية مثلا عن الممارسة الحقوقية في السابق.

وركزت الصحف البريطانية والامريكية في الاسابيع الاخيرة على هذه المسألة، بعد صدور الحكم في قضيتين مرفوعتين من جماعات دينية تطالب بحقوقها الدينية وممارستها في الجامعات والمدارس، عبر رفع شعاراتها ورموزها الدينية وطبعها وتوزيعها، بالاضافة الى جمع الاموال لانشطتها في الجامعات والمدارس وغيرها في الولايات المتحدة. وفي بريطانيا على سبيل المثال فقد كان لابتعاد الناخبين كثيرا عن صناديق الاقتراع رأي حول كيفية تطوير النظام الديمقراطي ليعطي الناخبين دورا اكبر في صناعة القرار السياسي، وتفادي الثورة الهادئة ضد النظام من قبل الافراد العاديين.

تقول مجلة الايكونوميست البريطانية الاقتصادية الجادة، وذات التأثير الكبير في تصوراتها للاوضاع السياسية والاقتصادية محليا وخارجيا «قد تكون الديمقراطية اصبحت معيارا للحكومات في انحاء العالم، ولكنها لاتزال كشكل حكم لاترضي المزيد من الناس... ويظهر هذا في مستوى المشاركة الانتخابية، وفي ترك الناخبين للاحزاب السياسية وتحولهم الى مجموعات الضغط، وازدهار وتنامي دور الوضعية المتشددين.. مثل هذه الثورات والتمردات تعكس، كما يقول البعض، شعورا بين الناخبين بان اصواتهم لاتسمع.. فالمواطن العادي يصوت فقط كل عدة سنوات مرة، وعادة مايكون بتأثير بسيط جدا الى ابعد الحدود على نتائج الانتخابات.. فاذا كان الحماس للديمقراطية سيتوقف ويتقيد، فانه لابد من وجود طرق تجعل الافراد يشعرون انهم مشمولون اكثر في العملية.

وفي اية ديمقراطية، فان السياسة هي الى حد كبير تشكل مسألة تواصل.. فالاشخاص الذين يمتلكون افكارا سيكون لديهم الرغبة في حشد تأييد الناخبين، والناخبون سيكون لديهم الرغبة في ان يكونوا مسموعين من قبل السياسيين، والسياسيون غالبا مايريدون التحاور مع كلا المعسكرين.. والآن، فان تكنولوجيا الاتصال والتواصل تمر بمرحلة تغييرات ثورية.. فقد فتحت خدمة الانترنت، وهي شبكة كمبيوترات، يستطيع من خلالها اي شخص لديه كمبيوتر وجهاز موديم التخاطب مع ٣٠ مليون شخص آخرين، تقريبا بدون مقابل، امكانيات جديدة واسعة... ففي الوقت الذي ستوفر التليفونات والكابلات طرقا للمشاهدين لارسال وتلقي سيل من الحقائق والافكار.. مثل هذه التغييرات هل ستؤثر بلاشك، في طبيعة المناظرات السياسية.. وربما تطور، وحتى تنقذ الديمقراطية؟.

هذا السؤال نوقش اساسا في الولايات المتحدة اكثر من غيرها.. ويبدو، هناك ان المتحمسين، الفين وهايدي توفلر، شديدا الحماس لما سمياه بـ «الديمقراطية شبه المباشرة».. ويحاول الزوجان توفلر بالقول في احدث كتاب لهما، بـ «خلق حضارة جديدة» يسمح فيها للناخبين باتخاذ المزيد من قرارات تحديد السياسة، فانهم منذ فترة طويلة تخادنوا وتصادقوا مع نيوت جنجريتش، رئيس مجلس النواب، وزعيم اليمين الجمهوري الجديد في امريكا.

وتقول الايكونوميست: «ان الاعتقاد بان التكنولوجيا يجب ان تعطي الاشخاص العاديين صوتا اعلى من السياسة يتناغم جيدا مع اعتقاد العديد من الامريكيين الذين يبدون التشكك في «مافيا» واشنطن العاصمة.. كما انه يتلاءم مع البعض من اليساريين

اعداد: ابراهيم راشد

المعتدلين الذين يريدون من الناخبين ان يبدوا اهتماما اكبر فيه امعان للنظر، بالسياسة، وقد تحدث نائب الرئيس الامريكي آل جور في بيونس أيريس العام الماضي حول «طرق عصر أثني جديد في الديمقراطية». وفي بريطانيا، استكشف مفكرو يسار الوسط فيما يسمى «بالديمو» الجمهور او العامة والذين يتمتعون بتأثير كبير جدا على توني بلير زعيم حزب العمال، الافكار المتصلة من دراستين نشرتا العام الماضي.

وهناك آخرون اتخذوا تصورات اكثر تشاؤمية.. فجوناثان رواتش (الذي يكتب للايكونوميست)، يجادل، في كتاب تحت عنوان: «ديموسكليروسيس»، بان مجموعات المصالح تعد فعليا الآن وباء خطرا على الحكومة الجيدة.. وقد اصبحت انشطتهم الضغطية في جماعات اللوبي اسهل الى حد كبير بالتليفون، والفاكس، وقاعدة البيانات الكمبيوترية.. وقد جادلت مجلة التايم مؤخرا بان سياسيي امريكا، علاوة على انهم لايفعلون سوى الاستماع لانفسهم فانهم كانوا «موصولين الى حد كبير» بجماعات الضغط (اللوبيات).

واوردت الايكونوميست تساؤلا مثيرا يقول «هل المطلوب التحرير أم الافساد؟»... وقالت ان هذا السؤال يأتي صدى لسؤال قديم جاء بناء على تجربة قرون للاقتراع العالمي ولم يحل حتى الآن. وهذا السؤال يقول: هل يمكن الوثوق بالناخبين لاتخاذ قرارات حساسة ام انهم طيعون جدا وقصيرو النظر؟.. وقالت ان هناك ايضا مسألة احدث تقول: من يستفيد اكثر من التكنولوجيات الجديدة، الناخبون على اختلاف فئاتهم، ام مجموعات المصالح الخاصة؟.



● «الانترنت» تدخل العملية الانتخابية في امريكا



● الجماعات التقليدية ايضا. بدأت تأخذ دورها من جديد

التكنولوجيا

ويبحث المتحمسون والذين يشددون على السلطة المتنامية والنشطة للاتصالات، من اجل ايجاد طرق يستطيعون من خلالها استخدام خدمة الانترنت الجديدة للحكومة للتحدث مع الناخبين وبالعكس.. فمهمة المعلومات الجماهيرية هي الغرض الذي اقيمت انترنت من اجله.. يقول مايكل نلسون المسئول عن تكنولوجيا المعلومات في البيت الابيض، ان الادارة الامريكية قد وفرت اكثر من ١٠٠ الف وثيقة على خدمة الانترنت.

وبالنسبة للسياسيين فان الانترنت تقدم طريقة جديدة للتحدث مباشرة للناخبين.. فهي لاتمتلك حدودا فعالة في المساحة المتاحة: فمثلا بالامكان ارسال ١٠ آلاف كلمة بتكلفة بالكاد تزيد على ١٠٠ دولار.. وامكانية استخدام هذا النظام مفتوحة للجميع... تقول كيم الكسندر، وهي من مؤسسة الناخب بكليفورنيا وكانت قد اقامت خدمة انترنت قبل انتخابات الكونجرس عام ١٩٩٤، والتي من خلالها يستطيع الناخبون النهل من ٣٠٠ وثيقة الكترونية، معظمها تم جمعها من خلال المرشحين: «ان اجهزة الاعلام تغطي اخبار المرشحين فقط عندما يقولون شيئا جارحا ضد خصومهم». الا ان الخدمة التي تقدمها الكسندر والتي تخطط الآن بشكل اكثر تفصيلا لها عما جرى في الانتخابات الماضية، لتقدمها لانتخابات عام ١٩٩٦. فانها ستشمل تعريفا عن المرشحين كما لو كانوا متقدمين لوظيفة جديدة. ويزعم بعض السياسيين كذلك، بتفضيلهم للطريقة التي يقدمها البريد الالكتروني من اجل الوصول الى ناخبيهم.. فمثلا الرئيس بيل كلينتون، يتلقى الآن يوميا اكثر من اي رئيس سبقه من الرسائل: ٢٠ الفا في اليوم مقارنة بـ ٨٠٠٠ لجورج بوش.. من هذه الرسائل مابين الف الى الفين هي رسائل الكترونية. مما يجعله اكثر الشخصيات في العالم تلقيا للبريد.

وبالطبع فان تجربة الانترنت حتى الآن تجري في كاليفورنيا، حيث اكثر الاماكن في العالم استخداما للكمبيوتر والموديم من اي مكان آخر على الارض.. وايضا بدأ بعض السياسيين في الشكوى من هذه الخدمة، بان مايتلقونه من رسائل الكترونية يأتي من خارج ولاياتهم، من جماعات الضغط، التي تحاول ارسال رسائل لكل اعضاء الكونجرس من اجل الحصول على دعمهم في قضاياهم الخاصة، ولذلك، فانهم يفضلون الرسائل المكتوبة العادية التي تأتي من ناخبيهم في ولاياتهم.

هذه بعض الاشكاليات التي تواجه استخدام التكنولوجيا وتطوراتها في العملية الديمقراطية، وكيفية الاستفادة منها.. اما المشاكل الاخرى فسنتناولها في حلقة قادمة الاسبوع القادم.

قالوا

○ «ان الرئيس حافظ الاسد يعرف مدى اهمية عامل الوقت بالنسبة للادارة الامريكية واسرائيل، ويتصرف في مسار المفاوضات على اساس هذه المعرفة، ويتمسك بمطالبه الاساسية دون اي رغبة في التراجع، وبينها استعادة الجولان كله وكذلك جنوب لبنان من اسرائيل، واتمام الانسحاب خلال ١٨ شهرا، وتساوي حجم ومدى الاجراءات العسكرية على الطرفين، هذا الى جانب الاصرار على طلب ضمانات امريكية قبل توقيع اي اتفاق بان القدس لن تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية، وضمانات اخرى بحصول الفلسطينيين على دولتهم المستقلة».

ـ البروفيسور البريطاني جورج جوفي الباحث في شئون الشرق الاوسط وشمال افريقيا متحدثا حول الموقف السوري في عملية السلام مع اسرائيل.

○ «لقد اثبت عرفات، خلال عام، حسن نيته، حيث تحسن الوضع الامني، وتجلى الموقف السياسي، واذا ماذهبتم الى شاطىء غزة، فسوف ترون ان الحياة ممكنة في غزة، كما ان النتائج لايمكن ان تظهر بين ليلة وضحاها، وحتى الآن لم نجتز سوى كيلو متر واحد من الطريق الطويلة».

ـ عمر السراج، رجل اعمال ثري عاد من كندا للمساهمة في مشاريع التنمية في غزة، يعرب عن تفاؤله بالوضع الحالي لغزة بعد عام من قدوم عرفات.

○ «انني مواطنة امريكية، هذا صحيح، لكني لست المديرة الامريكية لمنظمة اليونيسيف، وانوي ممارسة عملي على نحو صحيح وعادل واذا لم احترم هذه القاعدة السلوكية، فمن حق الناس الاعتراض بشدة على ذلك».

ـ كارول بيلامي.. امريكية خلفت مواطنها في منصب المدير العام لمنظمة رعاية الطفولة (التابعة للامم المتحدة (اليونيسيف). ردا على انتقادات الفرنسيين الذين لم يكونوا راضين عن الاحتكار الامريكي لهذا المنصب وتفضيلهم لشخصية اوروبية بدلا من امريكية.

○ «ان النصائح التي اقدمها للكروات ومسلمي البوسنة لايقصد من ورائها القتل. وعملي هذا لايتعارض مع قرارات الامم المتحدة وحظر الاسلحة.. آمل ان يدرك ذلك تماما حلفاؤنا الفرنسيون والبريطانيون».

ـ الجنرال الاحتياطي (جون سيوال) امريكي.. يعمل مستشارا عسكريا للاتحاد الذي يضم مسلمي وكروات البوسنة، ويجسد دعما امريكيا للعمليات العسكرية التي يقوم بها مسلمو البوسنة.

صحافة × صحافة

مجلات وصحف بريطانية في أزمة.. بسبب ارتفاع أسعار الورق
دور النشر تواجه تراجعا كبيرا في الارباح

سوف تشهد اسعار المجلات وبعض الكتب ارتفاعا هذا العام مع استجابة الناشرين للزيادات الحادة في اسعار الورق. كما ان دارين من اكبر دور النشر في بريطانيا، وهما كوندي ناست والمجلات الوطنية، تُرغمان على تقليص حجم العناوين الرئيسية والزائدة التي تشمل فوغ، تاتلر، وجودهاوسكيتبج.

ترجمة رفيق الجرجاوي عن الاينديندنت

كما ان الصحف ترغم الآن على تقليص عدد الملاحق بعد سنوات من التوسع. فصحيفة يوركشاير الاحد على وشك الاغلاق، بينما اغلقت عدة صحف اخرى حرة ابوابها. ويقول محررو المجلات، الذين يخوض عدد كبير منهم حروب توزيع شرسة، ان الوضع كارثي، ومع ارتفاع اسعار الورق بنسبة تتراوح مابين ٣٠ الى ٤٠ في المائة هذا العام، قال تري مانسفيلد المسئول التنفذي لدار المجلات الوطنية، ان الصناعة تواجه الآن وضعا «بنفس خطورة لزمة نفط عام ١٩٧٣» التي افلست بسببها شركات الطيران. ولعدم رغبتها في تقليص عدد الصفحات والمخاطرة بخسارة المعلنين والقراء، فان دار المجلات الوطنية تقتطع ربع بوصة من اهم مجلاتها مثل كنوزي ناست. كما ان اسعار الغلاف سوف ترتفع. فمجلة جودهاوسكينبج اكثر المجلات البريطانية الشهرية توزيعا تصدر عن دار المجلات الوطنية، سوف ترتفع بمعدل ٥ فلسات الى ١ر٩٥ جنيه استرليني، وسوف تكلف مجلة شي ١ر٩٠ جنيه استرليني (١ر٨٥ جنيه استرليني سابقا) وكوزموبوليتان جنيهين (١ر٩٥ جنيه استرليني سابقا). وقال مانسفيلد ان الزيادة في الملاحق يتوقع ان تتوقف وتوقف حدوث تردد حيال البدء في مشروعات جديدة. ان الورق الذي تحتاجه المجلات المصقولة يشكل الآن ١٨ في المائة من التكاليف الاجمالية، لكن يتوقع ان ترتفع النسبة مستقبلا. وتلجأ كوندي ناست الى اجراءات مماثلة. وبما انها مضطرة «لتخفيض حجم» عناوين مثل فوغ وجي كيو، قال نيكولاس كولريدج المدير الاداري للدار، ان الشركة مضطرة ايضا للتفكير في رفع اسعار الغلاف، حيث سترتفع قيمة وورلد اوف انتريرز بمعدل ١٠ فلسات على الاقل عن سعرها الحالي ٢ر٩٠ جنيه استرليني، وتاتلر بمعدل ١٠ فلسات (السعر الحالي ٢ر٤٠ جنيه) وهاوس اند جاردن بمعدل ٢٠ فلسا (السعر الحالي ٢ر٤٠ جنيه).

وقبل ايام، ارتفع سعر صحيفة صن بمعدل فلسين حيث بلغ ٢٥ فلسا، الامر الذي جعل المحللين يعتقدون بان الشركة الام نيوز انترناشيونال ستجني من وراء ذلك ٣٠ مليون جنيه. لكن دوجال سميث مدير جمعية الصحف التي تمثل الصحف الاقليمية والمحلية، قال ان زيادة سعر المطبوعات من شأنها احداث اثر ضار على الصحف التي تملك عددا من الاعمال الطباعية يفوق مايدفع مقابل الصحف. وتتراوح اسعار الورق من حوالي ٨ في المائة من ميزانيات الصحف الاسبوعية الى مابين ١٨ و٣٠ في المائة بالنسبة للصحف اليومية. واضاف سميث: «خلال الاعوام القليلة الماضية بذل الكثير من الجهد على صعيد اعادة التصميم وطرح اشكال مصور جديدة بهدف مواجهة الانخفاض السنوي في المبيعات البالغ ٢ في المائة. لكن بحدوث هذه التطورات فان الامر يبدو مروعا».

وحيث ان الورق يشكل نسبة صغيرة جدا من نفقاتهم العامة (حوالي ٥ في المائة في المتوسط) فان ناشري الكتب ايضا يشعرون بالضغط. بالرغم من وجود زيادة هامشية في التكاليف من المرجح ان تحدث ثغرة ملحوظة في هوامش ربحهم البسيطة البالغة حوالي ٥ في المائة. وقال ستيفن ايسين من دار نشر راندوم هاوس معلقا: «ان المشكلة بالغة الخطورة». وعلق احد كبار المسئولين في دار نشر رائدة بالقول:

○ ان الهوامش شديدة الانخفاض، لدرجة ان ضربة بسيطة بالسوط تعني ان شيئا لابد وان يمنح في مكان ما، ولابد وان يكون ذلك هو الثمن». وتوقع بان تكون الكتب التعليمية، التي يشكل فيها الورق النسبة الاكبر من التكاليف، هي الاكثر تضررا».

لكن تيم هيلي هوتشينسون المسئول التنفيذي لمجموعة هودر هيدلاين قال ان شركته ستواصل العمل بسياسة التخفيض الشديدة وجاء على لسانه قوله: سنظل نعمل وندعو من اجل الكتاب عن طريق تشجيع التنزيل في القيمة. فلو كان بالامكان تحقيق زيادة ملحوظة في المبيعات، بالرغم من ان هامش نسبة الربح سيكون منخفضا، فان الارباح الشاملة سترتفع».

التجار يحققون ارباحا طائلة من اعادة معالجة الورق

ان اعادة معالجة الورق تزدهر بشكل ملحوظ بعد سنوات من فتور الهمة، وذلك بفضل المجاعة في ورق الطباعة.

ففي بريطانيا: ارتفعت اسعار ورق الصحف والمجلات المهمل الى حوالي ٤٠ جنيها استرلينيا للطن، بينما قبل عام واحد فقط كان تجار الورق التالف، الذين يجمعون ويصنفون المادة الخام لمعامل الورق، لايدفعون شيئا في المقابل على الاطلاق. وبدأت المجالس التي توفر مجامع القمامة والمجموعات الخيرية ومجموعات الجاليات التي تجمع النفايات، بالاضافة الى التجار، في كسب الاموال السائلة. بل ان المجرمين بدأوا حتى في سرقة اكياس الورق التالف المجمعة خارج مكاتب لندن.

فقط الجمهور صاحب العقلية المؤيدة لتوجه حماية البيئة واعادة تصنيع الورق هو الذي لايستفيد بشكل مباشر. وليس ثمة امل في ان يحصل هؤلاء على أجر، لكن على الاقل توفرت لديهم قناعة التثبت من ان مخلفاتهم لن تحمل من المجمع المحلي الى مقلب القمامة مباشرة، كما جرت العادة ان يحدث في بعض الاماكن.

ويقول نيكولاس فرانسيس المدير الاداري لمصنع اعادة تصنيع الورق في بريستول معلقا: «ان سعر الورق مرتفع بشكل غير منطقي لكن يجب عدم الشكوى، فنحن نحقق ارباحا لاول مرة منذ خمس سنوات».

وقد بدأ معمل جديد ضخم لمعالجة ورق الصحف، هو الأكبر من نوعه في العالم، لتوه في انتاج الورق المعاد تصنيعه في ضواحي ميستون بمقاطعة كنيت وهو يستهلك الصحف والمجلات القديمة من جميع انحاء جنوب انجلترا، ولايستخدم اي لحاء خام من الاشجار.

وانفق الملاك، وهم اتحاد مالي يضم سويسريين، ومن جنوب افريقيا، ومؤسسات مقرها لوكسمبورج، سنوات من اعمارهم وهم يستجمعون شجاعتهم لاستثمار ٢٥٠ مليون جنيه استرليني في المشروع. وقدمت الحكومة البريطانية منحة مقدارها ٢٠ مليون جنيه استرليني - وهي منحة ضخمة حسب المعايير البريطانية - وذلك بسبب ارضية المصنع الضخمة في اعادة معالجة الورق. وقد بدأ البناء خلال فترة ذروة اسعار الورق، لكن توجد الآن حركة مثيرة ومحببة جدا في السوق، طبقا لما ذكره دونالد تشارلزروث المتحدث الرسمي باسم الشركة. وسوف ينتج حوالي ٢٨٠ الف طن من الورق المعالج في هذا المصنع الجديد، بالاضافة الى ٩٠ الف طن من مصنع صغير قائم، ان ٧٠ في المائة من اجمالي المخصص للاستخدام الداخلي يعادل ثمن اجمالي انتاج بريطانيا من ورق الصحف. وهذا لن يجعل البلاد اكثر اكتفاء ذاتيا في ورق الصحف (معظمه يستورد حاليا من الدول الاسكندنافية وكندا) لكنه يزيد بشكل حاد المحتوى الاجمالي للورق المعالج في الصحف البريطانية. وفي العام الماضي، كان متوسط محتوى الورق المعالج ٢٤ في المائة طبقا لما ذكره مركز اعلام اللحاء والورق التابع للصناعة. وقد وعد الناشرون الحكومة برفع هذه النسبة الى ٤٠ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠. ولو انهم استخدموا ناتج المعمل الجديد والمعامل الاخرى التي تعالج نفايات الورق التالف، فبالامكان تحقيق هذا الهدف.



● الورق التالف قبل معالجته



كتاب

الطريق نحو السلطة

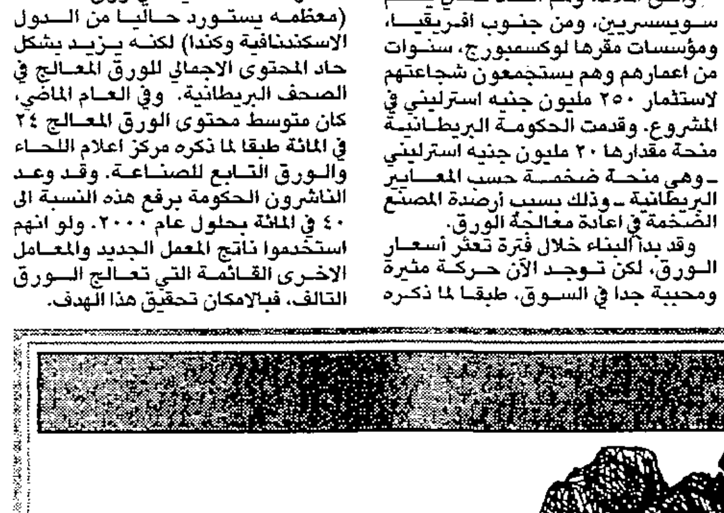
تأليف : مارجريت تاتشر
عرض وتلخيص : ميسون جحا

بعد خروج المحافظين من السلطة في عام ١٩٧٤، اجرى التلفزيون البريطاني سلسلة لقاءات مع وزراء خرجوا من الحكومة. كان من بين اولئك الوزراء مارجريت تاتشر، وزيرة التعليم سابقا، وريجينالد مود لينج، الذي خدم في حكومة هيث، كوزير للداخلية.

كانت ردود افعال اولئك الذين حضروا تلك اللقاءات كافية لتأليف مجلدات. اذ عندما كان مودلينج يتحدث، وكان كلامه قليلا جدا، كان الجميع ينصتون وعندما كانت السيدة تاتشر تتحدث، وكانت كثيرة الكلام، وكان الجميع يتوقون شوقا لان تكف عن الكلام. ان اولئك الحاضرين لذلك اللقاء الذي جرى في عام ١٩٧٤ علموا ان تلك الشخصية الثرثارة، التي تبدو فارغة سوف تكون زعيمة لحزب المحافظين بعد عام او رئيسة الوزراء بعد اربعة اعوام، ومن ثم ستغدو احد اكثر رؤساء الوزراء البريطانيين نفوذا ونجاحا، فان الجميع حول المائدة التي جرى حولها اللقاء، ولربما بمن فيهم تاتشر نفسها ـ كانوا سيندهشون بالفعل.

يستعرض كتاب «الطريق نحو السلطة.. سيرة حياة سياسية عريضة. تحاول فيها المؤلفة مارجريت تاتشر ان تؤكد جدارتها لاحتلال المناصب التي وصلت اليها. صيغ الكتاب الضخم بلغة رشيقة وغطى مرحلة من حياة كاتبته غير معروفة نسبيا للعامة.

في التسعينات بدت تاتشر كامرأة صلبة مسلحة بسيف تضرب به اعناق اعدائها دون هوادة وقد ساعد على تكوين هذه الصورة المعجبون بها من الاشخاص الاصغر منها سنا. لم تكن تتردد في مهاجمة مفاوضيها حتى تتغلب عليهم لكن كتاب «الطريق نحو السلطة. يعطي صورة مغايرة، عندما غدت زعيمة للحزب في عام ١٩٧٥ علمت السيدة مارجريت تاتشر ان المؤيدين لافكارها اليمينية المتعصبة يعدون على الاصابع من بين زملائها في الوزارة. وقد كانت فترة تواجدها في صفوف المعارضة، فترة حذر واحتراس وفترة اللجوء الى التسوية الى ما لا نهاية.



● تاتشر

فمثلا كانت تاتشر على قناعة بان سياسات الدخل والاسعار سياسات مدمرة وان حزب المحافظين يجب ان يقضي عليها. لكن اغلب زملائها، بمن فيهم جيفري هاو، فضلوا اتباع سياسة اخرى ستساير تلك الخطوط واجبرت على الانصياع لرغباتهم. تقول بغيظ كبير «ادركت انه لا مناص من الانسحاب» لكن بعد تسلمها لمنصب رئاسة الوزارة استطاعت فرض ارادتها.

استمرت مارجريت تاتشر في السلطة قرابة عقدين من الزمن، بدءا من انتخابها عضوة في البرلمان في عام ١٩٥٩، وبتسلمها وزارة التعليم ادركت ان العاملين في الحكومة يمكن ان يشكلوا عقبات في طريقها. تقول في كتابها «في تلك الفترة ادركت انني محاطة باعداء». وقد ادركت ايضا ان اقامة علاقات وثيقة بين الهيئات الحكومية وبين الجماعات التابعة لها (كانوا بالنسبة لها يمثلون النقابة الوطنية للمعلمين) يعتبر ظاهرة غير صحية. وقد علمتها جهودها من اجل توفير اموال الحكومة عن طريق وقف توزيع الحليب على طلاب المدارس درسا لا تنساه ابدا وهو «عدم المخاطرة بالمصير السياسي من اجل الحصول على اقل فائدة سياسية». فضلا عن ذلك، علمتها السنوات التي امضتها كزعيمة للمعارضة، خاصة إبان الحملة الانتخابية عام ١٩٧٩ ان تثق بحكمها السياسي فقط فيما يتعلق بقوانين الهجرة. وحتى بالنسبة لاصلاح النقابات التجارية، ادركت بالغريزة ضرورة اتخاذ مواقف متشددة وكانت مقتنعة بان الناخبين يريدون الشيء نفسه. وبالفعل كانت محقة في ذلك، على خلاف العديد من الوزراء في حكومة الظل. وفي المكتب المركزي لحزب المحافظين. وقد تعززت ثقتها بنفسها وبحكمتها، ولم تتأثر تلك الثقة الا عندما اخفقت في سياستها بشأن ضريبة الرأس، حتى خرجت من الحكومة.

لاتركز الليدي تاتشر في كتابها «الطريق نحو السلطة على هذه النقطة» لكن القارىء يستشف من خلال متابعته للقراءة، انها باتت تشعر في نهاية فترة حكمها انها اصبحت معزولة ودخيلة على السلطة. من الناحية الاجتماعية تنتمي تاتشر للطبقة المتوسطة. ومن الناحية النفسية، كانت تشعر بالوحدة تقول عن نفسها «كنت اتمتع بالمشي لساعات طويلة، بمفردي» ومن الناحية السياسية لطالما شعرت بان الذين يقفون في صفها اقلية، داخل حزبها. لكن ذلك كلفها الدخول في صراعات ومناورات حتى خرجت من الحكم في نهاية الامر.

قضية انسانية



● كاندي (الى اليمين) تعاني من المرض الذي اودى بحياة اخيها جوستين (الثاني من اليسار).

أسرة واحدة تعاني من نوعين مختلفين من التهاب السحايا

جلست أم حزينة ومتعبة بجانب سرير ابنتها كاندي المصابة بالتهاب في الدماغ. لكن حزن الام كان مضاعفا لانها قبل سبعة اسابيع فقدت ابنها جوستين بسبب نفس المرض.

قيل للام جولي سامرز، ٣٤ عاما، ان صدفة قاسية جدا جعلت طفلين من اطفالها الاربعة يصابان بالمرض.

قالت وهي ترقب ابنتها التي تصارع من اجل الحياة في وحدة العناية المركزة في مستشفى «ادينبروك في كامبريدج» اشعر بخدر شديد حتى انني عاجزة عن البكاء. انني أهتم بها، احاول كبت عواطفي حتى اكون قوية لارعاها. لن اسمح لنفسي بالانهيار. سوف ابقى الى جانبها واصلي من اجلها حتى تشفى، ولن افكر بأي شيء آخر حتى ارى نورا في نهاية النفق المظلم.

كانت حالة كاندي حرجة لكنها استقرت فيما بعد، انها تعاني من التهاب في السحايا. وقد توفي شقيقها جوستين من جراء نوع نادر من امراض السحايا.

ما زالت هذه الام تحاول ان تتقبل حقيقة وفاة ابنها الذي تطور مرضه بسرعة شديدة حتى اودى بحياته.

قالت: «ان كان لأي شخص ان يتعلم من الدرس الذي مر بي، فانني اقول لجميع الاهالي ان يتصرفوا بسرعة شديدة عند اصابة احد اطفالهم بمرض السحايا. ان مجرد انتظار دقيقة او دقيقتين يعني الحياة او الموت. ان الاصابة بالتهاب السحايا تحدث بسرعة شديدة كنا نتبع ارشادات الطبيب ولم نكن ندري بانه مصاب بمرض في المخ. ولكن اعراضه تطورت بسرعة شديدة حتى توفي وما زلت مذهولة وغير مصدقة لما جرى. وبعدها اصيبت كاندي بالمرض. كانت الاعراض مختلفة تماما رغم انها اصيبت بالحمى وبصداع شديد، شعرت بالخوف وسرعان ما اخذتها للمستشفى خوفا من ان تلقى نفس مصير اخيها».

حاليا يقوم زوجها الذي انفصل عنها منذ وفاة ابنهما جوستين، برعاية الطفلين الآخرين آران، ٧ سنوات وفيرن ٤ سنوات.

تقول الام: «اشعر وكانني عاجزة عن السيطرة على مشاعري.. وكل ما بوسعي عمله هو البقاء الى جانب ابنتي والدعاء لها بالشفاء العاجل. العاملون في المستشفى ممتازون. ولست قلقة على الاطفال في البيت واشكر للجيران تعاونهم ورعايتهم لاطفالي اثناء فترة غيابي».

تقول الدكتورة جينيفر ايكين، استشارية طب الاطفال في برمنجهام بان هناك عدة اسباب للاصابة بالتهاب السحايا بعضها بكتيرية واخرى فيروسية وان نوع الاصابة التي تعاني منه الطفلة لا علاقة له بالنوع الذي توفي من جرائه شقيقها. اخشى ان تكون هاتان الاصابتان داخل العائلة الواحدة مجرد صدفة سيئة جدا.

وبالمناسبة تكون اعراض المرض العادية عبارة عن صداع وقيء ودوار وحكة جلدية.

● عن : الديلي تليجراف

بين السطور

سعيد بن سعيد الشرقي

«قريبا من فكر القائد ـ ٣»

.. ويوجهنا قائدنا زايد بدرس عملي، وهو كما ذكرنا في مقالنا السابق، يجعل من الاقوال والافعال مزيجا واحدا لفكره الرائد.. نعم.. يأتينا زايد وكعادته بموقف كبير ـ كقدره بيننا ـ وبيان واضح ـ ككل مافعله من أجلنا ـ ليقول لنا ان تحقيق الانجاز لابد ان ترافقه متابعة لاتتحقق الا بالاقتراب او المعايشة او الرؤية بالعين، ومن ثم التأكد من حقيقة الانجاز وواقعه للانطلاق الى التفكير في انجاز جديد.. فقد رأيناه جميعا، قبل ايام قلائل، وهو فينا القائد والرئيس والوالد ـ يتابع بنفسه مجموعة الآبار التي تم حفرها بجبل (حفيت) بمدينة العين، وحين طالعتنا صور سموه فقد جاءت ناطقة بسعادة غمرت وجه قائدنا وهو يشهد انسياب الماء العذب من بين صخور الجبل الى قنوات تؤدي الى مناطق جديدة للاستزراع في صحرائنا التي لم تعد قاحلة او مقفرة بعد ان شملها القائد باهتمامه وأعطاها جهده ووقته.. فتحولت بقاع كثيرة منها الى واحات تشهد بالجهد العملاق لراعي مسيرة التنمية.

وهنا أدعوكم ـ يا أهلي ـ الى النظر عميقا في هذا الدرس العملي من قائد بمكانة زايد الرفيعة وسجل انجازاته العظيمة.. فالقائد.. يا أهل الوطن الغالي.. لم يتوقف كمسئول عند التوجيه بحفر آبار (حفيت)، ولم يكفه ان يتلقى تقريرا حول الانجاز، بل سارع نحو الموقع ليشهد ماتم فيه ويتعرف على جهود الانجاز بنفسه، ويضيف بزيارته ـ وقد غمرته الفرحة ـ تأكيدا لمعنى القيادة والمسئولية في نفوسنا نحن أبناء شعبه.. فنحن الآن في شهور الصيف، وحرارته المرتفعة، والقائد وسط ساعات القيظ لاتثنيه عن متابعة الانجازات أشعة شمس حارقة، أو لفحات الحر اللاهبة.. لتقول لنا زيارته ان ممارسة المسئولية لاتقتصر على الغرف المكيفة، أو تنتهي عند أبواب مكاتبنا..فقائدنا بزيارته لجبل (حفيت) في يوليو الحار ـ وجهنا بالفعل الملموس الى المعنى الأكبر للمسئولية، والى الترجمة الواضحة لتعبير نعرفه جميعا باسم «المتابعة الميدانية» مما يجعلها أساسا لقياس جهود من يتولون المسئولية في كل المواقع الوطنية.

ولنا في منهج القائد قدوة...

العنف ظاهرة أم ردفعل لظواهر

د. أحمد عبدالملك *

الأرقام المخيفة التي تطالعنا بها وكالات الأنباء حول ضحايا العنف، تزيدنا حيرة وخوفا على مستقبل هذا العالم.

● مقتل ٧٠٠٠ طفل بالرصاص في الولايات المتحدة عام ١٩٩٢.

مقتل ٩٠٠٠ امرأة لعدم كفاية مهورهن في الهند.

دخول ٥٠٠ الف طفل وطفلة في البغاء في تايلاند والفلبين.

اختفاء ١٠٠ مليون مولودة «انثى» في الصين بعد الولادة.

وما لا يُعلن اكثر في بقاع شتى من العالم! وما استعرضه مؤتمر منع الجريمة في شهر مايو الماضي في القاهرة، وعدم وجود وكالات متخصصة تعمل لحماية النساء والاطفال من هذه الظاهرة، دليل على استمرار هذه الظاهرة واستفحالها.

والسؤال هل هذه الظاهرة نتيجة سيادة الرجل، وتفوقه العضلي؟ ام انها رد فعل لعوامل اقتصادية وحضارية؟ بمعنى آخر هل ممارسة العنف ضد النساء والاطفال ناتجة عن خلافات حول ادارة المنزل او نتيجة التفكك الاجتماعي، وشيوع ظواهر الافلاس والاحباط مما يجعل الرجل ينتقم من واقعه بالاعتداء على الاخرين ممن هم من غير جنسه؟؟

بالنسبة لدخول الصبية والشابات القاصرات في قافلة البغاء في بعض الدول، نلاحظ ان العامل المادي هو السبب الرئيسي لهذا المنحى، حيث ان شركات متخصصة في تأجير هؤلاء لاعوام عديدة تتفق مع الآباء حول هذا الموضوع، ويجري نقل الاعداد الهائلة من مواطنيها الى اماكن الاستهلاك في العواصم والثغور التي تنتعش فيها هذه التجارة؟

وهنا لايقع اللوم على تجار الرقيق الابيض فقط، بل على اولياء الامور، وحرصهم على حياة معينة مقابل التفريط بأبنائهم.

أما بالنسبة لقتل الاطفال في الولايات المتحدة فهناك عدة عوامل تتدخل في الموضوع، لعل اهمها: التفكك الاسري، والعنصرية، والابتزاز، وتقليد ابطال التلفزيون، والشعور بالاحباط في الحياة، وضعف الوازع القيمي.

أما ما يحدث في الصين فمعروف بارتباطه بالعدد الهائل لسكان الصين، وبعض القوانين التي تنظم عملية الانجاب، وقد تكون هنالك اسباب اخرى خافية علينا.

واذا ما اضفنا ما يحدث في هذه الدول الى تلك الفواجع التي تحدث في امريكا الجنوبية وبنجلاديش والصومال وبعض الدول الافريقية الاخرى، لوجدنا ان تقدم البشرية لم يضع حلولا لمشاكل مزمنة، بل نجد ان السياسات المحلية لبعض الدول ومغامرات (زُمرها) الحاكمة تزيد من وطأة هذه الفواجع وتجعل البلاد بأسرها عالة على المجتمع الدولي. ناهيك عن الذين يسقطون في ساحات الحروب دون ذنب!!

ظاهرة العنف بوجهها هذا ليست سياسية بل اجتماعية اقتصادية.. وهي تحدث في الدول المتقدمة او اللاحقة في التقدم.. وهي نتاج لغياب الوازع، القيمي... وانفلات الذات في الدنيوية الخاصة الانفرادية، وعدم شعور الفرد – المعتدي – بالانتماء للاخرين او مجتمعه، وقد يكون العامل المادي – في بعض الحالات – مؤثرا، ولكن لدرجة محدودة.

ونحن في المنطقة العربية حري بنا دراسة هذه الظاهرة وتحليلها.. اذ ان ما تقوم به وسائل الاعلام الوافدة لايمكن تجاهله.. واذا ما اضفنا تدني مستوى دخول الافراد، وشيوع استهلاكية واضحة لدى المجتمع، والاحباطات في جوانب محددة من الحياة، لوجدنا اننا لسنا بعيدين عن الظاهرة، وما قد يمنعنا هو التمسك باخلاقيات الاسلام وتعاليمه، فلقد احاط هذا الدين العظيم بكل صغائر الحياة، ونظم امور المعيشة واساليبها بدقة ووضوح بدءا من انظمة الحكم وحتى تربية الطفل مرورا بمعاملة المرأة، والميراث وحق الآخرين وآداب الطريق، والاعتناء بالوالدين، واطاعة ولي الامر، وقول الحق، وغيرها من الاخلاقيات التي تنمي شخصية الفرد بحيث تكون هذه الشخصية قوية وصامدة في وجه المغريات والشدائد.

والاعتداء على الضعيف كالمرأة او الطفل نوع من المرض، والشعور بالنقص، اذ ان المرأة مخلوق لطيف، ورديف للرجل ﴿هن لباس لكم﴾ صدق الله العظيم، كما انها تحمل فكرا وقلبا شغوفا متطلعا الى الحب والمشاركة فيه.. والطفل هو الآخر نتاج لعلاقة طبيعية حميمة وانسانية، وهو ثمرة لشراكة رضائية متوافقة، وهو مخلوق ضعيف يحتاج دوما الى التوجيه والرعاية والاحتضان... فكيف يشقى قلب الاب او الام لدرجة قتل هذا الطفل؟؟ وكيف تضيق الحياة بالوالدين لهذه الدرجة بحيث يتوه منهما العقل والمنطق فيبيعان الطفل او يقتلاه؟؟

ان غياب الاخلاقيات واهمها الدين هو السبب الرئيسي في الممارسات الخاطئة للشعوب التي تفشت فيها هذه الامراض.. وإلا بماذا نفسر قيام زوجة امريكية بقتل زوجها لانه قاطعها وهي تشاهد التلفزيون!!

ألهذه الدرجة وصلت العلاقة الأسرية؟؟

ألهذه الدرجة تهون العشرة والحب والاختيار؟؟

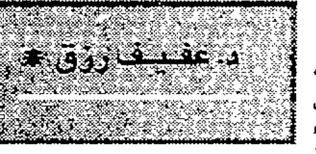
ما وددنا ان يتحول مقالنا الى مناحة.. ولكن الارقام المخيفة التي تطالعنا بها وكالات الانباء حول هذه الظاهرة تجعلنا في دائرة التعجب والحيرة.. وتجعلنا أيضا نردد ونوقن بأن التمسك بتعاليم ديننا من اهم الوسائل التي تحمي بها مجتمعنا وننظم أسس حياتنا، صحيح نحن نعايش استهلاكية مفرطة، ولدينا ثروة – قد تزول يوما – لكنها تشكل سلوكياتنا، ولدى الرجل يد طولى بالنسبة للمرأة، كما ان لدينا وسائل اعلام وافدة تحرض على الانفلات بل والجريمة احيانا، ولدينا خروج على تقاليد الاسرة، ولدينا مشاكل عمالة وافدة، ويتورط بعض شبابنا في المخدرات، والسواقة الجنونية، ولكن لدينا ايضا الدين الاسلامي الذي يعتبر الحاضن والواقي من كل الانحرافات والسلوكيات الاجتماعية الشاذة.

اننا مقبلون على مرحلة جديدة من مراحل التعامل مع اسرنا وعائلاتنا وانفسنا.. والعاقل منا يحتاج الى رؤية جديدة حول التعامل مع معطيات الحياة الجديدة، ويؤثر فينا اعلام متجدد ومتحول يصاغ في اساليب لمخاطبة شعوب معينة، لكن التطور التكنولوجي يجعل جميع شعوب العالم في دائرة واحدة وبالتالي يتعرض الجميع للخطابات الاعلامية المصاغة لفئات محددة.

المجتمع العربي بحاجة الى تماسك أوثق... ولئن كانت الجرائم المتعلقة بالطفل والمرأة محدودة فيه، الآ ان التطور، وسوء فهم علاقات الاسرة، والمجتمع قد تشيع حالات استثنائية تتعاظم مع الايام وتصبح ردود افعال لظواهر وممارسات غير حضارية في حق المجتمع.

* مستشار اعلامي بالأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي

أضواء على محاولات الوحدة الأوروبية



تعتبر الحرب العالمية الثانية نقطة تحول هامة في مسار الوحدة الأوروبية في التاريخ الحديث، إذ ما إن انتهت هذه الحرب حتى أخذت بعض دول أوروبا الغربية تنشئ المؤسسات المشتركة في حقول معينة لتنظيم سبل التعاون فيما بينها: وقد اتيح ذلك لهذه الدول زعماء وقادة سياسيين يؤمنون بان العمل الأوروبي المشترك هو الطريق الأقصر للوصول إلى ما يحفظ المكانة الدولية المرموقة للقارة الأوروبية خاصة أثناء احتدام الحرب الباردة بين القوتين العظميين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي السابق مع الاشارة الى أن السياسة الداخلية والخارجية لدول أوروبا الغربية وفي شتى المجالات كانت أقرب إلى سياسة الولايات المتحدة الامريكية منها الى الاتحاد السوفييتي. وهكذا نجد أن السوق الاوروبية المشتركة التي انشئت بناء لاتفاقية روما الموقع عليها في ٢٥ اذار/ مارس ١٩٥٧ قامت من الدول التي كانت تشكل مجموعة الفحم والصلب التي يعود تاريخ انشائها إلى عام ١٩٥١، وقد ضمت هذه السوق الدول الاوروبية التالية: المانيا الغربية (سابقاً)، بلجيكا، فرنسا، ايطاليا، الكسمبورغ وهولندا.

أما أهم الزعماء الاوروبيين الذين عملوا على تعزيز العمل الاوروبي المشترك في سبيل تحقيق الوحدة الأوروبية فهم الجنرال شارل ديجول مؤسس الجمهورية الفرنسية الخامسة والمستشار الالماني كونرد اديناور الذي عمل بقوة على اعادة تكامل واندماج المانيا في اوروبا الغربية.

من روما الى ماستريخت:

يقول كاتبا «الرهان الكبير»: «من اتفاقية روما الى معاهدة ماستريخت، طريق طويل قطعته اوروبا، لكن في الوقت الحاضر النداء الملح هو احتفاظ اوروبا بمكانتها العالمية على ضوء النزاع في البوسنة والتساؤلات حول دور روسيا الاتحادية». أما الطريق الذي يشير اليه الكتاب فهي المراحل التي مرت بها أوروبا عبر سعيها الحثيث لإقامة شكل من اشكال الوحدة بين بلدانها، وأولى هذه المحاولات كانت في الثاني من حزيران / يونيو ١٩٥٥ عندما اجتمع قادة دول أوروبا الست في ميناء صقلية الايطالي ووجهوا نداء جاء فيه: «إن حكومتنا تعتقد بان اللحظة أتت للبدء بمرحلة جديدة على طريق البناء الاوروبي.. وقد اتفق المجتمعون على أن هذا الطريق يبدأ في المجال الاقتصادي لذا قرروا تطوير المؤسسات المشتركة: «دمج الاقتصاديات الوطنية بالتدريج، انشاء سوق مشتركة والتنسيق التدريجي لسياستهم الاجتماعية» ويخلص النداء الى القول: «إن من شان هذه السياسة الاحتفاظ لأوروبا بالمركز الذي تستحقه في العالم و إعادة الدور الريادي لها وتطوير حياة مواطنيها ...».

وهكذا انشئت المجموعة الأوروبية الاقتصادية من الدول الست الآنفة الذكر لتشكل النواة التي أخذت تكبر بانضمام دول اوروبية جديدة أخرى: ففي عام ١٩٧٣ انضمت ٣ دول هي ايرلندا، بريطانيا، والدنمارك، ثم اليونان في عام ١٩٨١ واسبانيا والبرتغال في عام ١٩٨٦. بعد هذا التاريخ تركز البحث في تطوير هذه المجموعة شكلاً ومضموناً لايجاد مؤسسات وقوانين جديدة تتلاءم مع المرحلة الجديدة.

هنا، لابد من الإشارة الى المستجدات على الساحة الدولية التي كان أهمها انهيار النظام الشيوعي وتفكك الاتحاد السوفييتي وزوال بالتالي معظم المنظمات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي كانت تربط بلدان الكتلة الشرقية بعضها ببعض، من هذه المنظمات منظمة حلف وارسو العسكرية ومنظمة الكوميكون الاقتصادية. انسحب هذا التطور على العلاقات الدولية فانتهت الحرب الباردة بين القوتين العظميين: الاتحاد السوفييتي السابق والولايات المتحدة الامريكية والتي ابتدأت بعيد الحرب العالمية الثانية وشطرت العالم الى معسكرين: غربي وشرقي.

في هذا المناخ ازداد اندفاع الاوروبيين نحو التكامل والوحدة وتحولت المجموعة الاوروبية الاقتصادية الى اتحاد اوروبي يضم ١٢ بلدا وتم التوقيع على معاهدة ماستريخت في ٧ شباط / فبراير ١٩٩٢ ودخلت حيز التنفيذ العملي في الاول من تشرين الثاني / فبراير ١٩٩٣، ومن العناوين البارزة لهذه المعاهدة: وحدة نقدية واحدة، سياسة خارجية وأمنية مشتركة، إزالة الحدود بين الدول الاعضاء وكذلك إزالة الحواجز الجمركية وغيرها من الترتيبات التي تهدف الى جعل القارة الأوروبية تسير نحو وحدة متكاملة.

وشهد عام ١٩٩٤ انضمام الدول التالية الى الاتحاد الاوروبي ليصبح عدد اعضائه ١٥ بلداً من ١٢: النمسا في حزيران / يونيو ١٩٩٤، السويد في ١٣ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٩٤ وفنلندا في السادس عشر من هذا الشهر.

بعد معاهدة ماستريخت:

في الثاني من حزيران / يونيو ١٩٩٥، وبعد ١٩ شهراً على دخول معاهدة ماستريخت حيز التنفيذ العملي اجتمع في ميناء صقلية الايطالي، الذي شهد أول محاولة للوحدة الاوروبية خمسة عشر وزير خارجية ـ دول الاتحاد الاوروبي ـ للاحتفال بذكرى أربعين عاما على تجربة أول مشروع وحدة اوروبية في العصر الحديث ولمراجعة بنود معاهدة ماستريخت على ضوء الممارسة التي مرت بها هذه المعاهدة: إلا أن الموضوع الأهم كان يتعلق بتطور الاحداث على الساحة الاوروبية والمتمثل بتوسيع الاتحاد الاوروبي ليشمل دولا أخرى في أوروبا الشرقية والوسطى وبعض الدول الواقعة جنوب القارة الأوروبية بحيث يصبح عدد دول هذا الاتحاد ٢٧ دولة وحتى ٣٠.

ولاجراء مثل هذه المراجعة، وبناء على توصية لمؤتمر قمة أوروبية سابق عقد في كورفو ـ ايطاليا في حزيران / يونيو ١٩٩٤، تشكلت «مجموعة عمل» تتالف من ممثل شخصي لكل وزير خارجية مع نائبين عن البرلمان الأوروبي ومفوض اوروبي مسئول عن القضايا المؤسساتية ويرأس هذه المجموعة سكرتير الدولة الاسباني المسئول عن القضايا الاوروبية السيد كارلوس ويستندورب، على اعتبار أن اسبانيا ستتولى رئاسة الإتحاد الاوروبي بعد قرن ولمدة ستة أشهر ابتداء من الاول من تموز / يوليو القادم. لقد تحددت الية عمل هذه المجموعة بصورة تؤمن مناقشة كل الأمور المتعلقة بهذه المعاهدة، فالاجتماعات ستكون مرتين او ثلاث مرات في الشهر وستقدم تصورها الاولي الى المجلس الاوروبي لزعماء الدول والحكومات الأوروبية الذي سيجتمع بشكل غير رسمي في بالما ـ ماجورك الاسباني يومي ٢٢ و ٢٣ ايلول / سبتمبر ١٩٩٥ لتتلقى التوجيهات الضرورية في هذا المجال أما التقرير النهائي فسيقدم لهذا المجلس الذي سيجتمع في مدريد ـ أسبانيا ١٥ و ١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٩٥، والهدف النهائي لعمل هذه المجموعة هو التحضير لمؤتمر بين الحكومات المعنية في عام ١٩٩٦، علما بان مكان وزمان هذا المؤتمر لم يحددا بعد بشكل نهائي حتى الان.

أما أهم الموضوعات التي ستعالجها هذه المجموعة فهي:

- هل يجب تعميم التصويت بالاكثرية في مجلس الوزراء الأوروبي، بما فيه السياسة الخارجية؟

- كيف يجب توزيع الاصوات بين الدول الكبيرة والصغيرة في مؤسسات الاتحاد الاوروبي الموجودة حالياً: كالبرلمان الاوروبي، مجلس الوزراء والمفوضية؟..

- هل يجب زيادة صلاحية البرلمان الاوروبي او المفوضية الاوروبية؟

- هل يجب إقامة نواة صلبة، تضم عدداً من الدول الاوروبية الرئيسية فرنسا والمانيا مثلاً، اي إقامة اوروبا بهندسة متغيرة؟

- هل يجب اصلاح السياسة الزراعية المشتركة؟

- انشاء دفاع اوروبي حقيقي، كتابة دستور لاوروبا، انتخاب رئيس للاتحاد الاوروبي.

نقاط خلاف:

تجدر الاشارة الى أن هذه الموضوعات وغيرها شكلت خلال التجربة التي مرت بها معاهدة ماستريخت نقاط خلاف كبير بين العديد من الدول الاوروبية الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وخاصة المحور الفرنسي ـ الالماني من جهة وبريطانيا من جهة أخرى، ويرى المراقبون أن الحزب الحاكم في بريطانيا (حزب المحافظين) يرفض أي اصلاح لتعزيز سلطات الاتحاد الاوروبي ويفضل تحويل هذا الاتحاد الى مجرد منطقة تبادل حر بسيطة، وحتى المحور الفرنسي ـ الالماني يعاني هو ايضا من خلافات في وجهات النظر وخاصة بعد مجيء جاك شيراك الى السلطة الفرنسية، إذ يفضل الفرنسيون اعطاء المزيد من السلطات للدول والبرلمانات الوطنية على حساب المفوضية الاوروبية في حين ان المستشار الالماني هلموت كول يعارض أي إضعاف لسلطات المفوضية...

إلا أن القضايا الاقليمية التي استجدت على الساحة الاوروبية في السنوات الاخيرة تبقى هي الدافع الرئيسي للقادة الاوروبيين لكي ينكبوا على مراجعة بنود معاهدة ماستريخت لتصبح هذه المعاهدة أكثر ملاءمة للتطورات وأكثر قدرة على استيعابها ومن هذه القضايا:

١ ـ النزاع في يوغسلافيا السابقة: شكلت الحرب المتفجرة في يوغسلافيا السابقة تجربة مرة وأليمة لأوروبا التي وقفت عاجزة عن ايجاد أي حل لهذا النزاع الذي قسم بلدا أوروبيا بقوة السلاح؛ وما زال النزاع في البوسنة اليوم كابوسا موحشا للقادة الاوروبيين وآخر فصل من فصول هذا الكابوس هو احتجاز القوات الاوروبية العاملة ضمن قوات الامم المتحدة واتخاذهم رهائن في أيدي الصرب البوسنيين: ومع أن اوروبا لا ينقصها السلاح أو الجنود للسيطرة على هذا الوضع، إنما ينقصها القرار الموحد ازاءه مما عكس تشرذما في المواقف الاوروبية بالرغم من كل مظاهر الوحدة والعمل الجاد لتحقيقها. وهكذا أصبح من الواجب على اوروبا، كما يلاحظ المراقبون، مراجعة بنود معاهدة ماستريخت لتبني سياسة دفاعية وأمنية مشتركة تتجاوز المصالح الخاصة لكل بلد أوروبي بمفرده.

٢ ـ توسيع الاتحاد الاوروبي: بعد انهيار الكتلة الشرقية وتحرر بلدانها من الهيمنة السوفييتية، سعت هذه البلدان الى الاندماج والانخراط في المؤسسات الغربية القائمة وارتدت هذه المحاولة طابعا مزدوجا، عسكريا وسياسيا.

في المجال العسكري: حاولت بلدان اوروبا الشرقية والوسطى الانضمام الى منظمة حلف شمال الاطلسي، وقد عبر الرئيس التشيكي فاكلاف هافيل عن هذا التوجه لدى تساؤله التالي: إذا كانت منظمة حلف شمال الاطلسي قد انشئت لصد الاعتداءات السوفييتية المحتملة والمتمثلة بمنظمة حلف وارسو، فعلى التحالف الاطلسي أن يفتح أبوابه أمام كل الدول التي يمكن أن تتعرض لهذه الاعتداءات؛ وإذا كانت منظمة حلف وارسو قد زالت فعلى منظمة حلف شمال الاطلسي اما أن تزول لزوال عدوها واما أن تبقى وتضم البلدان الساعية الى الانضمام اليها على اعتبار ان هناك اعتداءات محتملة من روسيا الاتحادية التي ورثت الاتحاد السوفييتي في شتى المجالات. من هذا المنطلق، رأت الولايات المتحدة الامريكية المسئولة الرئيسية عن منظمة حلف شمال الاطلسي وأمام الحاح دول اوروبا الوسطى والشرقية طلب الانضمام الى هذه المنظمة ان تجد صيغة معينة لهذه الدول قبل قبولها أعضاء في التحالف الاطلسي فكانت «الشراكة من أجل السلام» التي هي مرحلة ضرورية يجب أن يمر بها كل بلد يرغب في الانضمام الى التحالف الاطلسي. أما في المجال السياسي فإن الاتحاد الاوروبي لم يستطع حتى الان من ايجاد صيغة معينة تتيح للعديد من الدول في اوروبا الوسطى والشرقية والدول الواقعة جنوب القارة الاوروبية الانضمام الى هذا الاتحاد بالرغم من الرغبة التي تبديها هذه الدول جميعها.

في هذا الاطار نجد أن الاجتماع أعطى إشارة الانطلاق لمجموعة العمل لتقدم الى مؤتمر الحكومات الاوروبية الذي سيعقد في عام ١٩٩٦ الحلول لجميع الاشكالات التي تعترض مسيرة الوحدة الاوروبية التي تجسدها معاهدة ماستريخت في صيغتها الحالية التي تضم ١٥ دولة وفي صيغتها المستقبلية عندما يتوجب عليها أن تتوسع لتضم دولا اوروبية أخرى؛ هذا مع الاشارة الى أن الدول الاوروبية التي ترغب في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي هي: مالطا، قبرص، بولونيا، هنغاريا، الجمهورية التشيكية، سلوفاكيا، رومانيا، ايستونيا، ليتوانيا، بلغاريا، سلوفينيا ثم في مرحلة لاحقة: تركيا، البانيا وكرواتيا.

٣ ـ الموقف الروسي: تميز موقف روسيا الاتحادية من القضايا المطروحة على الساحة الاوروبية بالمعارضة، الحذر والتردد؛ فمن جهة انضمام دول اوروبا الشرقية والوسطى الى منظمة حلف شمال الاطلسي كان الموقف الروسي معارضا جدا على اعتبار أن ذلك يشكل خطرا على أمنها ومصالحها الاقليمية، أما بالنسبة للشراكة من أجل السلام فإن روسيا الاتحادية قبلت في نهاية الامر إنما كان ذلك بعد تردد طويل.

في حين أن موقفها من قضية توسيع الاتحاد الاوروبي وبالتالي الوحدة الاوروبية المستقبلية فإنه ما زال غامضا وحذرا مع ميل الى الانتظار لمعرفة المستجدات وتطور الاوضاع الاقليمية لحسم الخيار الواجب إتخاذه في هذا المجال.

التجاذب واللامبالاة:

وهكذا فإن المحاولات الاوروبية لإقامة وحدة بين جميع بلدان القارة الاوروبية على أبواب القرن الحادي والعشرين مازالت رهينة التجاذب واللامبالاة، فقد أظهرت الاستفتاءات الشعبية، التي جرت في بعض بلدان اوروبا للتصديق على معاهدة ماستريخت ان هذه المعاهدة ما زالت بعيدة عن الاهتمامات الشعبية، فالدنمارك مثلا اضطرت الى اجراء استفتاءين للتصديق وفي فرنسا حصل التيار المؤيد لهذه المعاهدة على نسبة ضئيلة من أصوات المقترعين مع الاشارة الى ان عملية الاستفتاء جرت إبان رئاسة الاشتراكي فرنسوا ميتران الذي يعتبر من أبرز المدافعين عن الوحدة الاوروبية ومعاهدة ماستريخت، في حين أن التيار الحاكم اليوم في فرنسا يضم نسبة غير بسيطة من معارضي هذه المعاهدة، ولا ننسى أيضاً الموقف البريطاني التقليدي والمعارض لتعزيز صلاحيات الاتحاد الاوروبي بجميع مؤسساته القائمة.

إن أبرز من لخص الصعوبات التي تعترض مسيرة الوحدة الاوروبية هو الرئيس البرتغالي ماريو سواريس عندما قال: «إننا بحاجة إلى أفكار واضحة ومشروع واقعي».

فهل ينجح مؤتمر الحكومات الاوروبية القادم في مواجهة هذه الصعوبات وايجاد اوروبا لينة وصلبة في نفس الوقت كما قال ملك اسبانيا خوان كارلوس، وهل يتجاوز الاوروبيون المصالح الوطنية إلى المصالح العامة، كما طالب رئيس مجموعة العمل الاسباني قبيل مباشرة عمل مجموعته؟

* باحث في العلاقات الدولية

حقيقة أمن اسرائيل

لواء ركن
شوقي محمد بدران *

عقد مؤخرا اجتماع بين الجانبين السوري والاسرائيلي ـ بواسطة رئيس الاركان السوري ورئيس الاركان الاسرائيلي في الولايات المتحدة الامريكية. وقد استغرقت المباحثات ثلاثة ايام ـ دون التوصل لاتفاق بشأن الترتيبات الامنية في الجولان. وذلك بسبب رغبة الجانب الاسرائيلي في الحصول على اكبر المزايا الامنية على حساب الامن السوري.

فقد طالبت اسرائيل باقامة محطة لها ـ للانذار المبكر في الجولان. وقد رفضت سوريا هذا المطلب ـ لأن الاحتلال سيبقى احتلالاً سواء كان للهضبة كلها او لجزء صغير منها. ويرى الجانب السوري ان تتم عملية المراقبة من الجو دون وضع محطات انذار على الارض ـ بينما تصر اسرائيل على رأيها.

ويقول الجانب السوري ان المباحثات لم تسفر عن شيء ـ بسبب عدم موافقة اسرائيل على الانسحاب الكامل من الجولان وعدم موافقتها على ترتيبات أمنية متكافئة ومتوازنة على جانبي الحدود.

وفي الوقت نفسه فإن الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي قد فشلا في الوفاء بموعد اول يوليو ١٩٩٥ ـ فيما يختص بتوقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي بسبب القضايا الامنية كذلك. فوجود القوات الاسرائيلية يحول دون توقيع هذا الاتفاق. ويطالب الجانب الفلسطيني بانسحاب القوات الاسرائيلية واستخدام «دوريات مشتركة» من الجانبين في الضفة الغربية كما هو الوضع الآن في «غزة» و«اريحا»، كما ان القوات الدولية يمكنها المساهمة في اعمال الدوريات المشتركة اذا اقتضى الأمر ذلك طبقا لاتفاق «اوسلو».

والحقيقة انه منذ ان اعلن اليهود عن قيام دولة لهم في عام ١٩٤٨ على ارض فلسطين العربية باستخدام القوة المسلحة وبتاييد من الدول الكبرى وهم يتحدثون عن «أمن اسرائيل». واطلقوا ابواق الدعاية التي تصور التهديدات التي تواجه اسرائيل سواء من الداخل او الخارج. وكانت بعض الدول تستمع لها وتصدق اقوالها.

ولكن الواقع الذى حدث ان اسرائيل في الداخل كانت ترتكب من المذابح واعمال القتل والتشريد لعرب فلسطين ما لم يسبق له مثيل. وذلك لتفريغ الارض من سكانها العرب بالقوة والاكراه. وحولتهم الى شعب من اللاجئين والمشردين في انحاء الارض في الوقت الذى كانت تستقبل فيه ملايين المهاجرين اليهود.

ومازال العالم يذكر مذابح اسرائيل في مدن «صبرا» و«شاتيلا» و«دير ياسين» ومؤخرا مذبحة «الخليل» التى اطلقت فيها النار على جموع المصلين، ومازالت سجون اسرائيل تضم مئات الفلسطينيين. ورغم كل هذا يتحدثون عن الأمن الداخلي لاسرائيل!!.

اما عن الامن الخارجي لاسرائيل ـ فنذكر العدوان الثلاثي على مصر الذى قامت به اسرائيل بالاشتراك مع انجلترا وفرنسا عام ١٩٥٦. هذا العدوان الذى عارضته الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي ـ مما اجبرهم على الانسحاب. ثم جاء العدوان الاسرائيلي في عام ١٩٦٧ ـ والذى تمكنت به من الاستيلاء على شبه جزيرة سيناء المصرية؟. وهضبة الجولان السورية، والضفة الغربية لنهر الاردن الفلسطينية والقدس.

ودارت حرب الاستنزاف لمدة ست سنوات بين مصر واسرائيل، وجاءت حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ـ بأول نصر عسكري عربي على اسرائيل ـ باقتحام قناة السويس وتدمير خط «بارليف». وقد مهد هذا الانتصار لعقد معاهدة صلح بين مصر واسرائيل والتى انسحبت بموجبها من كل سيناء. ورغم كل هذه الحروب التي تشنها اسرائيل على الدول العربية ـ فانها مازالت تتحدث عن امنها المفقود.

ثم دخلت اسرائيل النادي الذري ـ واصبحت احدى الدول القليلة في العالم التى تمتلك اسلحة التدمير الشامل والوحيدة في منطقة الشرق الاوسط، ومع ذلك تشكو من الخوف على أمنها!!. وقامت اسرائيل مؤخرا باطلاق قمر تجسس لينقل لها اوضاع القوات في الدول العربية جميعا واهدافها الحيوية وهى مستمرة في مخاوفها المزعومة عن امنها!!.

ان اسرائيل تجيد فن الدعاية الكاذبة، وترويج الاخبار المغرضة التى تصور ان أمن اسرائيل دائما في خطر. وهو منطق معكوس لأن الدول العربية هي التى تعانى من تهديدات اسرائيل واستمرارها في زيادة ترسانتها العسكرية سواء باسلحة التدمير الشامل او باقمار التجسس او بالاسلحة التقليدية سواء لقواتها البرية او الجوية او البحرية.

لقد اصبحت ادعاءات اسرائيل مكشوفة ولا يصدقها احد، فقواتها مازالت تحتل هضبة الجولان وجنوب لبنان. ومازالت تنكل بابناء الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة. ان اسرائيل هى التى تهدد أمن منطقة الشرق الاوسط كلها. وعلاوة على ذلك فإن أمن اسرائيل وتفوقها العسكري مكفولان تماما بواسطة الولايات المتحدة الامريكية.

ولكن من جانب آخر نجد انه شيء محير ان دولة نووية لا تشعر بالامن والامان من دول غير نووية مجاورة لها. وقد يكون ذلك ناتج عن حالة نفسية، لأن اسرائيل قائمة على اغتصاب أرض فلسطين دون وجه حق. والذى يستولى على شيء لا يملكه يكون لديه باستمرار حالة من القلق والخوف والترقب ـ خشية ان يتمكن صاحب الشيء المسلوب من استرداده.

* زميل اكاديمية ناصر العسكرية

من هناك
اسطنبول
محمد العباسي

الاصلاحات الديمقراطية في تركيا بين السندان الاوروبي ومطرقة العسكر

في اطار محاولاتها لاثبات حسن نوايا الديمقراطية تكثف الحكومة الائتلافية في تركيا جهودها في عمليات الاصلاح الديمقراطي والتي تتضمن تغيير ٢١ مادة في الدستور التركي الذى اعد في زمن حكم العسكر عام ١٩٨٢، وكذلك العمل على الغاء المادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب وهو الامر الذى يصر حزب الشعب الجمهوري الشريك الاصغر في الحكومة الائتلافية عليه مهدداً بالانسحاب منها في حالة عدم الغاء تلك المادة والتي تطالب الدول الاوروبية ايضا بالغائها كشرط لقبولها في الاتحاد الجمركي وهي التي اعتبرتها تانسو شيلر رئيسة الوزراء عاراً في حق تركيا، الا ان كل ذلك يظل مرهونا بموقف الجيش التركي الصانع الاول للقرار الداخلي والخارجي في تركيا من خلال الايحاء بما يريده للساسة. اذ اعلن احمد جوريكجي نائب رئيس هيئة الاركان التركية اوائل الشهر الجاري انهم يريدون «بقاء المادة الثامنة كما هي بينما المعركة ضد الارهاب مستمرة. وتغييرها غير مناسب» واشار الى ان الجيش سيقضي على الارهاب قريبا موضحاً ان المانع الحقيقي لانجاز ذلك الهدف هو الديمقراطية وحقوق الانسان. وانتقد وفقا لما ذكرته الصحف التركية محاولة شيلر لالغاء المادة الثامنة التي تفيد حرية التعبير وقد تفتح الطريق امام محاولات تقسيم تركيا.

ومن المعروف ان الجنرال احمد جوريكجي سيتولى في شهر سبتمبر المقبل قيادة القوات الجوية التركية خلفا للجنرال خالص برهان الذى سيبلغ سن المعاش. وكان جوريكجي يتولى منصب السكرتير العام لمجلس الامن القومي التركي قبل ان يتولى منصبه الحالي في شهر اغسطس الماضي.

ومن ناحيته اعلن محمد جولان وزير الدفاع التركى «مدني من جناح حزب الطريق القويم» ان الجيش يخضع لاوامر السلطة السياسية، وصادق، ومرتبط بالديمقراطية اليوم اكثر من اي وقت مضى.. وقال انه حصل على النص الاصلي لتصريحات الجنرال احمد جوريكجي والتي اوضح فيها «ان القوات المسلحة تخضع في اوامرها للسلطة *السياسية وان الطاعة شرط اساسي لها الا ان رفع المادة* الثامنة في الوقت الحالي ستؤثر على مواجهة الارهاب، واذا قيل انه يجب التغيير في اطار المصالح التركية الخاصة بدخول الوحدة الجمركية واذا اعطى مجلس الشعب قراراً بذلك فمستحيل معارضته.

وعموماً فان تغيير المادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب يواجه معارضة قوية لرفعها سواء من نواب حزب الطريق القويم الشريك الأكبر في الحكومة او احزاب المعارضة. كما ان الرئيس التركي نفسه اعلن في تصريحات صحفية سابقة انه يجب استشارة الجيش في الموضوع وقال انه يجب عرض ذلك لاستفتاء شعبي وكذلك موضوع دخول الوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي وهو ما يعنى صعوبة الغاء تلك المادة مما قد يؤدي الى سقوط الحكومة الائتلافية اذ ان ذلك الموضوع يعتبر ورقة التوت المتبقية لستر عورة حزب الشعب الجمهوري امام مؤيديه حيث كان قد تنازل وخضع لجميع رغبات حزب السيدة شيلر. وبالتالي فان تهديده بالانسحاب جد لا هزل فيه وإلا سيسقط اعتباره السياسي وهو ما سيسعى حكمت شتين زعيم الحزب الى تفاديه خاصة وان المؤتمر العام لحزبه لاختيار زعيم له سيعقد في شهر اغسطس المقبل.

كما فتحت تصريحات الجنرال جوريكجي الباب امام ردود فعل سياسية عنيفة ضده جاء اعنفها من جم بونير زعيم الحركة الديمقراطية الجديدة ومن نواب حزب الشعب الجمهوري اذ قال بونير «اذا وصلنا لسدة الحكم سنحيل للتقاعد في اليوم التالي العسكر الذين يتحدثون خارج مسئولياتهم مثل الجنرال جوريكجي. والذى عليه التحدث في الموضوعات العسكرية فقط.

وقال حسام الدين جندروق رئيس مجلس الشعب في تعليقه على تصريحات جوريكجي ان الوظيفة الاكثر اهمية للبرلمان المشكل من النواب والاحزاب كسر سلسلة الانظمة العسكرية. ولكن مع الاسف فان التغييرات الدستورية المطلوبة فشل المجلس في انجازها ـ في الجولة الاولى ـ واعطي نتيجة سيئة تاتي لصالح الانقلابات مشيراً الى انه ليس من حق المجلس الخروج لمواجهة جوريكجي وقال ان ذلك بطولة زائفة وان العمل الحقيقي هو الموافقة على التغييرات الدستورية.

وكان مجلس الشعب قد فشل في عملية اقرار الاصلاحات المطلوبة اذ انه في حالة الموافقة عليها باصوات ما بين ٢٧٠ ـ ٣٠٠ نائب تطرح للاستفتاء وفيما حصلت على اكثر من ٣٠٠ صوت تقر بدون استفتاء.

واذا جاءت الاصوات في الجولة الثانية مثلما حدث في الجولة الاولى فان ذلك يعنى عدم الموافقة على الاصلاحات المطلوبة مما سيعرقل بالقطع دخول تركيا الوحدة الجمركية في بداية ١٩٩٦ اذ تشترط اوروبا انجاز الاصلاحات الدستورية والديمقراطية قبل الموافقة النهائية على ذلك. ويعارض حزب الرفاه الاسلامي والنواب الاسلاميون والمحافظون في حزبي الطريق القويم والوطنية الأم وبعض الاحزاب الصغيرة تلك التغييرات اذ لم *تشمل الغاء الفقرة الاخيرة من المادة ٢٤* التى تحمى العلمانية وتمنع أي نشاط على أسس دينية وان كان نجم الدين اربكان زعيم الرفاه اقترح تطبيق الدستور السويسرى في تركيا اسوة بالقوانين مؤكدا انه سيوقعه وهو مغمض العينين.

وعموما فان النتيجة النهائية تتبلور في صعوبة انجاز الاصلاحات الدستورية دون حل اشكالية المادة ٢٤ من الدستور التى يسعى اربكان وحلفه السرى في البرلمان لعرضها على الاستفتاء بين الدين والعلمانية وهو ما تخشاه الحكومة بالطبع، وكذلك في رفض الجيش الغاء المادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب طالما يخوض معركته ضد حزب العمال الكردي. وبالتالى سيرفع البرلمان الاوروبي لافتة «فيتو» في وجه تركيا اذ ان مصيرها حاليا في يد الجيش وحزب الرفاه وحلفه السري. وهو ما تعمل السيدة شيلر على مواجهته بشتى الطرق دون تقديم تنازلات وهو ما لا يمكن تحقيقه بالقطع.

الغرب: ذلك المجهول (١)

محمد المبارك *

يشهد الغرب في أيامنا هذه كما أشرنا تحولات ومتغيرات كثيرة في ظل الموات الاقتصادي، والتفسخ الاجتماعي، والتناحر السياسي، وذلك من خلال سياسة الثراء الحرام الباغت، والأزمة الأخلاقية، والصراع على المصالح، وتقديمها على المبادىء والقيم، وذكرنا انه قد شهد شاهد من اهل الحضارة الغربية من العلماء المتخصصين والقادة والمفكرين بأنها الى الافلاس أقرب منها الى الاستقرار والتمكين، ذلك لأنها تبنت فلسفات ومذاهب وضعية مادية حسية، وصدق الله العظيم اذ يقول: ﴿ومايتبع أكثرهم الا ظنا ان الظن لايغني من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون﴾. فكل هذه المذاهب والفلسفات تدخل في اطار (النظرية) التى تحتمل الخطأ والصواب، وقد تصلح في بلد معين ولاتصلح في سواه، وقد يعفو عليها الزمان فتصبح نسيا منسيا. فالنظرية الاشتراكية وانهيارها الماثل أمام أعيننا خير شاهد على ذلك.

بعبارة اخرى ان واقع الغرب شيء، وماينقل عنه شيء آخر تماما، فليس الخبر كالعيان، وماخفي أعظم، والظواهر التى تؤكد ذلك كثيرة لاتحتاج الى مزيد من الايضاح، ولكن لاباس من ان نعرض لبعض منها في عجالتنا هذه، فالايمان بالمحسوس، وقلة التدين والخشوع، والمغالاة في الجنسية الضيقة، والكبرياء القومي، والارتماء في الملذات والشهوات اقتداء بالمذهب الابيقوري اليوناني القديم، واعلاء الذات، وعبادة الابطال.. كل ذلك يؤدى الى التدابر والتنافس والتناحر والتباغض، وهذا ما ادى الى نشوب أكبر حربين في تاريخ البشرية، أولاهما هى الحرب العالمية الاولى التى نشبت بين عامي ١٩١٤ ـ ١٩١٨م، واشترك فيها (٦٥) خمسة وستون مليون مجند، وكان عدد القتلى فيها تسعة ملايين من العسكريين، ويقدر عدد الضحايا من المدنيين بعشرة ملايين عدا المشوهين!!

اما الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) والتى اشترك فيها نحو (٩٢) اثنين وتسعين مليون مجند ومساعد، فعدد القتلى فيها من عسكريين ومدنيين نحو (٤٩) تسعة واربعين مليونا، منهم (١٢) اثنا عشر مليونا في معتقلات المانيا، وعشرون مليون روسي منهم (٧) سبعة ملايين مدني، و(٦) ستة ملايين مدني بولوني، و(٥) خمسة ملايين الماني، و(٣) ثلاثة ملايين ياباني، هذا عدا الحروب الاخرى التى سبقت هاتين الحربين، فالحرب الفرنسية ـ الالمانية والتى نشبت بين عامي ١٨٧٠ ـ ١٨٧١م، وحرب القرم بين عامي ١٨٥٤ ـ ١٨٥٦م، وحرب المائة سنة وهي نزاع طويل بين فرنسا وانجلترا بين عامي ١٣٣٧ ـ ١٤٥٣م، وحرب الشمال بين عامي ١٧٠٠ ـ ١٧٢١م، وحرب السنوات السبع والتى نشبت في عهد لويس الخامس عشر بين فرنسا والنمسا من جهة، وانجلترا وبروسيا من جهة، بسبب المنافسة الاستعمارية، وذلك عام ١٧٥٦م حتى عام ١٧٦٣م، وكل تلك الحروب قد نشبت بين الدول الاوروبية على مابينها من آصرة الرحم، واللغة، والدين، والمعتقدات السائدة، والمصير المشترك.

وعلى الرغم من الانجازات التقنية الكبيرة والمتعددة في ظل الكشوفات العلمية الحديثة التى جاءت بها أوروبا، فهي لم تسعد شعوبها كما كان منتظرا، بل تتهددهم اليوم بخراب أدهى وأمر من ذلك باسلحة الدمار الشامل من قنابل عنقودية وجرثومية وكيماوية ونووية، ستكون حربا عليهم اولا قبل ان تطال الدول الاخرى، كما يرى المراقبون السياسيون والخبراء العسكريون من الغربيين انفسهم.

ان جنون العظمة والقول بسيادة الجنس الآري، وتفوق الرجل الابيض، والصراع على مراكز القوى والنفوذ وسوق الاستهلاك، هو الذى حمل الرجل الاوروبى على ان يعيث فسادا في الارض بغير وجه حق من خلال الدكتاتوريات الدموية كالنازية والفاشية، والاستعمار، وفرض الوصايا بالقوة العسكرية، وابادة الشعوب باكملها كما حدث للهنود الحمر في امريكا، الذين عرفوا بانهم مسالمون، بعكس ماتنقله صور أفلام الكاوبوي (COW BOY) عنهم من انهم عدائيون ومتوحشون؟!

فهم لهم حضارتهم وتاريخهم وثقافاتهم الخاصة بهم، وماحدث في تاريخ امريكا امر لايكاد يصدقه العقل من تقتيل وتشريد وارهاب، حتى ان احدى الجمعيات الامريكية في القرن قبل الماضي كانت تعطي جائزة مالية قيمة لمن ياتي بعشرة رءوس من الهنود الحمر!! ذلك هو تاريخ امريكا التى تزعم انها وصية على العالم المتحضر، بل والعالم بأسره في ظل مايسمى بريادة النظام العالمي الجديد.

ودعنا من ذكر ماحدث قديما، فالواقع الماثل بين أيدينا يؤيد هذه الوحشية، وهذا التعدي الفاضح وان تستر باقنعة مختلفة.

فعدم حصول السود الأمريكيين او مايسمون بالـ (AFRO—AMERICNS) على كل حقوقهم المدنية الى يومنا هذا دليل صادق على مانقول، فالتمايز العنصرى لم يكن في جنوب أفريقيا وحدها، ولكن يظهر في شكل من الاشكال في امريكا وبريطانيا، وفرنسا، والمانيا، كما تنقله لنا الأحداث عبر وسائل الاعلام المتقدمة بصورة تبعث على التقزز، برغم الجعجعة بحقوق الانسان وشعارات المساواة والاخاء والحرية التى يدعى الغرب انه يتبناها ويحرص عليها افتراء وزورا.

فالمعروف ان النزعة المتزايدة الى الاستقلال في أواخر النصف الاول من هذا القرن قد بدأت تحفز الزنوج الامريكيين الذين مازالوا يعانون من تمييز عرقي على نطاق واسع، وبدأ الدكتور مارتن لوثر كنج الذى ولد عام ١٩٢٩م بمسيرات مسالمة منذ عام ١٩٥٤م حيث اكتسبت مسيراته على نحو تدريجي بعض التحسينات في اوضاع العمال الزنوج الموجودين في الاجزاء الجنوبية من البلاد، ومن بينها اعادة: تقييم لقوانين التصويت، ومشروع قانون حقوق الانسان الامريكي عام ١٩٦٤م ضد التمييز والفصل بين الأجناس، وواصل الدكتور مارتن لوثر كينج مسيرته من اجل جميع المعوزين الامريكيين بغض النظر عن مبدئهم ولونهم، لانه كان يقول: «ان حركة حقوق الانسان لاتقتصر على السود وحدهم»، وقد اغتيل مارتن لوثر يوم الرابع من ابريل (نيسان) عام ١٩٦٨م، وكان يبلغ من العمر تسعة وثلاثين عاما. ومن الغريب ان اغتياله اشعل اكبر عنف عنصرى في تاريخ امريكا.

ذلك هو الوجه الآخر من تاريخ امريكا الحديث، ناهيك عن القديم، امريكا التى يرتفع فيها تمثال الحرية في شموخ كاذب، ورياء صراح، وكبرياء فارغة. فهى تدعو لحقوق الانسان، وتلبس لبوس الضمير والغيرة على البشرية من جهة، ومن جهة اخرى تستبيح دماء الضعاف، وحتى الأقوياء والمشاهير، ولو كانوا من بين جنسها أمثال جون كيندى الذى ثبت بما لايدع مجالا للشك، تورط وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية في اغتياله!! وهو مالم يعد خافيا على أحد، وصدق الشاعر الذى قال:

يقولون لى اهلا وسهلا ومرحبا
ولو ظفروا بى خاليا قتلوني!!

فالكيل بميكالين، وازدواجية المعايير التى بدأ يتنبه لها الجميع ضد الاستعلاء الحضارى وألوانه المختلفة لاتخفى على ذى عقل، او من كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد.

لقد تكشفت الاغطية وازيحت الاقنعة وبخاصة بعد تطور وسائل الاتصال، وبلوغ السيل الزبى، تلك الاقنعة التى تتستر بها الدول العظمى من محافل دولية ووكالات اغاثة ومعونات ومنح دراسية لابنائنا لغسل أدمغتهم BRAINWASHING، والترويج لشعارات الحماية والوصاية، والصداقة والعطف على المظلومين في كل أنحاء المعمورة، عدا أولئك الذين يتضورون جوعا، ويشبعون تقتيلا وتحريقا واغتصابا في البوسنة والهرسك، وننبهم بالطبع معروف، فهم من المسلمين، وهذه التسمية وحدها تكفى لأن يتركوا نهبا لسباع الصرب والكروات مهما ضجت وسائل الاعلام ونبحت، الامر الذى حدا ببعض المستقلين المعتدلين من الغربيين أنفسهم أن يصفوا الأمم المتحدة بانها (حمام تركى) للراحة والاستجمام واقتسام السلوى والأنس لمن يقصدها من المسئولين كي يتنفسوا من خلال منابرها ويمرحوا في أروقتها وردهاتها الجميلة وقاعاتها الفسيحة دون أن يفعلوا شيئا.. وسبحان الله العظيم!!

* كاتب سوداني مقيم في أوروبا

تصادم الحضارات

اجناسيو راموتيه *

منذ عامين، ولتحديد العالم الجديد الذي انتقلنا اليه بعد نهاية الحرب الباردة، كتب الاستاذ الامريكي (صاموئيل هنتينغتون) مقالا مدويا أكد فيه الاتي: «تقوم فرضيتي على أنه في العالم الجديد، لن يكون السبب الجوهري للصراعات أيديولوجيا أو اقتصاديا، وأن أبرز أسباب انقسام البشرية ومصادر الصراعات ستكون ثقافية». «وسوف تستمر الدول الوطنية بممارسة دورها الاساسي في القضايا الدولية، لكن ستهيمن الصراعات السياسية العالمية الرئيسية على الدول والجماعات المنتمية لحضارات مختلفة، كما سيهيمن تصادم الحضارات على السياسة العالمية».

وأضاف قائلاً: «إن الشعور بالانتماء لحضارة ما، سوف تزداد أهميته بشكل تدريجي مستقبلاً. وسيكون العالم مزيجا تتفاعل فيه إلى حد كبير، سبع أو ثماني حضارات رئيسية هي الحضارات الغربية والكونفوشيوسية واليابانية والإسلامية والهندوسية والسلافية الأرثوذكسية واللاتينية الامريكية، وربما الافريقية، وأهم صراع في المستقبل سيحدث على طول خطوط الانقسام الثقافي التي تفصل بين الحضارات».

وهكذا سرعان ما أثارت هذه المواضيع حربا كلامية واسعة النطاق كانت في مجملها تتسم بالرفض والاستنكار. وقد أخذ العديد من الكتاب على (صاموئيل هنتينغتون) ـ تجدر الاشارة هنا الى البعد الثقافي الهام لمعظم الصراعات الحالية (في البوسنة والشيشان والجزائر والشرق الأوسط وجنوب السودان وكشمير وسريلانكا وشياباس) ـ أخذوا عليه تبسيطاته السياسية وتقسيمه البدائي للحدود الحضاراتية، وتحديدا دعوته لانتفاضة الغرب والتصدي لهجمة اسلامية مفترضة.

وكانت هذه المزاعم قد أججت نزعة كره الاجانب في الولايات المتحدة والعديد من الدول الاوروبية، كما عززت فكرة أن الاسلام هو العدو الوحيد والجديد للغرب. والدليل على ذلك، ما قامت به وسائل الاعلام الامريكية (والفرنسية) بعد حادثة اوكلاهوما القظيعة، حينما اشارت باصبع الاتهام الى الجماعات الإسلامية الاصولية، على أنها أكثر الظن هي المسئولة عن هذه الفاجعة، وذلك قبل اكتشاف أن الفاعلين ينتمون لليمين الامريكي المتطرف، الابيض والمسيحي.

ولرصد مجمل هذه الحرب الكلامية، نظمت جامعة (برنستون) منذ بضعة أسابيع، ندوة هامة ضمت خبراء من العالم أجمع كانوا قد هاجموا في انتقاداتهم (صاموئيل هنتينغتون) الذي حضر أيضا هذه الندوة. وكان هؤلاء الخبراء قد انتقدوا هنتينغتون على حديثه حول «حدود الاسلام الدامية» طالما من الممكن أيضا التحدث عن «حدود المسيحية الدامية» في البلقان أو القوقاز أو «حدود الهندوسية الدامية» في كشمير وسريلانكا، أو كذلك في الدول الاوروبية أو الامريكية في منطقة الانقسام بين الشمال والجنوب. ترى هل يمكن تقسيم العالم المعاصر وتاريخه بين بعض الحضارات المترابطة والواضحة المعالم؟

أليس هناك أيضا مفاهيم شمولية بعيدة كل البعد عن فرضيات وهمية ومضللة تماما؟ وهل يمكننا التقليل من أهمية أثر الاختلاط والتهجين، وفي نهاية المطاف، أثر التحديث؟

من الصعب عزل التجمعات الانسانية والثقافية، كما ان تاريخ البشرية هو اشبه بشمس سوداء، او قصة علاقات ذات اشكال مختلفة بين البشر.

كذلك فان سبب كثرة التداخلات في عصرنا هذا، هو انتشار النموذج الحضاري الغربي عبر العالم وتعميم تبني نفس نظام الدولة ولا سيما، تعميم وسائل الاتصال الجماهيري التي تنشر طرقا متماثلة في السلوك والاستهلاك او اللهو... كما تنشر نفس الاوهام..

وبلغ الامر لدى البعض ممن عارضوا فرضيات (صاموئيل هنتينغتون) انهم اكدوا بانه لم يعد هناك سوى حضارة واحدة هي حضارة الراسمالية وان الصراعات القادمة ستكون الى حد ما، حروبا اهلية ذات طابع جديد.. وسوف لن يعود هناك داخل نفس الحضارة العالمية حرب بين الامم او بين الحضارات، لكن اذا ما بقيت التباينات تتفاقم، فانه سوف تحدث مواجهات تصبح، شيئا فشيئا، اشد عنفا بين المنبوذين وسادة العالم الجدد.

وأينما كنا، فنحن جميعا، نعيش اليوم، على حدود. ولا احد اصبح يمكنه ان يشعر بالامان في ظل هوية موحدة وفي معزل عن اطر ثقافية مختلفة يمارسها اطفالنا مثلما يمارسها جيراننا في الضواحي.

هذا التداخل، قد يبدو صعبا، في بعض الاحيان، لكنه يبقى ضروريا وغنيا. كما يجب الا يحدث الا من اجل التصدي لمحاولات التعصب العرقي والثقافي والديني، وايضا لتجنب ولادة منهج جديد يسيطر من خلاله الغرب على العالم نتيجة لتشككه ومخاوفه.

وفي الوقت الذي يحتفل فيه بالذكرى الخمسين لافتتاح معسكرات الموت، ترى هل ما يزال بوسع الغرب ان يزعم بانه الاسمى اخلاقيا في هذا العالم؟

* كاتب متخصص
عن : لوموند ديبلوماتيك
ترجمة : موفق زاعور

الرأي الآخر.. وكيف نفهمه

د. محمد عبدالملك المتوكل *

نشعر في اليمن بالحاجة الماسة الى التواصل الثقافي مع اشقائنا في الجزيرة والخليج. واذا كان هذا التواصل قد استقام منذ زمن طويل على مستوى العمالة الشعبية والعلاقات الرسمية فان التواصل على مستوى القوى المثقفة ظل محصوراً الى حد نشعر معه بالتقصير.

هذه العزلة بين القوى المثقفة في الجزيرة لم تفرضها الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية بقدر ما فرضها ـ ايضاً نقص الوعي في ادراكنا لاهمية هذا التواصل ومردوده على علاقات اقطارنا وامتنا، ودوره ـ ايضاً ـ في تحسين ظروف تطور منطقتنا اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً.

ان تجربة اللقاءات المحدودة التى تحدث بين حين وآخر بين رموز من مثقفي الامة ـ من مختلف الاقطار والاتجاهات والمشارب الفكرية والسياسية والاجتماعية ـ تؤكد ان الخلافات بين هؤلاء المثقفين هي ـ في الغالب ـ خلافات وهمية سببها انعدام الحوار حينا والعجز عن الحوار حيناً آخر. وثبت انه عند توفر فرص الحوار والمحاورين القادرين عليه تنهار جبال الجليد واذا ما بين مثقفي الأمة من نقاط لقاء اكثر مليون مرة من نقاط الاختلاف.

ان احد اخطر أزمات مجتمعنا يكمن في عجز الفئات السياسية والاجتماعية عن اقامة حوار تتوفر له شروط اساسية من اهمها:

١ ـ التخلي عن الاحكام المسبقة والتي بنيت على اشاعات ومعلومات غير ثابتة. فلقد تعودنا على ادانة المتهم حتى تثبت براءته والصحيح شرعاً وقانوناً ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته.

٢ ـ التخلي عن التعميم في اطلاق الاحكام والذى اصبح ظاهرة متخلفة في تعاملنا السياسي والاجتماعي فحين يخطيء فرد نعمم خطاه على بلده او على حزبه او عشيرته او سلالته وهذا ولا شك يتناقى مع تعاليم ديننا فلقد نهانا الله عز وجل عن ذلك في قوله تعالي: ﴿ولاتزر وازرة وزر اخرى﴾.

٣ ـ التخلى عن التعصب الذى يغلق العقل ويحول الحوار الى حوار طرشان. فحوار المتعصبين يتحول الى جدل عقيم لا يستمع احد فيه الى احد. فكل طرف لا يحاول ان يتفهم حجة الآخر وانما يعد نفسه للرد عليه او يعمل على تغيير مجرى الحوار حين تضعف حجته.

٤ ـ التخلي عن الادعاء بامتلاك الحقيقة واستبدال ذلك بتهيئة النفس والعقل لتقبل الرأي الآخر عند ثبوت وجاهته ورحم الله الامام الشافعي الذى قال «رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب».

٥ ـ التخلي عن المقولة المتخلفة المتعصبة والانانية والتي تقول «من ليس معي فهو ضدي»، وعلينا ان نستعيد آداب الحوار من تراثنا الذى علمنا فيه شيوخنا «ان الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية».

٦ ـ التخلي عن استخدام الكلمات النابية، والتجريح الشخصي، والاساءة المتعمدة ، فالهدف من الحوار ليس اساءة الى الطرف الآخر وانما هو محاولة لخلق فهم مشترك، والوصول الى الرأي الأسلم والمعلومة الأدق.

٧ ـ القبول بالتعامل والحوار مع الرأي الآخر. اي الرأي الذى يختلف تماماً مع رأينا، فكثير منا يتصور ان الرأي الآخر هو الرأي الذي ينطلق من منطلقنا ولكن له وجهة نظر في الصيغة او الوسيلة. اما الرأي الذى يتناقض مع منطلقاتنا فهو مرفوض لدينا جملة وتفصيلاً ولا نقبل التعامل معه وندمغ صاحبه بكل ما في جعبتنا من ماركات مسجلة فهو عميل وخائن، ورجعي وظلامي الى آخر ما لدينا من قوالب نلبسها من له رأي مخالف لرأينا. وهذا لعمرى نهج غير ديمقراطي بل هو نهج مدمر يفرض ارهاباً فكرياً، ويفسد فرص الحوار ويصعد من مناخات الصراع. ولكي نتفادي ذلك لابد وان نفهم ان الرأي الآخر قد ينطلق من نفس الارضية التى ننطلق منها وقد ينطلق من ارضية اخرى والحوار وحده هو الذى يخلق الفهم المشترك.

٨ ـ التخلي عن عادتنا المتخلفة في التركيز في علاقاتنا وتعاملنا وحتى حواراتنا على نقاط الخلاف. علينا من خلال حوار موضوعي وهاديء ان نكتشف نقاط اللقاء، ولا نجعل مما بقي من نقاط خلاف سببا في الامتناع عن التعاون فيما اتفقنا عليه.

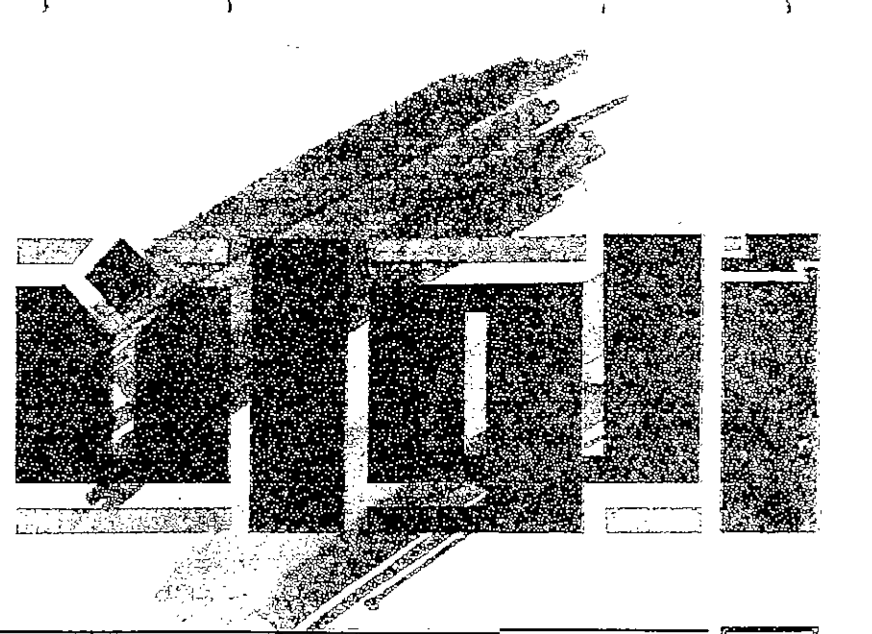
لقد تعودنا ـ وللأسف ان نقبل بعضنا بعضاً حين نكون متفقين مائة في المائة، فاذا ما اختلفنا في قضية واحدة نسفنا برعونة تسعة وتسعين في المائة من نقاط اللقاء.

وان ما احرص ان يكون واضحاً هو ان هناك فرقا بين التجريح وتعمد الاساءة، وبين الرأي والمعلومات التى قد لا تكون مقبولة لدى طرف آخر او قد لا تتفق مع رأي ومعلومات هذا الطرف والذى له نفس الحق في طرح ما لديه.

بهذا وحده تخصب الافكار، وتتصحح المعلومات، ويقترب الناس من الحقيقة. وبهذا وحده ينمو الدور البناء للصحافة.

اما التصور بان الحرص على عدم اغضاب احد هو الا يطرح رأي لا يقبله طرف آخر، والا ترد معلومات لا يتفق معها اي طرف آخر فذلك امر يستحيل التعامل معه، الا اذا كان ما يطرح كلام لا علاقة لها بهمومنا وقضايانا.

* مدرس بقسم العلوم السياسية بجامعة صنعاء



اصوات غنائية من الوطن العربى في احتفالات اذاعة صوت العرب

تحتفل اذاعة «صوت العرب» المصرية على مدى الاسبوع القادم بعيد ميلادها الـ«٤٢» حيث تم اعداد مهرجان كبير لذلك.

صرح بذلك كامل البيطار نائب رئيس الاذاعة وقال «ان الاحتفال يبدأ اعتبارا من السبت غدا حيث تم اعداد خريطة برامجية جديدة تتضمن ١٧ فكرة جديدة تتناسب وهذا الاحتفال بالاضافة الى بعض السهرات العربية المتميزة والتي يشارك فيها كبار رجال الاعلام على المستوى المصري والعربي.

وقد اقيم أمس «الخميس» حفل ساهر على مسرح التلفزيون بمصر الجديدة تحت عنوان عيد ميلاد «صوت العرب» الذي يعد ليلة من ليالي اضواء المدينة واشترك فيه نجوم الغناء في الدول العربية.

كما شارك فيه عدد من الاصوات العربية التي تعطى فرصة لاول مرة في القاهرة ومنهم اصوات سودانية ويمنية ومغربية والحفل اعده كامل البيطار نائب رئيس صوت العرب والمشرف العام على مهرجان «صوت العرب» بمصاحبة الالحان المميزة لبرامجهم.

«واحة الايمان» على الهواء مباشرة من البرنامج العام لاذاعة أبوظبي اليوم

يبث البرنامج العام لاذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي واعتبارا من اليوم الجمعة وعلى الهواء مباشرة برنامج «واحة الايمان» الذي يشارك فيه نخبة من علماء المسلمين يردون فيه على استفسارات واسئلة الجمهور حول مايتعلق بالثقافة والفقه الاسلامي.

يذاع البرنامج من الخامسة وحتى السادسة مساء. يشرف على البرنامج الذي يبث كل يوم جمعة ناصر الحوسني وحامد واكد.

وفي حلقة اليوم يتحدث المستشار السيد على الهاشمي المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة وفضيلة الاستاذ عبدالظاهر عبدالله الواعظ الديني عن بعض القضايا التي تهم المسلمين.

وسوف يتلقى البرنامج استفسارات الجمهور من داخل الدولة على هاتف ٦٠٠١٢٠٠ وهاتف رقم ٤٥٣٧٣٨ للمستمعين من خارج الدولة.



● مرعي الحليان وخلفه ابراهيم سالم



● حنان عبدالجليل وفاطمة جاسم «تصوير: محمد خالد ابراهيم»

مسرحية بوخزينة بالمجمع الثقافي

الخرس بطل تتمحور حوله الاحداث

كتب - أنور الخطيب:

اراد الاقطاعي بوخزينة ان يقتني جرة «خرس» كبيرة ومتميزة تضاف الى ممتلكاته الواسعة، وكان له ما اراد، واوصى «رشود» و «سلوم» ان يعتنيا بها ويمنعا اي كائن من الاقتراب منها، لكن فرحة بوخزينة لم تكتمل، إذ تكسرت الجرة اثناء نقلها واستدعي سعود المتخصص في تصليح الجرار والذي اكتشف صمغا قويا يمكنه اعادة الجرة كما كانت، وبعد استدعائه اصر بوخزينة على طريقة التصليح القديمة ورفض استخدام الصمغ الجديد واشترط ان تكون عقد التصليح من داخل الجرة وهو ما يفرض على سعود العمل من الداخل.

وسعود الذي لعب دوره مرعي الحليان ، شاب يطمع للزواج، فرح للاجر الذي سيتقاضاه وبعد اجراء عملية حسابية توصل الى انه بعد فترة يستطيع الزواج، واثناء فرحه الكبير تحضر خزينة ولعبت دورها حنان عبدالجليل ويتم التقارب وتشتعل القلوب ويصر سعود ان يدق الحديد وهو ساخن، فيوقظ بوخزينة «ابراهيم سالم» من نومه ويستيقظ معه من في الدار على صراخ وجلبة وفوضى ويرفض بوخزينة طلب سعود وبذلك يكون قد سد الباب بوجه العريس الخامس الذي يتقدم لطلب يد خزينة، ويستطيع سعود اعادة الجرة «الخرس» كما كانت لكنه لم يتمكن من الخروج من الجرة ورفض بوخزينة انقاذه واعطى تعليماته لسلوم «سيف الغانم» ورشود «حميد سمبيج» بعدم مساعدته ليلقنه درسا على جرأته بطلب يد خزينة، وتنتهي الاحداث بثورة عارمة على بوخزينة تقودها ابنته ومورزوه «فاطمة جاسم».

تلك احداث مسرحية بوخزينة التي اخرجها عبدالاله عبدالقادر والفها سيف الغانم وشارك في تمثيلها اضافة الى الاسماء المذكورة على خميس بدور شمروخ ومحسن صالح بدور لالود واحمد الدلالي بدور غولي والممثلون محمد صالح وذيب داود ومحمد علي وغلوم ابراهيم.

قبل بدء المسرحية التي قدمها مسرح الشارقة الوطني على مسرح المجمع الثقافي يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، وخلال حوار سريع مع المخرج عبدالاله عبدالقادر تبين ان النص الاصلي ليس لسيف الغانم وانما للكاتب المسرحي الايطالي براندلو بعنوان الجرة، لكن خضع لكتابات متعددة وصياغات كثيرة و «تمحيل» اي تحويله الى المحلية واجراء اسقاطات على الواقع، شعر سيف الغانم بعدها انه كاتب النص، لكن كلمة مسرح الشارقة المنشورة في الكتيب المرافق للمسرحية تقول: ركبنا مع بوخزينة مركب المرح والكوميديا لننقل اليكم على متنه موضوعا اجتماعيا وانسانيا رتبه الفنان سيف الغانم في تجربة جديدة له في مجال الكتابة المسرحية مع الفنان الاستاذ عبدالاله عبدالقادر. وهو كلام مثير للتساؤل.. ماذا تعني كلمة «رتبه» وماذا تعني «تجربة جديدة في مجال الكتابة».

ونحن نرى ان ذكر كاتب النص الاصلي وصاحب الفكرة لا ينقص من الكاتب، بل يعطيه موقفا اكثر صدقا ومنهجية، وكنا نتمنى ان تحمل المسرحية عنوان «الخرس» وليس بوخزينة، ليس كترجمة حرفية لعنوان النص الاصلي «الجرة» بل لان «الخرس» هو المفجر لكل الاحداث وحوله تتمحور كل الخطوط، بل ان البداية الحقيقية للمسرحية تبدأ مع وصوله وتركيبه في بيت بوخزينة، بل ان البداية الاكثر جدية تبدأ مع وصول سعود «مرعي الحليان» هاربا خائفا من كلب بوخزينة، في تلك اللحظة يبدأ «الشغل» المسرحي للممثلين والمخرج وكافة عناصر المسرحية، وكان من الممكن ان تضمن المعلومات التمهيدية حول الشخصيات في حوارات لاحقة فتزيدها سخونة ومواجهة وتبقي المسرحية نابضة منذ بدايتها حتى اللحظة الاخيرة.

المخرج الكبير جواد الاسدي يقول دائما ان العرض المسرحي هو «بروفة» اخرى.. واي بروفة يجب ان تدخل الممثل في حالة متشنجة من العرض، وان تقدم كل امكانيات الشخصية التي يتلبسها، ويبدو ان هذا الكلام لم ينطبق على الشخصيات، فمرعي الحليان لم يقدم شخصية جديدة، وشخصيته التي ظهر فيها في مسرحية بوخزينة تكررت في السابق في مسرحيات اخرى، على الرغم من تمتع الحليان بطاقة كبيرة تمكنه من الحركة غير العادية وامكانات جسدية هائلة تمنحه قدرة على التعبير، وقد وظف هذه الامكانات في «بوخزينة» كما وظفها في مسرحيات اخرى وباسلوب متشابه.

وابراهيم سالم ايضا لم يقدم شخصية مختلفة للاقطاعي بل مزج الجد والوقار مع الهزل والكوميديا، حتى انه بكى كالاطفال عندما تكسر «الخرس» بينما قدم حميد سمبيج وسيف الغانم دورين متشابهين، وقد فرضت ملامح دوريهما خطوط شخصيتيهما، مع ملاحظة وجود مبالغة بالعبط، وهو نقل مباشر لصورة الفلاح في المسلسلات العربية حين يوسم بالغباء واضمحلال الشخصية.

ورغم ذلك فان مسرحية بوخزينة من الاعمال التي تحترم المشاهد وتقدره وهي ليست كوميدية على الاطلاق انما تتضمن مشاهد كوميدية والتي ربما اقحمت على المسرحية اقحاما، اضافة الى عدد كبير من الجمل الساخرة والتي لا تضيف الى مركزية الحوار اي تصعيد، ورغم ذلك تتضمن افكارا موضوعية وفنية جديرة بالاهتمام وهي افكار ليست جديدة مثل الحرية بمعناها الشامل، وحرية المراة في اختيار رفيق حياتها وحقها في الزواج كاي رجل، وكانت هذه الفكرة هي الدافع القوي لاشعال التمرد ضد بوخزينة خاصة عندما شعرت خزينة ان فرصة جميلة ستضيع منها والمتمثلة بسعود الذي اشعرها كما قالت «لاول مرة انها انسانة». وقد تعامل المخرج عبدالاله عبدالقادر مع «الخرس» كبطل رئيسي يدور حوله الجميع ويفجر الصراعات ويصعد الاحداث ويكون رمز السجن وتكبيل الحريات، بل وينظم حركة الممثلين على المسرح.

● لحظة وصول الخرس



المخرج الاردني عاكف ابوعاصي يجد ذاته في الدراما

عمان - الاتحاد:

بدأ المخرج الاردني عاكف حمد ابوعاصي، مشواره كهاو للتصوير الفوتوغرافي منذ الصغر، ودرس الاخراج، لتتلقفه القناة الاردنية الفضائية، يعرف مهنته بانها القدرة على تحويل ما بداخله من خيال وافكار الى واقع مشاهد.

الانطلاقة كانت بترشيح كليته الاكاديمية كمساعد مصور ومخرج للمخرجة الامريكية كرول سبنسف، لتصوير عدد من المناطق السياحة في الاردن، حيث شكلت التجربة الاولى الغنية والمفيدة. فيما حفزه مشروع تخرجه باستخدام تقنية فرق اللون (كروما) حافزا قويا لمشواره الذي يعتبره طويلا.

ويقول: العمل التلفزيوني الاول مع المخرج الاردني محمد العوالي في مسلسل «اخر الليل» كمساعد له، تبعها مسلسل «البيت السعيد»، ثم «ثلاثية الطامح» وفيلم تلفزيوني «اخر فرصة» وسهرة سورية «الشود» للانطلاقة في العمل مع المخرج نجدت انزور، بعمل مشترك سوري/ اردني «وجه ومراه» لاعمل بعدها مخرجا منفذا للمسلسل المصري (دوايابحر).

وعن اعماله للقناة الفضائية الاردنية قال: عملان هامان اظهرا ردود فعل حسنة لدى المشاهدين هما «انغام جديدة» اعداد بشير هواري وتقديم رولا الغزاوي و «اوراق ملونة» اعداد وتقديم الزميلة رولا ايضا.

○ من خلال برنامج انغام جديدة، قمت باخراج بعض الاغاني الاردنية على طريقة الفيديو مكيب، ماذا عن هذه التجربة؟

ـ لقد كانت من متطلبات البرنامج، فمن خلال قراءة كلمات الاغاني والاستماع للحن، تمكنت من رسم قصة مصورة للمشاهد، تجمع مضامين اللحن والكلمة، ومنها تم اخراج عدد من الاغاني لمطربين اردنيين منهم غزلان، ايمن تيسير، هيثم عامر، ناصر الامير، هذه التجربة على حد تعبير النقاد جمعت الابداع والخيال.

○ وماذا عن العمل العربي المشترك؟

ـ انا مع هذه الأعمال فمن خلالها تجمع الخبرات العربية، وتنطلق الى مجالات ارحب واوسع لامة ذات تراث عريق وحضارة مزدهرة، ولغة جامعة.

○ وما العمل الذي يداعب خيالك كمخرج؟

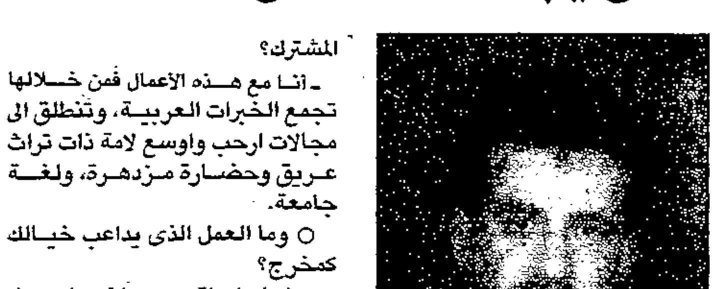
ـ احلم ان اقوم باخراج عمل يتحدث عن الحياة الريفية، بما فيها من بساطة حيث الناس والبيئة والعلاقات الاجتماعية الحميمة، اتمنى عملا من هذا النوع، ليتسنى لي استخدام ادواتي الاخراجية بمهارة وتميز لاعطاء الواقع الحقيقي لهذه البيئة دون تكلف وتصنع.

○ كيف تخطط لحياتك المهنية على صعيد الاخراج بالاستمرار؟

ـ لقد نشأت في الدراما، واستخذها نهجا كمخرج، ففيها اجد نفسي.

○ متابعاتك للاعمال الخليجية؟

ـ الخصوصية والتميز صفتان ظاهرتان في الاعمال الخليجية، في مختلف الاعمال التليفزيونية، في الوقت الذي بدأ فيه المسرح يشق طريقه بخطى ثابتة، متكئا على النص والمقدرة الابداعية، ولابد للقائمين عليه حاليا من حمل مادتهم الى الاقطار العربية في هذا النوع من الفن ليتعرف عليها الجمهور العربي.





● عاكف ابو عاصي





● خلال تصوير «اوراق ملونة»

«عائلة فهيم» أجمل أعمالي !

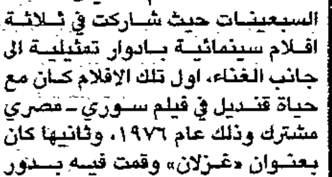
عصمت رشيد

دمشق - الاتحاد - صفاء ليون:

المطرب السوري عصمت رشيد الذي عرفناه من خلال عدة اغنيات مثل «ليه تشكي من الدنيا» و «حلال عليك» و «بحبك كل يوم» تحدث «للاتحاد» في هذا اللقاء عن دراسته الموسيقية في مصر وعن عمله في دولة الامارات العربية لمدة سبع سنوات متواصلة اضافة الى حديثه عن تجربته التمثيلية حاليا في مسلسل «عائلة فهيم» الذي يخرجه يوسف رزق:

○ تشارك حاليا بتصوير المسلسل السوري الجديد «عائلة فهيم» للمخرج يوسف رزق فماذا عن هذه التجربة التمثيلية؟

ـ دخلت عالم التمثيل منذ السبعينات حيث شاركت في ثلاثة افلام سينمائية بادوار تمثيلية الى جانب الغناء، اول تلك الافلام كان مع حياة قنديل في فيلم سوري - مصري مشترك وذلك عام ١٩٧٦، وثانيها كان بعنوان «غزلان» وقمت فيه بدور مطرب الى جانب الفنانة سميرة توفيق، اما الفيلم الثالث فقد حللت عليه كضيف شرف وغنيت عدة اغنيات.



○ وبعد السينما؟

ـ شاركت بعدة اعمال مسرحية مع الفنانين فهد كعيكاني «ابو فهمي» وياسين بقوش وهند طاهر ومن ثم شاركت في البرنامج التلفزيوني «المغنون» واديت فيه دورا تمثيليا باللهجة الفصحى وكان من اصعب الادوار غنيت خلاله حوالي العشرين اغنية مركبة الايقاعات، واقصد من الغناء القديم الصعب، وهذه من الادوار التي اعتز بها والتي اضافت لمسيرتي الفنية ذخيرة جديدة ومميزة.

○ والآن ننتقل من جديد لتجربة تمثيلية في مسلسل طويل، فمن عرض عليك هذه الفكرة واعطاك الدور؟

ـ شاهدني المخرج الاستاذ يوسف رزق في احدى السهرات التي كنت احييها في دمشق، فراودته فكرة مشاركتي في العمل بدور الشاب «سرحان» الذي كانت تتطلب شخصيته اشياء وجدها المخرج في حركتي على المسرح، فعرض علي الفكرة وكان ان قبلت لان الدور اعجبني وخاصة لانه يتضمن الغناء ، اذ سأؤدي فيه حوالي خمسا وثلاثين اغنية.

○ ما هو دورك بالضبط؟

ـ دوري هو الاخ الاصغر لفهيم «عبد الفتاح متري» شاب شقي، مجتهد، لكنه يميل الى خلق المشاكل مع ابناء حارته، يقوم بعدة اعمال فاحيانا يكون ميكانيكي سيارات واحيانا اخرى ماسح احذية او مغنيا في احد الفنادق.

○ وهل كانت الاغاني معدة للمسلسل ام عندما اسند الدور لعصمت رشيد ابتكرت فيه الاغاني ؟

ـ بل عندما قرر المخرج مشاركتي في العمل ادخل الغناء الذي اعد خصيصا ليناسب مواقف المسلسل ، والاغاني هي من البيئة السورية الاصيلة ومرتبطة بكل مشهد في العمل. والجميل ان الفنانين المشاركين سيغنون كلهم في المسلسل وهم بالاضافة الى عبد الفتاح متري وامانة والي ، والفنان حسن دكاك وهالة حسني واحمد عداس وغيرهم.

○ ما رأيك بتوظيف الصوت في الاعمال التلفزيونية؟

ـ هذا ليس امرا حديث العهد، بل لقد حصل منذ الخمسينات والستينات حيث غنى فريد الاطرش في افلامه وكذلك عبد الحليم وعبد الوهاب. واحيانا كان الفنانون القدامى يغنون بشكل ثنائي «ديو» كفريد الاطرش واسمهان، وانور وجدي وفيروز وسواهم.

وهنا احب ان اضيف ان تسمية الاغنية الحالية بالشبابية هي تسمية ليست مناسبة الم تكن الاغنية شبابية ايام كان عبد الحليم حافظ شابا او غيره. وهل ان الفنان لا يغني الا للشباب؟.. بالعكس فالمطرب الحقيقي يجب ان يغني للطفل والكهل والشاب والعجوز.

ونعود الى عمل «عائلة فهيم» فهذه التجربة من اجمل الاعمال في نظري وانا سعيد جدا بها واشعر باني قدمت شيئا جديدا، وبالتاكيد افكر باعادة مثل هذه التجربة.

○ ما هو لون الغناء المحبب لعصمت رشيد؟

ـ احب اللون الشعبي العاطفي الذي يعيشه الناس، احب ان ادخل الى الحارات والبيوت واتوغل في اعماق الناس الطيبين واغني لهم واستقي اغنياتي منهم.

○ وكيف تجد واقع الاغنية الحالية وما رأيك بهذا الكم الهائل من المغنين؟

ـ اغنية اليوم مفروضة على الجميع وهذه الموجة لا يستطيع شخص واحد بمفرده او حتى اشخاص ان يقفوا بوجهها ولا نستطيع القول ابدا ان هذه الموجة سيئة لاننا بهذا نظلم الكثيرين لكن نستطيع تشبيهها او بالاحرى تشبيه الاغاني الحالية بطبق من الفواكه او بباقة من الورود... وبالتالي يختار المرء ما يناسب ذوقه ويتمتع به.

○ وكيف سيكون مستقبلها برأيك؟

ـ انا متفائل جدا بهذا الموضوع اذ انني المس عودة الشباب الحاليين الى الاغنية القديمة ذات الموسيقى الاصيلة والكلمات المعبرة فام كلثوم مازالت تعيش معنا بصوتها واغانيها واظن بان ذكراها لن تموت حتى بعد مائتي عام واكثر... وبما اننا مازلنا نردد في حفلاتنا ومهرجاناتنا اغاني ام كلثوم وسواها من رعيل المطربين القدامى فهذا امر يطمئن الى ان هناك عودة للفنون الشرقية الاصيلة وللاغنية الراقية الملتزمة بكلمتها المصقولة وجملها الموسيقية الرائعة.

ولكن من ناحية اخرى فنحن نعيش هذه الايام عصر السرعة الرهيبة فلا يكاد يمر يوم الا ونسمع فيه بمطرب جديد وشريط جديد.

○ لماذا نفتقر الى المسرح الغنائي في وطننا العربي؟

ـ المسرح الغنائي اصبح مكلفا يلزمه متعهد قادر او يلزمه تعهد في الدولة لانه يحتاج الى امكانيات مادية كبيرة فهناك المطرب والفرقة الموسيقية والكورس فالفنان سيد درويش قدم مغناة «العشرة الطيبة» وكانت تحتوي على حوالي المائة ممثل، يغنون جميعا في العمل فكم يكلف هذا؟

○ وماذا عن المسرح الاستعراضي؟

ـ انا وغيري من الفنانين نود لو تكون لدينا مسارح او حفلات استعراضية تقام ولو لمرة واحدة في الشهر تنقل تلفزيونيا واذاعيا وتكون اسعار تذاكر دخولها رمزية وقد صرحت في لقاء تلفزيوني بانني على استعداد لان اعمل بدون مقابل اذا كان هناك مسرح غنائي شعبي للناس الذين لا يستطيعون دخول الملاهي والنوادي.

○ كما نعلم بانك لحنت معظم اغانيك لكن هل من ملحن تتمنى ان تغني من الحانه؟

ـ موهبة التلحين بدأت معي باكرا عندما لحنت اول اغنية وهي «بكام الورد يا معلم» ثم «بحبك كل يوم» و «دايما قادري علي » ثم «عاجبني» و «ليه تشكي من الدنيا يا ورد».

وانا مستعد ان اغني لاي ملحن شرط ان يكون لحنه جميلا بغض النظر عن الاسماء اللامعة.

○ وهل من اغنية سمعتها وتمنيت لو كانت لك؟

ـ احب ان أؤدي اغنية رق الحبيب لام كلثوم من الحان محمد القصبجي.

○ وماذا عن جديدك؟

ـ هناك شريط جديد بعنوان «مين اداك الحق» سينزل قريبا الى الاسواق.

منزل عائلة كينيدى للبيع

يعرض بيت «هامر سميث فارم» الذي يتضمن ٢٨ غرفة وبنى منذ ٣٥٥ سنة للبيع بمبلغ ٩,٥ ملايين دولار. وقد كان جون وجاكلين كيندى يمضيان فيه اجازتهما. وقد بنى سنة ١٦٤٠ في نيوبورت في ولاية رود ايلاند. وباعته جانيت اوشينكلوس والدة جاكلين كيندى - اوناسيس الى عشرة من رجال الاعمال من ماساشوسيتس سنة ١٩٧٦.

● جاكلين كيندى

مشاكل الشعر في «صحتك بالدنيا» على ام. بي. سي

لندن - الاتحاد:

يعرض برنامج «صحتك بالدنيا» الذى تبثه محطة مركز تليفزيون الشرق الاوسط ام بى سى في حلقة اليوم الجمعة تقريرا خاصا يتناول مشكلة الشعر غير المرغوب فيه عند النساء عن طريق عرض الطرق المتبعة في هذا المجال وذكر محاسنها والمضاعفات التى من الممكن حصولها. كما يعرض البرنامج تقريرا آخر يبين فيه الطريقة التى تعمل بها العين والتى تمر عبر سلسلة من المراحل المعقدة لتمكن الانسان من الرؤية.

ويستضيف البرنامج الدكتور محمد طرانيسى استشارى امراض نساء وولادة وعقم ليرد على استفسارات المشاهدين ورسائلهم: هذا بالاضافة الى عرض لأهم الاخبار الطبية في العالم. البرنامج من اعداد سلوى سويد ومن تقديم حفيظة بن زعيم. تبث الحلقة في تمام الساعة التاسعة والربع من مساء اليوم بتوقيت الامارات.

هناك أزمة مسرحية عالمية!

سعد الله ونوس

اكد الكاتب المسرحى السورى سعدالله ونوس ان «المسرح مهمش وانه يتوجه في مسرحياته الى جمهور عربى مثقل بالقهر والهزيمة وخيبة الامل.

وقال ونوس في مقابلة مع وكالة فرانس برس في دمشق في البداية كان لدى امل هو كالحلم بان اباشر مع المتفرجين وعبر حوار حى بين الخشبة والصالة لتعميق الروح المدنية لدى المتفرجين.

واضاف «كان الهدف من ذلك الشروع بحوار مفتوح حول الحاضر والمستقبل اى ان يقوم جدل ما بين العرض المسرحى وهؤلاء المتفرجين يتركز حول القضايا الجوهرية التى يعانى منها الواقع وحول امكانية الخروج من المأزق التاريخى الذى وجدنا انفسنا فيه بعد هزيمة ١٩٦٧.

واعتبر ونوس انه «في فترة من الفترات كان المرء يأمل بل يظن انه بالامكان بث الحيوية في نفوس المتفرجين اى ان تهزم سلبيتهم التى اعتادوا عليها وتحريضهم على المبادرة كى يعوا شرطهم التاريخى ويحاولوا مواجهته او تقبله.

واعرب ونوس عن «اسفه لما اصاب المسرح من تراجع في كل الوطن العربى بعد فترة ازدهار نسبى عرفتها الحياة المسرحية في الستينات والسبعينات تفتحت فيها تجارب متنوعة وثمينة وخصبة».

واوضح «لقد بدأنا نرى الاضواء تنطفىء فوق خشبات المسارح ورأينا الصعوبات التى تحاصر المسرحيين وسنة بعد اخرى انكفأ المسرح في هامش ضيق يعمل فيه الهواة او من يطلق عليه اسم فدائى المسرح، والذى ادى في رأيي الى تهميش المسرح.

ورأى ان من بين الاسباب التى ادت الى تراجع المسرح «تدهور حالة المجتمع المدنى حين يهمش هذا المجتمع، والتليفزيون هو الذى ساهم في ذلك.

واعتبر ونوس ايضا انه «من المؤسف ان يتراجع المسرح في كل عواصم العالم في الوقت الذى تزدهر فيه وسائل الاتصال التى تقوم في جوهرها على فردية الانسان وزيادة عزلته وتفتيت وعيه» متهما الولايات المتحدة بانها اكتشفت هذه الصيغة المذهلة.

وقال «ليس من قبيل الصدفة ان نلاحظ ان الفروق اصبحت شاسعة في الميزانيات التى تخصص للتلفزيون وقنواته المتعددة وبين تلك التى تقدم للمسرح وكانها صدقات خلافا لما كان عليه الامر في بداية الخمسينات وغالبا ما يتعب المسرحيون ويصابون بالاحباط والارهاق قبل ان يستطيعوا الحصول على هذه الصدقات، هناك ازمة مسرحية في العالم لكن وطأتها في البلدان الاوروبية تختلف عما هى عليه في دول العالم الثالث».

ولم تشغل المرأة إلا حيزا بسيطا في اعمال ونوس. غير انه قال حول هذه النقطة ان «المرأة في مسرحياتي الاخيرة تكاد تصبح البطلة الاساسية، فالرجل والمرأة في مجتمعنا مثقلان بالاغلال والرجل وهو يقيد امرأة ينسى انه يقيد نفسه ايضا وفي النهاية نحتاج الى نهضة حقيقية وكبيرة تحرر الاثنين معا فهما يحتاجان الى التحرير وبنفس القدر تقريبا».

وتابع: اما الخير فهو ذلك «البطل المهزوم في صراعه الكونى مع الشر (.....) لعلى اقول ان تجربتى مع المرض الذى اعانى منه وانا بين الحياة والموت جعلتنى اتمنى الحياة بصورة اعمق واكثر رحابة وبعدا عن الصغائر والتفاهات التى تفسد حياة الكثيرين من الناس».

ولاقت مسرحيات ونوس اهتماما عربيا كبيرا تجلى في كثرة العروض في جميع الاقطار العربية، كما ان اعماله ترجمت الى لغات عدة وحولت الى عدد من الرسائل الجامعية في فرنسا وبريطانيا والمانيا.

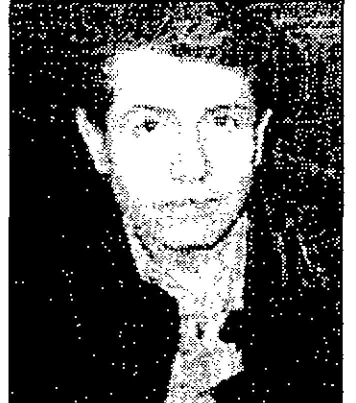
وعبر ونوس عن عدم رضاه بالقول «لن الحيز الذى يشغله مسرحى هو حيز هامشى وبعيد عن الحياة الثقافية رغم الرواج الكبير واعتقد انه لن يكون هناك قبل نهاية العقد الاخير من هذا القرن اى اهتمام جدى بالادب العربى اذا لم يكن هناك اهمال متعمد لا يخلو من موقف سياسى».

ولم يكتب ونوس الرواية «لكنها ليست غريبة عن عملى، ففى محاولاتى وبحثى عن بناء مسرحى جديد له خصوصيته استعرت الكثير من تقنيات الرواية ودمجتها في المسرح».

يذكر ان ونوس (٥٤ عاما) اصيب في عام ١٩٩٢ بورم ثم بعد عامين بسرطان الكبد.

بدأ ونوس الكتابة في عام ١٩٦١ وكانت باكورة اعماله «الحياة ابدا» (لم تنشر بعد). وصدر له العديد من المسرحيات اهمها «حفلة سمر من اجل الخامس من حزيران» و «الفيل يا ملك الزمان» و «سهرة مع ابى خليل القبانى» و «الملك هو الملك» و «رحلة حنظلة» و «الاغتصاب» و «منمنمات تاريخية» و «طقوس الاشارات والتحولات».

ونشر ونوس ايضا كتابين عن المسرح «بيانات لمسرح عربى» و «هوامش ثقافية» اضافة الى العديد من القصص القصيرة والدراسات والمقالات والترجمات، كما نال عدة جوائز كان آخرها جائزة «سلطان العويس الثقافية» في عام ١٩٩٠.



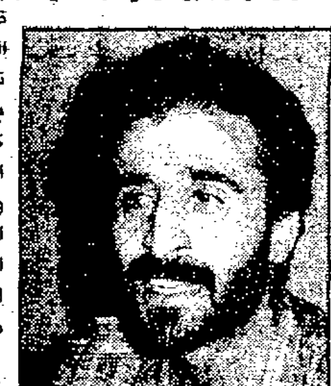
● سعد الله ونوس

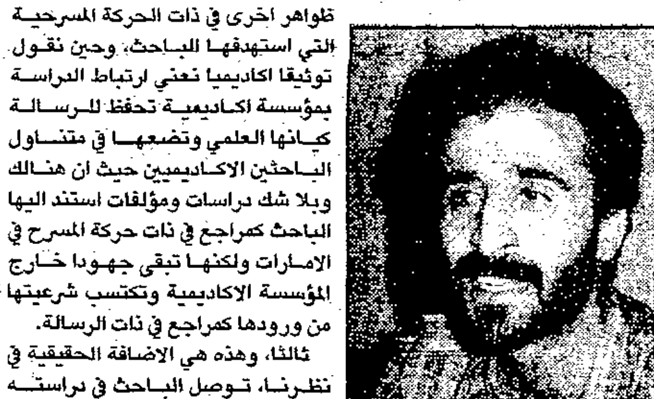
المخرج حبيب غلوم باحثا

ان يحصل باحث على درجة علمية بتقدير ممتاز فهذا ليس سهلا. وهو يعني بالدرجة الاولى ان هذا الباحث اتى بالجديد فعلا واضاف لما هو موجود فما هو الجديد الذي اتى به الباحث حبيب غلوم؟

أولا كون الرسالة تستهدف مسرحا بكرا مثل المسرح في الامارات فهذا في حد ذاته يعتبر جديدا ويمثل اضافة حقيقية للمسرح العربي. وهذا نهج برجت عليه اكاديمية الفنون بمصر وتشكر عليه. فكل المشرفين على الدرجات العلمية بالاكاديمية وبلا استثناء يوجهون طلبتهم للغوص في اعماق مسرحهم الوطني المحلي ليضيفوا للمسرح العربي في عمومه وهو الهدف الاعلى الذي ترمي اليه الاكاديمية.

ثانيا، وهذه تستند الى اولا، استهداف الباحث غلوم لحركة المسرح في الامارات تاريخا ثم تحليلا ارتكازا على العرض المسرحي ككل، اتاح للباحث ان يرضي ذاته كمخرج اولا، وفي ذات الوقت مهد الطريق من خلال كم المعلومات الذي وثقه اكاديميا ليكون بين ايدي الباحثين من بعده فيتجهوا الى تحليل وسبر اغوار ظواهر اخرى في ذات الحركة المسرحية التي استهدفها الباحث. وحين نقول توثيقا اكاديميا نعني ارتباط الدراسة بمؤسسة اكاديمية تحفظ للرسالة كيانها العلمي وتضعها في متناول الباحثين الاكاديميين حيث ان هنالك وبلا شك دراسات ومؤلفات استند اليها الباحث كمراجع في ذات حركة المسرح في الامارات ولكنها تبقى جهودا خارج المؤسسة الاكاديمية وتكتسب شرعيتها من ورودها كمراجع في ذات الرسالة.





● حبيب غلوم

ثالثا، وهذه هي الاضافة الحقيقية في نظرنا، توصل الباحث في دراسته وتاكيده على ضرورة الاهتمام بالنقد المسرحي الاكاديمي في الامارات حتى يكتمل للحركة المسرحية دورها. ليس لان النقد مكمل للابداع فقط في تناوله الاعمال الفنية المبدعة، ولكن لانه المهد الحقيقي للابداع في غيابه. فالنقد هو الذي يصنع الوسط.

والناقد هو الذي يثرى الحركة الثقافية بالتيارات محللا وعارضا وممهدا. وليس النقد تابعا للابداع، وانما هو الرائد في كثير من النهضات الفنية، وحيث يوجد تنظير جيد يوجد بالضرورة تطبيق جيد وان بعد حين.

«د. عز الدين هلالي»

مشروع لتجديد المتاحف المصرية

القاهرة - الاتحاد:

في اطار خطته لاحياء ذكرى كبار الفنانين والشعراء... ينفذ المركز القومي للفنون التشكيلية في مصر حاليا مشروعا لتطوير وتجديد المتاحف الفنية وفي مقدمتها متحف محمد محمود خليل بالجيزة، ومتحف عميد الادب العربي الدكتور طه حسين، ومتحف امير الشعراء احمد شوقي.

ومن المقرر الانتهاء من تجديد متحف محمد محمود خليل قبل نهاية الصيف الحالي وافتتاحه للجمهور ... حيث يضم بداخله مكتبة ومركزا للمعلومات ومركزا لنسخ من اللوحات العالمية..

ومن جهة اخرى يعد المركز القومي للفنون التشكيلية دليلا متخصصا لاصداره قريبا.. يتضمن صورا لاشهر الاعمال العالمية .. اضافة الى اعداد «كتالوج» يطرح للبيع يتضمن السير الذاتية لاشهر الفناني العالميين امثال «فان جوخ» «ديلاكروا» «روبيني» وغيرهم من رواد المدرسة التاثيرية في الفن.

ثلاثة اعمال متميزة تمثل تلفزيون الشارقة في مهرجان القاهرة التليفزيوني

● محمد ذياب الموسى ● عبدالله المناعي ● ماجد بو شليبي

الشارقة - الاتحاد: يشارك تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة بمهرجان القاهرة التلفزيوني لعام ١٩٩٥ المقدم حاليا في العاصمة المصرية بمشاركة عدد كبير من محطات التلفزيون العربية.

ويقوم الاستاذ محمد ذياب الموسى المدير التنفيذي بتلفزيون الشارقة بالمشاركة في المهرجان.

ويشارك التلفزيون بمجموعة من الاعمال في مهرجان القاهرة، وهذه الاعمال هي:

○ تمثيلية «الطين الاخير» في مجال الدراما وهي من تاليف ماجد بوشليبي واخراج جاسم جابر وبطولة عبدالله المناعي وآخرين. وتحكي التمثيلية قصة صانع سفن يفقد بيته القديم في عملية تطوير المدينة، ويظل الحنين يشده الى ذلك البيت رغم انه عوض بمنزل اكبر واحدث من بيته الذي تهدم.. وذلك في اشارة الى الصراع بين مرحلتين في حياة هذا الرجل.

○ برنامج «اطلالة على الماضي» في مجال البرامج التسجيلية والوثائقية.. وهو يؤرخ ويوثق للمكتشفات الاثرية في منطقة مليحة بالشارقة وهو من اخراج غازى بقجة جي. وتعليق ابراهيم القاسم وكتب المادة العلمية ناصر العبودى.

○ برنامج «مسابقة الكمبيوتر» في مجال برامج الاطفال، وهو برنامج مسابقات للاطفال من عمر ٤ - ١٥ سنة تم تقديمه خلال شهر رمضان الماضي، ويشكل فيه الكمبيوتر مادة اساسية، وهو من اخراج محمود عباس، واعداد فيصل حجي وتقديم جميل الرفاعي.

.. والتليفزيون المصرى يحدد اعماله المشاركة في المهرجان

استقر اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصرى على اعماله الفنية التى ستمثل في مهرجان القاهرة التليفزيونى الذى سيبدأ في العاشر من الشهر الحالى.

واهم الاعمال المختارة هى: في مجال الافلام التليفزيونية «الطريق الى ايلات» اخراج انعام محمد على وفيلم «غزو الارانب» اخراج احمد صقر و «لصوص خمس نجوم» اخراج اشرف فهمى.. وفي مجال المسلسلات «عمر بن عبدالعزيز» اخراج احمد توفيق و «ارابيسك» اخراج جمال عبدالعزيز و «العائلة» اخراج اسماعيل عبدالحافظ.

وفي مجال التمثيليات «بطل المواساة» اخراج علاء كامل و «صرخة طبيب» اخراج ابراهيم الشوادى و «طاووس» يبحث عن سعادة اخراج زينب علام.. وفي مجال الافلام التسجيلية «العمارة المدنية» اخراج على الغزولى و «الاسلام والحضارة» اخراج عاطف البكرى و «عايدة في محراب التاريخ» اخراج كمال مسعود.

وفي مجال البرامج التسجيلية حكاوى القهاوى وزيت الخس عن الفنان حسن سليمان وفي مجال الاعمال الاستعراضية كلمة مصر اخراج سمير سيف والليلة المحمدية اخراج احمد توفيق وبيت العرب اخراج يحيى العلمي وفزورة نيلى اخراج محمد عبدالنبى.

وفي مجال الاغانى.. كان نفسنا اخراج اشرف موسى واغنية من مسلسل الزينى بركات اخراج يحيى العلمى واغنية تحت الخيمة اخراج ناجى رياض.. وفي مجال برامج الاطفال بوجى وطمطم اخراج محمود رحمى وكانى ومانى اخراج منى ابوالنصر.

وقد وصل عدد الاعمال المشاركة في مسابقات مهرجان القاهرة التليفزيونى التى تقدمت بها شركات الانتاج والمحطات التليفزيونية المختلفة من هذه الاعمال ٦٢ مسلسلا وفيلما وتمثيلية و٢٣ برنامجا ثقافيا وفيلما تسجيليا و ٢٩ برنامج منوعات و ٧٤ اغنية مصورة و ٥٠ اعلانا و ٣١ عملا للاطفال.



● لقطة من مسرحية «صناديق العجب»

«لا أومن بالموهبة في الميدان المسرحي»!!

عباس ابراهيم

الاتحاد - مكتب الرباط - عبد الله شعبان:

يتحدث عباس ابراهيم المخرج المغربي بمسرح محمد الخامس بالرباط عن الفن المسرحي بثقة وغيرة وحماس وحنان يتداخل في نفسه وينسجم مع عباراته لينسكب على خشبة المسرح مقدما لونا متميزا من التشخيص عبر تجربته في التمثيل والاخراج. وقد ساهم بتأسيس جمعية تعرف باسم «محترف الفن المسرحي» تابعة لمسرح محمد الخامس، تخرج فيها نخبة من الممثلين الشباب الذين يلعبون ادوارا اساسية في دراما التلفزيون المغربي وبعض الافلام كالممثل رشيد الوالي او الممثل محمد خيي.

التقيناه بعد نهاية عرض آخر اعماله بالرباط مسرحية «أفريكا مهاجر» لمناقشته حول بعض اعماله السابقة وعلاقتها بالجديد على مستوى التصوير والتمثيل والاخراج:

■ يمارس مسرح الفن تقديم عروضه التجريبية منذ تأسيسه للبحث عن موقف يؤكد اكتمال شخصيته ويحقق رسالته: الى اين وصلت بكم العروض والاحلام والتطلعات؟

- فعلا يواصل محترف الفن المسرحي بتقديم عدة اعمال مسرحية منذ ان قام بعرض مسرحيته الاولى «الصعود الى المنحدر الرمادي» لاحمد جمعة من البحرين، ابريل ١٩٨٥، ومسرحية «طاحت واجبرناها» عن ديوتي الوهم لموليير ١٩٨٦ و «غرباء» لعبد الكبير بن بيش ١٩٨٧. و «هوس المنزه» من اقتباسي عن ثلاثيات الاصطياف لكارلوس غولدوني ١٩٨٩. ومسرحية «صداقة حمادي» لاحمد الطيب العلج ١٩٩٠ والتي شاركنا بها في مهرجانين دوليين اثنين الاول بمدينة تورينو الايطالية، والثاني بفالانسيا الاسبانية، وهما مهرجان المبدعين الشباب الاوروبيين والمتوسطين «مايو ١٩٩٢» «نوفمبر ١٩٩٢».

كما انني قمت باقتراح نفس المسرحية على الاخوان التونسيين بمناسبة اقامة مهرجان قرطاج المسرحي «١٩٩١» وقامت الفرقة بالسفر الى تونس على حسابها. ولم نلق للاسف الشديد اي اهتمام ولم يشاهد عرضنا لمسرحية صداقة حمادي اكثر من ٢٠ شخصا رغم الاقبال الذي حظيت به في بلاد العجم.

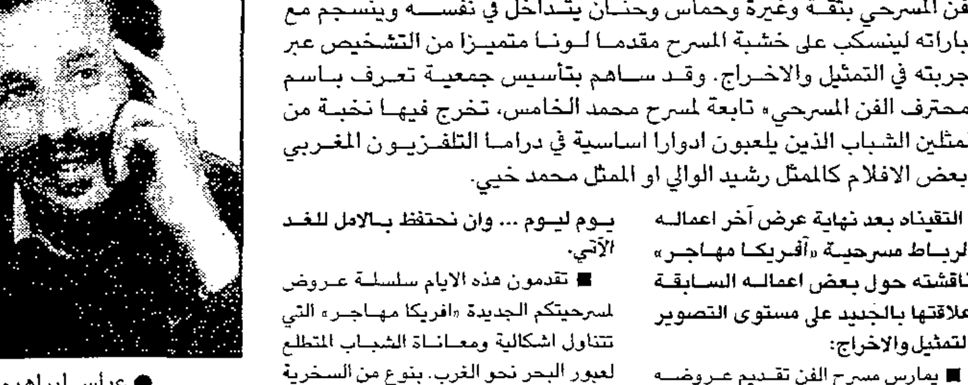
ثم مسرحية «صنادق العجب» لاحمد الطيب العلج ١٩٩٢. ثم «افريكا مهاجر» لعبد الكبير بن بيش ١٩٩٤.

وكما تعلم فان هذه الابداعات كلها كانت من اخراجي وبقيادتي. من كل هذا الذي قلته الآن وسردته عليك يمكن للقارىء ان يستخلص اين وصلت بنا عروضنا المسرحية واين نحن من احلامنا اما تطلعاتنا فهي تنحصر في ... يوم ليوم ... وان نحتفظ بالامل للغد الآتي.

■ تقدمون هذه الايام سلسلة عروض لمسرحيتكم الجديدة «افريكا مهاجر» التي تتناول اشكالية ومعاناة الشباب المتطلع لعبور البحر نحو الغرب. بنوع من السخرية السوداء التي تقدم فرجة مسرحية ولكن في الجوهر والمضمون نوع من التبسيط والنمطية، لماذا؟

- اسمح لي ان اشكرك على ملاحظاتك، والتي تقول ان «افريكا مهاجر» تتناول اشكالية ومعاناة الشباب بنوع من السخرية السوداء، التي تقدم فرجة مسرحية، واطلب منك ان تضع هذه الجملة الاخيرة بحروف كبيرة. لان المسرح في اعتقادي وعقيدتي الفنية اولا واخيرا فرجة مسرحية ومن يقول غير هذا او يدعي بغير ذلك فهو عقوق وتهريج في حق الفن المسرحي. في المسرح يمكن ان نتطرق لجميع المواضيع التي تهتم بحياة الانسان اجتماعية كانت او اقتصادية ثقافية كانت ام سياسية، لا بد ان يتوفر فيها عنصر الفرجة المسرحية.

اما اذا كانت تقحم فيه الشعارات الايديولوجية او المطالب النقابية او السقوط في السهولة بدغدغة العواطف والابتعاد عن ماهية المسرح التي تكمن في الفرجة الفنية والمتعة البصرية فهو قبل اي شيء ثان. اما فيما يخص المحور الثاني من سؤالك والمتعلق بجوهر ومضمون مسرحية «افريكا مهاجر» وهو نوع من التبسيط والنمطية. قد يكون مضمون النص مبسط كذلك وهي نقطة تخص المؤلف. اما الجانب الذي يخص النمط او الشكل «وما يراد به هنا، هو الاخراج، فيمكن» فان كنت تقصد بهذا الاخراج، اسمح لي ان اذكرك انك شاهدت جل اعمالي ان لم اقل كل اعمالي التي وصلت الى رقم سبعة. فلن تجد فكرة اخراج مسرحية «طاحت وجبرناها» هي نفسها تتكرر عندي في مسرحية «صداقة حمادي» او في مسرحية «صنادق العجب» او في «افريكا مهاجر» اما اذا كنت تعني بذلك الطريقة التي انفذ بها اخراجاتي المسرحية او المدرسة المسرحية التي هي مدرستي، فهذا هو مرادي ومسعاي بالاساس. واذا امعنت النظر في هذه الابداعات الاربعة بالضبط بانك تجد نفسك امام نمط من المسرح تشاهد فيه الممثلين امامك من انطلاق المسرحية الى نهايتها لا يغيبون عن عينيك يبدلون ملابسهم امام انظارك، ينتقلون من تقمص شخصية الى تقمص اخرى وانت راض ولا تشعر بالملل ولو لحظة، بل تحس بالغبطة والمتعة انها مدرسة جديدة في المسرح المغربي. انها المسرح بدون كواليس. وحتى لا يتهمني احد بالادعاء او السرقة. فهي فكرة مقتبسة عن شكل من اشكال الفنون الشعبية المغربية. والمتجذرة في الحياة الشعبية المغربية انها «الحلقة» نعم الحلقة التي تجد فيها الراوي او الحكواتي كما يسمونه الاخوان في المشرق، لا يبرح مكانه من وسط الحلقة الا بعد نهاية الفرجة. واملي ان تتاح لنا الفرصة في المهرجانات العربية المقبلة كمهرجان القاهرة وقرطاج لتطبيق ما قلته مسرحيا ثم الاستماع لرأي النقاد في الموضوع.







● عباس ابراهيم

■ لديك في محترف الفن المسرحي ممثلون يتمتعون بطاقات ابداعية غنية «رشيد الوالي - الجيلالي - بنعيسى..» ولكن يلاحظ ان بعض العروض التي اخرجتموها لا توضح التوظيف والتطوير اللازم لابراز مواهبهم وعطاءاتهم ما رأيك؟

- كم كان يودي ألا اجيب على هذا السؤال، ولكن حب المهنة يحتم علي الرد كيف ما كان الحال. بصراحة انا لا أؤمن بالموهبة في الميدان المسرحي، وذلك لسبب بسيط ذلك ان الموهبة في الفن عامة والفن المسرحي خاصة لا تزيد او تتعدى في احسن الحالات الخمسة في المائة اذن فالخمسة والتسعون تمثل جهد الفنان المسرحي في البذل والعطاء اثناء التمارين ومدى قدرته على استيعاب وفهم الافكار والتوجهات التي يقدمها له المخرج وكذلك امكاناته الثقافية والذهنية للتجاوب مع افكاره والتواطؤ معها. كما ان هناك الجانب النفسي عند الممثل الذي يلعب فيه التوازن العاطفي قسطا مهما في القدرة على الاداء وكذلك التخلص من الطوباويات الموروثة منها او المكتسبة. وبالخصوص ما يتصل بالاحاسيس الانسانية وكذا المخيلة. من هنا يمكن القول ان الممثلين الشباب الذين يتطورون داخل محترف الفن المسرحي، يعرفون حق المعرفة ان تعاملي معهم مبني على الاحترام المتبادل والتقدير الذي اساسه البذل والعطاء من جانبهم ومدى قدرتي على ادارتهم سواء على الخشبة او داخل الشخوص التي يتقمصونها من اجل هدف مشترك الا وهو المتعة والفرجة المسرحيتين. وهذا لن يتحقق الا اذا توفرت علاقة حميمية بين المخرج والممثل سواء بسواء وفي جميع مراحل العمل بل وحتى خارج العمل.. واعني بذلك علاقة الفنان الانسان بالانسان الفنان.

■ لماذا لا يقدم المحترف اعمالا باللغة العربية الفصحى المنفتحة اكثر على الثقافة والبلاد العربية والمهرجانات العالمية؟

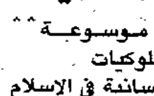
لقد قدم محترف الفن المسرحي عملين بالعربية الفصحى وهما «الصعود الى المنحدر الرمادي» لاحمد جمعة من البحرين.

و «غرباء» لعبد الكبير بن بيش، وكذا المحاولة التي قمت بها في مسرحية «هوس المنزه» لكولدوني والتي كانت لغتها بين العامية والعربية الفصحى من هنا يتبين لك انه ليس لي اي حكم مسبق على اي عمل كان، الشيء الوحيد الذي يمكن ان اقف عنده لكي اقدم على عمل ما، هو حبي للموضوع. تعاطفي مع الافكار التي يتطرق لها، كما انني اعتبر ان العمل المسرحي هو فعل اولا وقول ثانيا، وكل من يحصره في القول فانما يحصره في اطار سوق عكاظ والمعلقات وما الى ذلك.

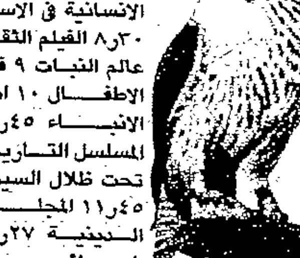
■ ما هي مشاريعكم الفنية المقبلة؟

- بعد الانتهاء من تقديم عروض مسرحية «افريكا مهاجر» ساشرع في العمل على مسرحية لسلاخ الشعبي لم نحدد اسمها الفني الجديد، كما ان هنالك مشروع قراءة لمسرحية ثانية كتبها الروائي الدكتور عبد الغني ابو الحزم.

قنوات المحطات الفضائية



ابوظبي



٨ موسوعة السلوكيات الانسانية في الاسلام ٣٠ر٨ الفيلم الثقافي عالم النبات ٩ فترة الاطفال ١٠ اهم الانباء ٤٥ر١٠ المسلسل التاريخي تحت ظلال السيوف ٤٥ر١١ المجلة الدينية ٢٧ر١٢ شعائر صلاة الجمعة من مسجد الصحابة بابوظبي ١٠ر١ برنامج مختصر مفيد ٢ نشرة الاخبار الاولى ٢٥ر٧ المسلسل التاريخي السهام الجارحة ١٥ر٨ برنامج دعوة الى الله ٩ نشرة الاخبار الثانية ٣٠ر٩ لوحة المالد ١٠ التقرير الرياضى ٣٠ر١٠ الفيلم الاجنبى الاقلية بطولة ديفيد جاسون ١٢ نشرة الاخبار الثالثة ٣٠ر١٢ برنامج المنوعات طير وديفا-٢ الفيلم الهندى.



دبي

١٣ر٩ برنامج المنوعات الخليج كلمة ونغم ١٠ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ٣٢ر١٠ المسلسل البدوى جواهر «ج٢» ٢٩ر١١ برنامج دين ودنيا ١٦ر١٢ الانتقال الى مسجد ابو عبيدة بدبى لنقل صلاة الظهر وخطبة صلاة الجمعة ٠١ر١٣ ندوة اعجاز الخالق ١٤ المسلسل العربى البعض يتسلق الهرم ١٤ نشرة الاخبار العربية ١٥ فاصل غنائى ١٨ر١٥ برنامج صورة عن قرب ٥١ر١٥ برنامج في مثل هذا اليوم ٠٣ر١٦ فترة الاطفال المنوعة ١٧ المصحف المفسر + حديث دينى ٣١ر١٧ برنامج الاقليات المسلمة في تشيكوسلوفاكيا ١٨ المسلسل الخليجي ميزان العدالة ١٩ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ٢٠ر١٩ فاصل غنائى ٢٩ر١٩ برنامج في مثل هذا اليوم ٤٨ر١٩ برنامج المقهى الثقافي «فاروق حسنى» ٠٢ر٢١ المسلسل العربى الحب والطوفان ٤٩ر٢١ فاصل غنائى ٢٢ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ٣٢ر٢٢ برنامج المنوعات الخليج كلمة ونغم ٢٠ر٢٣ الفيلم التسجيلى مدن الصين الحضارية ٢٩ر٠٠ التمثيلية العربية صورة تبحث عن اصل «ج٢» بطولة محمد العبادى، ناريمان عبدالكريم ٣٠ر١ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ٢ الاخبار الرياضية ١٥ر٢ فاصل غنائى ٢٨ر٢ في مثل هذا اليوم ٣٦ر٢ برنامج ذاكرة مكان ٣ المسلسل العربى الميزان ١٠ر٤ البرنامج الرياضى «جيليت» ٣٧ر٤ برنامج المنوعات اغانى زمان ٣٤ر٥ الفيلم العربى عندما يتكلم الصمت بطولة ماجدة، هشام سليم، غادة نافع.

ام. بي. سي

MBC مركز تلفزيون الشرق الاوسط

١٣,٠٠ القرآن الكريم ١٣,٠٥ دين ودنيا ١٣,١٥ نقل شعائر صلاة الجمعة ١٤,٠٠ افلام كرتون ١٤,٣٠ بالهنا والشفا ١٤,٥٥ الفيلم العربي (الخرتيت) ١٧,١٠ فوازير ١٧,٤٠ السهرة المفتوحة (اعادة) ١٩,٠٠ نشرة الاخبار ١٩,٢٠ برنامج وثائقي ١٩,٤٥ منوعات غنائية ٢٠,١٠ المسلسل العربي (السقوط في الهاوية) بطولة: شريف منير وجيهان نصر واحمد سلامة ٢١,٠٠ موجز الاخبار ٢١,٠٧ عالم الصحافة ٢١,١٥ صحتك بالدنيا ٢١,٤٥ منوعات غنائية ٢٢,٠٠ نشرة الاخبار المسائية ٢٢,٤٥ الاحوال الجوية ٢٢,٥٠ الفيلم العربي (قانون ايكا) ٢٤,٠٠ موجز الاخبار ٢٤,٠٥ الفيلم العربي (تتمة) ١,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ١,٣٠ الاحوال الجوية ١,٣٥ اخترنا لكم ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٢٥ العالم هذا الاسبوع (اعادة) ٤,٠٥ القرآن الكريم ٤,١٥ الختام.

المصرية

الفضائية المصرية Egyptian Satellite Channel

٧,٤٥ صباح الخير يا مصر ١١,٠٠ كارتون (كابتن ماجد) ١١,١٥ تنويهات - عرض البرامج ١١,٣٠ المسلسل العربي (ميزو) ١٢,١ ادم وحواء ١٣,٠٥ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي ١٤,١٥ ابتهالات ١٤,٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٥,٠٠ نشرة الاخبار ١٥,١٥ من اغاني الافلام ١٦,١٥ الفيلم العربي (ابو حديد) بطولة: ليلى طاهر ومحمود المليجي ١٧,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم ١٨,٠٠ النشرة الاخبارية ١٨,١٥ برنامج (ارابيسك) ١٨,٣٠ سينما بلا رتوش ١٩,٠٠ عناوين الاخبار ١٩,٠٢ المسلسل العربي ٢٠,٠٢ فنون اسلامية ٢٠,١٠ اغنية ٢٠,١٢ دردشة ٢١,٠٠ النشرة الاخبارية ٢١,١٥ المسلسل العربي (موعد مع الغائب) بطولة: سميحة ايوب وابو بكر عزت وتيسير فهمي ٢٢,٠٠ ليالي ٢٣,٠٠ عناوين الاخبار ٢٣,٠٢ الليلة عيد ٢٤,٠٠ النشرة الاخبارية ٠٠,١٠ الفيلم العربي (الاوهام) بطولة: الهام شاهين ومصطفى فهمي ٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٢,١٥ نجم وسهرة ٣,١٥ المسلسل العربي المجمع (رافت الهجان) بطولة: يسرا - محمود عبدالعزيز ٤,٣٠ الفيلم العربي (اريد حبا وحنانا) بطولة: ميرفت امين وفريد شوقي ٦,٤٠ دلائل القدرة ٦,٥٠ اقوال الصحف ٧,٠٠ كارتون ٧,١٥ بوجي وطمطم.

اسرائيل تنظر بعين طامعة الى جنوب لبنان

■ الأمن المائي للبنان من مقومات نظرية التوسع الاسرائيلية
■ العصابات الصهيونية سيطرت على ارض لبنانية قبل حرب ١٩٤٨
■ تل ابيب تعمل على تجاوز هدنة ١٩٤٩ وقرار مجلس الأمن ٤٢٥

انتهت يوم الخميس الماضي، المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية في واشنطن، برئاسة رئيسي الاركان في الجيش السوري والجيش الاسرائيلي. وبينما تحدث الامريكيون عن حصول تقدم في تلك المفاوضات، اكدت سوريا شكوك المراقبين بوجود ثغرات وفجوات حقيقية في المسار السوري ـ الاسرائيلي. ومع استمرار المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية، والجهود التي تبذلها واشنطن للتقريب بين مواقف الطرفين، يطرح المسار الاسرائيلي ـ اللبناني نفسه كقضية لابد من الاحاطة بكافة جوانبها، من حيث تاريخية العلاقات الامنية اللبنانية ـ الاسرائيلية، والترتيبات التي برزت في بعض مراحل الصراع والحرب والهدنات المنهارة او التي ماتزال قائمة بين لبنان واسرائيل.

هنا كشف سياسي تاريخي لتلك العلاقات والترتيبات الامنية بين لبنان واسرائيل.

نهاد حشيشو
مكتب الاتحاد ـ بيروت

هدنة ١٩٤٩: الترتيب الأمني الاول

في اعقاب حرب عام ١٩٤٨ ودخول لبنان طرفا في الحرب ضد اسرائيل، وما نتج عن ذلك من تطورات عسكرية معروفة، وقع كل من المقدم توفيق سالم والسفير محمد علي حمادة والرائد ج. حرب عن الجانب اللبناني والمقدم مردخاي ماكليف ويهوشوع بلمان وشيطاي روزين عن الجانب الاسرائيلي، اتفاقية الهدنة بين الطرفين والتي اخذت مسارها لاحقا الى ان بدأت اسرائيل بانتهاكها خصوصا بعد حرب عام ١٩٦٧.

ان ابرز ما جاء في هذه الاتفاقية والتي تضمنت ثماني مواد وملحقا واحد الامور التالية:

○ لايجوز للقوات المسلحة البرية او البحرية او الجوية التابعة لاي من الفريقين القيام باي عمل عدواني او التخطيط له او التهديد به ضد الفريق الآخر او قواته المسلحة، مع العلم بان عبارة التخطيط المستعملة في هذا السياق لا تتناول التخطيط المعتاد الذي تجريه القيادات في المنظمات العسكرية عموما.

○ يحترم احتراما تاما حق كل من الفريقين في امنه واطمئنانه الى عدم الهجوم عليه من جانب القوات المسلحة التابعة للفريق الآخر.

○ تعتبر اقامة هدنة بين قوات الفريقين المسلحة خطوة لابد منها في سبيل تصفية النزاع المسلح واعادة السلم الى فلسطين.

○ يسمى الخط الموصوف من هذا الاتفاق «خط الهدنة» ويحدد طبقا للغاية والقصد اللذين ينطوي عليهما قرار مجلس الامن الصادر في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨.

○ ان الغاية الاساسية من خط الهدنة هي تحديد الخط الذي لايجوز ان تتخطاه القوات المسلحة التابعة لكل من الفريقين.

○ ان تعليمات قوات الفريقين المسلحة وانظمتها التي تحرم على المدنيين اجتياز خطوط القتال، او دخول المنطقة الواقعة بين هذه الخطوط تبقى سارية الى خط الهدنة المحدد في المادة الخامسة.

○ يتبع خط الهدنة الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين.

○ في منطقة خط الهدنة تتالف القوات العسكرية لكلا الفريقين من قوات دفاعية فقط كما هي محددة في ملحق هذا الاتفاق.

○ يكون مقر لجنة الهدنة المشتركة في مخفر الحدود الى الشمال من المطلة، وفي مخفر الحدود اللبناني في الناقورة، وتجتمع اللجنة في الاماكن والاوقات التي تراها ضرورية لتصريف اعمالها بصورة فعالة.

○ تكون قرارات لجنة الهدنة المشتركة بالاجماع كلما تيسر ذلك، والا اتخذت القرارات باكثرية اصوات اعضاء اللجنة الحاضرين المقترعين.

○ تكون للجنة سلطة استخدام المراقبين من بين المنظمات العسكرية التابعة للفريقين او من بين عسكريي هيئة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة او من كلتا الجهتين، بالعدد الذي يعتبر ضروريا للقيام بمهماتها. وفي حالة استخدام مراقبي الامم المتحدة لهذه الغاية فانهم يظلون تحت قيادة رئيس اركان هيئة المراقبة التابعة للامم المتحدة. اما المهمات ذات الطابع العام او الخاص التي تستند الى مراقبي الامم المتحدة الملحقين بلجنة الهدنة المشتركة فتكون خاضعة لموافقة رئيس اركان الامم المتحدة او ممثله المعين في اللجنة ايهما كان متوليا رئاستها.

حيث ان هذا الاتفاق قد جرت المفاوضة عليه، وعقد استجابة لقرار مجلس الامن الصادر في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٨ الذي دعا الى اقرار هدنة لدرء الخطر الذي يهدد السلم في فلسطين، ولتسهيل الانتقال من المهادنة الحالية الى سلم دائم في فلسطين، فانه يبقى نافذا حتى الوصول الى تسوية سلمية بين الفريقين، باستثناء ما ورد في البند ٣ من هذه المادة.

اما ما ورد في الملحق فقد تضمن مسألة تحديد قوات الدفاع العسكرية لدى الدولتين وهي

لبنانيا:

أ ـ كتيبتين وسريتين من مشاة الجيش النظامي اللبناني، وبطارية ميدان مؤلفة من ٤ مدافع، وسرية واحدة مؤلفة من ١٢ سيارة مصفحة خفيفة ومجهزة بمدافع خفيفة (٢٠ سيارة). المجموع ١٥٠٠ من الضباط والافراد المجندين.

ب ـ لايجوز استخدام اى قوات عسكرية غير تلك المذكورة في البند (أ) اعلاه الى الجنوب من الخط العام الممتد من القاسمية الى النبطية التحتا وحاصبيا.

اسرائيليا:

أ ـ كتيبة واحدة من المشاة وسرية مساندة واحدة مع ستة مدافع هاون وستة رشاشات، وسرية استكشاف واحدة مع ست سيارات مصفحة وست سيارات جيب مصفحة وبطارية واحدة من مدفعية الميدان باربعة مدافع، وفصيلة واحدة من مهندسي الميدان ووحدات ادارية للتموين والتجهيزات، على ان لايتعدى المجموع ١٥٠٠ من الضباط والافراد المجندين.

ب ـ لايجوز استخدام اية قوات عسكرية غير تلك المذكورة في الفقرة (٢) (أ) اعلاه الى الشمال من الخط العام الممتد من نهارية الى ترشيحا والجش وماروس.

تلك هي باختصار ابرز ما تضمنته اتفاقية الهدنة اللبنانية الاسرائيلية الموقعة في عام ١٩٤٩ والواقع ان اسرائيل طالما اعتبرت ان هذه الهدنة لاغية، وقد تدرج موقفها هذا بدءا من عام ١٩٦٧ في اعقاب حرب حزيران (يونيو) حيث اكدت في ٨ آذار (مارس) ١٩٧٢ انها «اصبحت ملغاة» ورأت في حينه الدولة اللبنانية والعديد من الاوساط الحقوقية اللبنانية والعالمية ان هذا الموقف يقوم على مغالطات وادعاءات باطلة ويناقض القانون الدولي ومقررات الامم المتحدة انه لايجوز نقضه الا باتفاق بين لبنان واسرائيل معا وبموافقة مجلس الامن.

ترتيبات امنية لاحقة في مسار العلاقات اللبنانية ـ الاسرائيلية

يوم الثلاثاء ١٧ ايار (مايو) ١٩٨٣ في خلدة وكريات شمونة وقع وفود لبنان واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية اتفاق جلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان بعد مفاوضات عسيرة بدأت في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٢ وقد دخل هذا التاريخ او ذلك اليوم كمفصل هام في تتابع الاحداث المتعلقة بالاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢، فقد انقسم اللبنانيون تجاه هذا الاتفاق ولم يتحرك رئيس الجمهورية، آنذاك امين الجميل لابرامه ووضعه موضع التنفيذ فجمد، بين هذا التاريخ، قبله وبعده، مراحل عدة عرفتها العلاقات الاسرائيلية ـ اللبنانية. ومنذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ لم تقبل اسرائيل ان تجتمع مع مندوبي لبنان ضمن لجنة الهدنة المشتركة، بل ان الاجتماعات كانت تحصل دائما بين مندوبين اسرائيليين على حدة وآخرين لبنانيين على حدة وكان مراقبو هيئة الامم ينتظرون في غرفة مجاورة وبعد انتهاء الاجتماع كان المندوب اللبناني يعطي المراقب الدولي تفاصيل ما بحث في الاجتماع لينقله بدوره الى رؤسائه في تلك المرحلة زادت عمليات الفدائيين الفلسطينيين واعتبر الاسرائيليون لبنان مسئولا عن هذه الاعمال، كما اعتبروا ايضا ان عليهم الرد العنيف وغير المتكافىء على كل عمل معاد لهم يقوم به فلسطيني في اي بقعة من العالم.

وفي ١٢ ايار (مايو) ١٩٧٠ احتل الجيش الاسرائيلي منطقة العرقوب في جنوبي لبنان مدة ٣٥ ساعة وفي ١٦ ايلول (سبتمبر) احتل القطاع الاوسط من الجنوب لمدة ٤٨ ساعة كما تكثفت الغارات الجوية والبحرية وعمليات الكومندوز فوق الاراضي اللبنانية واصبحت شبه متتالية وفي ١٥ اذار (مارس)) ١٩٧٨ قامت اسرائيل بعملية «ليطاني» واحتلت قسما من الجنوب حتى نهر الليطاني وانتهت العملية بالقرار ٤٢٥ لمجلس الامن وبتاليف القوة المؤقتة لسلام المتحدة في لبنان (يونيفيل) الا ان هذه العملية لم تنه العنف والعنف المضاد الذي تصاعد اكثر فاكثر خلال هذه المرحلة تابعت لجنة الهدنة المشتركة اجتماعاتها بالشكل المحكى عنه آنفا، ثم تناقص عدد الاجتماعات بعد ١٩٧٥ لتصبح نادرة الا انه منذ عام ١٩٧٧ حصلت سبعة اجتماعات للجنة الهدنة المشتركة بتنسيق من مراقبي هيئة الامم المتحدة لدراسة مواضيع الامن على الحدود او الاتفاق على ادخال قوى من الجيش اللبناني الى الجنوب وقد حصلت هذه الاجتماعات في التواريخ الآتية: ٦ تشرين الاول ٧٧ (اكتوبر) ٢٥ تشرين الاول ٧٧، ٢٢ آذار (مارس) ٧٨، ١٣ حزيران (يونيو) ٧٨، ٢٠ تموز (يوليو) ٧٨، ٩ كانون الثاني (يناير) ٧٩ اول كانون الاول (ديسمبر) ٨٠.

■ امين الجميل : اتفاق ١٧ مايو

المنطلقات الاسرائيلية في المفاوضات:

انطلق المفاوض الاسرائيلي من مواقع قوية ثابتة، هي مواقع المنتصر في عملية «سلام الجليل» اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢ حزيران (يونيو) منه فهذا المفاوض بجانبه جيش متفوق القدرات واكاليل غار اثقلت رأسه من حرب سيناء ومياه قناة السويس.

وكانت منطلقات المفاوض الاسرائيلي ترتكز على ثلاث ركائز:

١) اهداف عملية «سلام الجليل»:

كان للاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران (يونيو) ١٩٨٢ اهداف معلنة بدت كالآتي:

أ ـ القضاء على البنية العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ب ـ القضاء على الكيان السياسي للمنظمة، هذا الكيان الذي فرض نفسه وبشكل اساسي على لبنان.

ج ـ ايجاد حزام أمني واق على الحدود الشمالية لاسرائيل. هذا الحزام تريد اسرائيل ان يكون مداه ٤٥ كيلومترا وان تتولى الامن فيه قوات اسرائيلية اوقوات تحوز على ثقة الدولة العبرية.

د ـ اخراج القوات السورية من لبنان.

هـ ـ تقزيم الارهاب الدولي الذي عانت منه الكثير من الدول الصناعية الغربية الكبرى.

و ـ السير قدما باتفاقية كامب ديفيد الاولى المتعلقة بحل قضية الفلسطينيين.

٢) مقررات مجلس الوزراء الاسرائيلي في ١٩٨٢/١٠/٢٠

نختصر اهم بنود مقررات مجلس الوزراء الاسرائيلي كالآتي:

أ ـ تسعى اسرائيل لعقد معاهدة سلام مع لبنان.

ب ـ شروط الانسحابات الاسرائيلية من لبنان..

ـ ان يعاد الاسرى الاسرائيليون والقتلى الذين هم بين ايدي السوريين والفلسطينيين.

ـ ان ينسحب اولا المسلحون الفلسطينيون من لبنان.

ـ ان يتزامن الانسحاب السوري مع الانسحاب الاسرائيلي.

ـ ان تقام ترتيبات امنية قرب الحدود المشتركة وان يوافق عليها.

ج ـ بعض مبادىء الترتيبات الامنية:

ـ منع الاعمال العدوانية من بلد ضد البلد الآخر، منع تمركز «القوات الغريبة» في الاراضي اللبنانية، منع نشاطات منظمة التحرير في لبنان.

ـ اقامة منطقة امنية تعزل المستوطنات الاسرائيلية عن مرمى المدفعية والصواريخ، يكون الجيش اللبناني محتويا القوات المحلية اللبنانية الجنوبية، القوة المسلحة الوحيدة في هذه المنطقة.

ـ توضع ترتيبات مراقبة وانذار مبكر متفق عليها.

ـ تستعمل الحدود المشتركة للتنقل الطبيعي للمدنيين بين البلدين.

ـ توضع ترتيبات للمفاوضات حول تفاصيل التطبيع بين اسرائيل ولبنان.

ـ يكون هناك تمثيل لكل من البلدين لدى الآخر.





■ الليطاني : اطماع اسرائيلية

الاتفاق الذي لم ينفذ رسميا

تضمنت الاتفاقية مقدمة واثنى عشر بندا، وملحقا للترتيبات الامنية مع ذيل له وخريطة مرتفعة، ومن محاضر تفسيرية متفق عليها، وما يهمنا في هذا الاتفاق ملحقه الامني الذي تضمن ترتيبات امنية روعى في صياغتها الاهتمام بالتفاصيل لتأتي واضحة.

■ الترتيبات الامنية:

لعل اهم ما في هذه الترتيبات هو تسمية بقعة من جنوبي لبنان منطقة امنية تفرض فيها ترتيبات خاصة، هذه البقعة تمتد من مصب نهر الاولى وتمر في وادي بسري حتى بلدة جبلايا ثم جباع الشوف، صبغين، قصر سرسق، جب جبنين، كامد اللوز، ضرب روحا، عين عرب حتى الحدود مع سوريا.

يمكن ان يتمركز في هذه البقعة لواءان للجيش اللبناني، يسمى الجنوبي منها لواء اقليميا وتكون عناصره من سكان المنطقة الامنية ويستوعب العسكريين اللبنانيين العاملين مع الرائد حداد (لاحقا اعتمدت اسرائيل من جهة واحدة اللواء لحد قائدا لجيش لبنان الجنوبي) ويمكن بعد تنسيق مسبق في لجنة الترتيبات الامنية ادخال قوى اخرى الى المنطقة الامنية اما بهدف التدريب، بما في ذلك تدريب المجندين واما بهدف السيطرة على حالات شغب طارئة.

تكون مسئولية الامن كاملة في المنطقة الامنية لقوات الجيش والشرطة وقوى الامن الداخلي ولوحدات الانصار التابعة للجيش او للعناصر الامنية المشابهة للانصار والتي قد تنشئها السلطة اللبنانية، لاقيود على اعداد قوى الامن الداخلي والشرطة والانصار في المنطقة الامنية.

ان الحظر الوحيد المفروض على لبنان خارج المنطقة الامنية، حسب الاتفاقية هو انه لايستطيع في فترة زمنية مدتها ثلاث سنوات ان يكون لديه صواريخ ارض ـ جو عالية المدى.

اما داخل المنطقة الامنية فهناك بنود هي كالآتي:

١ ـ الاسلحة المضادة للطائرات: يمكن ان تتواجد اسلحة م/ط كتفية زائد ١٢ مدفعا م/ط عيار ٤٠ ملم وما دون لاتوجه بالرادار.

٢ ـ الرادارات: لاحظر على رادارات مراقبة الطيران المدني او النقل الجوي، كما لاقيود على رادارات تحديد رمايات الهاون او المدفعية، او رصد الارض او المراقبة الليلية، ان الرادارات التي تعمل ضمن عشرة كيلومترات من الحدود المشتركة يخضع وضعها لموافقة لجنة الترتيبات الامنية، اما تلك التي تعمل خارج نطاق العشرة كيلومترات هذه فيجب ان لايتجاوز قطاع استكشافها الحدود.

٣ ـ القوات البحرية: ابقاء البقعة البحرية المتاخمة للحدود مغلقة على الملاحة المدنية، يمكن وضع خمسة رادارات ساحلية لمراقبة البحر كما ووضع حتى خمسة عشر مدفعا ساحليا من عيار ٤٠ ملم او اقل ونفس العدد من المدافع الساحلية للدفاع الجوي من عيار ٤٠ ملم او اقل انما لايمكن وضع صواريخ ساحل بحر، لاتحديد للمنشآت الساحلية.

٤ ـ الطيران العسكري والمدني: فوق البقعة الامنية، وكي لا تقع حوادث ناجمة عن التباس في الهوية، تعطي السلطات اللبنانية العسكرية اشعارا مسبقا للجنة الترتيبات الامنية لرحلات الطيران العسكري والمدني فوق البقعة الامنية، دون اشتراط الموافقة على هذه الرحلات.

٥ ـ في بقعة جبل الباروك: يمكن ان تقام فيها انشاءات للاتصالات المدنية، ونشاطات عسكرية للامن ولحراسة المنشآت، وللتدريب، انما لاتستعمل هذه البقعة لاقامة اجهزة الكترونية للمراقبة او للتنصت او للحرب الالكترونية.

■ التنسيق

حسب الاتفاقية تجرى تسوية الخلافات بين الطرفين بالطرق السلمية ولذلك تنشأ لجنة اتصال مشتركة تضم ممثلين عن الفريقين وتشارك فيها الولايات المتحدة الامريكية ويعهد الى هذه اللجنة بالاشراف على تنفيذ الاتفاق من جميع جوانبه كما تهتم بصورة متواصلة بتطوير العلاقات المتبادلة بين الفريقين. كما تنشأ ضمن لجنة الاتصال المشتركة، لجنة الترتيبات الامنية التي تكون مهمتها الاشراف على تنفيذ انسحابات الجيش الاسرائيلي من لبنان وكذلك الاشراف على تنفيذ الترتيبات الامنية المتفق عليها وكي تتمكن لجنة الترتيبات الامنية من تنفيذ مهماتها، تنشىء في اطارها وتحت امرتها لجانا مشتركة للتحقق مؤلفة من عدد متساو من الممثلين عن الفريقين تكون مهمة هذه اللجان التحقق بصورة دورية من تنفيذ احكام الترتيبات الامنية، فترفع فورا الى اللجنة الأم تقريرا باى انتهاك مؤكد كما تتثبت من ان الانتهاك قد صحح.

مكتب الاتصال في ضبية

بعد غزوها للبنان، قامت اسرائيل بفتح مكتب اتصال لها في منطقة ضبية بتنسيق تام مع الجيش اللبناني في عهد امين الجميل، وقد لعب هذا المكتب دورا مهما خلال حرب الجبل عام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ وما تلاه من تطورات امنية وسياسيةهامة، وبتاريخ ١٩٨٤/٧/٢٥ وبعد مرور ١٤٢ يوما على الغاء اتفاق ١٧ ايار (مايو) اقفل المكتب وغادر الاسرائيليون وعددهم ٣٥ شخصا بينهم رئيس البعثة ومسئولان عسكري واعلامي وحراس وعمال صيانة.

وذكرت الوكالة الفرنسية في حينه نبأ تسلم رئيس اللجنة الميدانية العسكرية اللبنانية في مكتب الاتصال العقيد طيار فوزي ابوفرحات مفاتيح المبنى.

مسئول اسرائيلي افاد آنذاك حول هذا الاجراء ان حكومته قررت انه ليس هناك مجال لاجراء مشاورات مع السلطات اللبنانية حول اي عملية انتشار جديدة للقوات في الجنوب لان هذه السلطات تخضع «لنفوذ سوريا». يذكر ان هذا المكتب انشىء في منطقة بعبدا اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران (يونيو) ١٩٨٢ ثم نقل في ٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٣ الى ضبية اثر الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من الجبل.

الجنوب اللبناني في مواجهة نظرية الحدود الآمنة

بدأ الاحتلال الاسرائيلي لقسم من الجنوب بعد مؤتمري القمة العربيين اللذين عقدا في الرياض والقاهرة في ١٦ و٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٦ وما اتخذاه من قرارات بارسال قوات الردع الى لبنان. وقد شاعت اسرائيل آنذاك، ان تقول للعرب مجتمعين بانها شريكتهم في تقرير مصير لبنان، ومنذ ذلك التاريخ بدأ بناء الاحتلال على سياسة بعيدة المدى واتخذ توجها مدروسا ومحسوبا تحت يافطة الامن الاسرائيلي والترتيبات الامنية اللازمة لاستقرار المنطقة، وكان هذا التوجه يتغير بتغير المحطات والمعطيات المحلية والاقليمية والدولية. في مطلع عام ١٩٧٦ بدأ الاحتلال المبطن لقرى دبل وعين ابل ورميش والقليعة والخيام وانتقل بعدها ١٩٧٨ الى قرى الناقورة ويارين ومروحين وعيتا الشعب ويارون وبنت جبيل وعيناتا وعيترون وميس الجبل الخ.. حتى انها تغلغلت في القرى الواقعة في اطار عمل القوات الدولية. كدبين وبلاط وكفر حمام وكفر شوبا وشيعا وتبنين وحاصبيا وشقرا وسواها.

ان السياسة التي اتبعتها اسرائيل بعد عام ١٩٦٧ في الضفة الغربية وغزة، حاولت ان تطبقها في الجنوب اللبناني برموزها الاساسية وخطوطها الكبرى، والتي اعتمدت على الامور الآتية:

ـ الجسور المفتوحة.

ـ عدم التدخل المباشر في الامور الادارية وحتى العسكرية في بعض الحالات.

ـ عدم التواجد اليومي على الطرقات وفي القرى والمدن المحتلة. وقد اعتبر بعض المعلقين الاستراتيجيين سياسة اسرائيل تلك آنذاك، انها تجسد المفهوم العملي لسياسة الترتيبات الامنية الممكنة وذلك خدمة لتوجهاتها واهدافها.

وقد تعمدت اسرائيل استعمال سياسة «الحسم» بواسطة قوتها الضاربة من كوماندوز وقوات مجوقلة و«موساد» ان هذا التكتيك الاسرائيلي سعى الى التوصل الى هدف استراتيجي هو التوصل الى حدود آمنة على نهر الليطاني، تهربا من التواجد في مناطق سكنية مكتظة مثل مدينة صيدا وغيرها من البلدات الكبيرة.

ان جنرالات اسرائيل استوعبوا جيدا منذ عام ١٩٤٨ المقاربة «الكلاوزفستية» بين الغايات السياسية والاهداف العسكرية على رغم ان «كلاوزفيتس» نفسه توفي قبل تسوية التناقض بين المبدأين. وهذا مارسخ مفهوم القيام باحتلالات على الارض لاستعمالها كورقة مساومة في المفاوضات بعد حرب سيناء في عام ١٩٦٧ مع عدم التخلي عن نظرية «الحدود الآمنة» التي تسعى اليها للحصول على مكاسب تاريخية واقتصادية وسياسية.

ويبدو من سياق مفهوم الامن الاسرائيلي ان حالة الجنوب اللبناني الراهنة ستكون اساسا للمساومة المقبلة. والمساعي ستنصب لكسب مناطق شمالي نهر الليطاني وليس جنوبيه ويمكن تلخيص مكاسب اسرائيل المستقبلية التي تراهن عليها بما يأتي:

أ ـ الاستفادة من مياه الليطاني لفترة طويلة. وقد اصبحت القنوات جاهزة في اسرائيل لاستقبال المياه واستعمالها حسب تصريحات المسئولين الاسرائيليين منذ سنوات وحتى الان.

ب ـ ستعمد اسرائيل الى طلب جعل جنوبي الليطاني منطقة منزوعة السلاح.

ج ـ ستستمر اسرائيل والى ان تتوضح معالم الاتفاقات التفاوضية السلمية باستعمال المليشيات الجنوبية كقوة تحافظ على الامن وتمنع التسلل والتخريب فيها وذلك بلباس مدني او ما شابه. ولن تقبل باقل من ذلك بديلا لانسحابها من هناك، اذ ان هذا يسمح لها بالدخول الى هذه الاراضي عندما تشاء. وكذلك فان عناصر مخابراتها سينتشرون في هذه المنطقة للمراقبة والانذار عن كل عنصر غير مرغوب فيه وطرده او اعتقاله.

د ـ ان اسرائيل لن تقبل وباي شكل، وحتى الانتهاء من وضع معالم التسوية السلمية من اغلاق الحدود بينها وبين جنوبي لبنان، فهذا الامر، برأيها سينسف الاحتمالات التسوية على ارض الواقع.

ـ ان الامن المائي للبناني في اساس استراتيجية السيطرة الاسرائيلية ومفاهيم الترتيبات الامنية اللازمة لاية تسوية سلمية ممكنة.

■ الجيش الاسرائيلي : احتلالات

اقتطاعات لاراض لبنانية جرى تنفيذها وفقا لنظرية الترتيبات الامنية الاسرائيلية

تعود الاطماع الاسرائيلية في الارض والمياه اللبنانيتين الى بداية المشروع الاسرائيلي الذي يعتبرالجنوب جزءا من ارض اسرائيل وتنفيذا لهذه الاطماع، جرى ضم واقتطاع العديد من القرى والنواحي الى الكيان الاسرائيلي على الشكل التالي:

○ في اوائل عام ١٩٢٤ احتلت الحركة الصهيونية (قبل قيام دولة اسرائيل) سهل الحولة الذي تبلغ مساحته ١٠٠ الف دونم، مما ادى الى ضم ١٧ قرية لبنانية.

○ بين الفترة من ١٩٢٤ و١٩٤٩ تم اقتطاع قرى واراض جديدة هي: كفربرعم، البصة، صروح، معسولة، اقرت، شوكة، الدحيرجة، حانوتة، النبي يوشع، قدس، المالكية، صلحا، تربيخا، الجردية، القليلة، اضافة الى العديد من التلال والمرتفعات الاستراتيجية، وخلال عامي ١٩٤٨ و١٩٤٩ طردت اسرائيل جميع اهالي القرى اللبنانية التي ضمت سابقا الى فلسطين.

○ خلال الاجتماعات التمهيدية لاتفاق الهدنة سنة ١٩٤٩ تم ضم عدة مزارع الى اسرائيل تبلغ مساحتها حوالى ٢٠٠٠ دونم. وفي منطقة نبع الدربارة بقيت اراض شاسعة موضع خلاف بعد عام ١٩٤٩ بين لبنان واسرائيل.

○ بعد حرب ١٩٦٧ احتلت اسرائيل عدة نواح في منطقة العرقوب (القطاع الشرقي)

○ خلال حرب تشرين (اكتوبر) ١٩٧٣ اقتطعت اسرائيل عدة نواح لبنانية من جبل الشيخ.

○ في عام ١٩٧٥ اقتطعت اسرائيل جبل الشميس.

○ خلال عام ١٩٧٨ استولت على اماكن قرب نبع الجوز وصولا الى جبل الصوان المطل على شويا.

○ في نيسان (ابريل) ١٩٨٢ ادخلت اسرائيل ضمن الشريط الشائك اكثر من ١٥٠٠ دونم من اراضي بلدةحولا.

○ خلال عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ اقتطعت اسرائيل مساحة ٧ آلاف دونم من اراضي واحراج بلدة مارون الراس، كما اقتطعت ١٥ دونما من اراضي بلدة رميش.

○ في ١٩٨٥/٨/٢٠ اقتطعت جزءا من اراضي بلدتي رامية وعيتا الشعب يربط بين الاراضي الفلسطينية والموقع الاسرائيلي في جبل الصالحاني

○ في العام ذاته اقتطعت اسرائيل حوالى ٢٥ دونما من اراضي بلدة حولا.

○ في مطلع عام ١٩٨٦ قام الجيش الاسرائيلي بجرف مزرعة المجيدية وركب فيها معدات ومنشآت عسكرية ومنازل جاهزة.

○ في اواخر عام ١٩٨٨ اقتطعت اسرائيل ٥ دونمات من اراضي عيترون.

○ بين نيسان (ابريل) ١٩٨٩ ونيسان (ابريل) ١٩٩٠ نفذت اسرائيل عددا من الخطوات الرامية الى ضم حوالى ٤٠ كلم من الاراضي اللبنانية.

اقتطاع اسرائيل لمصادر مياه الجنوب

اما اقتطاعات اسرائيل لمصادر مياه جنوب لبنان فهي:

○ خلال عام ١٩٨٠ اقدمت اسرائيل على شق شبكة طرق متطورة تربط مزرعة الوزاني والميسات بالاراضي اللبنانية عند مستعمرة المطلة.

○ في عام ١٩٨٦ شقت اسرائيل طريقا على الضفة الغربية الجنوبية لنهر الوزاني بطول ١٢ كلم، واقتطعت المنطقة المحيطة بنبع الوزاني والبالغ مساحتها حوالى ٧ آلاف دونم، وسيجتها بالاسلاك، ووضعت التجهيزات اللازمة لمشاريع الري الحديثة عن مزرعة الوزاني اللبنانية حيث تم سحب المياه السطحية والجوفية الى اسرائيل.

○ في عام ١٩٨٣ وضعت اسرائيل يدها على قساطل مصلحة جبل لبنان وحولتها الى خزان انشاته جنوب كازينو حيرام في عين ابل ومنه مدت شبكة انابيب الى محطة الضخ الرئيسية التابعة لمستعمرة شتولا، وقد عمدت شركة المياه الاسرائيلية الى ربط شبكات مياه ١٢ قرية لبنانية محتلة بمحطة ضخ مستعمرة شتولا.

تحديات الحدود والتوطين في مسار السلام اللبناني ـ الاسرائيلي المقترح

يتوقع الخبراء ان تشكل مسألة الاتفاق على الحدود الآمنة معضلة بالنسبة لمآل سيناريوهات السلام اللبنانية ـ الاسرائيلية التي سيجرى بحثها عندما يتحرك المسار اللبناني باتجاه هذه الغاية.

ان فلسفة الحركة الصهيونية التي تركز على تحويل كل يهود العالم للعيش في دولة الاسرائيل، فرض على هذه الدولة ان تكون ذات حدود متغيرة باستمرار. من هنا رفضها الاعتراف بالحدود الدولية مع الدولة اللبنانية وسعيها المستمر الى تغيير هذه الحدود. هذا الموقف يرتكز على تفسير مادى للاية التي وردت في اصحاح الخلق لذريتك اعطي هذا البلد من نهر مصر الى النهر الكبير (اصحاح ١٥، آية ٨) كما يرتكز على قراءة مشوهة لفترات معينة من التاريخ حيث يتم التأكيد ان الحدود التاريخية لاسرائيل هي الحدود التي كانت خلال حكم داود وسليمان وهي تشتمل على المنطقة المحصورة بين صيدا على البحر المتوسط ومنها حتى جنوب دمشق، وفي الشرق من جنوب دمشق، شرق عمان شرق معان شرق العقبة حتى خليج العقبة، وفي الغرب الخط الواصل من جنوب رأس النقب على خليج العقبة حتى شرق مدينة العريش.

ومن جملة الادلة التي تعطي على اعتبار جنوب لبنان جزءا من ارض الميعاد توطن اربع قبائل عبرانية فيه (اسر، ايزاشر، زويولون، نفتالي).

ومنذ قيام الحركة الصهيونية كان هناك خط ثابت لديها باعتبار جنوب لبنان، على الاقل امتدادا طبيعيا وجغرافيا للجليل. وقد ظلت الحركة الصهيونية ثابتة في موقفها الضمني بالنسبة الى الحدود التي تؤمن بهاحدودا حقيقية لفلسطين متبعة سياسة المراحل، اى انها تتوافق مؤقتا على الامر الواقع لكنها تسعى الى تغييره عندما تسمح الظروف بذلك.

ان الخط التاريخي الذى حكم الفكر الاستراتيجي لزعماء اسرائيل شدد باستمرار على ضرورة التوسع خصوصا نحو ضياع المياه اللبنانية وفي طليعتها الليطاني.

وعام ١٩٧٢ نشرت صحيفة «معاريف» ٧ تموز، يوليو حديثا لجولدا مائير جاء فيه ردا على سؤال حول ما هي الاراضي الامنة بالنسبة الى اسرائيل؟ «اذا كنت تريد ان تقول انه يتعين علينا ان نرسم خطا لحدودنا فهذا امر لم نفعله، وسننفذه عندما يجيء الوقت المناسب. ولكن يجب ان يعرف الناس ان من اساسيات سياستنا عدم النص في اى معاهدة للسلام على حدود ١٩٦٧ فلابد من ادخال تعديلات على الحدود، نريد تغييرا في حدودنا، في كل حدودنا، من اجل امن بلادنا».

وفي ١٠ آب (اغسطس) قال موشي دايان: نحن لانحتاج الى حدود دائمة فقط بل الى حدود تضمن السلام.، واضاف «الحديث عن قداسة الحدود في هذه المنطقة مجرد هراء.. والحدود في منطقتنا ليس شيئا ثابتا بل هي دائمة التغيير والتعديل».

استنادا الى تلك السياسة يمكن اعتبار كل الخطوط التي تحددت في اتفاقيات الهدنة مجرد اتفاقيات على خطوط مؤقتة، وهذا ما سارت عليه غالبية القيادات السياسية الى الان فليفي اشكول اعتبر في ١٩٦٧/١٠/٢٩ ان هذه الخطوات ليست حدودا طبيعية، واضاف ان هدف حكومته هو تعيين حدود قومية آمنة ومتفق عليها في اطار معاهدات الصلح. اما ايجال الون فقد قال في الكنيست ١٩٦٨/٢/٢١ ان جميع الخرائط التي اصدرتها مصلحة المساحة الاسرائيلية التي تتضمن علامات خطوط الهدنة عام ١٩٤٨ قد اصبحت اثرية وتاريخية واصبحت في ذمة التاريخ، وان اسرائيل لاتعترف بخطوط الهدنة عام ١٩٤٨ لقد ربطت اسرائيل، خصوصا مع بدء المفاوضات مع العرب بعد مؤتمر مدريد، مسألة الحدود بالتفاوض، وعلى هذا الاساس، جاء تصريح شمعون بيريز في ١٩٧١/١/١ عندما قال «لهذا يجب عند المفاوضات تنظيم الحدود في مناطق قابلة للدفاع عنها، ان الحدود في رأيي اكثر اهمية من الضمانات».

الموقف الاسرائيلي في مؤتمر السلام: ملامح اولية للترتيبات الامنية

هنالك حقيقة لابد من الاعتراف بها وهي ان الولايات المتحدة لم تبلور حتى الان موقفا نهائيا من مسألة الحدود مع التاكيد على القرارات الدولية، بدون ذكر للقرار ٤٢٥ اما بالنسبة الى اسرائيل فلم يكن للبنان ذكر في خطاب اسحاق شامير في ذلك المؤتمر، انما هناك ربط بين مفهوم اسرائيل للسلام وبحث عناصر التعايش والتعاون الاقليمي لقد استعملت اسرائيل مصطلح الحدود اللبنانية الاسرائيلية ولم تطلق عليها صفة الدولية. اما الاشارة الى مجموعة العمل العسكرية المشتركة فانها لم توضح من هي الجهة التي تعين اسماء افرادها. وهذا يعني ضمنا امكان تعيين قائد جيش لبنان الجنوبي في عدادها. اما عمل اللجنة العسكرية فيتركز حول درس المشاكل الامنية والتفتيش عن حلول مقبولة من الفريقين (اتفاق ١٧ ايار، مايو يسمح لاسرائيل بالقيام بدوريات عسكرية في الجنوب اللبناني).



■ رابين : التخلي عن القرار ٤٢٥

خلاصة عامة

ان منطقة الشرق الاوسط والعربية تحديدا، مقبلة على تحولات سياسية وامنية بالغة الاهمية، اقل ما يقال فيها انها ستعيد النظر في كل الواقع الجغرافي القائم. وحسبنا ان نورد بعض الطروحات لقادة اكاديميين وسياسيين اسرائيليين لنعرف ما يخطط للمنطقة:

١ ـ يقول ابراهيم تامير ـ رئيس جامعة بير السبع «ان السلام الشامل الذى يزيل الاخطار يجب ان يكون وثيق الصلة باطار اقليمي لاقومي للامن والاقتصاد وطبقا لما تبنى عليه مجموعة اوروبا الغربية». ويضيف «فقط في اطار دول كومنولث تملك سوقا مشتركة، وحدودا مفتوحة سيكون متاحا الوصول الى حل وسط في شأن الحدود الدولية بين اسرائيل وجيرانها في الشرق الاوسط وهذه الحدود ستكون ذات طابع اداري وليس خطوط تحصينات».

٢ ـ شمعون بيريز يؤكد: من دون تغيير في نموذج الشرق الاوسط، لا الامن ولا السلام يمكن ان يضمنا دولة اسرائيل. ويضيف في مناسبة اخرى «من المتصور ان امكانات خلق شرق اوسط جديد ليست وهما بعيد المنال.. ولن يتحقق هذا الهدف الا عن طريق الاهتمام بموضوع التعاون الاقتصادي حيث ان الاقتصاد هو الوسيلة الوحيدة التي من شانها اخماد نيران المواجهة العسكرية.. وخلق ارضية من المصالح المشتركة بين دول المنطقة».

وفي مقالة اخرى يرى بيريز ان بناء سوق شرق اوسطية جديدة، سوق اقليمية مشتركة من شانها ان تضمن عملية السلام اكثر من عملية تقليص عدد الصواريخ.

والسؤال المطروح هو التالي: هل ستكون المفاوضات المقبلة بين سوريا واسرائيل ومن ثم لبنان واسرائيل شاملة لكل المفاصل التي ستؤسس سلما دائما يفسح في المجال لقيام تصور متكامل للسوق الشرق اوسطية. ام ان هذه المفاوضات ستتركز على بروز آليات امنية وحدودية هي بمثابة ترتيبات دائمة على ان يتلوها لاحقا مراحل من الاختبار وفترات سلام دائمة وصولا الى التسوية الشاملة المنشودة؟

بمعنى آخر: هل ستكون الترتيبات الامنية والمبادىء التي سيتم الاتفاق عليها طريقا ثابتا لقيام علاقات اقتصادية اقليمية ومن ثم شرق اوسطية فتكون عملية التسوية السلمية مركبة على مراحل لتشمل الجميع لاحقا؟..

هذا السؤال وغيره من الاسئلة سوف تكون موضع اختبار وبحث دائمين الى ان تتكامل الصورة ويتم تحديد الاجابات بسلوكية سلمية جامعة، والكرة ستبقى دائما في مرمى الاسرائيليين اصحاب النظريات التوسعية والمجتمع الذى تتفاعل في داخله تيارات متناقضة عديدة سلمية محدودة وسلمية شاملة ومعادية للسلام بشكل مطلق.

نفى انه كان هدفا للاغتيال

عرفات يكشف عن النقاط المعيقة للاتفاق مع الاسرائيليين

لندن ـ وكالات الانباء: كشف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات النقاب عن انه لاتزال هناك نقاط عالقة مع الاسرائيليين لم تحل بعد وهي الانسحاب من رام الله وبيت لحم والخليل اضافة الى موضوع الامن بشكل عام.

ونفى عرفات في حديث لصحيفة «الحياة» الصادرة في لندن باللغة العربية امس ما اعلن عن انه كان مستهدفا في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا مع زعيمين عربيين اخرين.. وقال ان هذا الكلام لم يكن دقيقا.

واعرب عرفات عن امله في حل المشاكل العالقة مع المفاوضين الاسرائيليين حول توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة قبل ٢٥ يوليو لتوقيع الاتفاق في هذا الموعد. واوضح عرفات ان المفاوضين الفلسطينيين يصرون على ان الامن بالنسبة الى مواطنينا والمناطق الماهولة بالسكان هي مسئولية فلسطينية وتظل للاسرائيليين المسئولية بالنسبة الى مستوطنيهم.

واضاف عرفات الذي اجرت معه الصحيفة المقابلة في جنيف امس الاول ان المفاوضات تجرى على قدم وساق «فهناك لجنة تتفاوض في القاهرة لتسلم الصلاحيات ولجنة اخرى خاصة باعادة الانتشار ولجنة انتخابات تتابع عملها على الارض».

من جهة ثانية اوضح عرفات انه اتفق خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز الثلاثاء على ان «يلتزم الطرف الاسرائيلي اطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين الفلسطينيين تدريجيا مع توقيع الاتفاق او قبله».

واعرب عرفات عن سعادته لحصول تقدم في العلاقات مع الاردن على كل المستويات مشيرا في هذا الصدد الى ان محادثاته مع العاهل الاردني الملك حسين مؤخرا كانت ناجحة.

وشدد الرئيس الفلسطيني على انه لا سلام بدون القدس.. وقال اننا ذهبنا الى مدريد على اساس القاعدة التي تقول الارض في مقابل السلام.

وردا على سؤال حول موضوع العراق.. اعرب عرفات عن امله في ان يتمكن القادة العرب من تجاوز كل المشاكل والخلافات.. وقال اننا مقبلون على نظام عالمي جديد نكون فيه او لا نكون.

رسالة من عاهل المغرب للملك حسين

عمان ـ أ ف ب: علم من مصدر رسمي في عمان امس ان مبعوثا مغربيا نقل رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى العاهل الاردني الملك حسين تتعلق «بسبل ترسيخ العلاقات الثنائية».

واوضح المصدر نفسه ان الرسالة نقلها مبعوث العاهل المغربي عبدالهادي بوطالب الى الامير الحسن بن طلال، نائب الملك حسين المتواجد حاليا خارج البلاد.

واكد بوطالب في تصريح صحفي «التزام البلدين الشقيقين في توثيق العلاقات الاخوية بين الاردن والمغرب». كما اكد على «حرص المغرب على اهمية التنسيق العربي في هذه المرحلة» مشيرا الى انه بحث مع ولي عهد الاردن «العديد من القضايا التي تهم المنطقة وتطوراتها ومايجرى من احداث على ساحتها».

الجيش الاسرائيلي يرفض الاتهامات بانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني!

القدس المحتلة ـ رويتر: رفض الجيش الاسرائيلي اتهامات منظمة العفو الدولية بانه ينتهك حقوق الانسان الفلسطيني.

وقال التقرير السنوي للمنظمة التي تتخذ من لندن مقرا ان السجناء الفلسطينيين يتعرضون للتعذيب او سوء المعاملة في اسرائيل والاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واصدر المتحدث العسكري الاسرائيلي بيانا امس الاول لم يشر فيه الى الاتهام بالتعذيب ولكنه تناول بدلا من ذلك انتقادات بشأن اصدار اوامر باطلاق النار وهدم المنازل وخطف زعيم للمقاومة من لبنان واسلوب معاملة السجناء.

وزعم قائلا «ان الجيش لم يهدم منازل «فلسطينية» كوسيلة عقاب. وفي احداث متفرقة اتخذت هذه الخطوة لهدم منازل انطلاقا من ضرورات امنية ملحة.. وفي عام ١٩٩٤ تم هدم عدد من منازل الارهابيين.

وقال البيان ان مصطفى ديراني الذي خطفه كوماندوس اسرائيليون من جنوب لبنان في مايو ١٩٩٤ ولايزال محتجزا في اسرائيل كان يقود منظمة «ارهابية» احتجزت لبعض الوقت الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي لايزال مفقودا. واضاف «ان زعم العفو الدولية وجود سجناء ضمير في السجون الحربية لا اساس له من الصحة».

وقال تقرير المنظمة عن التعذيب الذي يتعرض له السجناء الفلسطينيون «ان الاساليب المستخدمة تشمل تغطية الرأس باجولة قذرة والتقييد في اوضاع مؤلمة لمدة طويلة والضرب والحرمان من النوم والاحتجاز في زنزانات مظلمة ضيقة» وقد توفي فلسطينيون اثناء احتجاز السلطات الاسرائيلية لهم لاستجوابهم.

وفي احدث حالة توفي فلسطيني يوم ٢٥ ابريل متأثرا باصابات في رأسه. وقال طبيب سكوتلندي حضر تشريح السلطات الاسرائيلية للجثة ان الرجل توفي نتيجة التعذيب.

وقال الرئيس السابق لجهاز الامن الداخلي «شين بيت» هذا الاسبوع انه لا يستطيع ان يبرز معاقبة اي ضابط اشترك في الحادث لاستخدامه اساليب «تمت الموافقة عليها». ويمثل الضابط امام لجنة تاديبية داخلية ولكنه لا يحاكم».

٧١٪ من الاسرائيليين يؤيدون السيادة الكاملة على القدس!

عمان ـ ق ن أ: ايد ٧١ في المائة من الاسرائيليين استمرار سيادة اسرائيل الكاملة على القدس الشرقية التي احتلتها عام ٦٧.

وجاء في استطلاع للرأي اجرته جامعة تل ابيب ان ٢١ في المائة من الاسرائيليين مستعدون للقبول باشراف اسلامي على الاماكن المقدسة في القدس فيما وافق ٨ في المائة من اسرائيليين من الذين شملهم الاستطلاع على اعطاء قسم من القدس الشرقية للفلسطينيين. وحول مستقبل الجولان ايد ٤٢ في المائة من الاسرائيليين الانسحاب من الجولان مقابل سلام كامل مع سوريا.. فيما قال ٥٠ في المائة انهم لايؤيدون الانسحاب من الجولان. ولم يبد ٨ في المائة ممن شملهم الاستطلاع الذي نشرته امس صحيفة القدس المقدسية رأيهم.

حول العالم

٢٠٠٠ اصابة كوليرا في غانا خلال ١٥ شهرا

كوناكري ـ أ ف ب: اعلن مصدر رسمي امس الاول ان اكثر من الفي اصابة بالكوليرا ظهرت في غينيا بين فبراير / يونيو وبخاصة في العاصمة كوناكري.

وصرح السكرتير العام لوزارة الصحة الدكتور عثمان بانغورا للصحفيين الغينيين بان هذه الحالات ادت الى «نسبة وفيات ضئيلة جدا». ولم يدل بتفاصيل اخرى.

وقد ظهر اكثر من ثلاثين الف حالة كوليرا في غينيا العام الماضي مما ادى الى وفاة ٣٠٠ شخص على الاقل طبقا للارقام الرسمية. وفي هذه السنة تطورت الكوليرا جنوبي البلاد وبخاصة في مدن ماسينتا وغيكيدو ولولا.

واوضح الدكتور بانغورا ان الاتحاد الاوروبي يستعد لمنح ٢٥ الف دولار «من اجل احتواء بؤر الوباء بفاعلية اكبر في غينيا».

و.. مصرع ٢٠ شخصا بسبب الامطار

اكرا ـ د ب أ: افادت انباء اذاعية امس ان ٢٠ شخصا لقوا حتفهم في غانا بسبب فيضانات اعقبت هطول اغزر امطار شهدتها تلك الدولة منذ ٣٠ عاما.

وذكر راديو فرنسا الدولي ان هذه الفيضانات ادت الى اصابة كابلات الكهرباء وشبكات التليفون بالشلل مما ادى الى تعرض غانا الواقعة في غرب افريقيا لعزلة تامة بالفعل عن العالم الخارجي.

وقد شرعت السلطات في اجراء عملية انقاذ واسعة النطاق لنجدة الاشخاص الذين تقطعت بهم السبل بمنازلهم في المناطق التي اجتاحتها الفيضانات.

انقلاب قطار في ايطاليا

روما ـ و أ س: لقي شخصان مصرعهما وجرح اكثر من ثلاثين آخرين عندما خرج قطار عن مساره في وسط شمال ايطاليا ليلة امس الاول.

وقالت الشرطة ان قطار النقل السريع ميلان بيرن خرج عن السكة الحديدية عندما ارتطم بقاطرة خدمات بين مدينتي بوغوغنو وبيورا في مقاطعة فوفارا. واضافت الشرطة انه لم يتم حتى الان معرفة اسباب الحادث وان التحقيق يجرى لمعرفته.

١٠٠٠ شبكة مخدرات تعمل في جنوب افريقيا!

جوهانسبرج ـ أ ش أ: اعلن دولا عمر وزير العدل في جنوب افريقيا ان اكثر من الف شبكة تهريب وتجارة مخدرات دولية تعمل في بلاده.

وقال في تصريحات صحفية نشرت امس ان جهاز الشرطة في البلاد شكل ١٢ وحدة خاصة لمكافحة المخدرات في انحاء البلاد.

واوضح ان شبكات المخدرات تستغل جنوب افريقيا كمحطة ترانزيت لتجارة المخدرات بالاضافة الى توزيع المخدرات فيها.

واشارت مصادر امنية الى ان وحدات مكافحة المخدرات قبضت على نحو ١٥ الف شخص العام الماضي بتهم التهريب والحيازة والاتجار في المخدرات بالاضافة الى مصادرة مخدرات قيمتها حوالي مليارى دولار.

تحطم طائرة عسكرية كندية

اوتاوا ـ العمانية: تحطمت امس الاول طائرة عسكرية تابعة لسلاح الجو الكندي من طراز (س. ف س ١٨) وذكرت الانباء ان البحث جار للعثور على قائد الطائرة الذي يعتقد انه قفز بمظلة في منطقة وعرة بولاية ساكتشوان.

يذكر ان هذا الحادث يعتبر الثاني من نوعه خلال شهر لهذا الطراز من الطائرات التي تشكل معظم سلاح الجو الكندي.

تقرير خاص لـ الاتحاد من بروكسل

هل بدأت عملية الطلاق البريطاني من أوروبا؟

بروكسل – من اسماعيل زاير:

ربح ميجور وخسرت أوروبا. هذا هو الاستنتاج الذي خرج به المراقبون بعد عودة رئاسة الحزب الى ميجور بعد استقالة التحدي التي اطلقها قبل عشرة أيام. ولكن ماذا لو كان خسر جون ميجور رهانه؟ النتيجة بالنسبة لاوروبا ذاتها، اي الخسارة.

وبالنسبة للبعض قد يبدو أفضل لاوروبا لو حدث ذلك الآن وليس غدا. لان هذا سيتيح لبروكسل ولدول الاتحاد الاوروبي تراجع أوراقها، ويكسبها وقتا أكثر للتعاطي مع عواقب التحول البريطاني الذي لم يكن باي حال مفاجأة بحتة.

ولكن المخيب والمحزن في الامر هو تحول المعركة الداخلية لحزب المحافظين بسبب الفشل الواسع النطاق في ادارة شئون البلاد، وسياساتها الداخلية والخارجية الى معركة «براءة» من أوروبا، وسباقا على من الذي سيتمكن في النهاية من افشال الوحدة الاوروبية، واندماج بريطانيا فيها. وكان جون ريدوود المنافس الوحيد لميجور على زعامة الحزب قد وضع ملف العلاقات الاوروبية – البريطانية عنوانا لمعركته، بحيث اضطر معسكر رئيس الوزراء إلى مماشاة التيار والمزايدة على من يمتلك عناصر أصلب وأوضح في مقاومة «أوربة» بريطانيا. ولكن فوز ميجور بثلثي الاصوات المحافظة اشار الى حقيقة الثقل الذي يتمتع به اعداء اندماج لندن بالقارة، ومعارضي استمرارها في برامج التوحيد الاقتصادي وصولا إلى التخلي عن العملة المحلية لصالح عملة أوروبا الموحدة في سقف زمني يصل إلى عام ١٩٩٩.

وبما ان حركة التحدي التي اطلقها ميجور أدت إلى وضوح حدود انقسام حزب المحافظين، فان قيادة الحزب ستواجه مطلب اعادة الوحدة واجراء مصالحة، مما يفرض عليها اجراء تنازلات محتمة لصالح اليمين قبل موعد الانتخابات العامة في بريطانيا. واذا ما ظلت نسبة التقدم الذي يلقاه حزب العمال المعارض والبالغة ٣٠٪ أكثر مما لدى المحافظين، فان الامكانية الوحيدة المتاحة امام جون ميجور هي ارضاء اليمين المتطرف لاستيعابه ورمي صفوف الحزب في مواجهة معسكر العمال.

ويعني هذا في النهاية ان فوز ميجور أو خسارته لا يفرق شيئا بالنسبة للاتحاد الاوروبي، حيث تعززت وتعمقت المشاعر والمفاهيم المعادية لاوروبا في كل جسم الادارة الحاكمة حاليا. وهذه حقيقة بدأت الدوائر الاوروبية في التأقلم معها والاستعداد لتجاوزها، أملا في ان يبدل الفوز القادم للمعارضة البريطانية المناخ المتشائم، ويعيد عجلة التوحيد إلى الدوران.

ولكن مصادر دبلوماسية أوروبية كثيرة لم تفاجأ بدورها بالنتائج المخيبة لان الحملة البريطانية على مؤسسات الاتحاد الاوروبي كانت مستمرة ولم تتأثر باي تغيرات محلية ووصف دبلوماسي هولندي موقف الحكومة البريطانية من الاتحاد ومؤسساته بقوله: «ان بريطانيا بذلت من الوقت والمال لمحاربة فكرة المجموعة وممارساتها أكثر عشرين مرة مما ساهمت في دعمه».

وتتزعم لندن حملة دعاية مكثفة ضد ما تسميه «الفساد» داخل مؤسسات الاتحاد توظف لها الصحافة البريطانية التي يبدو انها كرست هذا الاتجاه لانتزاع اقصر قدر من قيادته في عهد جاك سانتير. كما ان لندن حرمت بذات الوقت البرلمان الاوروبي – وهو مؤسسة تمثيلية منتخبة على المستوى الوطني والاوروبي – من اي دعم لتعزيز صلاحياته أو توسيع دوره في حياة المجموعة الاوروبية واعطائه أهمية تشريعية تمكن من سن القوانين ومراقبة مؤسسات الاتحاد الاوروبي. برغم ان الشركاء الاوروبيين وفي مقدمتهم المانيا، يساندون بشدة توسيع صلاحية البرلمان وتقوية مركزه، ومعها عدة دول هامة في القارة. ولا تفهم الدوائر السياسية لماذا تدعم لندن المعارضة التي تقودها فرنسا بالدرجة الاولى، لتفعيل البرلمان الاوروبي في الوقت الذي تنتقص من الصفة التمثيلية والشرعية لمؤسسات الاتحاد.

ويبدو ان حملة ميجور التي أعطت ثمارها المحلية على نطاق المحافظين ستحتاج إلى اكثر من «التاتشرية» للبقاء في السلطة. فلم يعد العالم كما هو عليه في أعوام الثمانينات التي شهدت حلف ريغان – تاتشر الذي اعتبر الاشتراكية الاجتماعية العدو اللدود للعالم الغربي. فهناك عناصر محلية بحتة باتت تتحكم بموقف الناخب البريطاني أكثر من هذه الحرب، ومنها تفشي الفساد وقلة الكفاءة في عهد المحافظين، والذي ترافق مع زيادة الضرائب والتضخم، وانعدام الامن الاجتماعي وهذه عناصر آخر من يتحمل مسئوليتها جاك سانتير والاتحاد الاوروبي.

ومن جهة ثانية ترى دوائر المحللين الاوروبية ان نزعة الاندماج في سوق أوروبية وصلت إلى نقطة اللاعودة حاليا، لان اقبال العالم على عهد التوافقات الشاملة يدفع دول الاتحاد إلى الاستفادة من التسهيلات الهائلة لحرية التجارة وانتقال الاستثمار ووحدة القوانين ورفع الازدواج الوظيفي والضرائبي بين دول أوروبا الموحدة. وهو أمر تستفيد منه الدول الفقيرة «اسبانيا واليونان والبرتغال» والغنية مثل المانيا وهولندا والدول الاسكندنافية كما ترى باريس فيه مصلحتها أيضا.

ويبرر هؤلاء المحللون تفاقم نزعة معاداة الوحدة الاوروبية في بريطانيا بانها نابعة من روح العزلة التي تمكنت من البريطانيين واحساسهم بالاكتفاء مع دول «الكومنولث» من جهة، والخوف من أن يؤدي الالتزام بسياسات مفتوحة عالميا إلى تقليص فرص لندن في الحصول على حصتها في أسواق العالم الثالث. وبرغبتها في ابقاء سياساتها الاقتصادية تحت سقف المصالح المحلية والحاجاتها. وبمعنى آخر الاستمرار في لعب دور القوة الدولية التي لم تجد إلا الاحتماء بسيادتها الوطنية لتمارس سياسات الحرب الباردة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

تحليل اخباري — أنباء عن اتفاق سري مع هيسلتاين

ميجور مازال يواجه العقبات

الصحف البريطانية: انتقامه يسحق اليمين

لندن – رويتر: شكل رئيس الوزراء جون ميجور حكومة جديدة في محاولة للفوز مجددا بتأييد الناخبين البريطانيين المستائين من المشاحنات في صفوف حزب المحافظين الحاكم.

ولكن التعديل الوزاري الذي أجراه لا يشكل أية ترضية لخصومه اليمينيين الذين خسروا زعامة الحزب الحاكم.

واحبط ميجور المتشككين في جدوى الوحدة الاوروبية والذين كانوا وراء الاقتراع الاخير على زعامة الحزب بتقديم لفئات محدودة لليمين.

وقالت صحيفة ديلي ميل في عنوان بصفحتها الاولى «انتقام ميجور يسحق اليمين».

ولم يسند ميجور اي منصب في حكومته الجديدة إلى وزير الدولة السابق لشئون ويلز جون ريدوود الذي استقال من منصبه كي ينافس ميجور على زعامة حزب المحافظين وتركه في العراء.

وتولى مايكل بورتيلو وهو يميني بارز منصب وزير الدفاع وكان يشغل في السابق منصب وزير العمل. ويرى محللون ان بورتيلو قد يجد صعوبة في شن حرب ايديولوجية يروج فيها لآرائه اليمينية من منصبه الجديد.

وبعد فوزه بزعامة حزب المحافظين والحكومة مجددا كافأ ميجور الوزراء المخلصين له الذين ساعدوه في تحقيق النصر بتعيينهم في مناصب أعلى في أكبر تعديل وزاري تشهده بريطانيا منذ خمس سنوات حيث عين مايكل هيسلتاين وزير التجارة السابق نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للدولة.

وقالت الصحف ان المنصب الجديد جاء مكافأة لهيسلتاين على تخليه عن طموحاته في أن يصبح رئيسا للوزراء اذ كان متوقعا على نطاق واسع ان يخوض المنافسة على زعامة حزب العمال لو ان ميجور هزم في الاقتراع الذي اجري يوم الثلاثاء.

وجاء عنوان صحيفة ديلي تليجراف امس «دور قوي لهيسلتاين بموجب اتفاق سري». وكان التعيين بمثابة رسالة إلى جناح اليمين في الحزب الذي يشكك في جدوى توثيق بريطانيا روابطها مع باقي الاتحاد الأوروبي اذ ان هيسلتاين يتزعم الجناح الموالي لاوروبا في الحزب.

وتوارت الترقيات المحدودة لليمينيين مثل اعطاء حقيبة الدفاع لمايكل بورتيلو بعد الغاء وزارة العمل التي كان يتولاها أمام ترقيات منحت ليسار الوسط.

وعين ميجور مدير حملته الانتخابية برايان موهيني رئيسا لحزب المحافظين. ونقل منصب وزير الخزانة من اليميني جون ايتكين الى المعتدل وليام وولدجريف. وحتى مالكولم ريفكند الذي تولى وزارة الخارجية وسيكون مسئولا عن سياسة بريطانيا تجاه الاتحاد الاوروبي معروف بميوله الاوروبية وان كان قد أظهر بعض التحفظ تمشيا مع سياسة الحزب.

وعن ريفكند قال راي هويتني عضو البرلمان الموالي لاوروبا «انه يتميز بموقف مباشر وواضح تجاه أوروبا ولكنني متأكد انه يشارك بالفعل ميجور في رغبته ان تصبح بريطانيا في قلب أوروبا».

ويبدو ان البعض في الجناح اليميني يريدون منح ميجور ميزة الشك على الاقل حتى الآن. قال نورمان لامونت وزير المالية السابق وأحد الشخصيات البارزة في حملة ريدوود «اشتركت في الوزارة خمسة وجوه جديدة تختلف آراؤهم ويبدو لي انه وضع متوازن».

ولكن آخرين يشكون في هذا. قال عضو البرلمان بيل ووكر «اذا اتبع مجلس الوزراء سياسة تقوم على تجاهل ١١١ صوتا لم يؤيدوا رئيس الوزراء في الاقتراع فانني أعتقد انه سيواجه صعوبات أشد مما واجهها من قبل».

وقد يكون «ميجور القديم» قد اختفى يوم ٢٢ يونيو عندما اذهل رئيس الوزراء كتيبة من الصحفيين في فناء مقر اقامته في ١٠ داوننيج ستريت بقوله انه قرر التنحي عن زعامة حزب المحافظين والنضال لاستعادتها في انتخابات داخلية بالحزب. وعندما سئم ميجور من حملات الهجوم ضد سياسته الاوروبية ورفضه القيام بخفض كبير في الضرائب واجه خصومه بقوله «تحملوا أو اصمتوا».

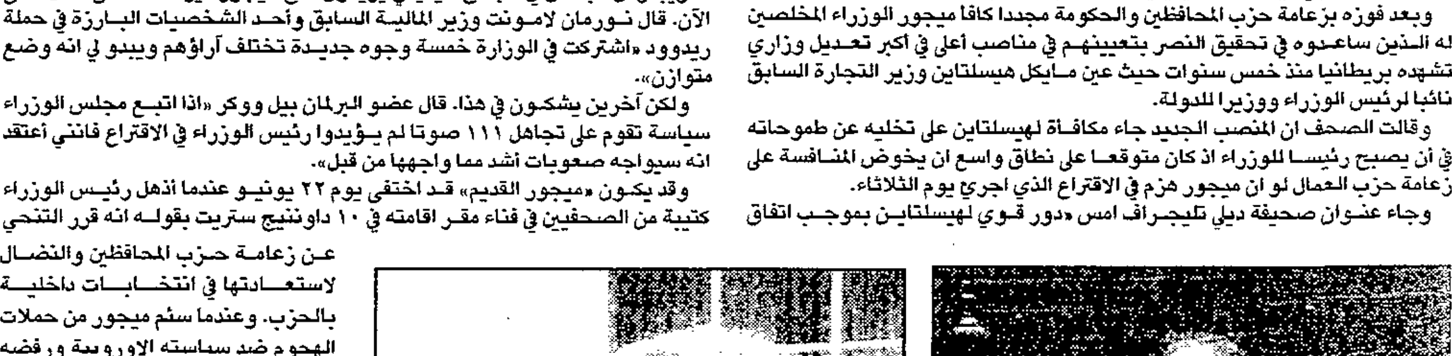
ومهما يكن من أمر فان هذا التغيير الذكي يعبر عن «ميجور جديد» نفض عنه صورة «الرجل الرمادي» في المؤسسة السياسية البريطانية والتي استبدلها بمظهر شجاع في الآونة الاخيرة.

ولكن من غير المعروف حتى الآن ما اذا كان تصميمه المفاجيء على القضاء على الانشقاق في حزبه سيسكت المعارضين للاتحاد الاوروبي.

وحتى اذا نجح في هذا فان الطريق أمام المحافظين طويل وشاق للتغلب على حزب العمال في الانتخابات العامة القادمة.

وتظهر استطلاعات للرأي ان البريطانيين يتجاوبون عادة بحماس مع القيادة السياسية الحازمة.

وعلى أية حال فان الفجوة مازالت واسعة بمقدار ٢٠ نقطة تقريبا بين حزب المحافظين وحزب العمال الناهض من جديد وذلك قبل عامين على الاقل من الانتخابات العامة القادمة.





● مالكولم ريفكند انتقل من وزارة الدفاع للخارجية في التعديل الوزاري. «ا ف ب»

● مايكل هيسلتاين، انباء عن اتفاق سري مع ميجور.

كندا ترحل فلسطينيا للجزائر

اوتاوا – كونا: قامت السلطات الكندية ليلة امس الاول بترحيل وحيد خالد بارود احد الاعضاء السابقين في منظمة التحرير الفلسطينية الى الجزائر بعد ان مضى اكثر من سنة في احد السجون في مدينة تورنتو.

وكانت سلطات الهجرة الكندية قد اصدرت قرار ترحيل بارود في الشهر الماضي بالرغم من ان احدى المحاكم الكندية اعتبرت «بانه لا توجد ادلة كافية على تورطه المباشر باية اعمال ارهابية».

ويجيز القانون الكندي لسلطات الهجرة اتخاذ قرار الترحيل بحق الاشخاص غير المرغوب فيهم او الذين يشتبه بعلاقاتهم بمنظمات ارهابية حتى وان لم تتوفر ادلة كافية لادانتهم بشكل مباشر.

وكان بارود «٤٥ سنة» قد وصل الى تورنتو في عام ١٩٩١ وطالب بحق اللجوء السياسي له ولافراد عائلته واعترف بارود في حينه بانه كان عضوا في منظمة التحرير الفلسطينية الا انه نفى ان يكون قد تورط او شارك في اية اعمال ارهابية.

ورفضت السلطات الكندية منح بارود حق اللجوء السياسي بعد ثلاث سنوات من التحقيقات الا انها وافقت على منح عائلته ذلك الحق والتي لاتزال مقيمة في مدينة تورنتو.

ويقول المحامي كفن ماكتافيتش الذي يتولى الدفاع عن بارود «ان قرار ترحيل بارود سابقة نادرة في كندا وانه سوف يتبع الدفاع عن حقه في اللجوء الى كندا امام المحاكم المختصة حتى بعد صدور قرار ترحيله».

فرنسا تطلق أول قمر تجسس اوروبى اليوم

كايين – جايانا الفرنسية – رويتر: تطلق فرنسا اليوم اول قمر تجسس صناعى اوروبى من جايانا الفرنسية في جهود لانهاء الاعتماد على الولايات المتحدة في التجسس العسكرى الحيوى من الفضاء.

وسيطلق القمر هيليوس ١ - ايه ووزنه ٥ر٢ طن على متن صاروخ الفضاء الاوروبى الغربي اريان ٧٥ الذى ينطلق من مركز وكالة الفضاء الاوروبية في كورو في جايانا الفرنسية على الساحل الشمالى الشرقى لامريكا الجنوبية.

وعجلت حرب الخليج في تطوير فرنسا لبرنامج هيليوس الذى يتكلف عشرة مليارات فرنك «مليارى دولار» بمشاركة بسيطة من اسبانيا وايطاليا.

وكانت فرنسا معتمدة تماما وقتها على واشنطن في الحصول على المعلومات العسكرية عن طريق اقمار التجسس.

واتهم مسئولون فرنسيون الولايات المتحدة العام الماضى بحجب بيانات التجسس من الفضاء في البوسنة عن حلفائها برغم وجود قوات برية اوروبية ضمن قوة الحماية التابعة للامم المتحدة المدعومة من واشنطن.

ويقول متخصصون ان الدول الوحيدة التى تملك اقمار تجسس صناعية في الوقت الحالى هى الولايات المتحدة وروسيا والصين والهند واسرائيل.

لكن هيليوس لم يمكن الاوروبيين من الاستقلال عن الولايات المتحدة تماما اذ انه لا يلتقط الصور الا في ضوء النهار والاحوال الجوية الصافية.

وقال ستيفان شينارد محلل الفضاء في شركة يوروكونسلت ومقرها باريس ان هيليوس «لم يصنع كى يؤدى مثل اقمار التجسس الامريكية.. ولا يمكن ان يكون على درجة كفاءة الاقمار التى تصنعها لوكهيد».

رسالة لقابوس من فاليسا

مسقط – واخ: تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من الرئيس البولندى ليخ فاليسا تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها والقضايا المستجدة على الساحتين العربية والدولية. وقد تسلم الرسالة نيابة عن السلطان قابوس وزير ديوان البلاط السلطاني سيف بن حمد بن سعود لدى اجتماعه في مسقط امس مع مبعوث الرئيس البولندى يدزى يوميا نوفسكى.




● مانديلا يلوح للجماهير بعد حصوله على درجة فخرية في الفلسفة من جامعة سيول. «رويتر»

مانديلا يبدأ زيارة لسيول

سيول – رويتر: وصل نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا الى كوريا الجنوبية في بداية زيارة تستمر ثلاثة ايام لتنمية الاواصر الاقتصادية. ومن المقرر ان يقوم مانديلا الذى وصل الى سيول بعد زيارة استمرت خمسة ايام الى اليابان بزيارة قبر الجندى المجهول قبل التوجه الى جامعة سيول لتسلم درجة فخرية.

ويجتمع مانديلا اول رئيس لجنوب افريقيا يزور كوريا الجنوبية اليوم مع نظيره الكورى الجنوبى كيم يونج سام. ويرافق مانديلا في زيارته كل من وزير التجارة والصناعة تريفور مانويل ووزير الخارجية الفريد انزو.

القذافي: لم نخصص اموالا لميزانية الدفاع

سرت «ليبيا» – ا ف ب: صرح العقيد معمر القذافي امس الاول ان هذه «ستكون سنة سلام» طالما ان المؤتمرات الشعبية «لم تخصص بندا تصرف منه على الدفاع» في ميزانية هذا العام.

وقال العقيد القذافي في خطاب القاه في الجلسة الختامية لمؤتمر الشعب العام ان «هذه السنة سنة سلام لاننا لم نخصص اموالا لميزانية الدفاع». واكد الزعيم الليبى «سناخذ سياسة سلمية هذه السنة وحتى اذا تعرض لنا احد لا نعيره اهتماما». واضاف انه «ليس هناك مانع من عدم تخصيص مبالغ مالية في الميزانية للدفاع».

قائد الاسطول الامريكى الخامس يزور الكويت

واشنطن – كونا: اعلنت البحرية الامريكية امس ان سكوت ريد القائد المعين الجديد للاسطول الخامس المشكل حديثا في الخليج العربى سيقوم قريبا بزيارة للكويت.

وقال ديفيد ماكريرى من القيادة المركزية للبحرية الامريكية في البحرين في اتصال هاتفى مع وكالة الانباء الكويتية ان ريد وهو برتبة نائب اميرال تولى مهام منصبه الجديد في الاول من يوليو الجارى.

وقال ان ريد مازال يشغل ايضا منصب قائد القوات البحرية في القيادة المركزية الامريكية التى يوجد مقرها في تامبا في فلوريدا والتى تشرف على كافة القوات العسكرية الامريكية في المنطقة.

تقرير خاص لـ الاتحاد — من القدس

من بينهم مقربون من السلطة

انتقاد فلسطيني لاذع لاتفاق عرفات – بيريز

القدس المحتلة – ماهر أبو خاطر:

وجه فلسطينيون بارزون انتقادات لاذعة لاتفاق التفاهم الذي توصل اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز في غزة يوم الثلاثاء الماضي وقال هؤلاء ان الاتفاق الذي هو في الواقع تفاهم على المبادئ العريضة، خطوة إلى الخلف بالنسبة للفلسطينيين.

حنان عشراوي، المتحدثة السابقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، قالت بأن ما تم التوصل اليه في الاجتماع بين عرفات وبيريز لم يكن سوى تفاهم وليس اتفاقية. «من الخطأ أن نقدم نتيجة الاجتماع على انها اتفاقية»، «الشيء الوحيد الذي اتفقوا عليه هو ان ٢٥ يوليو ربما يكون موعد توقيع الاتفاق الذي لم يتوصلوا اليه». وأضافت عشراوي، الرئيسة الحالية للجنة حقوق الانسان الفلسطينية التي تراقب عمل مؤسسات السلطة، انه كان من الأفضل أن يتم التوصل إلى اتفاق ثم يتفق على موعد لتوقيع الاتفاق. ولكن ما حصل كان التوصل إلى تفاهم حول المبادئ العامة التي أعطت لاسرائيل أكثر مما كان يجب أن تأخذ ولم تعط شيئا للفلسطينيين.

وكان عرفات وبيريز قد توصلا إلى تفاهم حول تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادئ بعد ثلاث ساعات من المحادثات. وتضمنت الخطوط العريضة للاتفاق تفاهماً حول عدة نقاط كان أهمها اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية على مراحل، واجراء انتخابات للمجلس الفلسطيني، واطلاق سراح المعتقلين بشكل تدريجي.

وذكرت الانباء بان خطة اعادة الانتشار قسمت الضفة الغربية إلى أربعة أجزاء. أولا: المدن الرئيسية التي سيتم انسحاب الجيش الاسرائيلي منها خلال عام ونقل صلاحياتها المدنية كاملة إلى الفلسطينيين. وسيتم الانسحاب أولا من أربع مدن في شمال الضفة ثم انسحاب جزئي من رام الله وبيت لحم في الوسط وبعد ذلك يتم التفاهم حول الخليل التي سيبقى الجيش فيها بسبب وجود مستوطنين في قلب المدينة العربية.

ثانيا: القرى الفلسطينية التي سيكون هناك انسحاب جزئي منها ولكن مع مرابطة عسكرية اسرائيلية بالقرب منها وتسيير دوريات فلسطينية – اسرائيلية مشتركة. سيدير الفلسطينيون بعض الشئون المدنية ولكن الأمن سيبقى بيد اسرائيل.

ثالثا: الأراضي خارج القرى والقريبة من المستوطنات حيث سيكون هناك ادارة مدنية فلسطينية محدودة وتركيز أكبر للسيطرة بيد اسرائيل.

ورابعا: المستوطنات التي ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية حتى مفاوضات لاحقة.

واتهمت عشراوي اسرائيل بانتهاج اسلوب التجزئة في المفاوضات. وقالت بان مبدأ التجزئة الذي تنتهجه اسرائيل مرفوض كليا مع انه مازال واردا خاصة في قضية اعادة الانتشار والأسرى. وقالت بان الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي الاخير لم يتضمن اتفاقا حول الأولويات مثل وضع برنامج زمني لاطلاق سراح المعتقلين. ولذلك، اضافت عشراوي، لم يتضمن الاتفاق اي مضمون يمكن أن يقاس عليه نجاح أو فشل الاتفاق.

وقال غسان الخطيب، المحاضر في جامعة بيرزيت والمتحدث باسم حزب الشعب الفلسطيني، ان اتفاق عرفات – بيريز «يشكل تراجعا في مسار العملية السلمية وتراجعا عن اتفاق أوسلو ويؤدي إلى مزيد من الشرذمة وتقطيع الأواصر في الأراضي المحتلة». وقال بان التراجع كان واضحا لانه أعطى اسرائيل ستة اضافية عن اتفاق أوسلو للانسحاب من الاراضي المحتلة وقسم الاراضي المحتلة إلى عدة أجزاء وأعطى اسرائيل صلاحيات امنية كبيرة. واضاف بان الاتفاق سيمنع اقامة الدولة الفلسطينية ويصعب الحياة على السكان الفلسطينيين لانه سيجعل التنقل بين المدن والقرى أمرا صعبا. وأضاف الخطيب، الذي شارك في مفاوضات السلام مع اسرائيل في مدريد وواشنطن وانسحب حزبه من المفاوضات بعد توقيع منظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق أوسلو احتجاجا على الاتفاق، بان لقاء عرفات – بيريز كان «خطوة إلى الوراء وأدت إلى مزيد من التراجع من الجانب الفلسطيني».

وحلل الخطيب سبب التراجع الفلسطيني بانه بسبب الفكرة الخاطئة بانه ليس أمام الفلسطينيين اي خيارات وعليهم أن يأخذوا ما يعطى لهم لانه لن يكون هناك أفضل. وقال ان السلطة الفلسطينية تحاول أن تراكم الانجازات حتى تعطي انطباعا للشعب الفلسطيني بان هناك تقدماً وانجازاً في العملية السلمية. وأضاف بان التفرد في القرار السياسي أضعف القرار الفلسطيني وجعله عرضة للضغط الاسرائيلي وأهواء القائمين على اتخاذ القرار. الا ان الخطيب لم يقدم حلولا لمنع ما سماه التدهور في القرار السياسي الفلسطيني. وقال ان أكثر ما يفعله حزبه هو ابداء رأيه في هذه الامور وتسجيل اعتراضه عليها. ويؤيد حزب الشعب المفاوضات مع اسرائيل واتخاذ القرار بشكل جماعي. ولا يعتبر الحزب نفسه من المعارضة التي تعارض كل المفاوضات مع اسرائيل باعتبار انها بنيت على أسس خاطئة.

كما ذكرت مصادر فلسطينية وصحفية ان العديد من المقربين من السلطة يرفضون التعليق على لقاء عرفات – بيريز لاعتراضهم على نتائجه ولكن مكانتهم في السلطة تمنعهم من ابداء رأيهم فيه بصراحة.

من بيروت

تحريك المسار اللبناني – الاسرائيلي بات وشيكا وقرع طبول الحرب في الجنوب.. اشارة انطلاق

اصبح المسار اللبناني – الاسرائيلي على قاب قوسين؟.. هذا الانطباع الذى خرج على نحو مفاجيء الى سوق التداول السياسى في بيروت منذ مطلع الاسبوع الحالى هو الان محور اهتمامات غير عادية في اروقة الحكم وداخل القنوات الدبلوماسية التى تربط لبنان بعواصم القرار. في غضون ذلك استمرت اجواء التوتر في جنوب لبنان.

واللافت ان قرع طبول الحرب في الجنوب عبر التلويح الاسرائيلى بتحويل المناطق شمالى «الحزام الامنى» ميدانا مفتوحا لم يقلل من حضور الحديث عن «تفاؤل ما» على المسار السورى – الاسرائيلى من شأنها ان تشكل نقطة عبور لتحريك المسار اللبنانى.

وثمة من يربط في بيروت بين تسخين الوضع في الجنوب ومحاولات رفع المسار اللبنانى الى دائرة الضوء وسط اعتقاد مفاده ان تصعيد العسكرى الحالى يأتى في اطار عملية «تدليك» بالنار لبعض مستلزمات المعركة الدبلوماسية حيال شروط تحريك المسار اللبنانى والتى باتت على الابواب. هذا الانطباع عززته المعلومات التى رشحت عن المباحثات التى اجراها وزير الخارجية السورية فاروق الشرع مع كبار المسئولين اللبنانيين مطلع الاسبوع وتركزت في شكل اساسى على نتائج الاجتماعات ذات الطابع العسكرى والتى عقدت في واشنطن بين رئيسى الاركان في الجيشين السورى والاسرائيلى. ماذا قال الشرع للمسئولين اللبنانيين على هذا الصعيد؟ وما هو سر التفاؤل الذى داهم بيروت في اعقاب ذلك؟ المعلومات المتعددة المصادر تقاطعت حول سلسلة من المعطيات التى كانت في طلب مباحثات رئيس الدبلوماسية السورية مع اركان الحكم اللبناني وتمحورت حول مسالتين على جانب من الاهمية هما: – نتائج مباحثات واشنطن في شأن المناطق المنزوعة السلاح ومحطات الانذار المبكر.

– مستقبل المفاوضات مع اسرائيل على ضوء محصلة المباحثات حول الترتيبات الامنية. واشارت اوساط تسنى لها الاطلاع على محضر المباحثات بين وزير الخارجية السورية وكبار المسئولين اللبنانيين الى ان الشرع تحدث في معرض حديثه عن نتائج مباحثات واشنطن عن «تقدم حذر» لكنه اعتبر انه من السابق لاوانه تحديد موعد استئناف هذه اللقاءات على مستوى الخبراء، فالتوقيت يرتبط بما قد ينجم عن زيارة المنسق الامريكى للمفاوضات دنيس روس الى المنطقة. رئيس مجلس النواب اللبنانى نبيه برى الذى شارك في اللقاء المغلق مع الشرع قال في اشارة لافتة الى الاجواء الايجابية على مسار العملية السلمية «الامور ماشية انما ببطء وصعوبة».. وهو مرتاح الى ما سمعه من وزير الخارجية السورية. والنواب الذين التقوا برى نقلوا عنه قوله ان المسار السلمى منطلق لكنه يحتاج الى بعض الوقت. وترى اوساط دبلوماسية في بيروت ان المسار السورى – الاسرائيلى سينتهى الى حل نهائى قبل الربيع وان ثمة معطيات تجعل من هذا الامر حتميا منها: – مصلحة الرئيس الامريكى بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلى اسحاق رابين في التوصل الى تسوية على المسار السورى قبل الاستحقاقات الانتخابية.

– مصداقية المفاوض السورى التى تجعل من المباحثات الجارية حاليا اكثر جدية وحيوية وهو مايسمح بحصول اختراقات ثابتة على الرغم من احتمال بطئها. ونقلت مصادر دبلوماسية لبنانية زارت واشنطن مؤخرا عن ريتشارد مورفى قوله ان ساعة الحل على المسار السورى – الاسرائيلى دقت.

في غمرة ذلك يتضح ان المسار اللبنانى يجتاز الان مرحلة التحضير في انتظار الاقلاع على وقع التقدم على المسار السورى – الاسرائيلى والدبلوماسية التى تتصرف انطلاقا من هذه التقديرات ترى في رفع وتيرة اسرائيل لـ «خطابها العسكرى» في الجنوب عبر التلويح بعملية جديدة محاولة لاستباق تحريك المسار اللبنانى يزرع توترات امنية لحصد مفاعيلها السياسية، وهذا يعنى برأى هذه الاوساط ان الاسرائيليين يهدفون من خلال ذلك الى الضغط على المقاومة لمنع لبنان من توظيفها في اطار المباحثات مع بيروت.

التوتر في الجنوب

من جهة ثانية استمرت اجواء التوتر على اشدها في الجنوب من اعتداءات اسرائيلية على المناطق المحررة وحشود عسكرية داخل الشريط الحدودى. وناقش مجلس الوزراء الذى عقد جلسة قبل ظهر امس الوضع في الجنوب على ضوء تقارير لوزيرى الدفاع والخارجية. وعلمت «الاتحاد» ان الحكومة تلقت ردا امريكيا على رسالة سابقة حملت تطمينات في شأن الوضع في الجنوب. وقال مصدر دبلوماسى في بيروت ان واشنطن اجرت اتصالات مع تل ابيب من اجل معالجة احتقان الوضع العسكرى في الجنوب. واشار المصدر نفسه الى ان الخارجية الامريكية طلبت من بيروت العمل على ضبط الوضع تجنبا لجولات جديدة من العنف. واجمعت مداخلات للوزراء خلال اجتماع الحكومة امس على ان المقاومة حق لا يمكن التفريط به طالما استمر الاحتلال الاسرائيلى. وتلقت الحكومة تقارير عن الاعتداءات الاسرائيلية اشارت الى قصف اسرائيلى طاول امس عشرات القرى في المناطق المحررة. وتضمنت التقارير معلومات عن تحركات آلية وبشرية لقوات الاحتلال الاسرائيلى داخل الشريط الحدودى وعلى تخومه الشمالية. وقال مراسل «الاتحاد» في الجنوب ان القصف الاسرائيلى استهدف اطراف حبوش، نبع الطاسة، الجبل الاخضر، مليتا، عربصاليم، كفرا، قبريخا، ياطر، صربين، اللويزة، عيتا الجبل، ميدون، وعين التينة. واشار الى ان الطيران الحربى الاسرائيلى قام بعمليات استكشاف فوق اقليم التفاح ووصل في طلعاته الاستطلاعية الى اجواء مدينة صيدا. وقامت المقاومة برد على القصف الاسرائيلى بقصف مماثل على مواقع العدو وميليشيات جيش لبنان الجنوبى لاسيما في القطاع الشرقى. واستخدمت المقاومة في قصفها قاذفات «آر بي جي» واسلحة صاروخية مباشرة في مواقع الدبشة وعلى الطاهر وسجد. ونقل مراسل «الاتحاد» في الجنوب عن مصادر عسكرية لبنانية قولها ان القوات الاسرائيلية تمركزت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية في اربعة مواقع كانت تتواجد فيها عناصر ميليشيات جيش لبنان الجنوبى.

واشارت هذه المصادر الى ان قوات الاحتلال احكمت قبضتها على العديد من المحاور في اعقاب حال التصدع في صفوف ميليشيات لحد. وكشف النقاب في بيروت عن تفاقم حالة التململ داخل هذه الميليشيات التى يداهمها الشعور بانها ستكون «كبش محرقة» مع التقدم على مستوى المفاوضات. وتحدث مهتمون في بيروت عن زيارة رئيس الاركان الاسرائيلى يوم الاربعاء الى الشريط الحدودى المحتل جاءت في اطار تطمين هذه الميليشيات حيث اكد ان اسرائيل لن تتخلى عن حلفائها في هذه المنطقة.

على صعيد اخر بدأ وزير الخارجية الالمانية زيارة الى بيروت سيجرى خلالها مشاورات مع كبار المسئولين اللبنانيين حيال الوضع في الشرق الاوسط وللمساهمة الالمانية في عملية اعادة الاعمار بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

حكومة البوسنة تراه ميتا

اكاشي: دبلوماسي يابانى يمقت استخدام القوة مسئول فى الامم المتحدة: اسلوبه يلائم الصرب

زغرب – رويتر: ضئيل الحجم حصيف انيق ولكن مثلما يحدث من تناقضات على ساحة القتال في يوغوسلافيا السابقة تتضارب الاقوال حول شخصية ياسوشى اكاشى مبعوث الامم المتحدة.

رشت طائرته بالرصاص وتعرض جنوده حفظة السلام للقصف والاختطاف واثار نزوعه الى ادارة الخد الاخر انتقادات حادة من حلف شمال الاطلسى والولايات المتحدة.

ويتشبث هذا الدبلوماسى اليابانى الذى يرأس مهمة الامم المتحدة المثخنة بالجراح في البلقان بسلاح السلام يصوبه الى المتحاربين ليجلسوا الى مائدة المفاوضات لانهاء الصراع ويؤكد ان الامم المتحدة لايمكن ان تنحاز الى اى جانب.

جاء اكاشى «٦٤ سنة» الى البلقان قبل ١٨ شهرا بعد نجاحه في مهمة سلام في كمبوديا توجه بسحب المقاتلين السابقين برفق الى انتخابات ديمقراطية انهت حربا اهلية احتدمت ٢٠ عاما.

ولكن اسلوبه فشل فشلا ذريعا في البوسنة حيث يرفض الصرب خطة السلام للقوى الكبرى تطلب منهم التنازل عن ارض بينما تخوض حكومة البوسنة اليائسة من سلبية الامم المتحدة معركة شرسة لانهاء حصار سراييفو المستمر منذ ٣٨ شهرا.

واحجم اكاشى عن طلب الدعم من حلف شمال الاطلسى حتى بعد ان مزق الصرب سلطة «الحماية» المخولة للامم المتحدة اربا ورفض الجانبان المتحاربان دعوته الى تمديد وقف اطلاق النار الى مابعد اول مايو.

وعاد الصرب الى الاستيلاء على اسلحة ثقيلة من مخازن الامم المتحدة ويصلون مناطق تابعة لحكومة البوسنة مثل سراييفو بوابل من النيران.

كما اصاب الشقاق مهمة الامم المتحدة. فاقتراحات قادة عسكريين من الامم المتحدة تتعرض قواتهم للنيران برد قوى على الصرب لانقاذ ممرات الاغاثة والمناطق الامنة يخفف من وقعها موظفون في الامم المتحدة في زغرب ونيويورك.

قال مسئول في الامم المتحدة في زغرب طلب عدم ذكر اسمه «اكاشى يمقت استخدام القوة وهذا يلائم تماما الصرب الذين يستغلون موقفه».

ويقول دبلوماسيون ان الاستغناء عن اكاشى لن يحدث لانه يجسد رفض العالم استخدام القوة العسكرية لتصحيح اخطاء ارتكبتها يوغوسلافيا السابقة.

قال دبلوماسى غربى في زغرب مقر عمليات الامم المتحدة في البلقان «يجسد اكاشى تقاليد شبه مقدسة للامم المتحدة الا وهى عدم الانحياز لاى جانب. «ولكن ليس من الذكاء في شيء ان ينهال زعماء غربيون باللوم على اكاشى وقوات حفظ السلام لعدم استخدام القوة. لايمكن انتقاد قوات حفظ السلام وكانها لا صلة لها بارادة حكومات الغرب».

وامضى اكاشى ساعات يصعب حصرها يتفاوض من اجل التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار والسماح بمرور مواد اغاثة انسانية ثم يراها تنهار كلها بسبب خداع امراء الحرب وعلى رأسهم الصرب.

ويقول منتقدون ان اكاشى مسئول عن تعرض مهمة الامم المتحدة للاحتقار لانه يصر على تجنب مواجهة مع الصرب مهما كان الثمن. قال دبلوماسى غربى «يتخذ اكاشى قرارات سريعة فيما يتعلق بالمفاوضات ولكنه يصاب بالشلل اذا كانت قرارات تتعلق باستخدام القوة». وينكر انه وافق على مضض على قيام حلف شمال الاطلسى بضربات جوية ضد الصرب.

وعندما اختطف الصرب رهائن من قوات حفظ السلام عمل اكاشى والجنرال الفرنسى برنار جانفييه قائد هذه القوات على اطلاق سراحهم بالتلويح للصرب بعدم تعرضهم لضربات جوية مرة اخرى. ولكن قوات حفظ السلام والحكومة الفرنسية سارعتا بنفى اى اتفاق في هذا الشأن. كما اغضب اكاشى الولايات المتحدة بطمأنة زعيم الصرب رادوفان كارادزيتش ان قوة رد الفعل السريع الامريكية التى ستصل قريبا ستكون تحت قيادة الامم المتحدة. اما حكومة البوسنة فانها ترى الان ان مهمة اكاشى اصبحت متواطئة مع حرب الحصار التى يشنها الصرب. قال وزير بوسنى بارز يوم ٣٠ يونيو «اكاشى اصبح ميتا بالنسبة لنا. لم يعد له وجود او يربطنا به شيء».



(٤٤) ترى، هل يعبر سفيرا كل من فرنسا وبريطانيا في مجلس الأمن عن موقف بلديهما من قضية البوسنة!؟ الصورتان لجون مريمين المندوب الفرنسي (يسار) وللسيد ديفيد هاناي المندوب الانجليزي خلال جلسة مجلس الامن لتمديد العقوبات على يوغوسلافيا السابقة. والصورتان تغنيان عن أي تعليق..

هجوم آخر على محطة قطارات طوكيو
القبض على مرتكب احد حوادث غاز يوكوهاما

يوكوهاما ـ وكالات الانباء: القت الشرطة اليابانية امس القبض على مشتبه به في حادث تسريب غاز سام في محطة مترو انفاق يوكوهاما في ابريل الماضي وقد اعترف المتهم في وقت لاحق بجريمته.

من جهة اخرى تحقق الشرطة فيما يعتقد بانه هجوم اخر بالغاز حدث امس بمحطة قطارات رئيسية بالعاصمة طوكيو.

ونسبت وكالة انباء «كيودو» اليابانية لمصادر الشرطة في يوكوهاما قولها ان المتهم ويدعى كوجي هارا برر ارتكابه الجريمة بانه كان يواجه مشكلات شخصية في عمله ومشكلات عاطفية وذكر انه استخدم «سبراي» من الذي يستخدم للدفاع عن النفس.

واشارت مصادر الشرطة الى انه لا يبدو ان ثمة علاقة بين هارا وطائفة الحقيقة السامية «اوم شينري كيو» التي يشتبه في ضلوعها في حادث الهجوم بغاز السارين القاتل على مترو الانفاق في طوكيو في مارس الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان مدينة يوكوهاما شهدت سبعة حوادث تسرب وروائح او غازات كريهة خلال الشهور الاربعة الماضية وتحاول الشرطة معرفة ما اذا كان للمتهم صلة بالحوادث الستة الاخرى.

وجاء نبأ اعتقال المتهم عقب تسرب ادخنة غامضة جديدة في محطة قطارات طوكيو في وقت سابق امس ولم يصب احد بسوء في الحادث الاخير. ولكن عربات الاسعاف هرعت الى المحطة بسبب تفاقم التوتر عقب اكتشاف محاولتين لتسريب غاز السيانيد السام في محطتي قطارات في طوكيو مساء الثلاثاء الماضي.

مخاوف شعبية من السماح ببيع الاراضي للاسرائيليين
أنباء عن صفقات بين الحكومة الأردنية ونائب معارض لتمرير قوانين التطبيع مع اسرائيل

عمان ـ محمد الخطايبة

كان جميع الفرقاء في الاوساط الحكومية والسياسية الاردنية يترقبون بدء مناقشة اللجنة القانونية والمالية للبرلمان لقوانين التطبيع مع اسرائيل والتي بدأت امس، ويحاول كل طرف استثمار جميع عناصر القوة لاثبات وجهة نظره في سياق مواجهة ساخنة شهدها البرلمان عندما تمت احالة القوانين المذكورة للجان المختصة.

فالمعارضة حاولت من جانبها الحيلولة دون اشراك اللجنة المالية مع القانونية في دراسة مشاريع القوانين بحجة عدم الاختصاص، حيث ان «٨» اعضاء من اصل «١٤» عضوا في اللجنة القانونية من المعارضين، الذين يمكن لهم ان يتكفلوا برد مشاريع القوانين من خلال اللجنة، لكن التكتيك الحكومي الذي اشرك اللجنة المالية «١٤» نائبا، بالمداولات، فرغ تكتيك المعارضة من مضمونه، فالاغلبية المسيطرة على المالية من النواب الوسطيين المؤيدين للمعاهدة واستحقاقاتها الدستورية والقانونية، مما يعني ان قوانين التطبيع ستمر بيسر وسهولة، عند التصويت عليها، بعيدا عن رياح المعارضة..

النواب المعارضون من جهتهم، حملوا زميلهم ورئيس اللجنة القانونية النائب عبدالكريم الدغمي مسئولية انتصار الحكومة على المعارضة من الجولة الاولى، عندما عقد الدغمي صفقة مع الحكومة تؤكد مصادرنا انها دفعت باتجاه تراجعه (اي الدغمي) عن استقالة سبق ان اعلنها من رئاسة اللجنة هربا من تحمل مسئوليات قوانين التطبيع، مقابل تعويم المسئوليات باشراك اللجنة المالية مع القانونية في المداولات.

ويشار في هذا الاتجاه الى ان الدغمي رغب في الحفاظ على هويته كمعارض سابق للحكومة، لذا فانه سيحجم عن الوقوف على منصة الدفاع عن قوانين التطبيع كما تقتضي الاعراف البرلمانية، حيث سيخليها لرئيس او مقرر اللجنة المالية، باعتبارهما مشاركين في المداولات، وتشير المصادر ذاتها الى ان التيارات المؤيدة للمعاهدة في المجلس وعدت رئيسي القانونية بتاييده في الانتخابات القادمة برئاسة مجلس النواب.

ويبدو واضحا ان مجمل هذه الاختراقات للجدر البرلمانية سيكون له استحقاقات متعددة على صعيد العلاقة بين المعارضة والحكومة من جهة والحكومة والبرلمان من جهة اخرى، فقد تنادى رموز احزاب المعارضة بداية الاسبوع الحالي، لعقد اجتماعات طارئة ومكثفة تبحث في الخيارات المتاحة، والتي تتراوح مابين الاعتصام امام البرلمان احتجاجا على قوانين التطبيع يوم التصويت عليها، ومابين التفكير بالانسحاب من مجلس النواب. وكانت قيادات تلك الاحزاب قد اتفقت على طلب عقد لقاء خاص يجمعها بالعاهل الاردني الملك حسين لعرض وجهات نظرها، على ان يتم ذلك قبل البدء بالخطوات سابقة الذكر مثل الاعتصام، والانسحاب.

من جهة اخرى، تتصاعد وتيرة المخاوف الشعبية الاردنية من السماح ببيع الاراضي والعقارات للاسرائيليين رغم التوضيحات الحكومية الدائمة التي تشير الى وضع قيود على عمليات البيع، ورغم ابتكار الحكومة عبر نوابها في البرلمان لعبارة المعاملة بالمثل الرائجة هذه الايام، في سياق تطميناتها للشارع حول موضوع البيع، ويصر العديد من المراقبين على استحالة التطبيق العملي لشعار المعاملة بالمثل، بسبب الثغرات التي تنتجها ازدواجية الجنسية لغالبية الاسرائيليين وعدم تحريم مبدأ بيع الاراضي للاجانب من قبل الحكومة الاردنية، وكذلك بسبب القوانين الاسرائيلية سارية المفعول التي تمنع نقل ملكية الاراضي لغير الاسرائيليين المقيمين.

عموما يمكننا القول استباقيا ان الجدل الدائر حاليا والذي سيدور عند التصويت على قوانين التطبيع وانهاء المقاطعة لن يغير شيئا في حقيقة الامور فقرار تحويلها الى اللجنتين القانونية والمالية منح المراقبين صورة ذهنية افتراضية عما ستؤول اليه الامور.

شيراك يزور المغرب

باريس ـ رويتر: قال عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي للصحفيين في باريس امس الاول ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيزور المغرب في ١٩ و٢٠ يوليو في اطار اول جولة يقوم بها في افريقيا منذ انتخابه في مايو.

وقال مسئولون فرنسيون ان شيراك سيزور ايضا السنغال وساحل العاج والجابون خلال جولته الشهر الحالي الا انهم لم يذكروا مواعيد محددة.

وزير المالية القطري يجتمع بشعث

الدوحة ـ واخ: اجتمع وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني امس مع وزير التخطيط والتعاون الدولي بالسلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور نبيل شعث والوفد المرافق الذي يزور قطر حاليا. وذكرت وكالة الانباء القطرية انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية والآفاق المستقبلية للتعاون في المجالات المالية والاقتصادية والتجارية بما يكفل تعزيز التعاون الثنائي بين دولة قطر والسلطة الوطنية الفلسطينية.

الكرملين يطلق شبح الموت في سماء القوقاز
موسكو تتراجع في قضية الشيشان من الحل الصفر.. الى الصفر!

موسكو ـ أحمد الخميسي:

يبدو ان الكرملين يتراجع في الشيشان عن صيغة الحل الصفر التي طرحها الى الصفر نفسه: اي الى نقطة البداية التي فجرت الخلاف بين جمهورية الشيشان وروسيا عام ٩١ وهي مسألة وضعية جمهورية الشيشان داخل روسيا الاتحادية، وكانت صيغة الحل الصفر تقتضي ان يقدم الجنرال جوهر دودايف استقالته بالتزامن مع استقالة كل من عمر افتورخانوف رئيس المجلس المؤقت للمعارضة، وسلام بك حاجيف رئيس حكومة النهضة، وكلاهما لايتمتعان باي تأييد شعبي، وتنظر اليهما الغالبية الساحقة من المواطنين باعتبارهما مجرد عميلين ينفذان التعليمات التي ترد اليهما من موسكو. ثم ينتظر الجميع الانتخابات التي يفترض ان تتم في الخامس من نوفمبر ٩٥ ليشاركوا فيها بهدف تشكيل حكومة ائتلافية تمثل الجميع. وقد اعلن الجنرال دودايف في لقاء مع أركادي فولسكي ــ أحد أعضاء وفد روسيا في المفاوضات ـ انه مستعد للاستقالة فورا اذا تم الاعلان عن سيادة الشيشان!.

وبذلك تعود مسألة «السيادة والاستقلال» لتغدو حجر الزاوية في المفاوضات. وقد اتضح بعد الجولة الثانية من المفاوضات ان الجانبين يفسران «سيادة الشيشان» بمفاهيم ومضامين مختلفة، اذ يرى الجانب الروسي ان الحديث يدور عن «سيادة» في اطار وجود الشيشان كطرف من أطراف روسيا الاتحادية مثلها في ذلك مثل تتارستان وبشكيريا وغيرهما من الجمهوريات. اما الجانب الشيشاني فيعتبر ان الحديث يدور عن استقلال الشيشان وخروجها من مجال روسيا الاتحادية. وقد حاول أركادي فولسكي ان يجد حلا لمشكلة المفاهيم المتباينة لتلك السيادة بلقاء خاص عقده مع الجنرال دودايف، لكنه لم يستطع ان يثني الجانب الشيشاني عن مطلب الاستقلال، ومابين مغادرة الوفد الروسي لجروزني في ٤ يوليو، وموعد عودته لاستئناف المفاوضات امس في ٦ يوليو، فاجأ الرئيس الروسي كعادته الجميع بمرسوم نص فيه على تثبيت بقاء وضع وحدات الجيش الروسي في الشيشان. علما بان المفاوضات بين الجانبين كانت قد توصلت لاتفاق بانسحاب تدريجي للقوات الروسية حتى ان عثمان ايمايف ـ ممثل الرئيس دودايف ـ صرح بثقة في الاسبوع الاخير من يونيو بقوله: «لقد انتهت الحرب».

ويبدو ان الجانب الشيشاني قد بالغ في تفاؤله باقتراب حلول السلام اذا وضعنا في اعتبارنا اولا مرسوم الرئيس يلتسين الذي ينسف اي اساس للمفاوضات. وكذلك استمرار المعارك على امتداد العشرة ايام الماضية خلال المفاوضات نفسها، واعتراف الجانب الروسي بأن عدد قتلاه بلغ الاسبوع الاخير فقط ٤٧ فردا، وان معركة استمرت ساعة كاملة امس الاول بين المقاتلين الشيشان والقوات الروسية عند مداخل العاصمة جروزني، كما استمرت الاشتباكات في «باموت» ومراكز سكانية اخرى. ومما يؤكد الخوف من ان الكرملين تراجع عن «الحل الصفر» الى الصفر تلك التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع الروسي جراتشوف وقوله انه يخشى ان تكون المفاوضات مجرد فرصة يلتقط فيها المقاتلون الشيشان انفاسهم لمعاودة المعارك بعد اعادة تنظيم صفوفهم.

من ناحية اخرى، كان المفترض ان يلتقي الرئيس يلتسين باعضاء الوفد الروسي المفاوض بعد عودتهم من جروزني، لكنه لم يلتق بهم، وقام رئيس الوزراء تشيرنوميردين في ٥ يوليو بتلك المهمة بدلا من الرئيس يلتسين، الامر الذي يعني ان الرئيس يقلص من أهمية الوفد، وأهمية العملية التفاوضية. وفي نفس الوقت فقد صرح فيتشيسلاف ميخايلوف رئيس الوفد الروسي بانه لاتوجد في الشيشان اليوم مؤسسات دستورية او هيئات حكم مفوضة يمكن ان يناقش الجانب الروسي معها قضية الاستقلال او السيادة! فهل انتبه ميخايلوف فجأة الى ذلك؟ ألم يكن هذا هو الوضع حين بدأ ميخايلوف المفاوضات منذ عشرة ايام؟؟. وبذلك كله فقد نسفت عمليا كل أسس الاتفاقيات التي كان الطرفان قد توصلا اليها في العشرة ايام الماضية ولم يبق سوى نفس المواقف القديمة.

ويضاف الى تلك الظواهر السلبية كلها ماتتعمد وسائل الاعلام الروسية نشره من أن كبار الجنرالات الروس مستاؤون للغاية من المفاوضات ويطالبون وزير الدفاع بالمضي في العمليات العسكرية الى النهاية.. وان الجنود والضباط يتساءلون: علام اذن تكبد الجيش كل تلك الخسائر؟. وبطبيعة الحال فان المقصود ــ بالترويج لضغط العسكريين واستيائهم المصطنع ـ هو تقديم غطاء لاستمرار الجيش في عمليات القتال. ويدرك الجميع ان موقف العسكريين الحقيقي هو مناهضة الحرب التي لايجدون لها اي مبرر، والتي يخسرون فيها يوميا على كافة الأصعدة.

ويبدو من كل ذلك ان الكرملين يطلق شبح الموت مرة اخرى في سماء القوقاز.

مقتل ٣٠ شخصا في اشتباكات بجنوب شرق تركيا

دياربكر ـ رويتر: قالت مصادر أمنية ان ٣٠ شخصا قتلوا في اشتباكات بين المتمردين الاكراد والقوات التركية بجنوب شرق تركيا امس.

وذكر بيان باسم الحاكم العسكري الاقليمي ان ٢٧ فردا من اعضاء حزب العمال الكردستاني وثلاثة من قوات الامن قتلوا في اشتباكات منفصلة في اقاليم ديار بكر وهكاري وبيتليس وسيرناك.

غالي يطالب بحظر شامل على الالغام

جنيف ـ رويتر: طالب الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي دول العالم امس بتمويل ازالة الالغام الارضية وحظر تصنيعها واستعمالها. وقال في مؤتمر في جنيف «يجب ان نزيل الالغام الارضية مرة واحدة والى الابد.. يجب ان نحظر استعمالها.. يجب ان نحظر تصنيعها.. يجب ان ندمر مخزونها». ويوجد حوالي ١١٠ ملايين لغم في حوالي ٦٥ بلدا في جميع انحاء العالم لم يبطل مفعولها. وتقدر الامم المتحدة ان الالغام تقتل عشرة الاف شخص سنويا ٣٠ في المائة منهم اطفال. وطلب من المؤتمر الذي ينتهي اليوم ان يجمع ٧٥ مليون دولار لازالة ١٠٠ الف لغم في العام الحالي.

ضبط أغرب محاولة تهريب في مطار القاهرة

القاهرة ـ الاتحاد: أحبطت سلطات الجمارك بمطار القاهرة الدولي أمس أغرب محاولة لتهريب ١٦ كاميرا فيديو و٨٠٠ فيلم اخفاها محاسب داخل ٤ كراتين خلاط.. ووزعها على ٤ ركاب قادمين معه على نفس الطائرة في محاولة لخداع رجال الجمارك.

وكان ممدوح عوض مأمور الجمرك اشتبه في كرتونة خلاط بصحبة راكب أثناء انهاء الاجراءات الجمركية على الطائرة عندما لاحظ ان وزنها أثقل من الوزن الطبيعي للخلاط.. فقام بفتح الكرتونة حيث عثر بداخلها على ٤ كاميرات فيديو و٢٠٠ فيلم فيديو ثم لاحظ المأمور ذاته ان هناك ٣ ركاب آخرين يحملون كراتين مشابهة.. فأمر بفتحها حيث عثر بداخلها ايضا على ١٢ كاميرا فيديو و٦٠٠ فيلم.

اعترف الركاب الاربعة أمام عبدالعزيز شلبي مدير الوردية ان المضبوطات لا تخصهم انما تخص محاسبا قادما معهم على نفس الطائرة.. وبمواجهته اعترف بملكيته للمضبوطات.. فقرر محمد احمد مدير الجمرك مصادرة المضبوطات وتغريمه ١٠٠ الف جنيه مصري.

لخلافات حول عددهم
فشل المفاوضات الرباعية لعودة النازحين الفلسطينيين

القاهرة «الاتحاد»: فشلت اللجنة الرباعية المكونة من خبراء مصر والاردن وفلسطين واسرائيل في التوصل إلى صيغة محددة لعودة النازحين الفلسطينيين وذلك في ختام اجتماعاتهم في القاهرة امس. وذكرت مصادر بالخارجية المصرية ان الخلافات بين الاطراف تركزت حول عدد اللاجئين وكيفية عودتهم. وقال مسئولون فلسطينيون ان الوفد الفلسطيني قدم للوفد الاسرائيلي احصاءات بعدد الفلسطينيين الذين شردوا عام ١٩٦٧ تؤكد ان عددهم نحو مليون ونصف المليون شخص يقيمون بالدول العربية. وقالت ان الوفد الاسرائيلي رفض الاحصاء وقال ان عددهم لا يزيد عن مائتي الف فلسطيني.

وأوضحت المصادر الفلسطينية ان اللجنة لم تتوصل حتى الآن لتحديد مفهوم كلمة «النازح» حتى يمكن تحديد عدد الفلسطينيين الذين ينطبق عليهم هذا التعريف. وأضافت ان الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي رفضا احصاء للامم المتحدة يفيد بان عدد النازحين ٣٥٠ الف شخص.

واتفق الخبراء على استئناف مباحثاتهم في نهاية الشهر الحالي بغزة.

● جرحى حوادث العنف في كراتشي (أ ف ب)

١٢ قتيلا و٢٢ جريحا في يوم واحد
المركبات المدرعة تجوب شوارع كراتشي
تأجيل المحادثات بين الحكومة الباكستانية و«مهاجر»

كراتشي ـــ رويتر ـــ «أ ف ب»: تجوب سيارتان مصفحتان للدورية محملتان بجنود الشرطة في شوارع حي كورانجي المهجورة بعاصمة باكستان التجارية مارة بمركبات محترقة. ويرابط ستة جنود في كل من السيارتين اللاندروفر المزودتين بمكيف للهواء وهم يرتدون صديريات واقية ضد الرصاص وخوذات. واحد يقود السيارة واخر يصيح باوامر عبر جهاز لاسلكي والباقون في حالة تأهب واصابعهم على زناد بنادق كلاشنيكوف تبرز فوهاتها الى الخارج من فتحات صغيرة. ويصيح احدهم مشيرا الى نافذة في الطابق الثاني لمبنى مواجه. وتنطلق من السيارتين زخات من الرصاص تصم الاذان تليها دفعة مشابهة من المبنى ويرتطم الرصاص بزجاج السيارة المصفح. وفجأة يمرق كلب في الشارع وهو يعوي فزعا ويحتمي في ركن بعيد. ويستمر اطلاق النار من السيارتين اللتين تقومان بالمناوزة بالقرب من سيارات محترقة.

انها احدى الدوريات الروتينية في شوارع كورانجي حيث تقول الشرطة ان شخصين منهما امرأة قتلا امس الخميس وجرح طفل في السابعة.

وكانت الشرطة شنت هجوما مماثلا في بداية الاسبوع على حي اورانجي.

وحيا كورانجي واورانجي هما معقل حركة مهاجر قومي التي تحملها الحكومة الباكستانية مسئولية اثارة الفوضى في العاصمة الاقتصادية للبلاد.

قال وجيد علي خان رئيس شرطة الحي الشرقي «انها حرب.. قطعا حرب.. المشكلة الرئيسية تتمثل في الحركة الوطنية للمهاجرين الذين يحاولون ترويع الناس والحصول على مزيد من النفوذ».

وتريد حركة المهاجرين انهاء ماتسميه التفرقة ضد انصارها الذين يشكلون اغلبية سكان كراتشي وهم المسلمون الناطقون بالاوردية الذين انتقلوا الى باكستان بعد التقسيم في ١٩٤٧.

ويقول زعماء الحركة انهم يريدون السلام ويرفضون العنف ولكنهم يسمحون لمتشددين منهم باستخدام السلاح دفاعا عن النفس.

وتتهم الشرطة الحركة بتجنيد شباب غاضب لتكوين عصابات لحماية الحركة والهجوم على قوات الامن والسيطرة على الاحياء العشوائية في كراتشي.

قال خان «قطعوا الكهرباء عن الناس ودمروا شبكات المياه وقطعوا الطريق امام دورياتنا. قتلوا ١٠ من رجال الشرطة خلال الستة اشهر الماضية». ولكنه اضاف قائلا ان الشرطة تطرد مسلحين من عدة احياء وان لها اليد العليا في حرب المدن.

ويبدو ان هذا هو سبب موافقة حركة المهاجرين على اجراء محادثات مع الحكومة لانهاء سفك الدماء الذي سقط فيه ٥١ قتيلا في الآونة الاخيرة ليصل اجمالي عدد القتلى هذا العام الى ٩٥٠ شخصا.

وقد تأجلت المحادثات التي كان من المقرر ان تبدأ امس في اسلام اباد الى حين وصول زعيم الحزب الطاف حسين من لندن منفاه الاختياري.

قال خان «لا اعتقد ان المحادثات ستنهي اي شيء. قد تخفف من حدة الاشياء قليلا. حزب حركة المهاجرين يريد توقف عمليات الشرطة هنا. انهم في حاجة الى فسحة من الوقت لاعادة ترتيب اوضاعهم ودعم انصارهم هنا. كما سمعنا انهم يواجهون نقصا في الذخيرة». ولكنه قال انه لم يتلق اوامر حتى الان بتقليل عدد الدوريات في كورانجي.

الحكومة السودانية تشترط لاطلاق المهدي استنكاره لنشاط المعارضة بالخارج

الخرطوم ـــ الاتحاد ووكالات الانباء: اشترط النظام في السودان لاطلاق سراح الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الامة المعارض استنكاره لنشاط المعارضة السودانية في الخارج الذي يستهدف قلب النظام.

وقال نائب رئيس المجلس الانتقالي السوداني «البرلمان» محمد الامين البصير في تصريحات نقلتها صحيفة «الرأي الاخر» بالخرطوم ان السلطات السودانية قد تفرج عن الصادق المهدي اذا نفى وتبرأ من تصريحات الدكتور عمر نور الدائم، احد قادة حزب الامة بالخارج، والتي زعم فيها ان المهدي على علم بنشاط المعارضة.

وكانت قوى المعارضة السودانية قد عقدت مؤتمرا في اسمرا مؤخرا اكدت فيه عزمها على الاطاحة بحكومة الخرطوم واقامة نظام ديمقراطي واحلال السلام في الجنوب السوداني حيث شاركت حركة التمرد بزعامة جون قرنق في المؤتمر بفعالية.

وقد تم اختيار عمر نور الدائم الامين العام لحزب الامة عضوا في اللجنة السياسة العسكرية العليا المكلفة بتطبيق برنامج قوى المعارضة الخاص بالاطاحة بنظام الفريق عمر البشير.

ومن ناحية اخرى حذر الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني امس من اي محاولة لادخال اساليب الارهاب والتطرف الى اوغندا من بلدان اخرى، وقال ان مثل هذه المحاولة سيتم التعامل معها بحسم.

تحتوي على ٦٠٠ مسكن
المستوطنون يقيمون مستوطنة جديدة بالضفة
اسرائيل تصادر مزيدا من أراضي الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدأ المستوطنون اليهود في انشاء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة وصادرت السلطات الاسرائيلية أراضي فلسطينية أخرى بالضفة فيما تظاهر مئات اليهود وسدوا الطريق بين قلقيلية ونابلس احتجاجا على توسيع الحكم الذاتي كما اضرب سجناء يهود عن الطعام لمنع الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين الذين مازال أغلبهم يواصل اضرابه عن الطعام.

وذكر «أهارون دومب» المتحدث باسم مجلس المستوطنات اليهودية بالضفة وغزة انه تم مساء أمس الاول البدء في بناء مستوطنة يهودية جديدة فوق بلدة «خربتا» الفلسطينية على بعد كيلومترات قليلة من الخط الاخضر بالضفة. وقال ان شركة خاصة من تل أبيب قامت بأعمال الحفر للمستوطنة التي ستضم ٦٠٠ مسكن ويطلق عليها اسم «كفار أورانيم». وأضاف ان حكومة رئيس الوزراء السابق اسحق شامير كانت قد وافقت على بناء المستوطنة عام ١٩٩١. وأوضح ان البناء يتم بعد موافقة كل اللجان المعنية بما في ذلك المسئولين العسكريين الاسرائيليين. وكان اسحق رابين رئيس الوزراء الحالي قد تعهد عندما تولى السلطة عام ١٩٩٢ بتجميد بناء المستوطنات بالضفة.

في الوقت نفسه ذكرت مصادر صحفية فلسطينية ان سلطات الاحتلال صادرت ٢٣ دونما من الاراضي الفلسطينية في بلدة قباطيا بقضاء جنين في الضفة.

وذكرت المصادر ان أصحاب الاراضي رفضوا تنفيذ قرار مصادرة الاراضي التي تحوي بئر مياه يضخ ٦٠ مترا مكعبا من المياه في الساعة تروي ٣٠٠ دونم من الاراضي الزراعية.

وفي اطار الاحتجاجات التي يقومون بها لعرقلة بدء المرحلة الثانية للحكم الذاتي نظم مئات من المستوطنين مظاهرة في الضفة أمس وتسببوا في فوضى مرورية بعد أن قادوا سياراتهم ببطء بالغ خلال ساعة الذروة الصباحية. وسد المتظاهرون الطريق بين قلقيلية ونابلس ورفعوا شعارات كتبوا عليها «لا للدوريات المشتركة». كما بدأ تسعة سجناء يهود ارتكبوا أو حاولوا ارتكاب اعتداءات على الفلسطينيين اضرابا عن الطعام أمس لمنع الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين وبدأت عائلات هؤلاء اليهود اعتصاما وسط القدس المحتلة.

وفيما يتعلق باضراب المعتقلين الفلسطينيين اعلن فيصل الحسيني المكلف بملف القدس في السلطة الفلسطينية عزمه مواصلة الاضراب عن الطعام تضامنا مع بقية المعتقلين الفلسطينيين بالسجون الاسرائيلية. وقال انه رغم الاعلان عن انهاء ٧٠٠ سجين في معتقل جنيد الاسرائيلي اضرابهم الذي بدأ قبل ١٨ يوما فقد قررت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية وهو منهم. الاستمرار في الاضراب.

من ناحية أخرى أصيب ثلاثة اشخاص في اشتباك مسلح وقع امس بين جماعتين متنافستين بمنظمة فتح الفلسطينية في نابلس.

مصرع ٨ من الشرطة والمتطرفين في اشتباكات جديدة بصعيد مصر

القاهرة «الاتحاد»: أطلق مسلحون النار في ساعة مبكرة من صباح أمس على سيارة شرطة بمدينة ساحل سليم بأسيوط فقتلوا خمسة من رجال الشرطة وأصابوا ثلاثة ولاذوا بالفرار من مسرح الحادث. وقع الحادث الارهابي عندما كان رجال الشرطة يقومون بتامين سيارة تحمل أسئلة امتحانات الثانوية العامة.. وبالقرب من مدرسة ساحل سليم الثانوية.. هاجم المسلحون سيارة الشرطة بالبنادق الآلية.. وبالرغم من ان اثنين من جنود الحراسة بقوة المطافئ الموجودة بالقرب من موقع الحادث قاما بتبادل اطلاق النار مع الارهابيين.. الا ان رصاصات الارهاب أدت إلى استشهاد كل من النقيب هشام عبدالوهاب فضالي والعريف عيد جلال كامل والمجند محمد طلب فهمي والمساعد محمد الصياد محمد والمجند محمد احمد فرغلي. واصيب كل من المساعد شرطة خلف عاطف والمجند ضاحي علي جماد والمواطن عبدالحميد جويدي مطر.

وصرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية المصرية ان الجناة استغلوا الزحام الشديد بسوق المدينة في الهروب من مسرح الحادث.. موضحا ان أجهزة الامن تبذل جهودا مكثفة لضبط الجناة بعد تحديد شخصياتهم. وفي الوقت نفسه لقي ثلاثة من عناصر الجناح العسكري لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية مصرعهم صباح أمس في اشتباك مع أجهزة الامن داخل وكرهم بمركز أبوقرقاص بالمنيا وعثر بحوزتهم على بندقيتين آليتين وكمية من الذخائر والاوراق التنظيمية.

وأكد مصدر أمني مسئول بأن أجهزة الامن رصدت حركة احدى المجموعات الارهابية التي شاركت في اغتيال رجال الشرطة والهجوم على السيارات الخاصة بوزارة الداخلية بمحافظة المنيا خلال الفترة الاخيرة وتوجهت قوة أمنية لضبطهم وأثناء تطويق المكان الذي يختبئون داخله بقرية بني عبيد بأبوقرقاص قاموا باطلاق الرصاص على القوات التي تعاملت معهم مما أدى إلى مقتلهم وأمكن التعرف على اثنين منهم وهما مجدي فاروق ابراهيم من قيادات الجناح العسكري للجماعة وشارك في اغتيال ٨ من رجال الشرطة والارهابي الثاني صلاح صالح فرغلي الذي شارك في رصد العديد من الاهداف الامنية بالمنيا وكان له دور نشط في ايواء وتسكين العناصر الهاربة ومقتل ثلاثة من رجال الشرطة ويجري تحديد شخصية القتيل الثالث.

المناورات الجوية - البحرية الايرانية مستمرة في شمال الخليج

طهران ـ أ.ف.ب: واصلت وحدات من حراس الثورة الاسلامية «بسدران» ومن الجيش الايراني امس في شمال الخليج المناورات الجوية البحرية التي تعد اضخم مناورات تجرى منذ قيام الثورة الايرانية عام ١٩٧٩. ونقلت الاذاعة الايرانية ان الصواريخ اطلقت باتجاه «أهداف تابعة للعدو الوهمي» خلال اليوم الرابع للتدريبات. وشاركت في المناورات التي حضرها قائد سلاح البحرية الايرانية الاميرال علي شامخاني غواصات وسفن حربية وسفن سريعة مجهزة بقاذفات صواريخ ومدافع خفيفة. واضافت الاذاعة ان هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «بيروزي ـ ٦» (انتصار ٦) تقام في مساحة تبلغ نحو ٤٠ الف كيلومتر مربع قبالة ولاية بوشهر الجنوبية شمال الخليج وتشمل عمليات تكتيكية وبرمائية بالاضافة الى عمليات تفتيش وانقاذ. ويشارك في المناورات التي ستنتهي اليوم نحو ٥٧ الف جندي وعنصر من البسدران و١٨٠ سفينة حربية و٣٠ طائرة و٣٠ طائرة هليكوبتر تابعة للملاحة الجوية. يشار إلى أن الجيش الايراني يقوم بنحو اربعين مناورة عسكرية كل سنة في الخليج وفي بحر عمان.

مبارك ينتقد الصحفيين المعارضين لقانون الصحافة

الكويت ـ رويتر: هاجم الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرت امس الخميس الصحفيين المعارضين لقانون الصحافة الذي صدر اخيرا قائلا: ان من يحمل دليلا على مايكتبه لن يحاكم.

ونقلت صحيفة «الوطن» الكويتية عن مبارك قوله في مقابلة اجرتها معه «الصحفيون عندنا ليس عندهم دليل على الاتهامات والفضائح اللي بيكتبوها».

وقالت «الوطن» ان مبارك عقب على احتجاجات الصحفيين واعتصامهم في النقابة قائلا «القلة هي التي تعمل القلاقل».

ولكن الرئيس مبارك دافع عن الصحفيين في الصحف القومية التي يملكها مجلس الشورى قائلا: في الصحف القومية اشخاص يفهمون مصلحة البلد وعلاقاتها وحفظ اعراض الناس».

«جيروزاليم بوست»:
٧٠٠ فلسطيني بالقدس طلبوا الجنسية الاسرائيلية

القدس ـــ ا ف ب: ذكر تقرير رسمي نشرته امس صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية ان مئات الفلسطينيين من سكان القدس تقدموا بطلبات للحصول على الجنسية الاسرائيلية لهم ولافراد عائلاتهم منذ مطلع السنة الجارية.

واضاف التقرير الذي وضعته وزارة الداخلية ان ٧٠٠ شخص طلبوا الجنسية الاسرائيلية منذ مطلع السنة وحتى ١٣ يونيو الماضي مقابل ٤٣٠ شخصا في عام ١٩٩٤ و٢٦٠ شخصا في عام ١٩٩٣ و١٧٠ شخصا فقط في عام ١٩٩٢. وتقبل وزارة الداخلية عمليا جميع الطلبات.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين تفسيرهم لهذه الظاهرة بالقلق السائد فيما يتعلق بالمستقبل السياسي للمدينة المقدسة التي تطالب منظمة التحرير الفلسطينية بالقسم الشرقي منها الذي احتلته اسرائيل واعلنت ضمه في ١٩٦٧. ومن المفترض ان تبدأ المفاوضات حول وضع القدس في موعد اقصاه مايو ١٩٩٦.

خلال لقاء عبدالله بن زايد مع وزير الاعلام

● بقية المنشور ص١ ●

الظاهرة التي لا تخدم الاستقرار والتنمية في الوطن العربي.

واكد المجلس على قراراته السابقة بالنسبة للبنود الدائمة مثل دعم الانتفاضة وابراز مخاطر الهجرة اليهودية الى فلسطين والاراضي المحتلة مع الطلب الى الامانة العامة بصرف مبلغ ٣٠ الف دولار لطبع كتاب توثيقي عن الانتفاضة اعدته المنظمة.

وحث المجلس الدول الاعضاء على توفير الدعم المادي والفني لمؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية واعتماد مبلغ ٢٠٢٩ر٢ مليون دولار لهذا الغرض مع تدريب الكوادر الاعلامية وتقديم الدعم لهيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية وبث رسالة فلسطينية اسبوعية عبر عربسات للدول العربية.

وبالنسبة للعمل الاعلامي العربي من اجل نصرة جنوب لبنان اوصى بتنفيذ قرارات المجلس السابقة بالمساهمة في توفير المبالغ المخصصة لاستكمال مراحل الخطة الاعلامية من أصل مبلغ اجمالي قدره (١٫٩٥٠) مليون دولار.

واكد مجلس وزراء الاعلام العرب في توصياته وقراراته التي اذاعها امس معالي فتحي الهويدة، وزير الاعلام التونسي رئيس الدورة على تكثيف دور الاعلام العربي في التصدي لظاهرة الارهاب والتطرف.

كما أوصى بان يكون التصدي لظاهرة الارهاب والتطرف في اطار الخطة الاعلامية المعتمدة من قبل المجلس مع متابعة المتغيرات والمستجدات لهذه الظاهرة والتصدي لمحاولات الاعتداء التي يتعرض لها رجال الاعلام من قبل الجماعات الارهابية والعمل على توفير الحماية لهم حتى يواصلوا اداء رسالتهم النبيلة.

وقرر المجلس تكليف لجنة الخبراء المشكلة بالنسبة لمسلسل الحضارة العربية باعادة النظر في عدد الحلقات مع التزام الدول الاعضاء بشراء نسخ منها.

وقرر المجلس اعتماد تقرير لجنة الخبراء حول ملامح الاستراتيجية الاعلامية العربية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين واعتماد تقرير ندوة التعاون والتنسيق العربي في مجال استخدام القنوات الفضائية التي عقدت في البحرين.

واوصى بتطوير وتوسيع آفاق التعاون بين وكالات الانباء العربية وبينها وبين وكالات الانباء العالمية مع مواكبة الوكالات العربية للتقنيات الحديثة والربط مع الاقمار الصناعية واعتمد المجلس التقرير الخاص بانتاج رسوم متحركة للاطفال مستمدة من التاريخ والبيئة العربية ودعوة القطاع الخاص للاستثمار في الموضوع.

من جهة ثانية اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن شكره للمشاعر التي عبر عنها مجلس وزراء الاعلام العرب في البرقية التي تلقاها من المجلس لتهنئته بنجاته من حادث الاعتداء الغادر في اديس ابابا.

وقال وزير الاعلام التونسي رئيس دورة مجلس وزراء الاعلام العرب ان مجلس الوزراء حث أجهزة الاعلام العربية على الاستفادة من التقرير الخاص بدور الاعلام في خدمة قضايا البيئة.

كما حث المجلس اجهزة الاعلام العربية على المشاركة في الاحتفال بيوم الطفل العربي المحدد له يوم الاثنين الاول من شهر اكتوبر من كل عام وقرر تشكيل لجنة خبراء لتسهيل توزيع ونقل وتبادل المطبوعات والانتاج الاعلامي بين الدول العربية مع تطوير التعاون بين الإذاعات العربية المسموعة وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة في صندوق الدعوة العربية لمضاعفة النشاط في مجال الاعلام العربي الخارجي واعتماد مشروع موازنة صندوق الدعوة العربية لعام ١٩٩٦ في حدود مليوني دولار.

وقرر تكليف وفد جمهورية مصر العربية لاعداد ورقة عمل حول ملامح وضروريات العمل الاعلامي العربي المشترك ليكون دليل عمل امام اجهزة ووسائل الاعلام العربي مع الاخذ في الاعتبار معالم تكنولوجيا السماء المفتوحة والقرية الالكترونية الواحدة.

وتقرر تشكيل فريق عمل لاعداد دراسة حول الطريق السريع للاعلام الذي شكل البنية الاساسية في شتى مجالات المعرفة مع الطلب الى وفد جمهورية مصر العربية باعداد ورقة عمل اساسية بهذا الشان وتقديمها الى لجنة الخبراء.



● بقية المنشور ص١ ●

واشار الى ان الحافلات الجديدة مكيفة وتحوى جهازى تليفزيون وفيديو وتم تخصيص الـ ١٢ مقعدا الامامية للنساء، كما تم تثبيت احزمة الامان بالمقاعد الاربعة الامامية والمقعد الخلفي وهى آخر المواصفات التى تم ادخالها على الحافلات فى اوروبا.

كما تم تزويد الحافلات برادات لحفظ المياه والمرطبات لتقديمها للركاب وتم تزويد المقاعد بتجهيزات لتثبيت المرطبات بها اثناء سير او توقف الحافلة.

من جهة اخرى تفقد قاسم سلطان مدير عام بلدية دبى ادارة الكراج والمواصلات بالبلدية واطلع على مجموعة من الحافلات الجديدة التى وصلت حديثا للبلدية بالاضافة الى مشروع اضافات وتعديلات لكراج بلدية دبى فى منطقة الرمول والذى تم انجاز ٩٥٪ من الاعمال المقررة له ومن المتوقع انجازه بالكامل مع نهاية شهر اغسطس المقبل، وبتكلفة اجمالية تبلغ ٢٥ مليون درهم. ويشتمل المشروع على مبنى ادارى لادارة الكراج والمواصلات ومبنى للمخازن وورش ميكانيكية مختلفة وورشة لحام وورشة لاعمال الصيانة والطلاء وايضا مبنى «ورشة» لتغيير الاطارات ومبنى لغسيل السيارات المختلفة بكافة احجامها ومبنى لخدمة المركبات مثل تغيير الزيوت والتشحيم وغيرها من الخدمات الاخرى، كما يشمل المشروع انشاء مبنى للفحص والتشخيص الفنى للمركبات المختلفة، وايضا مبنى لتخزين اصباغ «دهانات المركبات»، كما يشمل المشروع انشاء محطة للوقود لتزويد مركبات البلدية فقط، بالاضافة لانشاء مواقف لسيارات البلدية المختلفة باحجامها وايضا مواقف لسيارات موظفى ادارة الكراج والمواصلات ويأتى ذلك فى اطار تطوير خدمات ادارة الكراج والمواصلات العامة ببلدية دبى ولاتزال ادارة الكراج مستمرة فى تقديم خدماتها لسيارات ومركبات البلدية المختلفة.

● بقية المنشور ص١ ●

الاقتصاد ومنعه من النمو المحموم.

ونجح البنك في مسعاه ولكن قد يكون نجاحه جاء بشكل اكبر مما يود.

واعترف الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي في الشهر الماضي ان فرص حدوث ركود اقتصادي معتدل تنامت الا انه استبعد مخاطر تراجع قوى ينطوي على فقد كبير للوظائف.

من جهة اخرى قال وزير المالية البريطاني كينيث كلارك امس انه سيقرر رفع اسعار الفائدة اذا لاحت اي علامات على ضغوط تضخمية.

واضاف كلارك قوله امام لجنة برلمانية انه لم يرفع اسعار الفائدة في الخامس من مايو الماضي لانه شعر بان الاقتصاد تباطأ الى معدل نمو اكثر قابلية للاستمرار.

وقال انه سبق له ان رفع اسعار الفائدة في الماضي عندما اظهرت البيانات ارتفاعا في نسبة التضخم وانه سيفعل الشيء نفسه مرة اخرى اذا اقتضت الضرورة استنادا الى نفس المعايير.

وقال كلارك ان احدث البيانات الاقتصادية تثبت انه على حق وان الاقتصاد تباطأ.

واضاف ان معدل النمو البطيء لدخل الفرد في المملكة المتحدة يقترب من نهايته مع استمرار الاقتصاد في التوسع.

تعيين الباز مستشاراً سياسياً لمبارك

القاهرة ـ عبدالعظيم حماد:

اصدرت رئاسة الجمهورية المصرية امس قراراً بتعيين الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشئون السياسية ووكيل اول وزارة الخارجية المصرية مستشاراً سياسياً للرئيس حسني مبارك.

قال مراقبون ان هذا القرار ربما يرجع الى بلوغ الدكتور الباز سن المعاش وانتهاء فترات التجديد في الخدمة التى يسمح بها القانون، ومن ثم .. يصبح منصب المستشار هو الوسيلة المتاحة لضمان بقاء الباز ضمن جهاز الحكم في مصر.

الاسد استقبل كينكل وبحثا جهود السلام

● بقية المنشور ص١ ●

وعقب المباحثات المطولة مع الاسد اعلن الوزير الالماني ان هناك فرصة تاريخية لتحقيق انفراج على المسار السورى الاسرائيلي وحث البلدين على استغلال هذه الفرصة. واشار الى انه تلقى اتصالا هاتفيا من نظيره الاسرائيلي شيمون بيريز خلال وجوده بدمشق جرى خلاله الحديث عن مفاوضات السلام مع سوريا. واضاف ان اسرائيل تدرك تماما انه لا يمكن تحقيق سلام شامل دون سوريا.

وذكر كينكل انه اكد خلال مباحثاته مع الاسد والمسئولين الآخرين ان سوريا ستحقق مكاسب اقتصادية كبيرة من جراء تحقيق السلام.

وذكر متحدث اسرائيلي ان بيريز طلب من كينكل خلال الاتصال الهاتفي ان يبلغ دمشق ان اسرائيل جادة بشان السلام مع سوريا.

ووصف كينكل مباحثاته في دمشق بانها كانت ايجابية جدا ومثمرة وقال قبل مغادرته الى لبنان انه تحدث مع الاسد في ادق التفاصيل الخاصة بالقضايا العربية والدولية وان المانيا تولى اهمية خاصة لسوريا. واضاف انه حصل على افكار بناءة خلال مباحثاته في دمشق سيطرحها خلال اجتماعه مع نظيره الاسرائيلي في بون الاسبوع القادم. واستبعد ان تشارك المانيا او اوروبا في المفاوضات الثنائية وحث سوريا على المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف. وقال ان مباحثاته مع الاسد شملت المقاطعة العربية لاسرائيل وقضايا ايران والبوسنة والعراق.

ومن جانبه اعرب الشرع عن ارتياح بلاده للمباحثات التي اجراها كينكل في دمشق ووصفها بانها كانت مفيدة وايجابية وشملت مواضيع عديدة، وطالب اوروبا باتخاذ موقف حيادى ونزيه في عملية السلام بالشرق الاوسط وقال «اذا حللنا الواقع نجد مع الاسف موقفا اوروبيا اقرب لاسرائيل منه لسوريا او العرب، اذ في الوقت الذى فتحت فيه اوروبا ابوابها امام اسرائيل لكل انواع التعاون تغلقها في وجه سوريا».

وعقب الوزير الالماني على تصريح الشرع فاشار الى ان اوروبا والمانيا بشكل خاص تسعى لانتهاج سياسة موضوعية ومتوازنة في التعامل مع العرب واسرائيل. وحول العلاقات الثنائية، قال انه تم التوصل الى اتفاق لحل مشكلة الديون السورية لالمانيا.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن امس ان سوريا واسرائيل اتفقتا خلال مباحثاتهما العسكرية الاخيرة بواشنطن على اعتماد المراقبة الجوية بهضبة الجولان السورية المحتلة بدلا من اقامة محطات انذار ارضية، ونقلت الصحيفة عن مسئول لبناني قوله انه تم الاتفاق على استخدام الاقمار الصناعية والطائرات للمراقبة.

وفي واشنطن ذكر مسئول امريكي «للاتحاد» ان المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية تجاوزت مرحلة بحث العموميات الى الدخول في جوهر الاجراءات الامنية المرتبطة بالانسحاب من الجولان وهو ما يعتبر تقدما مهما.

وقال ان واشنطن تسعى للتوصل الى اتفاق حول الاجراءات الامنية بين الجانبين قبل نهاية العام الحالى. واضاف ان المنسق الامريكي دينس روس سيتوجه للمنطقة يوم الاثنين القادم لاستئناف الجهود الامريكية الخاصة بعقد جولة جديدة من المفاوضات العسكرية السورية الاسرائيلية قبل نهاية الشهر. واضاف ان الوفد الامريكي المرافق لروس سيلتقي مع القيادات العسكرية في البلدين. كما سيجرى روس مباحثات اخرى مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

على صعيد المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انه مستعد للقبول بوجود دولى وبدوريات فلسطينية اسرائيلية مشتركة في اطار الحكم الذاتي. وقال في ختام اجتماعه امس بجنيف مع بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة ان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي بالضفة تدخل في اطار اتفاق دولى وقع بواشنطن برعاية الحكومتين الامريكية والروسية. واضاف عرفات انه اذا لم يحترم الاسرائيليون الموعد المحدد لتوقيع اتفاق المرحلة الثانية للحكم الذاتي في ٢٥ يوليو الحالى فان الجانب الفلسطيني سيكون مرغما للجوء الى الراعيين، واشنطن وموسكو، والى اخرين بمن فيهم الامم المتحدة.

ودعا عرفات اسرائيل الى تنفيذ ما اتفق عليه بدقة وخاصة انسحاب قواتها من جميع المناطق السكنية والمدن والبلدات والمخيمات والقرى حتي يمكن اجراء الانتخابات. ونفى عرفات تقديم اى تنازلات فلسطينية وحمل اسرائيل مسئولية عدم التوصل الى اتفاق حول المشاكل العالقة واكد انه يتفهم اهتمام اسرائيل بشان الامن وان الاجراءات الامنية حول المستوطنات بالضفة ستكون كما هى في مدينة غزة، وانه يوافق على الدوريات المشتركة استجابة لمخاوف اسرائيل الامنية.

ونفى المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ان تكون السلطة الوطنية قد قبلت باى انسحاب جزئي من مدن الضفة. وقال ان الاسرائيليين يمكنهم ان يقولوا ما يريدون إلا ان السلطة لا يمكن ان تستثني اى مدينة فلسطينية من اعادة الانتشار. وقال فيصل الحسيني المسئول عن ملف القدس بالسلطة الفلسطينية ان توقيع التسوية المرحلية مع اسرائيل يتوقف على الخريطة التى ستعرضها لتصوراتها الامنية. واوضح ان خط الحدود الاساسى بين اسرائيل والضفة سيكون الخامس من يونيو ١٩٩٦٧ وانه يمكن لاحقا اجراء بعض التعديلات على هذا الخط بموافقة الجانبين.

على الجانب الاسرائيلي اعلن ديفيد لبعي وزير العدل انه يعارض انسحاب الجيش الاسرائيلي من مدينة قلقيلية الفلسطينية في غرب الضفة باعتبار انها تقع على الخط الفاصل بين مناطق الحكم الذاتي واسرائيل. واقترح ضم قسم من الضفة وقال انه يجب من الآن بسط الولاية الجغرافية الاسرائيلية على المناطق التى ستبقى تحت اشراف اسرائيل.

وفي القاهرة افتتحت امس الجولة السابعة من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الخاصة بنقل الصلاحيات لسلطة الحكم الذاتي بالضفة دون تحقيق اى تقدم ودون التوصل لنتائج محددة. وذكر جميل الطريفي رئيس الوفد الفلسطيني ان الجانبين مازالا يبحثان نقل الصلاحيات في ثمانية مجالات رئيسية هى المياه والزراعة والاتصالات والكهرباء والغاز والبترول، والبلديات والخدمات البريدية والتامين، واوضح انه سيتم عقد جولة اخرى بالقاهرة يوم الثلاثاء المقبل لمدة اربعة ايام.

○ وزير الخارجية السورى فاروق الشرع (الى اليمين) يتحدث مع نظيره الالمانى كلاوس كينكل خلال استقباله بدمشق. (أ.ف.ب)

اليمن تحتفل غدا بالذكرى الاولى لانهاء الحرب

صنعاء ـ احمد الجبلى

تحتفل اليمن غدا بالذكرى الاولى لانتهاء الحرب وانتصار قوات الشرعية في السابع من يوليو ١٩٩٤.

وكانت الحرب اليمنية قد استمرت لنحو شهرين بين قوات الشرعية والقوات الانفصالية التى تزعمها على سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكى اليمنى ونائب الرئيس اليمنى السابق.

وسيقام بالمناسبة مهرجان جماهيرى في العاصمة صنعاء يتخلله عرض عسكرى لوحدات رمزية من القوات المسلحة اليمنية.

وقلد الرئيس اليمنى على صالح امس عددا من المسئولين وعلى رأسهم نائبه اللواء عبد ربه منصور هادى ورئيس الحكومة عبدالعزيز عبدالغنى واعضاء الحكومة وبعض رجال الاعمال اليمنيين وسام الوحدة اليمنية وهو من الاوسمة الرفيعة.

وقال الرئيس صالح انه قرر منح الاوسمة لهؤلاء المسئولين تقديرا للجهود التى بذلوها في معارك الدفاع عن الوحدة والشرعية الدستورية.

الحكومة اللبنانية تقرر زيادة الاجور للقطاع العام

بيروت ـ رويتر: قرر مجلس الوزراء اللبنانى تنفيذ زيادة فى اجور العاملين فى القطاع العام بنسبة ٢٠ فى المائة وزيادة الضرائب على بعض السلع بينما الغاها او خفضها على سلع اخرى.

واعلن رئيس الوزراء رفيق الحريرى تلك القرارات فى مؤتمر صحفى عقب اجتماع لمجلس الوزراء امس الخميس. وجاءت بعد ان امتنع المعلمون البالغ عددهم نحو ٧٠ الفا عن تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية لنهاية العام الدراسى الحالى الى ان تستجيب الحكومة لمطالبهم التى يتعلق بعضها بتصحيح سلسلة الرتب والرواتب العائدة لهم.

○ سيدات يتظاهرن في جروزني ضد روسيا. (رويتر)

سبقها هجوم شيشاني على ١٧ موقعاً روسيا
استئناف محادثات السلام في جروزني

موسكو ـ وكالات الانباء: استأنف المفاوضون الروس والشيشان محادثات السلام في العاصمة جروزني امس حيث يحمل فريق المفاوضين الروس تفويضا ودعما من موسكو لانهاء الخلافات التي تعترض تحقيق السلام في الشيشان، واعرب فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي عن اعتقاده بانه لن تكون هناك امكانية لأن تصبح الشيشان دولة مستقلة تماماً وان موسكو عرضت بدلا من ذلك اجراءات خاصة بالاستقلال الاقتصادي.

واعلن نيكولاي سيميوتوف عضو الوفد الروسي ان هناك تفاؤلا بامكانية تحقيق تقدم اثناء المفاوضات في موضوع المستقبل السياسي والصفة القانونية لجمهورية الشيشان التي تنال السيادة ضمن الدولة الروسية الاتحادية، وكان المفاوض اركادي فولسكي اعلن امس الاول ان الوفد الروسي حصل على تاكيد بأن القرار الذى وقعه الرئيس الروسي بوريس يلتسين بشأن تمركز القوات الروسية بصفة دائمة في الشيشان سيتم تعديله، وهو الأمر الذى نفاه لاحقا المتحدث باسم يلتسين.

ومن ناحية اخرى اتهمت القوات الروسية امس الثوار الشيشان بشن هجمات على مواقعها صباح امس ومساء امس الاول قبل ساعات من استئناف محادثات السلام حيث تعرض ١٧ موقعا روسيا بينها ٩ مواقع في جروزني لاطلاق النار.

وعلى صعيد التطورات السياسية الداخلية الروسية عين الرئيس الروسي امس اناتولي كوليكوف رئيس القوات المشتركة للجيش والشرطة في اقليم الشيشان وزير الداخلية، ليحل مكان فيكتور يرين الذى عزل في الاسبوع الماضي.

ومن ناحية اخرى اعلنت جمهورية روسيا البيضاء عن تعليق سحب الاسلحة الاستراتيجية الروسية من اراضيها باعتبار ان تلك خطوة غير ضرورية نظرا لانها وروسيا قد تصبحان قريبا دولة واحدة.

.وفي اول خطوة نحو اقرار المعاهدة الدولية الموقعة عام ٩٣ سنت الحكومة الروسية مشروع قانون لتدمير ٤٠ ألف طن من الاسلحة الكيماوية.

درويش يرفض التطبيع وتعديل الميثاق الفلسطيني

عمان ـ أ.ف.ب: اكد الشاعر الفلسطيني محمود درويش رفضه للتطبيع بكافة اشكاله مع اسرائيل كما اعلن معارضته لتعديل ميثاق منظمة التحرير في ضوء المعطيات الحالية، لكنه ابدى استعداده لزيارة منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة.

واستبعد درويش، في مؤتمر صحفي عقده في عمان امس قرار العودة حاليا والاستقرار في فلسطين، لكنه ابدى استعداده لزيارة الحكم الذاتي في غزة، وهي المنطقة الوحيدة التى سمحت له اسرائيل بزيارتها.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعلنت انها رفضت السماح لدرويش الذى يعيش منذ مطلع السبعينات في باريس، بزيارة الناصرة للمشاركة في الذكرى الاولى لوفاة رئيس بلدية هذه البلدة الشاعر توفيق زياد.

وفي حديثه امس دعا درويش الفلسطينيين الى التمسك بارثهم الحضاري والثقافي وعدم التخلي عن ايديولجيتهم لحين تحقيق سلام شامل.

واعتبر ان «الاسرائيليين يدركون اكثر منا نحن العرب ان السلام لم يحل حتى الآن بين الفلسطينيين واسرائيل». واضاف قائلا «كذلك يدركون ان اعلان المبادىء هو الصيرورة نحو الوصول الى سلام. وبالتالي فان الكثير من الاسئلة ومنها التطبيع ما زالت اسئلة غير ملحة ومن السابق لآوانه ان نطرحها الآن.

صهر ظاهر شاه يصل الى بيشاور

اسلام اباد ـ ق.ن.أ: وصل الى مدينة بيشاور الباكستانية امس سردار عبدالولي صهر ملك افغانستان السابق ظاهر شاه.

وقال عبدالولى في تصريح له لدى وصوله ان زيارته تاتى لدعم جهود السلام في افغانستان.. مشيرا الى انه ليس من حق الرئيس برهان الدين رباني وقلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي الاعتراض على زيارته لباكستان.

وعلق على الاعتراض بقوله ان الملك ظاهر شاه / الذى يعيش في المنفى في روما ـ لا يريد العودة لافغانستان كرئيس للدولة او للوزراء بل كمواطن عادي لخدمة شعبه.

سيفي: الاستعدادات للانتخابات الرئاسية على وشك الانتهاء
الجيش الجزائري عازم على وضع حد لنشاط الارهابيين

الجزائر ـ وكالات الانباء: اكد الجيش الجزائري اصراره على وضع حد للاعمال التى تقوم بها الجماعات الارهابية وحماية مكتسبات الامة والحفاظ على أمنها واستقرارها.

واوضحت مجلة «الجيش» الشهرية التى تصدرها وزارة الدفاع الجزائرية في عددها الاخير ان الواجب الوطني يدعو الجيش للتجاوب مع المرسوم الرئاسي الخاص باشراك «الخدمة الوطنية» في الحفاظ على السير الحسن للانتخابات الرئاسية التى دعا الرئيس الجزائري الامين زروال الى تنظيمها قبل نهاية العام الحالي.

وقالت المجلة في افتتاحيتها بعنوان «رجاء الغد القريب» ان الجزائر تعيش اليوم فترة خاصة من صنع خونة وحاقدين على ثورة هذا الشعب وعلى انجازاته الضخمة مؤكدة ان الانفراج ات لا ريب فيه.

واضافت ان اول خطوة في الطريق الصحيح هي اجراء الانتخابات الرئاسية والعودة للشعب لاختيار من ينوب عنه في الحكم. واشارت المجلة الى ان استدعاء جزء من الاحتياطي جاء تلبية لرغبة المواطنين في حضور قوات الامن الى جانبهم للاطمئنان على امنهم وسلامتهم والتحرك بحرية لاداء واجبهم الانتخابي. ومن جانبه اكد مقداد سيفي رئيس وزراء الجزائر ان الاستعدادات للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها قبل نهاية العام الحالي اوشكت على الانتهاء بعد ان تم تطهير القوائم الانتخابية وشطب ٣٠٠ الف اسم زائد عن هذه القوائم واضافة ٧٠٠ الف طلب تسجيل جديد.

وقال سيفي في حديث للاذاعة الجزائرية انه تم حصر ٥ر١٢ مليون ناخب على مستوى البلاد للادلاء باصواتهم في الانتخابات القادمة ومن بينهم ستة ملايين امرأة مشيرا الى ان هذا العدد من الناخبين يمثل ٤٤ في المائة من اجمالي السكان.

واضاف انه سيتم اعداد ثمانية آلاف مركز انتخابي تضم حوالي ٣١ الف مكتب للتصويت في داخل البلاد اضافة الى ١٠٧ مراكز انتخابية في قنصليات الجزائر بالخارج يدلي فيها حوالي ٧٢٠ الف ناخب من ابناء الجالية الجزائرية في الخارج باصواتهم.

وحول لجنة مراقبة الانتخابات قال رئيس وزراء الجزائر ان هذه اللجنة ستضم ممثلين لجميع الاطراف المعنية بالانتخابات بما فيها الاحزاب السياسية وسيتم تشكيلها مباشرة بعد عرض قانون الانتخابات على المجلس الوطني الانتقالي «البرلمان» للموافقة عليه بعد التعديلات التى ادخلت عليه مؤكدا ان الازمة السياسية التى تعانى منها الجزائر حاليا ستعرف نهايتها قبل نهاية العام الحالي مع اجراء الانتخابات الرئاسية.

وحول الوضع الامني في البلاد وما اذا كان يسمح باجراء الانتخابات الرئاسية قبل نهاية العام الحالي اعرب مقداد سيفي رئيس الوزراء الجزائري عن ارتياحه للنتائج التى حققتها اجهزة الامن في مواجهة العناصر الارهابية مشيرا الى انه سيتم ربط بعض البلديات بالنظام اللاسلكي للاتصالات كما سيتم تدعيم القدرات الامنية لبعض البلديات الاخرى لتاكيد التواجد الامني بها ووضع حد للعمليات الارهابية التى كانت تقوم بها الجماعات المسلحة في هذه البلديات.

الخرطوم تعتبر مناورات البحر الاحمر

● بقية المنشور ص١ ●

نوايا سيئة تجاه مصر، ولكن الترابى والرئيس السوداني عمر البشير يريدان اشعال النار، غير ان قدراتهما محدودة جدا.

ومضى الرئيس مبارك قائلا: ان الترابى والبشير لايريدان مصالح شعوبهما، ولاتهمهما الشعوب العربية والاسلامية تفرقت او تجمعت.

مناورات البحر الاحمر

من جهة ثانية اعتبرت الخرطوم المناورات العسكرية المصرية ـ الامريكية ـ البريطانية المشتركة في البحر الاحمر تشمل تهديدا لامن المنطقة.

وقال مصدر مسئول في وزارة الخارجية السودانية في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية بالخرطوم انه من الصعب على اجهزة المراقبة الامنية السودانية الموجودة في المنطقة الفصل بين هذه المناورات واي اعتداءات جوية على منطقة حلايب.

واشار المصدر السوداني الى ان الحكومة المصرية ظلت ترفض لسنوات عديدة اجراء مثل هذه المناورات على اراضيها، الامر الذي يزيد شكوك السودان تجاه هذه المناورات.

لا مساس بمياه النيل

وفي القاهرة اكد الدكتور عبدالهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري مجددا، انه لا مساس بمياه النيل وبحصة مصر السنوية التى تقدر بحوالى ٥ر٥٥ مليار متر مكعب.

وقال ان مياه النيل ليست ملكا لفرد، وانما هي ملك لامة باسرها ولاجيال متعاقبة.

واشار الوزير المصرى في تصريحات خاصة لصحيفة «الاهرام المسائى» امس الى ان هناك اتفاقيات تحكم توزيع مياه النيل بين الدول الاعضاء في حوض النيل مثل اتفاقية عام ١٩٥٩، مؤكدا ان اي خرق لهذه الاتفاقية يعد مساسا بحياة ومصير الشعوب وشدد في هذا الصدد على ان مصر لم ولن تسمح لأي فرد بالمساس بمصير شعبها وتهديد امنها.

واوضح المهندس عبدالهادي راضي في تصريحاته ان السودان لايمتلك الامكانيات التي يستطيع بها حجز اي كمية مياه خاصة بحصة مصر السنوية. وقال ان السودان لايستخدم سوى ١٥ مليار متر مكعب من حصته السنوية البالغة ٥ر١٨ مليار متر مكعب.

واضاف ان السودان ليست لديه الوسائل والامكانيات إلا حجز ٥ر٣ متر مكعب من المياه المتبقية من حصته او الاستفادة منها.

واكد وزير الاشغال والموارد المائية ان مصر حريصة على الحفاظ على نوعية مياه النيل مشيرا الى انه سيتم اجراء تحليل اسبوعي لمياه النيل وتؤكد النتائج صلاحية المياه وانها اعذب مياه في العالم. وقال الدكتور راضي ان الرئيس مبارك اصدر توجيهاته بعدم بناء اي منشآت داخل بحيرة ناصر يمكن ان تؤدى الى تلويثها.

اذاعة للمعارضة

على صعيد اخر، قال مبارك المهدي الامين العام للتجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض ان جماعات سودانية معارضة ستبدأ بثا اذاعيا في مناطق يسيطر عليها المتمردون في جنوب السودان قبل نهاية الشهر الجاري، واضاف: ان هذه الاذاعة سيتم انشاؤها بمساعدة دولية.

واكد الفريق فتحي احمد علي نائب رئيس التجمع ان المظاهرات الاخيرة من جانب ميليشيات الجبهة القومية التي يتزعمها الترابي ضد مصر هي كسابق المحاور التى تستهدف الهاء المواطن السوداني عن المشاكل الداخلية.

التحقيقات الامنية

وفي اديس ابابا اعلن امس متحدث باسم معمل التحقيقات التابع لقوات الشرطة الاثيوبية الذي يتولى التحقيقات في حادث الهجوم على موكب الرئيس حسني مبارك انه تأكد ان احدى الرصاصتين اللتين عثر عليهما في جسد احد الارهابيين اللذين قتلا اثناء الهجوم، كان مصدرهما بندقية كلاشينكوف.

وقال انه تم اكتشاف رصاصتين في جثة احد الارهابيين اللذين قتلا اثناء الهجوم، وان احداهما كانت من بندقية كلاشينكوف وانه يحتمل ان الرصاصة الثانية قد اصطدمت بجسم صلب قد يكون «عظما بشريا» مما جعل من الصعب تحديد نوع البندقية التى اطلقتها.

اذا فاز بالانتخابات
«الليكود» يهدد بالغاء الاتفاقات مع الفلسطينيين

القدس ـ رويتر: هدد حزب ليكود الاسرائيلي المتشدد امس بالغاء الاتفاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا فاز الحزب المعارض على رئيس الوزراء اسحق رابين في الانتخابات المقرر اجراؤها في نوفمبر عام ١٩٩٦م.

ونسب الحزب الى زلمان شوفال المسئول عن العلاقات الخارجية في الحزب قوله لدبلوماسيين اجانب يرتكب الفلسطينيون خطأ جسيما لو افترضوا ان كل شيء حدث سيستمر بالضرورة. وقال شوفال وهو سفير اسرائيل سابق لدى الولايات المتحدة كل الاتفاقات والترتيبات القائمة حاليا بين حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية.. اتفاقات مؤقتة بطبيعتها لا تخص الا المرحلة الانتقالية. لذلك سيكون كثير من الاتفاقات القائمة بالضرورة عرضة لاعادة التفاوض والتغيير وربما للالغاء في محادثات الوضع الدائم التى ستجريها الحكومة الاسرائيلية القادمة.

ومن المقرر ان تبدأ محادثات الوضع الدائم بشأن المستوطنات الاسرائيلية ومستقبل القدس بحلول مايو عام ١٩٩٦ قبل الموعد المقرر للانتخابات بستة اشهر.

ويعارض ليكود الاتفاقات المؤقتة التى وقعتها حكومة رابين التى يتزعمها حزب العمل مع المنظمة لاعطاء الحكم الذاتي للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية. ويعتقد ليكود ان اسرائيل يجب أن تتمسك بالاراضي المحتلة.

وذكر رئيس حزب ليكود «بنيامين نيتانياهو» انه يرفض حتى مصافحة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

ويعتقد نيتانياهو ان الامن في المناطق الفلسطينية يجب ان يظل في ايدى الاسرائيليين خلافا للاتفاقات التى وقعتها حكومة رابين بعد ان خسر ليكود الانتخابات في عام ١٩٩٢م.

شعث:
قطر تفتح سفارة بغزة خلال شهر

القاهرة ـ رويتر: قال مسئول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان قطر ستصبح اول دولة خليجية تفتح سفارة لها في قطاع غزة المتمتع بالحكم الذاتي.

وقال نبيل شعث مسئول التخطيط بالسلطة الفلسطينية للصحفيين لدى عودته من الدوحة حيث اجرى محادثات مع المسئولين القطريين ان قطر تعتزم فتح سفارة في غزة خلال شهر.

واضاف شعث «لقد وعدوا بزيادة الاستثمار المباشر في فلسطين والعمل على تقديم الدعم الخليجي للفلسطينيين كما كان قبل ازمة الخليج».

□□□□

بنجلاديش: الحكم على ارشاد بالسجن لمدة ٣ سنوات

دكا ـ د ب أ: اصدرت محكمة خاصة في داكا امس حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات على رئيس بنجلاديش العسكرى السابق حسين محمد ارشاد لاساءة استخدامه السلطة عند ابرامه صفقة شراء زوارق انقاذ يابانية قبل سبعة اعوام.

وقرر قاضى المحكمة جنات ارا تغريم الحاكم المخلوع مبلغ عشرة الاف تكا «٢٥٠ دولارا» وتقع حيثيات الحكم في ٦٧ صفحة وقد تليت في قاعة المحكمة المتاخمة لسجن داكا المركزى ذي الاجراءات الامنية المشددة حيث يجرى التحفظ على قائد الجيش السابق منذ الاطاحة به في ديسمبر عام ١٩٩٠.

الثوار الكشميريون ينفون خطف سياح بريطانيين وأمريكيين

اسلام اباد ـ ق ن أ: نفت حركة الانصار التى تقاتل ضد القوات الهندية في كشمير ما اعلنته الهند عن مسئولية الحركة في اختطاف بريطانيين وامريكيين في الجزء الهندى من كشمير.

وقال ناطق باسم الحركة ان ثوارها لم يقوموا بخطف اى اجنبى في كشمير وطالب الحكومة الهندية بالافراج عن ٢٠٠ معتقل كشميرى في السجون الهندية من بينهم امان الله خان زعيم حركة تحرير كشمير.

واكد الناطق ان سياسة الفصائل الكشميرية الرئيسية عدم اللجوء لخطف اى اجنبى في كشمير بل تشجيع السياحة لها حتى يتسنى لاكبر عدد ممكن من الاجانب الاطلاع على معاناة الشعب الكشميرى من تصرفات القوات الهندية.

واضاف ان الامر لا يعدو ان يكون تصرفا من جماعة صغيرة تريد لفت الانتباه اليها من خلال عمليات الخطف بهدف كسب نوع من الدعاية.. مشيرا الى ان الحادثة ربما تكون مفتعلة من المخابرات الهندية لتشوية سمعة الفصائل الكشميرية التى تنادى بالانفصال عن الهند.

مقتل احد انصار حبش بالضفة الغربية

نابلس ـ ا ف ب: ذكرت مصادر فلسطينية ان مجهولين قتلوا بالرصاص المزارع الفلسطيني توفيق قواريق «٦٠ عاما» في شمال الضفة الغربية المحتلة.

واوضحت المصادر ان المزارع المقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش قتل بايدى مجهولين اطلقوا عليه الرصاص فور خروجه من منزله في قرية عورتا المجاورة لمدينة نابلس.

واضافت ان قواريق سبق وان اجرى تحقيقات مع العديد من المشتبه في تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية اثناء الانتفاضة.

وكانت عائلات فلسطينيين قتلوا في الانتفاضة بيد فلسطينيين اخرين للاشتباه في تعاونهم مع اسرائيل قد هددت بالانتقام لابنائها.

اعتقالات واسعة في صفوف المعارضة بالسودان

بيروت ـ ا ش ا: ذكرت مصادر مطلعة في بيروت امس ان سلطات الامن السودانية اعتقلت خلال اليومين الماضيين اربعة من قيادات الحزب الاتحادى الديمقراطى المعارض لنظام الحكم الحالى في السودان. وهؤلاء المعتقلون هم محمد طاهر عثمان وسيد على سيد احمد واوشيك هداب واحمد صالح حمد.

وكانت قوات الامن السودانية قد اعتقلت في الاسبوع الماضي ٣٤ من طلاب جامعة كسلا وفصل ١٧ طالبا من الجامعة بعد المظاهرات التى قام بها طلاب الجامعة احتجاجا على تردى الاوضاع في البلاد.

ومن جهة اخرى.. ذكرت الانباء الواردة من الخرطوم ان ظهور حسن الترابى اخيرا في مؤتمرات شعبية علنية في الخرطوم خلال الاسبوع الحالى انما هو مقدمة لاختياره رئيسا للبرلمان السوداني.

وكان الترابى يحرص من قبل على عدم الظهور في المؤتمرات السياسية والشعبية الا انه ظهر الى جوار البشير في مؤتمر شعبي يوم الاثنين الماضى كما بدأ في اجراء مقابلات رسمية علنية.

احدث تسجيلات الفيديو

فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي بجوار فندق تاج محل مع تحيات بهجت عاشور
حرب الكواكب
الحارس بسوس
الماسة الزرقاء
توم وجيري
سلاحف النيجا
سكيليتون
احلى من الشرف مفيش
سنووايت (١ و٢)
POLICE ACADEMY7
● فظائع الامراض الجنسية
● تعلم الانجليزية الحديثة
● الحمل والولادة والرضاعة

الـــوادي
ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
بني ياس ٥١٣٣٢٥٥
الان في الاسواق النسخة الاصلية
البطل الجزء الرابع
وشيب وشارلي وحرب الكواكب ٢
ربيع الطفولة الجزء الاول
والمنوعات الغنائية والرقص الخليجي

البـبــرة
RED SCORPION2
قريبــا VR 5
مستقبل الفيديو الوطني FV
ش حمدان ٣٥٣٢٥٥
النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

فيديو مهير
MV النادي السياحي خلف بنك الدم ت ٧٩٢٣٠٣ أبوظبي
اسواق الاهلية الخالدية
٦٦٢٨٠٠ تحويلة ٢٣
الان مترجم
CARRY ON COLUMBUS
LAST EXIT TO BROOKLYN
THE NIGHT BEFORE
A SUMMER STORY
SAMANTA - SWITCH
الموزع بدبي فيديو الشعبي ٣٧٧٣٣٤

فيديو دانة بسلازا
٦٦٤٧٢٤ أبوظبي
٨٢٤١١١ دبي
الان النسخة الاصلية
الشرطي الاكاديمي رقم ٧
اسون وايت الجزء ٢

☆☆☆ **فيديو النجوم**
٢١١٤٧٨ أبوظبي
شارع الجوازات
احدث تصوير فيديو
احدث شريط كرتون للاطفال ولاول مرة
الاطفال الابطال
الان الجزء ٣ - ٤

فيديو عدنا الرئيسي
ت: ٢٥٤٩٤٤ - ٥٢٤٨٩٧ دبي دوار رقاقا
احدث اشرطة المصارعة الحرة
الدر نيكر، الحانوتي، يهزم شر هزيمة لاول مرة
قريبا جدا رسوم متحركة
الجزء الثامن من «النمر المقنع»
رسوم متحركة الماسة الزرقاء وسلاحف النينجا وثله والاقزام السبعة

للبيـــع

بالتقسيط .. وبدون وسيط!
مفاجأة الموسم
بدون دفعة اولى وباقساط مريحة لكافة الاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والمكيفات - ابوظبي ٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٧٥٤٤ - ساقي المبارك للالكترونيات

بالتقسيط وبدون دفعة اولى
جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات - ستائر، سجاد، ستلايت باسعار مغرية
- تليفونات موبايل خطوط عالمية
تليفون: ٧٢٧٦٨٨ - أبوظبي
الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستلايت - اليكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ أبوظبي

اذا اردت ان تشتري بالاقساط جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية مكيفات سجاد ستائر دشات عربسات اوربت استار موبايل هواتف متحركة
الكترونيات الوادي الاخضر
أبوظبي شارع الكترا / ٧٧١١٦٦

أختـــام

اختام برما
ت ٧٢٧٩٣٨/ فاكس ٧٨٥٢٩٧ أبوظبي
ت ٥١٧٤٧٤ / فاكس ٥١٧٧٧٢ العين

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

* * *

اخوان خنجي - تنجيد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبي

* * *

الصداقة للستائر والتنجيد / ٧٢٢٩١٦ / أبوظبي

خدمـات عامـة

بن هارون - طلبات جديدة مسلمات ومسيحيات نضمن الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي

* * *

- خادمات اندونيسيات مسلمات واثيوبيات مؤسسة الخيلي / ٦٥٥٢٩٥ / العين

* * *

راشد للخدمات والعقارات / ٧٦٤٧٦٢ / ابوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار / ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٤٢٤٦٠١

مؤسسة التكنولوجيا العلمية
جميع انواع الدشات - اسعار خاصة - تقسيط مريح - بدون دفعة اولى / ت ٣١٩٦٥٨ / ٩١٥٢٢٣٥٩ أبوظبي

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي

* * *

القلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٨٠٥٤٣ - أبوظبي

* * *

تركيب جميع الدشات العين ٩٤٣٧٣٠٢٢٩ / ٠٥٠٦٤٣٧١١٨ / سمير

اوربت - الاختصاصيون يونك / ٣٣٣٣٧٧ / ابوظبي - ٣١٨٨١٢ / دبي

خدمـات عامـة

النرجس - خادمات - الفلبين - اندونيسيا اثيوبيا ٢١٢١٢٩ أبوظبي

■■■

التمني - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - أبوظبي

■■■

الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

■■■

الزراقة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٧٠٠٠ - أبوظبي

■■■

المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

■■■

مطر للخدمات العامة ٦٣٣٦٥٨ - ٣٣١٩٩٨ - أبوظبي

■■■

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

■■■

العاصمة - كل المهن ٧٧٥٥٠٠ أبوظبي

■■■

التعاون - خادمات عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

■■■

مؤسسة النجوم نومن اليد العاملة لكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ أبوظبي

■■■

الشواطىء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

■■■

الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ أبوظبي

الاجنحة العربية ت ٧٧٧٦٨٠ أبوظبي خدامات وجميع المهن من دول آسيا

نوف - خادمات وعمال ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

تجهيـز اعـراس

الليلة الكبيرة خيام امريكية واكسبو فاخرة باسعار معتدلة - كوشات حديثة - كافة خدمات الافراح
ابوظبي / ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠
الشارقة: ٣٧٩٢٧٩

الحاج حسين
ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٥
الشارقة ٣٧٢٧٧ ٥ بني ياس ٥١٣٥٧١٨
خيـم البـداد
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC
ارتفاع ٧ امتار خاصة للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. زينة .. اعلام .. كوشات - خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسيو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح
أبوظبي ٤٣٣٩٥٥ - ٤٣١٤٣٢

مؤسسة الخليج للافراح
خيام اوروبية من الالمنيوم وال بي في سي للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ / العين ٦٥٨٨٦٦ / ابوظبي ٣٤٠٨٨٠

مؤسسة العروسة
استوديو ابتسام خيمة اكسبو وكوشات وتصوير وزينة خارجية واعلام أبوظبي ٦٦٨٧٠٨ - ٦٦٤٠٦٨

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسيو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرض مجوهرات
- فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

سارة لخدمات الافراح والخيم
٧٦٣٦٣٣ / ٧٨٨٧٢٩ أبوظبي ٩٢١٩٨٢٥

شركة العين لخدمات الافراح
ت ٥١٤٣٣٣ نداء ٩٢٣٣٧٧٧

افراح ومطبخ حمود الشعبي
مقبلات وبرياني وهريس جاهز الطبخ امام خيم الاعراس
ت ٣١٢٤٤١ أبوظبي ٩١٥٢١٦١٢

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين / ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣١٥٤٦

* * *

فرقة المنال النسائية - غناء خليجي - زفة / ٣٧٤٩٦ - الشارقة

* * *

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي

* * *

قصر الاميرات فرق نسائية غناء خليجي / ٥٩٣١١٦ / الشارقة

دندنة: ارقى الفرق باقل الاسعار / ٢٤٦٨٦٦ / ٠٥٠٦٤٤٥٦٥٩ / دبي

مؤسسة المشاهير - تعهدات
قانين وافراح وحفلات / ت ٢٤٧٧٠٠ ابوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي - لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار / ت ٥٤١٣٦٢ - مصفح

* * *

تعلن ورشة كوجك عن وصول محركات مرسيدس و BMW مستعملة من المانيا ٣٣٤٣١٢ - الشارقة

* * *

يعلن محل صفد عن وصول محركات وقطع غيار مرسيدس المانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

عقـارات وصيانـة

البورصة للعقارات ت: ٣٧٤٥٢٢ فاكس: ٣٧٦١١٥ - الشارقة

* * *

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٣٥٦٤١٣ / ٣٦٥٢١٠ الشارقة - فاكس ٣٦٥٥٩١

* * *

ابو سالم للعقارات بيع وشراء وتاجير ٠٥٠٦٤٣٠٤١٠ / ٥١٥٤١٠ العين

* * *

المزروعي للصيانة ٩٣٧٢٩٦٣٢ / ٤٦٢٨٢٠ أبوظبي

* * *

شركة زاخر للعقارات بيع - شراء تاجير ٥١٢٢١٣٠ / ٠٥٠٤٧٠٢٣٣ / العين

ترحيـل اثـاث

موفق لترحيل وفك وتركيب الاثاث ٩١٩٢١٨٩٨

* * *

علي - لشراء وترحيل الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨

خدمـات ترجمـة

جوسب للترجمة القانونية
عربي - انجليزي - فرنسي - الماني
٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ أبوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي

■■■

ترجمة قانونية وتجارية ت/ ٦٦٣٤٦٦ العين

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

■■■

قرطاج - مترجمون محلفون - عربي - انجليزي - الماني - فرنسي - اسباني / ٧٢٧٧٨٨ ابوظبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمـات سيـارات

سوبر سونك
غسيل سيارات - تنظيف فرش - معالجة ضد الصدأ - تلميع الاصباغ طريق الميناء ٧٢٧٢٤٥ / ام النار - ٥٨٣٢٣٣

ملك التلميع ٥٥٢٩٢٢ المصفح
تلميع وحماية الصبغ تنظيف المقاعد ودورة التبريد اصلاح الزجاج المكسور

تجهيـز اعـراس

زينة لتأجير خيم الاعراس - تصنيع خيم / ٣٥١٥١٦ / ٣١١٠٣١ ابوظبي

تأجيـر سيـارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

■■■

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

■■■

هبة لتاجير السيارات ت: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣

■■■

الملا - سيارات اوتوماتيك ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي - امريكي - ياباني - الدفع باربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي

■■■

فـاس ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبي
فاكس: ٦٥٥١٥٤

■■■

ابو منصور ٧٩٥٥٧٧ ابوظبي / عادي - اتوماتيك

* * *

الديار - أسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

■■■

العصرية - موديلات حديثة ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

* * *

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

* * *

بلوتو - سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي - ٩٧٢٤٥٤٨

* * *

زامل - أسعارنا مناسبة ٧٨٥٩١٩ ابوظبي

* * *

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي - م٩٥

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٩٢٢٤٣٧٨ / ٧٢٢٣١٥ - أبوظبي

* * *

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

* * *

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

* * *

المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي - بني ياس ٥١٢٣٩١٥

* * *

الشمس - عادي - ثقيل - مدربة للأوتوماتيك - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي

* * *

السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

* * *

المعهد الفني - مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ ابوظبي

* * *

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣

* * *

العمران اتوماتيك ٧٢٧٥٣٥ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٧ أبوظبي

* * *

مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢

* * *

ليندا كار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي

* * *

مدربون ومدربات عادي واتوماتيك / ٤٣٢٤٩٥ / ابوظبي

* * *

الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي

ساعـات ومجوهـرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - ابوظبي

■■■

مجوهرات (متى) نشترى ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

صالونـات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

■■■

مؤسسة نزيه التجارية تـ... لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

■■■

ركن المرأة - حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ ابوظبي

* * *

الفارسة صالون وأزياء ٣٢٨١٩٩ أبوظبي

* * *

صالون شيماء شارع الجوازات ٢١٣٥٤٨ أبوظبي

* * *

صالون اللمسات الخليجية - ٢٦١٦٦٢ ابوظبي

* * *

مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي

* * *

تينا للتجميل والحناء ٧٦٤١٤٤ أبوظبي

* * *

غناتي للتجميل والحناء / ٦٥٥٩٣٥ / أبوظبي

* * *

الركن الملكي خصم ٢٠٪ / ٤٦٤٢٠٠ / ابوظبي.

* * *

فينيسيا للخياطة والتجميل / ٣٩١١٣٧ / ابوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي
تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

خدمات تعليمية

دورات طيران وعلوم الطيران في امريكا / ٧٧٢٢٧٨ / أبوظبي

تأجيـر سيـارات

الفضية لتأجير السيارات
موديلات ٩٤ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات
موديلات ٩٤ ت ٧٧٥٥٣٣ - أبوظبي

دلمون لتأجير السيارات
٧٧٧٦٤٤ - ابوظبي
- لكزس ٩٤ - كابرس
- الدفع باربع عجلات -

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
مرسيدس - كابرس - كريسيدا
- كورولا موديلات ١٩٩٥

الغقلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ابوظبي

* * *

الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي

* * *

توب كار ٩٢١٩٦٣١ / ٧٧٠٩٩٤ ابوظبي

* * *

الفهد لتاجير السيارات ٧٨٨٤٥٤ / ٩١٩٢١٤٧٢ - أبوظبي

* * *

الموكب اوتوماتيك - عادي م ٩٥ - ٤٥٥٥٨١ / ٧٤٣٥٥٥ ابوظبي

* * *

البازية لتاجير السيارات / ٧٢٩٧٩٩ / ابوظبي

* * *

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ / ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

* * *

فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

خدمـات تنظيـف

ابو السعود ٢٦٣١٦٣ ابوظبي
تقنية جديدة. شامبو منعش كالزهرة

المحترف للتنظيفات ٣٣٤٤٣٦ أبوظبي ٩٤٢٥٤٧٥

* * *

اسعار بمناسبة العيد / ٢١٢١٥٣ / ٩١٩٢٧٢٤٥ / ٠٥٠٦٤١٩٥٧٢ / الفهد - ابوظبي

* * *

ابوماجد للصيانة والتنظيفات ٧٦٠٦٧١ ابوظبي

* * *

امل للتنظيفات ورش مبيدات / ٩٢١٥٧٥٣

* * *

جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٣٠٦

* * *

الأساليب الحديثة للتنظيف - كمداري الشركة العالمية الاولى للتنظيف - تنظيف وحماية السجاد وفرش السيارات جلي - وتلميع البلاط والرخام رش المبيدات الحشرية / ٨٥١٦٦٨ / ٧٣٢٣٤٤ / ابوظبي.

تجهيـز اعـراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيم اكسبو
■ جلسات عربية مميزة ■ زينة خارجية ■ اعلام ■ كوشات ■ خدمات فندقية متكاملة

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ أبوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي
سجاد - كنب

سامر للتنظيف ٤٥٩٣٩٩
٧٥ غسيل موكيت شقة ٧٥ رش حشرات بكفالة ٧٥ تنظيف كنب تنظيف فيلا - تنظيف ستائر

«الجابري» مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر ابوظبي ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

■■■

الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف / ١٠٠ تنظيف موكيت شقة او كنب او سيارة او رش حشرات / نفتح ايام الجمع ٣٣٤٦١٢ - ابوظبي / نداء ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل لتنظيف و رش وترحيل ٤٥٣٩٤٩ أبوظبي

البسمة - ١٠٠ درهم سجاد وكنب وسيارات - مكافحة حشرات - نفتح الجمعة ٧٧٢٨٩٢ / ٩١١٢٧٥٦٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ أبوظبي
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات - غسيل سيارات

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

* * *

التميمي لخدمات التنظيف ٧٧٧٧٥٤ ابوظبي

* * *

بنكوان لخدمات التنظيف ٧٦٨٤٥٥ / ٩١٩٢٨٢٧٣ أبوظبي / كافة التنظيفات - مكافحة الحشرات

* * *

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام / ٩١١٢٧١٦٠

الريحان / للتنظيفات عامة
غسيل موكيت رش حشرات - نقل اثاث
٢١٧٨٨١ - ٢١٧٨٨٤ ابوظبي

العريش للتنظيفات - سجاد - بلاط رش مبيدات وغسيل سيارات ٧٦٣٨٨٣ أبوظبي

* * *

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو: هدايا اعلانية / ٧٢٢٢٠٠ أبوظبي

دورات كمبيوتر

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ أبوظبي

ديكور - ستائر - صيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

* * *

ابو هلال - صيانة عامة ٩١٥٢٤٧٧٠ / ٦٦٥٦٨٠ أبوظبي

* * *

احمد المزروعي - متخصصون بصناعة وصيانة وصباغة الاثاث / ٥٥٢٦٩٦ ابوظبي

* * *

الراقي - تنجيد - ديكور - / ٥٥٥٥٣١ / ٩١٥٢٢٠٦٠ مصفح.

* * *

الشاهق للاثاث والديكور ٣٣٣٤٣٩ ابوظبي

المطـاعـم

مطعم طربوش
يوميا طازج من فرن طربوش اشهي واطيب مناقيش زعتر وجبن حلوم وقشقوان ولحم بعجين وكشك
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا فى طربوش ابوظبي ٠٢/٢١٦٨٢٨/٩

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - مأكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وغيرها - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

مطعم وهاتسي ابو شسقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠ / شارع الكترا ٣٣٧٨٤٩ - ٢١١٣٨١

مطعم الشاهين
نقدم أشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٣٤٤١٥٧ - ٢١٦٤٥٧

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والمأكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية، سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب - توصيل للمنازل ابوظبي - النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل مخبز زهرة لبنان

افراح ومطبخ حمود الشعبي
تجهيز ولائم الأعراس والحفلات - برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي
وخدمة الطبخ امام خيم الاعراس

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - مأكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ٤٣٢١٥٤ أبوظبي

المطعم العائم ابوطافش
تذوق احلى الماكولات البحرية والمشاوي / / خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة
البطين خلف البنك المركزي/ ٦٥٥٤٠٤ / ٦٥٥٤٠٧ ابوظبي

تصويـر فيديـو

وحدة حجاج للتصوير ٧٨٧٤١٤ ابوظبي

■■■

المرشد - مصورون ومصورات ٣٣٤١٤٩ أبوظبي

■■■

ابتسام - للتصوير - خدمات افراح ٦٦٨٧٠٨ - أبوظبي

■■■

ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي

■■■

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

■■■

قناوي للتصوير ٧٢٧٢١١ أبوظبي ٦٢٢٥٠٨ العين

■■■

استوديو ايوب، فوتوغرافي وفيديو لحفلات الأعراس، سيدات لتصوير الحفلات (٣ كاميرات) تلفزيون، مونتاج سينمائي - صور فنية - ليزر - بخار - وكيل عام البومات ايطالية - جلد طبيعي ت ٥٤٤٤٢٢ الشارقة ب ٩٧٦١٦٠٤

■■■

نزار فؤاد للتصوير ٩٧٢١٣٦٦ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٨ / ٦٥٣٣١٩ / ابوظبي.

■■■

هاني لتصوير الافراح / ٥١٣٤١٧٠ / بني ياس

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

نقليات شحن تخليص

معرض ونقليات الصحراء وصقر الصحراء /ت المعارض ٤٦٥٠٠٠ - ٤٦٥٤٤٤ فاكس ٤٦٢٠٠٠ / ت النقليات ٣٢٨٨٨٨ فاكس ٣٤٤٨٨٨ ابوظبي

■■■

البراري شحن - تخليص - نقل داخلي / ٧٧١١٧٥ / أبوظبي

■■■

مؤسسة الشهامة للشحن والتخليص ٣٣٣٦١٨ / ٣٣٩٩٥٤ ابوظبي

بيع وشراء أثاث مستعمل

يافا للاثاث ٤٥٢٩٥٦ / ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي

■■■

فخري للاثاث المستعمل / ٤٥٦٢١٤ / ابوظبي

■■■

سدرة للاثاث المستعمل/ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

■■■

كيرالي للاثاث المستعمل ت ٢١١٣٥٩ أبوظبي

■■■

الصلاح للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٠٣٠ ابوظبي

■■■

النجم الاخضر للاثاث ٧٧٤٥٩٧ أبوظبي

■■■

الشربجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

■■■

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

■■■

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

■■■

النجم الذهبي للاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ - أبوظبي

■■■

الشيماء جديد ومستعمل ٤٥٧٧٧٨ ابوظبي

■■■

البديع لشراء الاثاث ٤٥٥٢٣٠ ابوظبي

■■■

ابو عبد الله للاثاث ٩١١٢٩٦٨١ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي

■■■

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

■■■

بهاء الدين للاثاث ٤٥٣٧٨٤ / ابوظبي

■■■

الكرنك خلف التلفزيون / ٤٥٤٣٠٨ / ابوظبي

عيادة بيطرية

اخصائيون بعلاج جميع الحيوانات ت: ٤٦١٦٢٨ - أبوظبي

سفينة مجهولة تتبع منظمة السلام الأخضر

قال طاقم السفينة «رينبو ووريور» التابعة لمنظمة جرينبيس «السلام الاخضر» ان «سفينة مجهولة» تتبعهم في رحلة الاحتجاج التي يقومون بها لموقع الاختبارات النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادي.

وقال فني اللاسلكي توم لوني لرويتر من على السفينة «رينبو ووريور» ان السفينة المجهولة ربما تكون واحدة من فرقاطتين فرنسيتين كانتا راسيتين في تاهيتي.

وقال لوني «جهاز الرادار يرصد سفينة مجهولة تتبع كل خطواتنا من على بعد ١٢ ميلا بالضبط. واضاف «لم نشاهدها بعد ولانعلم هويتها ونفترض انها الفرقاطة التى كانت تستعد للمغادرة من بابيت».

وتتجه رينبو ووريور الى ارخبيل موروروا في المحيط الهادى للاحتجاج على قرار فرنسا باستئناف اختباراتها النووية بين سبتمبر ومايو.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

البورتريه المثير للذكريات

اثار بورتريه نشر مؤخرا في فرنسا للرسام هنرى تولوز لوتريك الجدل الذى سبق ان وقع بين العلماء والاطباء حول السبب الذى اصاب رسامهم المحبوب بالقصر الشديد الامر الذى سبب له الكثير من الحزن خاصة حينما كان يلقب (بالقزم).

ومنذ وفاة لوتريك وهو من اشهر رسامي القرن العشرين في فرنسا عام ١٩٠١ دأب احد العلماء في البحث عن اسباب اصابته بهذا التشوه النادر وفي عام ١٩٦٢ توصل الى اكتشاف احد الجينات المسببة للمرض ولكن الابحاث توقفت لان اسرة لوتريك رفضت اخراج جثمانه لتشريحه.

وفي دراسة جديدة نشرت مؤخرا في المجلة الطبية الامريكية كشف العلماء عن توصلهم الى جين جديد قد يكون هو المسبب لاضطرابات النمو عند بعض الافراد وقد يكون زواج الاقارب احد الاسباب التي تؤدى الى توقف النمو عند الاجيال الجديدة وتشوهات في العظام وهو ماكان السبب في اصابة لوتريك بالقصر الشديد.

الجدير بالذكر ان لوتريك ينحدر من اسرة ارستقراطية وكان والده ووالدته تربطهما صلة قرابة وكان طوال حياته يعاني من الام شديدة في العظام والاسنان وكان يحاول اخفاء قصره الشديد بارتداء القبعات العالية.

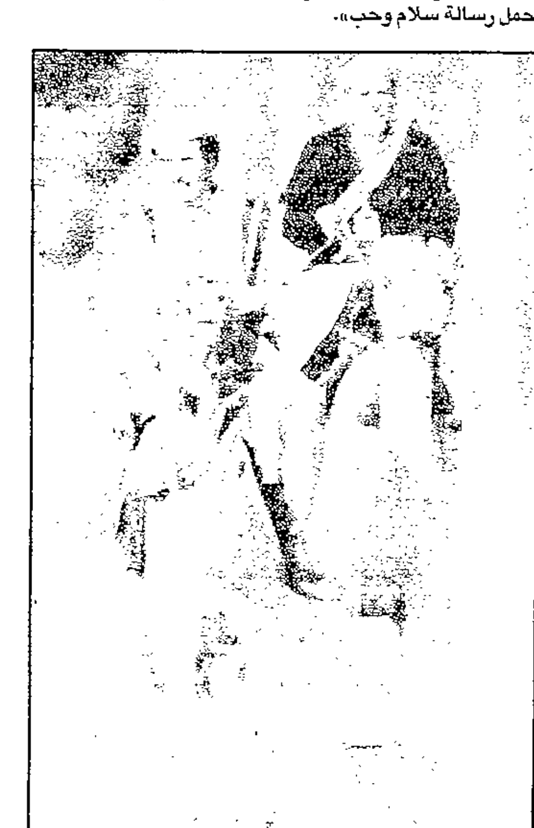
وهنرى تولوز لوتريك رسام فرنسي ولد عام ١٨٦٤ وتوفي عام ١٩٠١ واشتهر بتسجيله لحياة باريس في الليل والمجتمع الباريسي من خلال لوحاته وبورتريهاته الكاريكاتورية للمشاهير ومن اشهر اعماله لوحة «مولان روج» عام ١٨٩١.

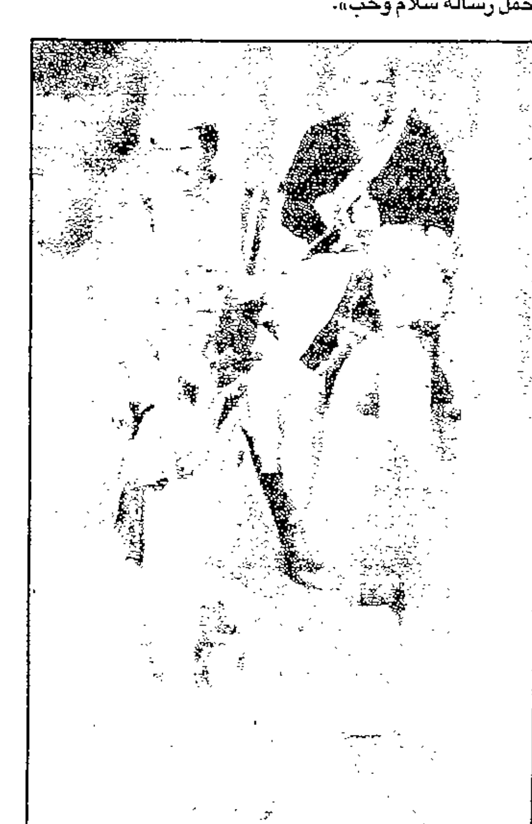
□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

على ظهور الإبل من أجل السلام العربي

يجوب اليمنيان بجلابيبهما البيضاء البسيطة وخنجرين معقوفين في حزاميهما المزركشين ـ انحاء العالم العربي على ظهور الجمال منذ عشرة أشهر حتى الآن.

إن سكان الكثير من المدن والقرى ينتظرونهما بلهفة والاطفال يستقبلونهما بالهتاف والتهليل. ويقول اليمنيان اللذان حط بهما الرحال في البحرين وهي المحطة رقم ١٣ في جولتهما «اننا نحمل رسالة سلام وحب».





وقد بدأ عداءا المسافات الطويلة السابقان احمد القاسمي «٣٢ عاما» وصالح القاضي «٤٢ عاما» رحلتهما التي تستمر عاما في الخريف الماضي وليس معهما سوى جمليهما وحقائب النوم وصندوق من البسكويت منزلي الصنع اعدته لهما زوجتاهما.

ورسالة السلام والحب التي يبغيان نشرها بسيطة ـ اذ صيغت بعبارات سياسية ـ وهي «انسوا السياسة». وقد نشراها حتى الآن في اريتريا والسودان ومصر وليبيا والجزائر والمغرب ولبنان وسوريا والعراق والاردن والسعودية والآن في البحرين.

وهما يقابلان بالدهشة اينما حلا. ويقول احمد «عندما يرانا الناس بهذه الصورة فانهم يدركون اننا في نهاية الأمر شعب واحد يتكلم نفس اللغة ويعتنق نفس الدين والتقاليد». وهما يجدان الترحيب في كل مكان لما ينطق به وجهاهما من البشر ولما يبدو عليهما من تاثير العوامل الجوية. ويقول صالح «ان اكثر مما يؤثر في النفس هو ان الفقراء هم الذين يدعوننا في الغالب لكي نقاسمهم آخر ما تبقى عندهم من زاد».

ويشير الى ان الكثيرين قرروا ببساطة وتلقائية ان يسيروا معهما لفترة. ويقول احمد «من الواضح أن جميع الناس تدفعهم نفس الرغبة في التفاهم».

ويضيف صالح «لقد كان وقتا طيبا اذ تعلمنا ان نرى العلاقات بين الشعوب في ضوء مختلف. وبعد ذلك فان بوابة الأمل سوف تنفتح». ويحقق الاثنان ـ اللذان تربطهما صداقة عمرها سنوات ـ حلما بمهمتهما من اجل السلام. ولقد انفقا ٥٠٠ دولار على طباعة كتيب لتوزيعه على كل من يهمه معرفة طبيعة واهداف رحلتهما.

ويقول اليمنيان ـ إنهما كثيرا ما ينامان في العراء اذا لم يتلقيا دعوة من احد وان الطبيعة كريمة معهما طالما لم يسأ استخدامها.

ولقد شرعا خلال ترحالهما عبر الصحاري حيث يعيشون بابسط الوسائل ارتجال ابيات من الشعر كما فعل أسلافهما عبر القرون.

ويقول صالح «لقد ذهلنا عندما وجدنا اننا نقرض ابياتا من الشعر الغنائي على ظهر الجمال فجأة ثم نغنيها بصوت مرتفع».

ويعتزم الاثنان زيارة ثلاث دول اخرى في الخليج هي قطر والامارات العربية المتحدة وعُمان قبل ان يعودا الى اليمن في الخريف ليدونا هذه الخبرات الروحية في صورة كتاب.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

حكم خفيف على متهم قاس

صدر حكم قضائي ضد شاب في الرابعة والعشرين من العمر بالسجن لمدة تسعين يوما مع ايقاف التنفيذ لانه ترك كلبته في غابة على مشارف مدينة لاشو دو فون (شمال غربي سويسرا).

وقررت جمعية حماية الحيوانات استئناف هذا الحكم لانه في نظرها خفيف جدا بالمقارنة «بقسوة» المتهم.

المسدس للحصول على وجبة سريعة

اجبر رجل مسلح مدير مطعم ماك دونالد للوجبات السريعة على ان يقدم له طلبه بسرعة وبعد ان حصل على مايريد دفع ثمن الوجبة واختفى. وقالت الشرطة ان مدير المطعم كان يريد ان يطرد هذا الشاب الذى كان يحمل عصا كريكيت، الا ان الشاب فاجاه باشهار مسدس وطلب وجبة باسرع وقت ممكن.

الأردن: اعدام خمسة بتهمة الاعتداء والقتل

اكد مصدر امني في عمان انه تم تنفيذ احكام بالاعدام شنقا في سجن سواقه (جنوب عمان) بحق خمسة اشخاص ادينوا بتهمتي القتل والاغتصاب.

وتتراوح اعمار الاشخاص الخمسة بين ١٩ و٢٧ سنة، وكان قد ادين اربعة منهم اخيرا في قضية اعتداء وقتل طفل في الخامسة من عمره، اما الخامس هاني عبدالرحيم فادين في قضية قتل مع سبق الاصرار والتصميم، بحسب المصدر نفسه.

وقد اثارت قضية اغتصاب وقتل الطفل على العشوش سخط وغضب عشيرته واهل بلدته الذين طالبوا باعدام المجرمين يوسف عيد فالح وامين احمد فلاح ومحمد تمر فالح ورائد حمد دبور، علنا في موقع الجريمة.

وبهذه الاعدامات يكون الاردن قد شهد منذ مطلع هذا العام تنفيذ ستة احكام بالاعدام. وكان الاعدام الاول نفذ في ١٤ مارس الماضي بحق شخص في الثلاثين من عمره اثر ادانته بجريمة قتل. وليصبح قطعيا، يتطلب حكم الاعدام مصادقة العاهل الاردني الملك حسين لكنه نادرا مايصادق على احكام اعدام بحسب مصادر قضائية، الا اذا تعلق الامر بجرائم بشعة تهز مشاعر المجتمع الاردني المحافظ.

«المنضدة» بـ«٤,٧» مليون جنيه

حققت لوحة «المنضدة» للرسام الاسباني جوان ميرو رقما قياسيا عند عرضها للبيع في مزاد سوثبي في لندن هذا الاسبوع وبيعت بمبلغ اربعة ملايين وسبعمائة الف جنيه استرليني لاحد هواة جمع التحف السويسريين.

وتعد المنضدة من اللوحات ذات القيمة التاريخية ورسمها ميرو عام ١٩٢٠ وهي تجمع بين اللمسة السريالية والمؤثرات التكعيبية وتكمن اهميتها في انها كانت السبب في شهرته حينما رآها «بيكاسو» واعجب بها وقدمها لأصدقائه التجار وهواة جمع التحف والنقاد وكانت نقطة تحول في حياة ميرو.

والجدير بالذكر ان جوان ميرو رسام اسباني ولد عام ١٨٩٣ وتوفي عام ١٩٨٣ وعاش لفترة في الولايات المتحدة واقام اول معرض للفن السريالي عام ١٩٢٥ ويعد من رواد الفن السريالي في اسبانيا.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

مغامرة

الشبان الاستراليون الثلاثة بول ديفيدسون، وستيفان ايمز، وبيتر كنجستون، والبريطاني توم هوفمان، يحتفلون وعلامات الفرح بادية عليهم، اثر اكمالهم لرحلة بين لندن وهونج كونج، قاموا بها في حافلة (ذات طابقين). اجتاز الاربعة في هذه الحافلة التي تعود لفترة الخمسينات بعد اعادة تاهيلها مسافة ٣٢ الف كلم عبر ثلاث قارات، و٢٥ بلدا منها البوسنة. استغرقت الرحلة المخصصة لجمع التبرعات اللازمة للجمعيات الخيرية ووكالات الاغاثة قرابة عام.

محاكمة مشعوذ اندونيسي لاساءته للإسلام

قال محام ان مشعوذاً اندونيسيا متهما بالاساءة للإسلام والرسول محمد بن عبدالله ﷺ قدم للمحاكمة وسط اجراءات أمن مشددة.

وقال بودي سانتوزو المسئول القانوني بمعهد الخدمات القانونية في جوجياكرتا ان ضباط أمن في ثياب مدنية اختلطوا بالحاضرين في قاعة المحكمة في سليمان بالقرب من جوجياكرتا حيث يحاكم برمادى.

وكان برمادى الذي يرأس اتحاد العرافين الاندونيسيين قد اتهم بالاساءة للنبي محمد ﷺ خلال ندوة اقيمت العام الماضي في جوجياكرتا على بعد ٤٥٠ كيلومترا جنوب شرقي جاكرتا.

وفي حالة ادانة برمادى فقد يحكم عليه بالسجن لمدة تصل الى خمس سنوات. وقال محامون انهم يتوقعون ان تستمر المحاكمة عدة اشهر.



● قائد المحطة الروسية «مير» يأخذ غفوة داخل المركبة الأمريكية «اتلانتيس»

«الطب الفضائي»

تابع فريق مركبة الفضاء الامريكية اتلانتيس اجراء الفحوص الطبية على افراد طاقم مير الثلاثة الذين غادروا المحطة الروسية للعودة الى الارض على متن المكوك الامريكي. وكانت اتلانتيس قد انفصلت عن محطة «مير» بعد ان التحمتا لمدة خمسة ايام. وتتابع وكالة الفضاء الامريكية عبر التجارب الطبية التي تجريها حاليا تاثير الرحلات الفضائية الطويلة الأمد على جسم الانسان. ومن المتوقع ان تهبط «اتلانتيس» في فلوريدا اليوم الجمعة وعلى متنها أفراد الطاقم الثمانية.

وفاة الكاتب التركي عزيز نيسين

قال راديو تركيا ان الكاتب التركي العلماني الشهير عزيز نيسين الذي ثارت اعمال شغب بسبب كتاباته منذ عامين ادت الى موت ما يقرب من ٤٠ شخصا في حريق بأحد الفنادق توفي إثر أزمة قلبية.

ومات نيسين «٨٠ عاما» بعد وقت قصير من منتصف الليل في منتجع بغرب تركيا.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

مقهى الموضة

عارضات الأزياء كلوديا شيفر، الي ماكفرسون، نؤومي كامبل، كريستي تيرلنجتون، يبتسمن للكاميرا في «مقهى الموضة» بنيويورك، حيث اعلن عن افتتاح مطعم جديد في لندن. وتساهم العارضات الأربع في رأسمال هذا المطعم وفروعه.

بعد ان عجز الاقتصاديون

الفيزيائيون ينجحون في التكهن بأسواق الأسهم

قال اثنان من علماء الفيزياء انهما نجحا اخيرا في تحقيق ما اخفق فيه الاقتصاديون والمستثمرون منذ بدأ تداول الاسهم.. وهو التكهن السليم بحركة سوق الاسهم.

لكن روزاريو مانتينيا من جامعة باليرمو الايطالية وايوجين ستانلي من جامعة بوسطن قالا انه ليس بوسعهما الاجابة على اهم سؤال بعد ذلك وهو متى سيحدث ذلك.

وفي تقرير في مجلة نيتشر العلمية قال العالمان انهما قاما بتطبيق نظرية التحليل الاحصائي التي لا تستخدم عادة الا في الرياضيات العليا وذلك للتكهن بحركة مؤشر البورصة.

وقال ستانلي في حديث هاتفي «اكتشفنا قانونا اقتصاديا لم يفكر فيه احد من قبل».

واضاف ان القانون الجديد «ينبيء فعلا بتواتر التغييرات الكبيرة في اسواق الاسهم وهو ما لم يتحقق من قبل. وللوصول الى ذلك لابد من توفر بيانات.. والبيانات المتاحة لدينا لم تخضع للتحليل فقط».

وعكف ستانلي ومانتينيا المتخصصان في علم الاحصاء على دراسة مؤشر ستاندرد اند بورز ٥٠٠ لاسعار اسهم بورصة نيويورك من يناير الى ديسمبر ١٩٨٩.

ورصد العالمان حركة المؤشر لحظة بلحظة حتى توصلا الى رسم بياني مختلف عن «منحنى الجرس» المعروف في عالم الاحصاء.

يقول ستانلي ان الرسم البياني الذي استحدثه مع زميله «لايزال يأخذ شكل المنحنى ولكنه اقرب الى القبعة منه للجرس».

وبمجرد النظر الى المنحنى يمكن للمحلل ان يتكهن باحتمال اي تغيير في المؤشر.

ويقول ستانلي «يمكنك ان تسألني ما احتمالات تحرك البورصة بقدر معين. ولكن مالا يمكن ان نعرفه هو متى سيحدث ذلك».

ويضيف انه عندما نظر الى المنحنى وجد انه كان بالامكان التكهن بوقوع كارثة «الاثنين الاسود» عندما انهارت كبرى اسواق الاسهم العالمية في اكتوبر عام ١٩٨٧.

وقال ستانلي «قال البعض ان الاثنين الاسود حدث بسبب المبالغة في المعاملات المبرمجة بالكمبيوتر. وهم يعتقدون ان بامكانهم الحيلولة دون تكرار كارثة الاثنين الاسود. لكننا نقول ان هذا ليس صحيحا».

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

أول عملية زراعة قرنية ناجحة في البحرين

تمكن فريق طبي بالمستشفى العسكري في المنامة من اجراء اول عملية لزراعة القرنية تحت التخدير الموضعي مع سحب الماء الابيض والماء الازرق لسيدة بحرينية تبلغ من العمر ٧٠ عاما كانت تعاني من ضعف شديد ومزمن في النظر.

وقد قام الفريق الذي ترأسه استشاري امراض وجراحة العيون ورئيس قسم العيون بالمستشفى الدكتور مؤمن الريفي بزراعة عدسة داخل عين السيدة بالاضافة الى علاج داء الزرقاء «المياه الزرقاء» حيث باتت تتمتع اليوم بنظر جيد وصحة ممتازة.

ويعد الدكتور الريفي الذي انضم الى المستشفى العسكري مؤخرا واحدا من أمهر استشاريي العيون العرب حيث عمل في دول عدة ومستشفيات عالمية عديدة.

وقالت مصادر المستشفى ان عمليات زراعة القرنية تتم عادة تحت التخدير الكامل للمريض الا ان الدكتور الريفي وفريقه اختارا ان يجرياها تحت التخدير الموضعي وهي طريقة رغم محاذيرها تعد افضل للمريض وللطاقم الطبي الذي يجريها من حيث الوقت والسرعة في اجرائها.

عشية اصطدام جبل الثلج

اصدرت دار نشر فايار الفرنسية الرواية التاريخية لحادث غرق السفينة تيتانيك بعنوان «عشية اصطدام جبل الثلج» من اعداد فرانس هوسر وبرنار جينيه في ٤٦٠ صفحة.

ويذكر ان القصة بدأت وقائعها عام ١٩١٢ عندما اصطدمت السفينة باحد جبال الثلج. وجنحت على اثر ذلك وكانت بعد رحلتها الافتتاحية.

وقد غرق ١٥٠٠ من الركاب.. ويقدم الكتاب صورة للاحداث والايام الاربعة التي سبقت انطلاق السفينة من الميناء.. ويتضمن ايضا تحليلا للوقائع بين الركاب وطاقم السفينة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

استئصال ورم زنته ١٩ كلجم

قالت مصادر طبية بمستشفى هندي محلي امس انه تم استئصال ورم يزن تسعة عشر كيلوجراما من معدة رجل في الخامسة والستين من العمر بعد عملية جراحية استغرقت ثماني ساعات.

وذكرت وكالة انباء برس ترست الهندية ان المريض ادخل المستشفى بعد ان اشتكى من ألم حاد بالمعدة حيث اجري له فحص شامل ادى الى اكتشاف وجود الورم الذي اثر على كليته اليسرى.

وقالت مصادر المستشفى ان فريقا يضم ستة جراحين قام باجراء العملية في مستشفى سورات بولاية جوجارات الواقعة شمال غربي الهند، مشيرة الى ان المريض في حالة صحية جيدة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

هبوط اضطراري

هبطت طائرة سوفييتية على متنها مائة واربعة ركاب اضافة الى افراد طاقمها الثمانية هبوطا اضطراريا في مدينة سالونيكا شمال اليونان بعد ان ادعى مجهول ان بداخلها قنبلة.

وقال المسئولون ان قائد الطائرة قرر الهبوط في مدينة سالونيكا حيث كان يحلق فوقها عندما اخبره برج المراقبة في مطار اثينا الذي غادره للتو متوجها الى موسكو بانه تلقى مكالمة تفيد ان هناك قنبلة مزروعة على متن الطائرة.

وقام مسئولون في الشرطة والمطار بفحص الطائرة لمدة ثلاث ساعات ولم يعثروا على اية قنبلة مما جعلهم يأذنون للركاب وطاقم الطائرة بالرجوع اليها مرة اخرى والتوجه الى موسكو.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

كتاب عن تاريخ المتاحف

ظهر في الاسواق البريطانية كتاب بعنوان «المتاحف.. التاريخ والنظرية السياسية» من تاليف توني بينيت دار نشر روت ليدج. ويتناول الكتاب بالتحليل الدور الثقافي المهم للمتاحف وكيفية تطورها حتى وصولها الى شكلها الذي اصبحت عليه حاليا من حيث الأسلوب العلمي والتكنولوجي للمساهمة في تطوير الثقافة الجماهيرية.

كما يتضمن الكتاب تاريخ تطوير المتاحف واهم المعارض الدولية التي اقيمت بها. ويعمل توني بينيت استاذا لمادة الدراسات الثقافية بجامعة جريفيث باستراليا.

صباح الخير

حادث انهيار رافعة تعمل في موقع بناية قيد الانشاء بشارع الفلاح في ابوظبي والذى ادى الى مقتل عامل واصابة ثلاثة آخرين لم يكن الاول وانما نأمل ان يكون الاخير ولن تتحقق هذه الامنية طالما ان الكثير من شركات الانشاء والمقاولات تضرب بقواعد الامان والسلامة عرض الحائط وهى تخوض سباقها مع الزمن للانتهاء من المشروع الذى كلفت بتنفيذه في كثير من هذه المواقع يمر المرء الى جوارها وهو يبسمل ويحوقل راجيا من الخالق العلي القدير ان يبعد عنه الآثار المترتبة على اهمال بعض هذه الشركات المكلفة باعمال البناء في تلك المواقع.

ولايجد المرء تفسيرا للتجاوزات التى ترتكبها تلك الشركات الا غياب الاشراف والمراقبة على اعمالها من قبل الجهات المختصة، وتتعمد هذه الشركات اختيار مواعيد تعتبرها فرصا ذهبية لتحريك آلياتها بعيدا عن اعين المتابعة، وقد لاحظت ذات مرة كيف اصر سائق رافعة على ادخال تلك الآلية الثقيلة في موقع عند الساعة الحادية عشرة ليلا في شارع الفلاح رغم الاخطار التى تهدد السيارات المتوقفة بجوار الموقع، مع اننا نعلم ان بلدية ابوظبى قد حددت مواعيد عمل تلك الشركات في الفترة مابين الساعة السادسة صباحا وحتى السادسة مساء.

ان القضية قضية متابعة واشراف حتى نضمن السلامة للجميع.

مصبح

وفاة حسين أبو الفتح

توفي بالقاهرة حسين ابوالفتح «٩٤ عاما» احد مؤسسي جريدة المصري وآخر نقيب للصحفيين حتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢. وكان الراحل يقيم في سويسرا بعد مصادرة «المصري» وممتلكاته عقب الثورة.

والفقيد شقيق المرحوم محمد ابوالفتح احد مؤسسي جريدة «المصري» والمدفون في تونس وشقيق الكاتب الصحفي احمد ابوالفتح.

وفاة أشهر شلاخه بالسودان

الخرطوم ـ الاتحاد:

توفيت بالولاية الشمالية بالسودان الحاجة صفية اشهر وآخر امرأة كانت تقوم باجراء عملية الشلوخ للفتيات.

والشلاخه صفية التي توفيت عن عمر ناهز الثمانين عاما كانت الأمهات يحجزن عندها من قبل اسابيع لاجراء عملية الشلوخ لبناتهن الصغار وذلك لشهرتها واجادتها لهذه العملية التي تعتبر من العادات السودانية الضاربة في القدم والتي اخذت في الانحسار الآن.

والشلوخ أو «الوشم» هو الخطوط التي ترسم على الخدود او الوجه للرجال والنساء على السواء ويكون رسمها عن طريق القصد بالموسى الحادة او تستعمل اساسا كصورة من صور الزينة أو للتمييز بين قبيلة أو اخرى.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● أبوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● أبوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الإعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الإعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩١٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩١٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٨٦٥٩٦٠ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عُمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الأردن: ٢٠٠ فلس ○ أمريكا: ١,٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١,٧٥ دولار